

السياق وتحديات البرنامج

1. السياقات الداخلية والخارجية

وتتلخص أهمها في الآتي :

- دستور المملكة المغربية الصادر بتنفيذه في الظهير الشريف رقم 1.11.91 بتاريخ 29 يوليوز 2011: الفصل 31 ؛
- الميثاق الوطني للتربية والتكوين: الدعامة الثانية: محو الأمية والتربية غير النظامية؛
- استراتيجية وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في مجال محو الأمية؛
- التصريحات والبرامج الحكومية؛
- المرجعية المعتمدة من لدن مؤتمر اليونسكو الخاص بمحو الأمية وعلى رأسها التعلم مدى الحياة؛
- رأي المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي 03/09 الذي دعا إلى اعتبار العشرية 2010-2020 عشرية للتعبئة المجتمعية الشاملة واليومية من أجل القضاء على الأمية؛
- نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى بالمملكة سنة 2014 ؛
- التقارير الوطنية الاستراتيجية حول السياسات العمومية: المندوبية السامية للتخطيط، المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي؛
- مقترح المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي : رؤية استراتيجية للإصلاح 2015-2030؛
- القانون الإطار المتعلق بالتربية والتكوين والبحث العلمي 51/17.

2. قضايا وتحديات البرنامج

- تتضمن هذه الفقرة التدخلات المنتظرة وتجيب بشكل غير مباشر على الوظائف المطلوب إنجازها لتجاوز التحديات التي تواجه برنامج محو الأمية بالمساجد كالاتي:
- اعتماد قراءة مستلهمة من المرجعية وناقدة للاستراتيجية المعتمدة؛
 - الاستجابة لتحدي الحكامة: ذلك أن حكمة برنامج محو الأمية بالمساجد تتأسس على آليات التدبير العقلاني وتتبع وظائف أجهزة التنسيق والاستشارة التربوية من خلال آليات المراقبة والمحاسبة مع تعزيز الجودة والشفافية والاحترافية. ومن شأن التوظيف الفعال والاستثمار المنظم لنتائج التقويم والنظام المعلوماتي» إقرأ «أن يخدم هذا التوجه، ويفتح آفاق تجويد مقتضيات التشريعية المنظمة للبرنامج؛
 - مطابقة المناهج والمقاربات الأندراغوجية مع حاجات وانتظارات المستفيدين والمستفيدات من خلال

العمل على تنويعها لتستجيب لكافة الفئات العمرية والاجتماعية والجهوية بما يرفع من وثيرة الإنجاز والمردودية؛

- تنمية القدرات وتجويد آليات وأدوات التقويم من خلال إرساء مساطر للمصادقة وضبط المؤشرات والانفتاح على مؤسسات التكوين والبحث التربوي المختصة والتعاون معها قصد إنجاز دراسات وأبحاث علمية؛
- تعزيز الجانب الإعلامي والترافع لدعم مالية البرنامج.

أهم المحاور الاستراتيجية

1. غايات وأهداف المخطط الاستراتيجي في المرجعية السامية

- تم استلهاهم غايات وأهداف المخطط من الخطب والتوجهات الملكية السامية المؤطرة لمشروع محو الأمية بالمملكة وهي كالآتي:
- النهوض بالتربية والتكوين لبلوغ التنمية الشاملة من خلال إحياء دور المساجد وتعزيز رسالتها في تأطير المواطنين والمواطنات؛
- اعتماد منظور جديد يرمي إلى دمج محو الأمية والتعلم مدى الحياة ضمن استراتيجيات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتمكين المواطنين والمواطنات من الانفتاح على مجتمع المعرفة والتواصل والإعلام والتنافسية؛
- تجسيد استراتيجيات ومشاريع التكوين والتعلم مدى الحياة في مخططات وبرامج مضبوطة، تواكب التطور والمستجدات وتحيط بالقضايا الأساسية للوطن والأمة ومشكلات الواقع والفكر والحضارة وبشكل عام اعتبارا لكون محو الأمية رافعة أساسية لرقى المجتمع؛
- استثمار الطاقات البشرية ودعم جهود القوى الحية والمؤسسات الوطنية لتكوين وتأهيل موارد بشرية منخرطة بطوعية في التعلم مدى الحياة والتنمية المستدامة، وذلك بمواصلة محو أمية المتمكنين من أسس القرائية حتى لا يتردوا للأمية من جديد، في إطار مرحلة ما بعد الأمية وخلال مرحلة التعلم مدى الحياة.
- إعداد سياسة تعليمية متكاملة لتعليم المستفيدين والمستفيدات في المستويات الأساسية، والتكوين المستمر، والتعلم مدى الحياة؛
- استثمار جميع الوسائل التعليمية والتكنولوجية الحديثة لتنفيذ طرائق التعلم؛
- توظيف محو الأمية والتعلم مدى الحياة في بناء وصيانة مرتكزات الهوية ونظام القيم، وجعلهما في صلب مشروع القضاء على الفقر والتمهيش؛

- السعي إلى القضاء على الأمية النوعية التي تلاحق كل من يقصد في مواكبة العصر والنهوض
- بالتعلم مدى الحياة؛
- تمكين المستفيدات والمستفيدين من:
- ✓ الكفايات والمهارات اللازمة التي تؤهلهم لاكتساب كل أنواع المعارف المتاحة (تعليمية وسياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وقانونية وبيئية وصحية...)
- ✓ توظيف تلك الكفايات والمهارات في سياق أسري اجتماعي أو مهني بغرض الكسب المتدرج والعمل المنتج سعياً لتحقيق التنمية واستهداف بناء مجتمع المعرفة والتواصل والتكنولوجيا.

2. أهم محاور الاستراتيجية

1-2 المحور الأول: الدراسات التقييمية ونظام تدبير المعطيات

تؤدي الدراسات والأبحاث حول البرنامج دوراً مهماً في تشخيص سيره وتقويم نتائجه، وفتح آفاق تطويره بما يستجيب لحاجات مستفيديه ومؤطريه. لذا ستجهد الوزارة في إنجاز دراسات ميدانية تخص البرنامج وفق محددات ومرجعية وأهداف مضبوطة وناجعة حول قضايا وإشكاليات أساسية (أثر جودة التعليمات، حاجيات المستفيدات والمستفيدين، كلفة التكوين، إكراهات حكمة البرنامج، تقويم عدة أدوات التقويم، النجاعة، الرضى....)

وفي هذا السياق ستسعى الوزارة بواسطة الدراسات الميدانية والأبحاث إلى الاستجابة للتحديات التي أفرزها الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014.

أ. التخطيط العلمي

- استندت الوزارة في تدبير البرنامج على مرتكز التخطيط في كل مجالات التدبير الإداري والتنظيمي والتربوي، وعلى ضوء مرجعياته ومخططاته التنفيذية وعدتها الأندراغوجية.
- وسعيها منها لتحقيق المزيد من النجاعة والفعالية والجودة، فإن الوزارة ستعمل على تجويد وثائقها ومخططاتها التربوية والتشريعية والتنظيمية باتخاذ الإجراءات الآتية:
- توسيع دائرة الاستشارة والتواصل حول تطوير منهجية إعداد المخططات والوثائق، وتعزيز مضمونها بما يجعلها تسير برامج وطرائق التخطيط الاستراتيجي المعاصر؛
- دعم المخططات التنفيذية السنوية بمخططات دورية وبرامج تعاقدية شهرية لتعزيز مسار التقويم والتحكم في مؤشرات التطوير بانتظام؛
- تنظيم تكوينات في مجال التخطيط الاستراتيجي؛

- تأسيس لجان دائمة أو مختبر أو خلية للدراسة والبحث والتخطيط والابتكار؛
- إنجاز مخططات متنوعة تشتمل كل البرامج التي تؤطر داخل المسجد (برنامج محو الأمية بالمساجد - برنامج التلفاز- برنامج التأهيل المهني - أنشطة المهارات الحياتية والتأهيل الموازي - برنامج التعلم مدى الحياة...)
- إنجاز مخططات تستثمر وتتجاوب مع المرجعية التشريعية الجديدة، ومع معطيات الإحصاء العام لسنة 2014 ومع نظام الجهوية المتقدمة، وتطور منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي في بلادنا.

ب. النظام المعلوماتي

ستوظف الوزارة في هذا المجال النظام المعلوماتي "إقرأ"

تكتسي عملية رصد المعطيات وتحليلها واستثمارها في البرنامج أهمية بالغة من تنظيمية وتربوية، بالغة بحيث تقدم إحصاءات كمية ومؤشرات نوعية حول الطلب على البرنامج بكل مكوناته (الأطر-المستفيدون: النوع-الوسط-السن-المؤهل-الإقامة-النسبة-المهمة المواكبة -الأداء-الغلاف الزمني للتعلم- وفضاءات التأطير- مؤشرات الجودة والنجاعة والمردودية).

كما تساعد على معرفة التطور الحاصل على المستوى الكمي والنوعي بالبرنامج والقيام بالتحليل وبالمقارنات اللازمة والتنظيم المطلوب في تدبير مجالات ومحاوَر تدخله، واستثمار التراكم الرقبي والجودة النوعية، وكذا تحديد خصائص التدخل والتقاطع الموجود مع برامج أخرى، ووضع واستثمار معايير قياس الفعالية والجودة والحكامة والآثار التي يحدثها البرنامج في شتى مناحي حياة مستفيديه ومؤطريه. وكذا المساعدة على تحديد الكلفة، وتوزيع نسب الإنجاز بين كل المساهمين في المشروع الوطني لمحو الأمية، ومعرفة النسبة المئوية لمساهمة البرنامج ضمن الجهود الوطنية، وتقريب الصورة حول مساهمته في جهود التنمية، كما تؤدي هذه العملية دورا هاما في الوقوف على التعثرات، ومكان القوة وتساعد على تجويد الرؤية وثبتت واقعية التصورات وبرامج العمل.

ج. المؤشرات الكمية والنوعية

حققت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية نتائج كمية هائلة خلال السنين الأخيرة. ومادامت نسبة الأمية بالمغرب حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى تبلغ في صفوف البالغين 10 سنوات فما فوق حوالي 32 % فإن الوزارة ستساهم في خفض هذه النسبة ضمن الجهود الوطنية في أمد منظور، وخفضها إلى أقل من 20% في أفق سنة 2020.

واستنادا إلى هذه النسب فإن عدد الأميين بالمغرب يبلغ أكثر من 10 ملايين، لذا فإن الوزارة ستعمل

على تسجيل 300.000 مستفيد من برامجها سنويا، مع إعطاء الأولوية للشرائح العمرية النشيطة، ويمكنها أن ترفع من عدد المستفيدين إذا توفرت الاعتمادات المالية الضرورية.

ولتحقيق تدبير أنجع للمعطيات الرقمية والنسب المستهدف تحقيقها، لابد من التوسيع المعقلن لخريطة المسجدية بالنسبة المطلوبة في الوسطين الحضري والقروي، مع تكثيف الجهود بتدرج في هذا الأخير.

2-2 المحور الثاني: التنظيم البيداغوجي والأندراغوجي والتعلم مدى الحياة

أ. المواكبة والتسيير التربوي

تتبنى الوزارة في هذا المجال مقاربة توظيف المؤهل الأكاديمي والكفاءة والخبرة في اختيار مؤطري البرنامج، وتحسين جودة أداء أجهزة التأطير التربوي، وتوسيع مجالات اشتغالها بتنفيذ برامج دقيقة تعتمد المواكبة الميدانية اليومية والرصد المباشر لسير عملية التعلم لضمان تقويم موضوعي، والقيام بالتدخلات المناسبة للرقى بأداء هذه الأجهزة، والرفع من مصداقية تدخلاتها بما ينمي وجود مخرجات البرنامج، ويساعد على إغناء مضامينه، وتوسيع مجالات اشتغاله إلى اعتماد برامج جهوية، وبرامج للشباب وبرامج للمهاجرين، وبرامج الشأن الديني في علاقته بالتنمية، وبرامج الفئات النشيطة مهنيًا واجتماعيًا.

ب. مقاربات التأطير الأندراغوجي

تعتبر مقاربات التأطير الأندراغوجي بالبرنامج المرتكز الرئيس في تحديد نوعية وجودة التعليمات المستهدفة لدى المستفيدات والمستفيدين.

لذا ستعمل الوزارة على الاستمرار في تبني المقاربة بالكفايات كإطار منهجي تعليمي لأوضاع ومسارات التعلم وفق أساليب أندراغوجية نشيطة. لذا، فكلما وظفت المستفيدات والمستفيدون كفاياتهم المعرفية ومهاراتهم بشكل مندمج للانتفاع بها في حياتهم الاجتماعية والمهنية، كلما أسهموا بطوعية وإيجابية في مسار التنمية الشاملة وانخرطوا بفعالية في مشروع التعلم مدى الحياة.

ج. تدبير زمن التعلم

مراعاة لحاجات وخصائص المستفيدات والمستفيدين، وخصوصيات مناطقهم الجغرافية، تستمر الوزارة في استثمار الغلاف الزمني السنوي المخصص للتأطير، وتمدده أحيانا حسب المصلحة، وبما يضمن استثماره بشكل كلي وبطرق منظمة، ويجعله يستوعب الأنشطة اللازمة لتعليم المستفيدين، ويتيح الاستفادة من أنشطة الدعم الموازية.

ولضمان تدير فعال لزمان التعلم، فإن الوزارة ستعد له مرجعية تنظم أسسه ومكانته في نظام التعليم بالبرنامج، وطرائق توظيفه، وآثاره في تطوير جميع مجالات الاشتغال به.

د. العدة الأندراغوجية والتعلم الإلكتروني

في ضوء مرجعيات هذا المخطط، تواصل الوزارة جهودها لمراجعة كافة مكونات المنهاج وفق ما تقتضيه مقاربات التأطير الأندراغوجي. وتجتهد في تجويد العدة الأندراغوجية (كتب ودلائل...) وتحسين وتبسيط مضامينها بما يجعلها سهلة الفهم وميسرة في التوظيف وملائمة لحاجات المستفيدات والمستفيدين. تقدم العدة الأندراغوجية للبرنامج مواد تعليمية تستهدف تمكين المستفيدات والمستفيدين من الكفايات القرائية، والمهارات الحياتية الوظيفية، وإكسابهم التعلم الذاتي والاستقلالية، مما يعزز انخراطهم في مشروع التعلم مدى الحياة.

ودعما لهذه العدة، خصوصا ما يتعلق بجهود التأطير في المهارات الحياتية، فإن الوزارة ستقوم بإعداد مرجعية خاصة بأنشطة الدعم الموازية لفائدة الأطر والمستفيدات والمستفيدين من البرنامج. وفي ضوء سعيها لإرساء التعلم الإلكتروني، فإن الوزارة بادرت إلى إطلاق برنامج محو الأمية بواسطة التلفاز والإنترنت. وستعمل على مواكبته بالمراجعة والتجديد والتقويم والإغناء، بالإضافة إلى إعداد وسائل تربوية جديدة تشمل كراسات وأفلام تسجيلية موضوعاتية وقصص وبطاقات وأقراص واستطلاعات وغيرها.

هـ. التقويم التربوي والتحفيز

في مسيرتها للتطور الذي تشهده علوم التربية ومن ضمنها حقل التقويم بشكل خاص، راكمت الوزارة تجربة مهمة في مجال التقويم التربوي المستمر والإشهادي باستثمار المقاربة بالكفايات. وهي تسعى بذلك ليس فقط للحفاظ على مكتسباتها في هذا المجال، بل إلى تطويره بما يجعله يوظف تلك المكتسبات ويساهم في تسريع وتيرة الرفع من مؤشرات مردودية البرنامج، ويضمن الجودة والوظيفية في المخرجات التربوية التعليمية للبرنامج.

ولدعم مسار إنجاز التقويم بالبرنامج، تجتهد الوزارة لإنجاز دراسة مركزة لتقويم آثار التعلم من جهة، ونجاعة وفعالية الطرائق والوسائط المستعملة في خطة التأطير والتكوين من جهة أخرى. وسيتيح هذا التراكم إرساء بنك التقويم والإشهاد (بنك الوضعيات، والتقويم المستمر-الأسئلة والتمارين-الإشهاد)، وتعزيز مضمون الإشهاد ليفتح الآفاق للمستفيدات والمستفيدين تعليميا واجتماعيا ومهنيا.

وسعيًا للتنفيذ الأمثل لمضمون الظهير الشريف رقم 1.14.102 الصادر في 20 من رجب 1435 (20 ماي

2014) بإحداث جائزة محمد السادس لبرنامج محو الأمية بالمساجد؛

ودعماً لجودة البرنامج ومخرجاته، ستوسع الوزارة نظام التحفيز والتشجيع لفائدة كل من أطر البرنامج إدارياً وتربوياً، ولفائدة المستفيدات والمستفيدين، كما ستنوع في طرائق ووسائل التشجيع. وستعد الوزارة نظاماً للتقدير المعرفي والمهاري والوظيفي والإدماجي والانخراط في مشروع التعلم مدى الحياة.

و. وسائط التعليم والتعلم

وظفت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وسائط متعددة في تدبير برنامج محو الأمية بالمساجد. فعلى مستوى التدبير التنظيمي والمعلوماتي توفر الوزارة المعدات المعلوماتية والسمعية البصرية لتيسير أداء الأطر الإدارية والتربوية لمهامها بشكل ناجح.

وعلى مستوى تدبير التعليمات وتنشيط الدروس تعد الوزارة وسائط مكتوبة وسمعية بصرية لفائدة مؤطري ومستفيدي البرنامج ومجموعة من وسائل التعلم داخل المساجد.

أبانت هذه الوسائط عن نجاعة وفعالية في تجويد طرائق التأطير وتنشيط التعليمات. غير أن مستوى هذه الجودة ما زال يتطلب المزيد من الاجتهاد لتنوع هذه الوسائط وملاءمتها مع مضمون العدة التنظيمية والأندراغوجية. إلى جانب إثرائها بمحتويات جديدة بما يساهم في تطوير الأداء التربوي وتجويد التعليمات، وتوفير شروط الحصول عليها بشكل سهل ومركز.

لذا ستعمل الوزارة على:

- وضع وثيقة خاصة بوسائط التعلم بكل أنواعها (المفهوم - الأنواع - أهداف التوظيف - طرائق التوظيف - مؤشرات نجاعة التوظيف - النتائج المأمولة في الاستثمار - الاستثمار لتجويد العدة - الاستثمار للإنتاج التنظيمي والتربوي - الاستثمار لتطوير وتنوع طرائق التدبير والتعلم - الاستثمار لتوفير شروط الحكامة - الاستثمار لتحسين جودة البرنامج وشروط الريادة - الاستثمار في مواكبة جميع أنواع البرامج المتجددة...);
- توفير وسائط جديدة (وثائقية - أدواتية - سمعية - بصرية) لتدبير برنامج محو الأمية بالمساجد، وبرامج ما بعد محو الأمية في سياق التعلم مدى الحياة بكل مجالاتها وموادها وطرائقها ونظم تدبيرها ومخرجاتها.

3-2 المحور الثالث: التكوين والتعاون والاستشارة التربوية

أ. هندسة التكوين للموارد البشرية

يشكل التكوين حجر الزاوية في تمكين كفاءات، والتزام مؤطري برنامج محو الأمية بالمساجد، ومساندتهم في أداء وظائفهم بنجاعة وجودة، والرفع من مردوديتهم وبالتالي الرفع من حكمة البرنامج. لذا فإن الوزارة

ستجود مرجعيتها في هندسة التكوين، بما يقوي نجاعته ويحفظ خطته ويكثر مجالات تدخله، وطرائق ومقاربات تأطيره، وينظم تدبيره ويقوي إنتاجاته ومخرجاته ويقوم مساره وأثاره، ويفتح آفاقه للمواكبة والتطور.

ومسيرة للتوسع الذي يعرفه البرنامج على المستويات المضمونية والرقمية ستكثف الوزارة من برامج التكوين إداريا وتنظيميا وتربويا، وتوسع دائرة الاستفادة منها، وتمدد دائرة التفويض في تدبير أنواع التكوين جهويا وإقليميا، وتعتمد التفويض حسب أنواع التكوين (التهيئي التموضعي -التأهيلي والاحترافي والخبراتي- المناظراتي).

ب. هندسة التكوين للموارد البشرية

يعتبر التعاون والتواصل من مقومات انفتاح البرنامج على كافة الفاعلين. ويعد كذلك من بين العوامل المؤثرة في طبيعة تدبير البرنامج، وحماية منجزاته وتجاوز تعثراته. ولأهميته في صيانة وفعالية مخططاته. فإن الوزارة ستجهد في وضع مرجعية مضبوطة للتعاون التعااقدي والتكافلي للبرنامج، وللتواصل الفعال على جميع المستويات والمجالات والمحاور التديرية مع كل الجهات المتدخلة والمهتمة والمحتمل الاستفادة منها لدعم مساره وتجويد نتائجه. كما ستسعى إلى جعل التعاون مشروعا لاحتضان موارد بشرية فاعلة في التأطير والتعلم وفتح آفاق استجلاب الدعم العلمي والتربوي، وكذا فتح مجالات متنوعة للتأطير والتكوين، والاستفادة من الخبرة. واعتماد نظام إعلامي خاص بالبرنامج يروم التعبئة المجتمعية والتحسيس المتواصل والتعريف بالمنجزات وفتح آفاق الاستهداف المتنوع وإغناء الحقل التربوي والثقافي والفكري بالبرنامج.

ج. التنسيق والاستشارة التربوية (الإشراف التربوي)

يعتبر نظام التنسيق والاستشارة التربوية صمام الأمان للنهوض بالأداء التربوي وتجويد مخرجات البرنامج. ولتطوير الأداء النوعي والكمي لهذين الجهازين والرفع من آثارهما الإيجابية على تأطير الدروس وصقل مضمون العدة التربوية وضمان مصداقية المعطيات المقتبسة من الميدان، ستبني الوزارة مقاربة متعددة المحاور تستند إلى:

- اعتماد معايير الحكامة في تدبير التنسيق والاستشارة التربوية؛
- القراءة الناقدة لتدبير الاستشارة التربوية في الخماسية الماضية طبقا لمعايير الحكامة في هذا المجال؛
- اعتماد نظام تعااقدي جديد في هذا القطاع على ضوء برامج عمل مضبوطة؛
- وضع وتنفيذ مخططات جديدة للتكوين والتتبع والمراقبة في الإشراف التربوي؛
- تطوير هيكلية الإشراف التربوي وتقوية أدائها بطرائق ووسائل متنوعة وفعالة جهويا وإقليميا؛
- اعتماد نظام للمواكبة والمحاسبة والتدخل الأنجع في الوقت الملائم.

4-2 المحور الرابع: الحکامة الإدارية والمالية

أ. العدة التشريعية

تعزز نظام تدبير البرنامج بعدة تشريعية تتلخص في:

- الظهير الشريف رقم 1.14.101 الصادر في 20 من رجب 1435 (20 ماي 2014) في شأن وضع برنامج لمحو الأمية بالمساجد؛
- الظهير الشريف رقم 1.14.102 الصادر في 20 من رجب 1435 (20 ماي 2014) في شأن إحداث جائزة محمد السادس لبرنامج محو الأمية بالمساجد؛
- قرار لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 2761.14 صادر في 3 شوال 1435 (31 يوليوز 2014) بتحديد مدة حصص مهام تأطير الدروس والتنسيق والاستشارة التربويين ببرنامج محو الأمية بالمساجد، ومقدار التعويض عن الساعات الإضافية المخصصة للقيام بإحدى هذه المهام؛
- قرار لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 2429.14 صادر في 5 رمضان 1435 (03 يوليوز 2014) في شأن تحديد شروط وكيفيات التسجيل، ونظام التدريس والامتحانات الخاص ببرنامج محو الأمية بالمساجد؛
- قرار لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 2430.14 صادر في 5 رمضان 1435 (03 يوليوز 2014) في شأن تحديد كيفيات اختيار مؤطري برنامج محو الأمية بالمساجد.

تعتبر الوثائق التشريعية بالبرنامج إطارا مرجعيا لحکامة وتنظيم البرنامج في مجالات:

- المرجعية الفلسفية والنظرية والاستراتيجية؛
 - الهيكلية الإدارية والتنظيمية والاختصاصات والمهام؛
 - الدراسة والتخطيط ونظام المعلومات؛
 - الطرائق والوسائط التربوية التعليمية؛
 - المبادرات الإعلامية والتواصلية؛
 - تنظيم المتابعة الميدانية والتقييم؛
 - النهوض بنظام التحفيز.
- ومن شأن الاجتهاد المتواصل في تنفيذ مضمون الوثائق التشريعية بنجاعة وفعالية أن يرفع من حکامة البرنامج ونجاعة مؤشرات جودة مردوديته.

ب. الهيكلية الإدارية وحکامة توظيف اختصاصاتها

تم وضع الهيكلية التنظيمية للبرنامج وفق نظرة شمولية متكاملة المحاور مستوعبة لجميع مجالات

التدبير بما يمكن من تنفيذ استراتيجية النهوض به بطرق وآليات فعالة، وتحقيق مخرجات قوية تنسجم والأهداف المتوخاة منه.

تتلخص المهام الموكولة لقسم محو الأمية بالمساجد في:

- إعداد استراتيجية محو الأمية بالمساجد ومراجعتها بانتظام؛
 - إعداد المنهاج والعدة الأندراغوجية، وكل الوثائق التربوية التعليمية؛
 - إعداد المخطط والبرنامج السنوي المتعلق بالعملية التعليمية وفق مضمون المرجعية؛
 - إعداد تصورات عامة وبرامج تنفيذية حول انتقاء وتكوين الموارد البشرية؛
 - إعداد ومتابعة ملف التواصل والتعاون مع كل المتدخلين في البرنامج الوطني لمحو الأمية؛
 - النهوض بمجال الإشراف التربوي؛
 - النهوض بمجال التقويم التربوي؛
 - متابعة الوضعية الإدارية المتعلقة بالعاملين بالبرنامج؛
 - تدبير الإحصائيات بتوظيف النظام المعلوماتي «إقرأ» الخاص بالبرنامج وتعاهده بالتقويم والتجديد؛
 - إعداد برامج للتعليم عن بعد، وللتعلم مدى الحياة.
- وتوزع هذه المهام على مصالح قسم محو الأمية كالآتي:

- إنجاز مخططات العمل واستثمار نتائجها؛
- إعداد الدراسات والأبحاث حول البرنامج واستثمار خلاصاتها؛
- توظيف النظام المعلوماتي «إقرأ» لإعداد إحصائيات ومعطيات البرنامج وتحليلها واستثمارها.

مصلحة الدراسات
وتدبير المعلومات

- إعداد وتدبير:
- المناهج ومرجعية أنشطة التأهيل الموازية؛
- برامج زمن التعلم؛
- برامج ووثائق التقويم والامتحانات واستثمار نتائجها؛
- نظام التحفيز.

مصلحة البرامج والمناهج
والتقويم

- وضع وتنفيذ:
- مرجعية هندسة التكوين واستثمار نتائجها؛
- برامج التعاون والتواصل؛
- برامج التنسيق والاستشارة التربوية وتقويمها وتطويرها.

مصلحة التكوين
والتعاون والاستشارة التربوية

- إعداد وتنفيذ ميزانية البرنامج؛
- التدبير الإداري للبرنامج.

مصلحة التدبير الإداري والمالي

ج. حكمة التدبير المالي

تنهج الوزارة في هذا السياق أساليب:

- التخطيط القبلي المواكب لوضع الميزانية بشكل مدروس بناء على مؤشرات الجودة والحكمة؛
- الدراسة المتكررة لمخطط الميزانية؛
- الترافع حول الميزانية؛
- التوزيع الأنجع للميزانية على مجالات تدبير البرنامج؛
- التدبير بالتفويض للميزانية؛
- اعتماد النظام المحاسباتي في تنفيذ الميزانية؛
- اعتماد نظام التصفية وتقويم حكمة منهجية تدبير الميزانية.

الإجراءات المصاحبة

1. تعزيز التنظيم البيداغوجي للبرنامج

- تفعيل لجان تخصصية في المجالات التربوية والتنظيمية؛
- إعداد مرجع أو مراجع خاصة بالمقاربات الأندراغوجية: المقاربة بالكفايات - المقاربة اللغوية - المقاربة الأندراغوجية - مقارنة النوع - المقاربة الوظيفية - مقاربات اجتماعية - حقوقية - ثقافية...
- وضع برنامج للتكوين اللغوي: كراسات اللغات (عربية - فرنسية...);
- إعداد كراسة التعلم مدى الحياة لاستثمارها في أنشطة التأهيل الموازية في مرحلة أولى؛
- إعداد كراسة التعلم بالوسائل المعلوماتية؛
- إعداد وتنفيذ 180 حلقة نظرية تلفزيونية لبرنامج محو الأمية بواسطة التلفاز والإنترنت في القرائية
- التأهيلية والتعلم مدى الحياة وفي التكوين المهني؛
- إعداد كراسة في ديداكتيك الموا التعليمية؛
- إعداد كراسات تربوية تعليمية جهوية وموضوعاتية في مجالات: صناعية فلاحية- رياضية أسرية - اجتماعية-بيئية - صحية - قانونية وإدارية...؛
- إعداد دليل/معجم المفاهيم التربوية البيداغوجية بالبرنامج؛
- إعداد دليل في التربية الفارقية ودينامية الجماعات؛
- إعداد دلائل: فقه العبادات- علم التجويد؛
- تأهيل المستفيدين في الخط المغربي؛

- إعداد مرجعية أنشطة الدعم الموازية؛
- إعداد رؤية في مناهج البحث التربوي بالبرنامج؛
- الإرساء الدائم لبنوك التقويم: بنك الوضعيات - الأسئلة والتمارين - بنك التقويم الإشهادي...؛
- اقتناء وسائط وأدوات جديدة ومتنوعة لدعم التعليم والتأطير والإشراف؛
- إعداد مرجع للوسائط التعليمية التعليمية؛
- إصدار جريدة تعليمية «ما تيسر» لفائدة المستفيدين ؛
- إصدار مشروع مجلة تعليمية نصف سنوية «أقرأ وأتعلّم مدى الحياة» لفائدة المستفيدين؛
- تأسيس قناة تعليمية أو التكفل بتغطية 8 ساعات تعليمية في القناة السادسة؛
- تأسيس أرشيف أو خزانة أو مكتبة متخصصة في مجال محو الأمية؛
- إعداد برامج تلفزيونية وإذاعية للتحسيس والتعريف بالبرنامج.

2. تحسين آليات التدبير الإداري والمالي

- إعداد دفتر أو دليل مفصل حول مهام أجهزة التدبير الإداري والتسيير التربوي؛
- مطالبة المندوبيات الجهوية بإعداد برامج زمن ومخططات عمل تلائم خصوصيات جهاتهم في إطار الجهوية المتقدمة؛
- إعداد تصور حول التخطيط التربوي بالبرنامج؛
- تجديد بناء المخططات التنفيذية السنوية وفق مقاربة الشراكة التعاقدية؛
- إعداد برامج تنفيذية موازية لدعم المخططات التنفيذية؛
- التوظيف الملائم لنتائج الإحصاء العام لسنة 2014 في عملية الاستهداف؛
- توسيع الاستهداف في المجالين الحضري والقروي ورفع نسبة المستهدفين في المجال القروي بنقطتين أو أكثر كل سنة وخصوصا الذكور؛
- إعطاء الأولوية للفئات النشيطة في الاستهداف (أقل من 50 سنة) وفق الفئات (15 - 24 سنة) (25 - 34 سنة) (35 - 49 سنة) (50 سنة فما فوق)؛
- إعداد محفزات متنوعة للزيادة في الاستهداف؛
- فتح مساجد جديدة في أماكن جديدة لاستيعاب مستفيدين جدد؛
- عقد لقاء تواصل سنوي مع موظفي المندوبيات المشرفين على تدبير البرنامج؛
- إعداد خريطة جغرافية تربوية متوازنة على ضوء الجهوية المتقدمة لهذا الجهاز بما يضمن فاعليته وتغطية كاملة لمجال انتشار البرنامج؛

- إحداث هياكل أخرى داعمة في التخطيط والتوجيه والإعلام التربوي؛
- توقيع البرامج التعاقدية بين الإدارة المركزية والمندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية وبين المندوبيات الجهوية والمندوبيات الإقليمية للشؤون الإسلامية؛
- تحويل مضمون الظهيرين الشريفين والقرارات الوزارية إلى خطاطة مهام وإجراءات تنفيذية؛
- إغناء التشريعات بمقتضيات مكملة؛
- إعداد مقررات وقرارات جديدة لدعم تنظيم البرنامج؛
- إعداد دليل المساطر والكفاءات لمصالح قسم محو الأمية بتوظيف الظهير الشريف المنظم لاختصاصات الوزارة؛
- إعداد دليل المهام المنوطة بمندوبيات الشؤون الإسلامية لتدبير البرنامج؛
- تعميم هذه الدلائل على جميع المصالح ذات العلاقة بالبرنامج مركزيا وخارجيا؛
- إعداد برنامج للتواصل حول إعداد وتدبير وتقييم الميزانية مع ممثلي المصالح الخارجية.

3. تـثـمـيـن أليـات الـافـتـحـاص والمـراقـبـة

- عقد لقاءات خاصة بتقويم أداء مؤطري البرنامج واعتماد نظام المراقبة المستمرة لهذا الجهاز من لدن اللجان التخصصية؛
- إعداد وثيقة مرجعية لاختبار الجودة في العدة البيداغوجية؛
- مراجعة وتجديد مضمون دليل التقويم التربوي؛
- الاستعانة بذوي التجربة في مراكز التقويم لتطوير منظومة البرنامج في هذا المجال؛
- إعداد برنامج سنوي مركز لتدبير زمن التقويم التربوي؛
- إنجاز دراسة ميدانية حول البرنامج (الحكمة- الجودة. النجاعة. الرضى. الأثر-تقويم العدة- المكون- التتبع والتقويم...)
- إعداد مرجع شامل حول الإحصاء بالبرنامج؛
- التوظيف المنظم للنظام المعلوماتي «إقرأ» الخاص بالبرنامج، واستثمار نتائجه في تطوير البرنامج. بعد إرسائه؛
- تنسيق نظام رصد المعلومات مع نظام SIMPA التابع للوكالة الوطنية لمحاربة الأمية؛
- دعم جهاز التنسيق والاستشارة بموارد بشرية مؤهلة لحرص إشراف كل مستشار تربوي على 8 مؤطرين على أكثر؛
- إعداد تصور حول معايير ومؤشرات تقييم الجودة في جهاز التنسيق والاستشارة التربوية؛

- الزيادة في عدد الزيارات التفقدية والتربوية والاجتماعات؛
- المراجعة والتجديد المستمر لشبكات وتقارير ودليل الجهاز؛
- إعداد برنامج سنوي مركز لزيارات المتبع والمراقبة للمنسقين والمستشارين ومؤطري الدروس من لدن اللجان التخصصية؛
- إعداد مرجع شامل حول العرض والطلب والحكمة والجودة بالبرنامج؛
- إنجاز دراسة ميدانية حول دور البرنامج في تطور مؤشرات التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية.

4. تأهيل الموارد البشرية

- انتقاء المنسقين والمستشارين من حاملي شهادة الإجازة فما أعلى؛
- انتقاء مؤطري الدروس من حاملي شهادة البكالوريا فما أعلى؛
- الاحتفاظ بنسبة لا تتجاوز 5% من مؤطري الدروس ذوي مستوى بكالوريا من الذين قضوا 3 سنوات أو أكثر في تأطير الدروس بالبرنامج؛
- استثمار جهود اللجان التخصصية المركزية لتأسيس مختبر أو مراكز دراسات خاص بالبرنامج لأجل البحث والابتكار والتطوير؛
- تنظيم دورات في التخطيط الاستراتيجي والتربوي لفائدة اللجان التخصصية؛
- تطوير نظام التكوين إلى مرجع شامل في هندسة التكوين؛
- إعداد وتنفيذ برنامج دقيق وممتد في زمن المخطط العشري للتكوين في مجالات: الأندراغوجيا والبيداغوجيا - علوم التربية - علم الاجتماع وعلم النفس التربوي - الديدكتيك - البرمجة - اللغوية العصبية - الاستشارة - العدة البيداغوجية بالبرنامج - الإدارة التربوية؛
- إعداد برامج تكوين خاصة لتأهيل المؤطرين الجدد؛
- إعداد برنامج خاص لتكوين المنسقين والمستشارين التربويين؛
- الاستعانة بخبرات وطنية ودولية لتأهيل الموارد البشرية؛
- إعداد حقائب: العروض التربوية. الدلائل التربوية - الكتب التعليمية - التقارير والمذكرات التربوية والوثائق المرجعية في بناء العدة التربوية؛
- إعداد وتنفيذ برامج الخبرة لفائدة اللجان التخصصية؛
- الزيادة في عدد أيام التكوين لفائدة مؤطري البرنامج؛
- تنظيم تكوينات سنوية لفائدة موظفي المندوبيات الساهرين على تدبير البرنامج؛
- تفويض بعض التكوينات الوطنية للجهات.

5. تعزيز التعاون بين القطاعات ذات الاهتمام المشترك

- وضع وتنفيذ برنامج للتكوين المهني لفائدة مستفيدي المستوى الثاني؛
- عقد شراكة مع المندوبية السامية للتخطيط لتزويد البرنامج بكل الإحصائيات دوريا وسنوياً للاستناد عليها في عملية التخطيط والاستهداف؛
- إعداد خطة التعاون والتواصل وطنياً ودولياً؛
- إعداد برنامج للأبواب المفتوحة – أو الملتقى الوطني لمحو الأمية بالمساجد تنظم خلاله مسابقة وطنية في تقييم التعليمات ويشارك فيها جميع المستفيدين على الصعيد الوطني؛
- عقد جلسات التواصل مع ممثلي قطاعات متدخلة في محو الأمية حول مجالات الاشتغال لتقاسم التجارب والخبرات؛
- إعداد اتفاقيات إطار للشراكة مع قطاع التكوين المهني في تنفيذ برامج لفائدة مستفيدي المستوى الثاني من البرنامج؛
- حضور اللقاءات التي تنظم من لدن جهات مهتمة بمحو الأمية.

ملخص خطة العمل

1. المشاريع

- مراجعة وتجويد البرامج والمناهج وعدة التأطير والتكوين والتقييم ونظام التحفيز؛
- الهوض بهندسة التكوين وتنمية الكفاءات التربوية والإدارية؛
- تجديد وتجويد برنامج محو الأمية بواسطة التلفاز والإنترنت؛
- تطوير نظام التعاون وتجديد آليات التواصل والشراكات؛
- تعزيز جودة أداء وحكمة الإدارة التربوية وأجهزة الإشراف التربوي.
- ترسيخ الحكامة في التدبير الإداري؛
- تدبير الميزانية وفق معايير الجدوى والنجاعة والحكمة والمردودية العالية؛
- الارتقاء بنظام الدراسات والتخطيط الاستراتيجي والتنفيذي والنظام المعلوماتي؛
- تدقيق خرائط الاستهداف، وتسجيل 300000 مستفيد كل موسم دراسي؛
- الزيادة في عدد المستفيدين إذا توفرت الاعتمادات المالية المطلوبة.

2. الإجراءات المصاحبة

- مراجعة وإغناء عدة وبرامج وطرائق التدريس والتقييم ومواكبة تجدد المنظومة التربوية الوطنية؛

- التجديد والتجويد المستمر لنظام التقويم والرفع من المردودية؛
- تجديد مضمون وطرائق التعلم بالبرنامج بواسطة التلفاز والإنترنت؛
- تنمية كفاءات حوالي 10000 إطار تربوي وإداري؛
- تطوير خطط التعاون والتواصل ببرامج ووثائق مرجعية؛
- تجديد وثائق وطرائق الإشراف التربوي وتطوير أجهزته ومردوديته؛
- تجويد المخططات الاستراتيجية والتنفيذية؛
- تسجيل 300000 مستفيد كل موسم دراسي؛
- العمل بخرائط استهداف ناجعة وفعالة؛
- الاستثمار الأنجع «لنظام المعلومات اقرأ»؛
- تعاهد البرنامج بدراسات وأبحاث للارتقاء به؛
- الإبداع في طرائق التدبير الإداري وفق نظام الجهوية المتقدمة؛
- تعزيز آليات تحسين حكمة التدبير المالي.

مؤشرات تنفيذ تتبع خطة العمل

1. الإجراءات المصاحبة

- وضع الخريطة الوطنية للاستهداف: توزيع المستهدفين (300000)، ومؤطري البرنامج وتحديد المساجد جهويا وإقليميا؛
- تنظيم الحملات الإعلامية للتعريف بالبرنامج وتوسيع الاستقطاب؛
- البرامج والكتب التعليمية وتوفير الأدوات والمعدات؛
- تجديد البرامج والمناهج؛
- تتبع وتقويم سير عملية التعليم والتعلم (الإشراف التربوي)؛
- تتبع وتقويم أداء مؤطري البرنامج (الإشراف التربوي)؛
- تدبير المعطيات التي تفرضها عملية تدبير خرائط الاستهداف؛
- إنجاز الدراسات الميدانية؛
- تأهيل الموارد البشرية؛
- تنفيذ التقويم الإشهادي؛
- تنفيذ نظام التحفيز الإقليمي والجهوي؛
- وضع برنامج جديد لمحو الأمية بواسطة التلفاز والإنترنت؛
- تنظيم جائزة محمد السادس لبرنامج محو الأمية بالمساجد؛
- متابعة تنفيذ ميزانية البرنامج مع مندوبيات الشؤون الإسلامية.

2. مؤشرات تقييم أداء الاستراتيجية

- تحديد العدد المستهدف من المستفيدين؛
- تقييم معايير نجاعة خرائط الاستهداف؛
- تحديد عدد المسجلين؛
- رصد نسبة إنجاز الهدف؛
- تحديد عدد الممتحنين؛
- تحديد عدد الناجحين؛
- رصد نسبة النجاح؛
- تحديد المردودية انطلاقا من عدد المستهدفين؛
- تحديد المردودية انطلاقا من عدد المسجلين؛

- تقييم طرائق تنفيذ الحملات الإعلامية؛
- تقييم طرائق تنفيذ البرامج والمناهج والتقويم؛
- تقييم طرائق تنفيذ التكوين والإشراف التربوي؛
- تقييم طرائق تنفيذ التحفيز والتشجيع؛
- تقييم طرائق تنظيم البرنامج مركزيا وجهويا وإقليميا؛
- القيام بالمحاسبة السنوية وإعداد الحساب الإداري.

3. وثائق وشبكات تتبع وتقييم الاستراتيجية

- المذكرة التربوية؛
- دليل التنسيق والاستشارة التربوية؛
- دليل التكوين التربوي؛
- دليل التقويم التربوي؛
- دليل تقويم الإدارة التربوية؛
- دليل الرقابة الداخلية؛
- شبكات رصد المعطيات بالمخطط التنفيذي العام؛
- وثائق تقييم نجاعة تدبير البرنامج المعدة من وزارة الاقتصاد والمالية؛
- شبكات تقييم أداء الاستراتيجية القطاعية المعتمدة من لدن الحكومة.

المجال الأول:

التخطيط والدراسات التقويمية
ونظام تدبير المعطيات

جودة التخطيط والدراسات ونجاعة الأداء وتطور المؤشرات الرقمية ببرنامج محو الأمية بالمساجد

1. تطور المؤشرات الرقمية ببرنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت

1-1 التنوع والتوسع في بنيات الاستقبال وفضاءات التعلم

بأمر من أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس أيده الله في الخطاب السامي بمناسبة الذكرى 47 لثورة الملك والشعب في 20 غشت سنة 2000، اتخذت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المساجد فضاءات وبنيات للاستقبال، تستثمرها في تأطير دروس محو الأمية، ويتطور عددها كل موسم دراسي خاصة في المجالين القروي وشبه الحضري استجابة للتوسع الذي يشهده البرنامج. كما اعتمدت الوزارة التنوع في بنيات الاستقبال وفضاءات التعلم فكونت مجموعات دراسية في بعض المؤسسات السجنية لتمكين نزلاءها من الاستفادة من دروس محو الأمية، وأعدت برامج تلفزية لتوسيع قاعدة البرنامج على نطاق أكبر، كما اعتمدت نظام التعلم عن بعد خلال الموسمين 2019-2020 و2020-2021.

أ. المساجد

اتخذت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في المرتبة الأولى المساجد كفضاءات وبنيات للاستقبال تستثمرها في تأطير دروس محو الأمية، ففتحت أزيد من 7000 مسجدا لهذا الغرض تتوفر فيها شروط السلامة الصحية والتنظيمية، وجهزتها بالوسائل والمعدات اللازمة للتعلم، وتتفقد هذه المساجد باستمرار لتوفير الظروف الضرورية لسير العملية التعليمية التعلمية، كما تعمل على فتح مساجد جديدة كل سنة للزيادة في عدد المستفيدين، وتجديد شرائحهم.

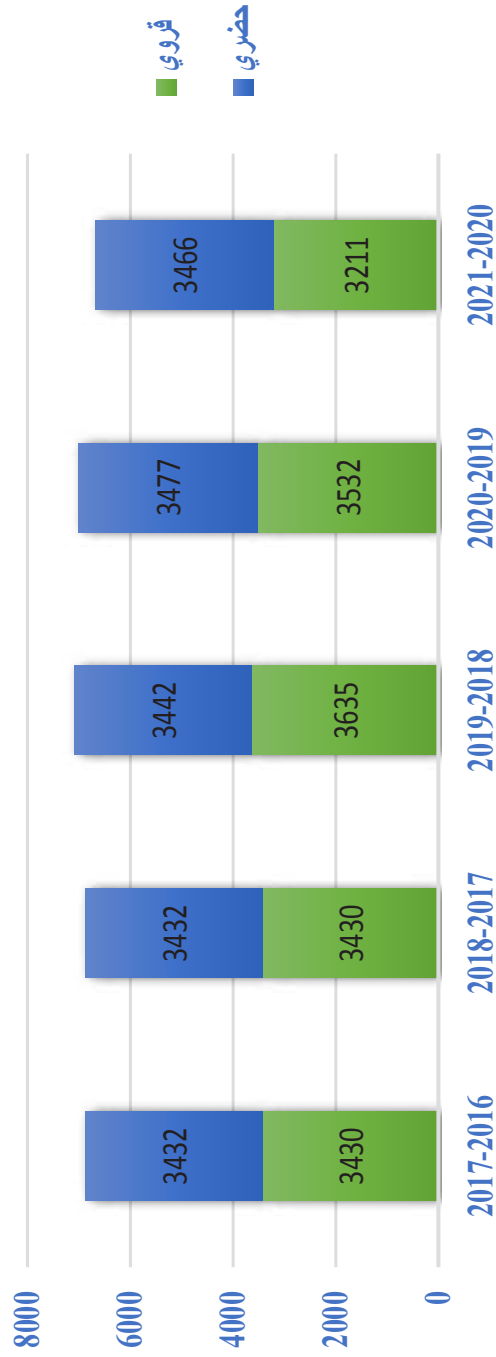
وتعطى الأولوية للمساجد الجديدة التي لم يدخلها البرنامج بعد، والموجودة في المجالين الحضري والقروي، وفي مناطق تعرف نسبا كبيرة من الأمية، حتى تتمكن الوزارة من الوفاء بالتزاماتها في المشروع الوطني بتسجيل العدد المستهدف من المستفيدين.

وفيما يلي الإحصائيات الخاصة بالمساجد خلال الخماسية 2016-2021:

تطور أعداد المساجد المحتضنة للبرنامج حسب الوسط

المجموع	حضري	قروي	الموسم الدراسي
6862	3432	3430	2017 - 2016
6862	3432	3430	2018 - 2017
7077	3442	3635	2019 - 2018
7009	3477	3532	2020 - 2019
6677	3466	3211	2021 - 2020

تطور أعداد المساجد المحتضنة للبرنامج حسب الوسط



يفسر التطور التدريجي في عدد المساجد من موسم إلى آخر بما تبذله الوزارة من جهود حثيثة قصد توسيع خريطة الاستهداف وقاعدة المستفيدين من البرنامج، وفتح مناطق جديدة لتعليم المواطنين والمواطنات، بغية المساهمة الفعالة والمتميزة في القضاء على آفة الأمية ببلادنا. وفيما يلي تطور عدد المساجد حسب الجهات:

تطور أعداد المساجد المحتضنة للبرنامج حسب الجهات

2021-2020	2019-2020	2018-2019	2017-2018	2017-2016	المندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية
722	762	773	644	644	الدار البيضاء سطات
815	853	868	738	738	
839	800	798	809	809	
74	67	64	53	53	العيون الساقية الحمراء
553	607	630	555	555	
174	182	192	208	208	
575	621	661	539	539	طنجة تطوان الحسيمة
484	504	517	429	429	
885	971	960	882	882	
812	877	832	1080	1080	الرباط سلا القنيطرة
714	746	765	907	907	بني ملال خنيفرة
30	19	17	18	18	داخلة وادي الذهب
6677	7009	7077	6862	6862	

ب. المؤسسات السجنية

في سياق مواصلة الوزارة تنفيذ التعليمات المولوية السامية لأمر المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، للهوض ببرنامج محو الأمية بالمساجد وتوسيع دائرة الاستهداف به، لتشمل فئات مختلفة من المجتمع، وتنفيذا لاستراتيجية وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الرامية إلى توسيع قاعدة المستفيدين من البرنامج، عملت الوزارة على استهداف نزلاء المؤسسات السجنية لدعم التواصل والتعاون مع المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، بغرض تنمية معارف النزلاء ومهاراتهم الأبجدية والوظيفية والحياتية، وتأهيلهم وإعادة إدماجهم في المجتمع بشكل ناجع وفعال.

وابتداء من سنة 2016، وبطلب من المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، قامت الوزارة باعتماد برنامج محو الأمية بالمساجد بواسطة التلفاز والإنترنت، وذلك بتأطير بعض المؤسسات السجنية والإصلاحيات، التي بلغ عددها 65 مؤسسة على صعيد المملكة، منها 23 مجهزة بوسائل سمعية بصرية لمتابعة حلقات برنامج محو الأمية بواسطة التلفاز والإنترنت، وتزودهم الوزارة بمؤطري الدروس يراعى في اختيارهم معايير المؤهل الأكاديمي والتجربة والمهارات الذاتية والتواصلية.

ج. التلفاز والإنترنت

تنفيذا للأمر المولوي السامي القاضي بتقريب برنامج محو الأمية بالمساجد من المستفيدين والرفع من مستوى نجاعته وتعزيزا لتوجهاتها في توسيع قاعدة المستفيدين وتنوع طرائق ومجالات التربية والتكوين في البرنامج، عن طريق الاستفادة من التقنيات الحديثة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، تنفذ وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية مشروع التعلم بواسطة التلفاز والإنترنت في المستويين الأول والثاني بغية تطوير المنظومة التربوية في إطار رؤية مستقبلية تهدف إلى الاستمرار في بناء مجتمع المعرفة، والمساهمة في إعداد وتنفيذ مشروع التعلم مدى الحياة.

ومنذ أن أعطى أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله انطلاقة برنامج التلفاز والإنترنت يوم الجمعة 04 أبريل 2014 بالمسجد العتيق بالدار البيضاء، اعتمدت الوزارة برنامجين مستقلين، الأول بالمساجد في مستويين أول وثان، والثاني بواسطة التلفاز والإنترنت في مستويين أول وثان إلى حدود الموسم الدراسي 2017/2018 حيث تم دمج البرنامجين معا، وقد انبثقت هذه الفكرة من حاجة مؤطري البرنامج إلى توحيد العدة البيداغوجية، وتقليص عدد المقررات الدراسية واستثمار زمن التعلم بنجاعة بما يحقق جودة الأداء التربوي والمردودية بالبرنامج، وتكمن أهمية الدمج بين المقررات الدراسية بالنسبة للمستفيد في تطوير مهاراته ومعارفه بشكل سلس ميسر.

د. التعلم عن بعد

في ظل تفشي جائحة كورونا ببلادنا، اعتمدت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، منذ مارس 2020 نظام التعلم عن بعد ببرنامج محو الأمية بالمساجد، ووجهت أطرها التربوية ومستفيديها، في المستويين الأول والثاني، إلى متابعة الحلقات التعليمية، وعددها 180 حلقة في كل مستوى، وتبث على قناة «السادسة»، وتخزن في موقعي الوزارة والقناة على الإنترنت. كما حثت الفاعلين في البرنامج على استثمار كل الوسائل الإلكترونية والصيغ والطرائق التربوية الملائمة، وتشكيل مجموعات دراسية تفاعلية من أجل مواكبة المستفيدين في عملية التعلم والمراجعة والدعم. وفي هذا الإطار، التمسّت الوزارة من الجهات المختصة توفير خدمات الإنترنت بالمجان لفائدة الأطروا والمستفيدين من البرنامج.

واستمررا في مواكبة حالة الطوارئ الصحية، ومسايرة للحالة الوبائية ببلادنا، قررت الوزارة مع بداية الموسم الدراسي 2020-2021، الاستمرار في تأطير دروس محو الأمية بالمساجد بنمط التعليم عن بعد، فقامت بإعداد برنامج تلفزي جديد لفائدة المستفيدين من المستوى الأول، لتمكينهم من مواكبة التعلم وبناء المهارات والمعارف وفق معايير التيسير والتخفيف والتبسيط، في ضوء الكفايات المستعرضة. كما قامت الوزارة بتحيين وتطوير منظومة التقويم التربوي ليساير التعلم عن بعد، ويحقق النجاعة والفعالية في تنفيذه، حيث وجهت أطرها لاعتماد التقويم الواقعي على الأداء عوض التقويم التحصيلي بالاختبارات، وفي ذلك تقدير وثمين لأي جهد في الأداء والتفاعل والتواصل المباشر وغير المباشر من لدن المستفيدين، في انسجام تام مع مبادئ بيداغوجيا الفروق الفردية وإيقاعات التعلم ونظريات الذكاءات المتعددة. كما قامت الوزارة بإجراء استبيان لتقييم تجربة التعلم عن بعد بالبرنامج استهدف جميع مؤطري البرنامج وعينة من المستفيدين، وسيتم عرض ما أسفر عنه هذا الاستبيان من نتائج لاحقا خلال هذه الحصيلة.

2-1 مؤطرو البرنامج رافعة أساسية للارتقاء بالبرنامج

يعتبر مؤطرو البرنامج الدعامة الأساسية في العملية التعليمية التعلمية، إذ يسهرون على النهوض بالبرنامج والارتقاء بالتدبير التربوي الميداني للبرنامج بمستوياته الأولى والثاني، من خلال جهاز التأطير التربوي وأجهزة التنسيق والاستشارة التربويين، وعرف عددهم ارتفاعا مهما مصاحبا لارتفاع عدد المستفيدين، وعدد المساجد.

•التنسيق بين الوزارة والفئات التي تعمل تحت إشرافها من منسقين جهويين وإقليميين ومستشارين ومؤطري الدروس، لتنفيذ وتقييم البرامج التربوية والتعليمية

المنسقية
الوطنية

•توجيه وتقييم أعمال المنسقين والمستشارين التربويين الإقليميين، ومؤطري الدروس ببرنامج محو الأمية بالمساجد على صعيد الجهة تحت إشراف مندوبي الشؤون الإسلامية

المنسقية
الجهوية

•الإشراف على سير دروس محو الأمية بمساجد الإقليم؛
•التنسيق بين المستشارين التربويين الإقليميين ومؤطري الدروس لتوفير كافة شروط نجاح العملية التعليمية التعليمية تحت إشراف مندوبية الشؤون الإسلامية

المنسقية
الإقليمية

•التقويم والتأطير والتوجيه لمؤطري الدروس؛
•التمثيل التربوي للإدارة المشرفة على البرنامج؛
•الإسهام في تصحيح كل خلل تربوي أو تنظيمي قد يؤثر على سير البرنامج بطريقة تشاركية

الاستشارة
التربوية

•التنسيق التربوي وتسهيل اكتساب التعلّيمات وفق المناهج والبرامج والمقررات التي تعدها الوزارة

تأطير الدروس

•تكوين مؤطري الدروس والمنسقين والمستشارين التربويين الإقليميين في لقاءات واجتماعات تكوينية تأهيلية لنقل الخبرات والمعارف التطبيقية والمهارات، وتعزيز القدرات والرفع من مستوى الأداء، وذلك وفق برامج مسطرة من لدن الوزارة

التكوين
التربوي

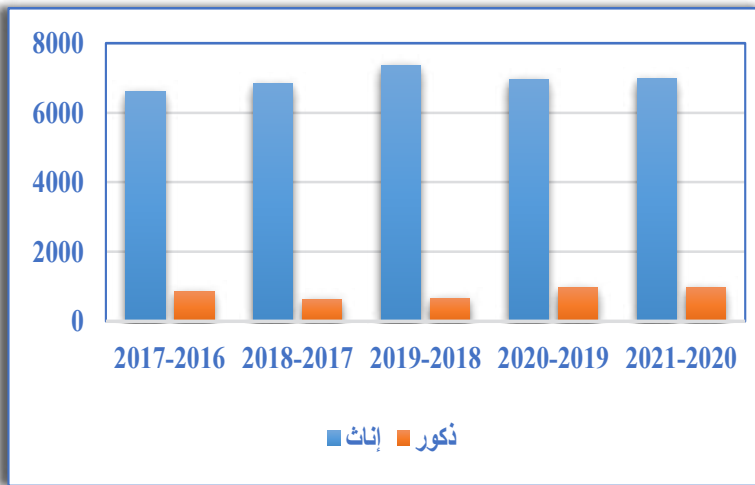
أ. مؤطرو الدروس

يعتبر مؤطرو الدروس دعامة مركزية في العملية التعليمية التعلمية، إذ يسهرون على التدبير التربوي الميداني للبرنامج بمستوييه، وتسهيل اكساب التعلّيمات للمستفيدين وفق المناهج والبرامج والمقررات التي تعدّها الوزارة.

تطور أعداد مؤطري الدروس حسب النوع

المجموع	ذكور	إناث	الموسم الدراسي
7470	853	6617	2016-2017
7451	621	6830	2018-2017
8032	670	7362	2019-2018
7910	959	6951	2020-2019
7959	967	6992	2021-2020

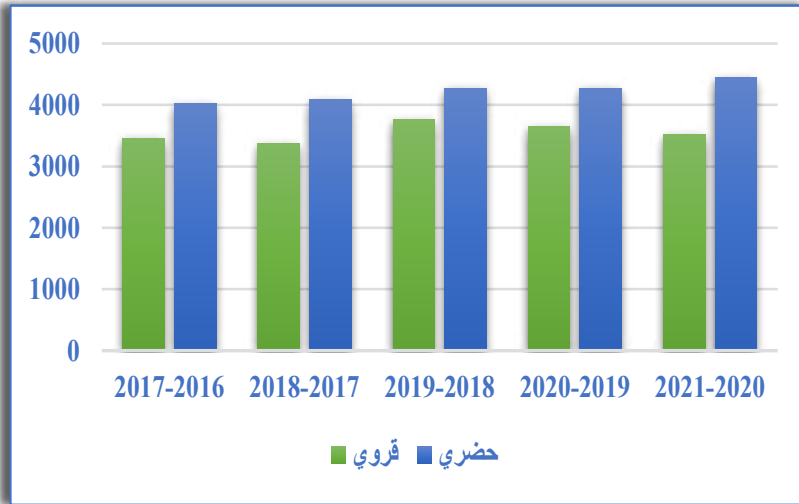
تطور أعداد مؤطري الدروس حسب النوع



تطور عدد مؤطري الدروس حسب الوسط

الموسم الدراسي	قروي	حضري	المجموع
2017-2016	3453	4017	7470
2018-2017	3370	4081	7451
2019-2018	3761	4271	8032
2020-2019	3647	4263	7910
2021-2020	3517	4442	7959

تطور عدد مؤطري الدروس حسب الوسط



ب. جهاز الإشراف التربوي

يتكون جهاز الإشراف التربوي من المنسقين والمستشارين التربويين الذين يسهرون على حسن سير العملية التعليمية من خلال التوجيه والدعم والتقويم التربوي. وقد ارتفعت أعداد المنسقين والمستشارين التربويين خلال الخماسية 2021-2016 تماشياً مع ارتفاع أعداد مؤطري الدروس والمستفيدين من البرنامج.

تطور أعداد المنسقين والمستشارين التربويين

الموسم الدراسي	المنسقون التربويون الوطنيون			المنسقون التربويون الجهويون			المنسقون التربويون الإقليميون			المستشارون التربويون الإقليميون		
	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع
2016-2017	7	22	29	12	34	46	66	38	104	412	395	807
2017-2018	8	24	32	30	18	48	84	48	132	496	338	834
2018-2019	10	28	38	27	21	48	85	49	134	589	355	944
2019-2020	14	28	42	27	20	47	94	49	143	592	340	932
2020-2021	19	27	46	26	20	46	84	52	136	598	351	949

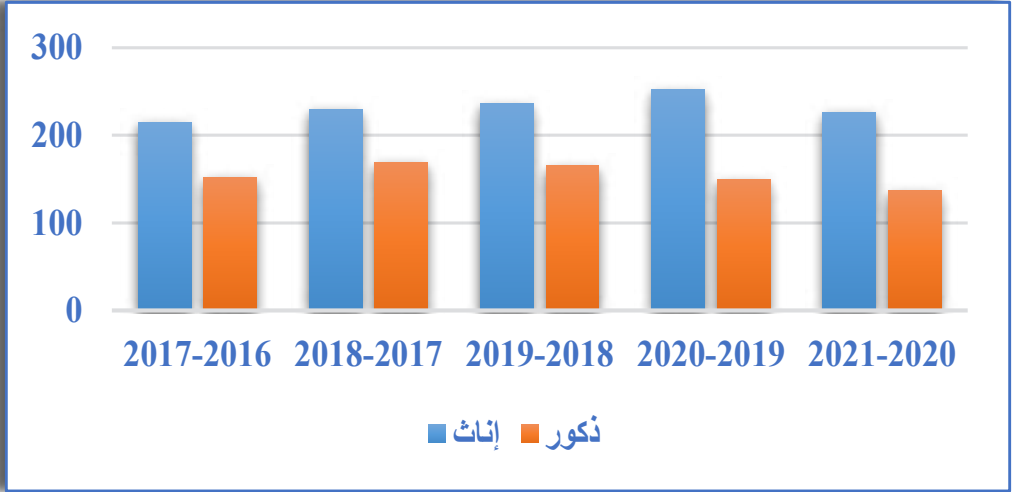
ج. المكونون التربويون

المكون التربوي مؤطر ببرنامج محو الأمية بالمساجد من ذوي الخبرة والتجربة والكفاءة مهنيًا وتربويًا وتنظيميًا. تسند له مهمة تكوين مؤطري الدروس والمنسقين والمستشارين التربويين الإقليميين في لقاءات واجتماعات تكوينية تأهيلية لنقل الخبرات والمعارف التطبيقية والمهارات، وتعزيز القدرات والرفع من مستوى الأداء، وذلك وفق برامج مسطرة من لدن الوزارة. وقد عرف عددهم تطورًا ملحوظًا كما يأتي:

توزيع المكونين التربويين حسب النوع

المجموع	ذكور	إناث	الموسم الدراسي
367	152	215	2017-2016
398	169	229	2018-2017
401	165	236	2019-2018
401	149	252	2020-2019
363	137	226	2021-2020

توزيع المكونين التربويين حسب النوع



3-1 المستفيدون أساس الارتقاء بالبرنامج

يستفيد من برنامج محو الأمية بالمساجد المواطنون والذين لم يتمدرسوا، أو الذين انقطعوا عن التمدريس في سن مبكر، حيث ارتدوا إلى الأمية. وتحرص وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية على تسجيل جميع الفئات العمرية مع التركيز على الفئة العمرية ما بين 15 و 49 سنة، وتولي الأهمية الكبرى في ذلك للعالم القروي، وهي تتوخى تعميق تكوين المستفيدين في المجالات التعليمية المؤهلة إلى محو الأمية الوظيفية والحضارية، والانخراط في مشروع التعلم مدى الحياة.

واستمرارا في تطوير وتوسيع برنامج محو الأمية بالمساجد، بذلت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية جهودا متواصلة من أجل الرفع من عدد المستفيدين في المجالين شبه الحضري والقروي، وكذا استهداف مناطق جديدة ترتفع بها نسبة الأمية بالوسط الحضري، وتطوير أداء الأطر التربوية المشرفة عليه وتجويد عدته البيداغوجية، واعتماد التدبير المعلوماتي لاستثمار المعطيات.

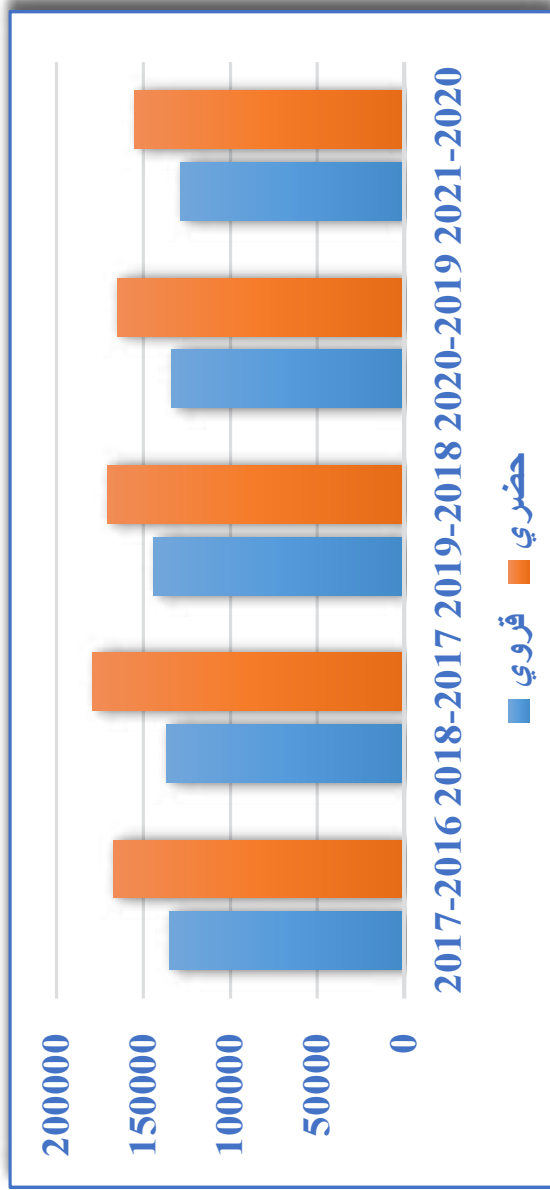
وفيما يلي توزيع المستفيدين خلال الخماسية 2021-2020/2017-2016:

أ. توزيع المسجلين حسب النوع والوسط والمستوى الدراسي

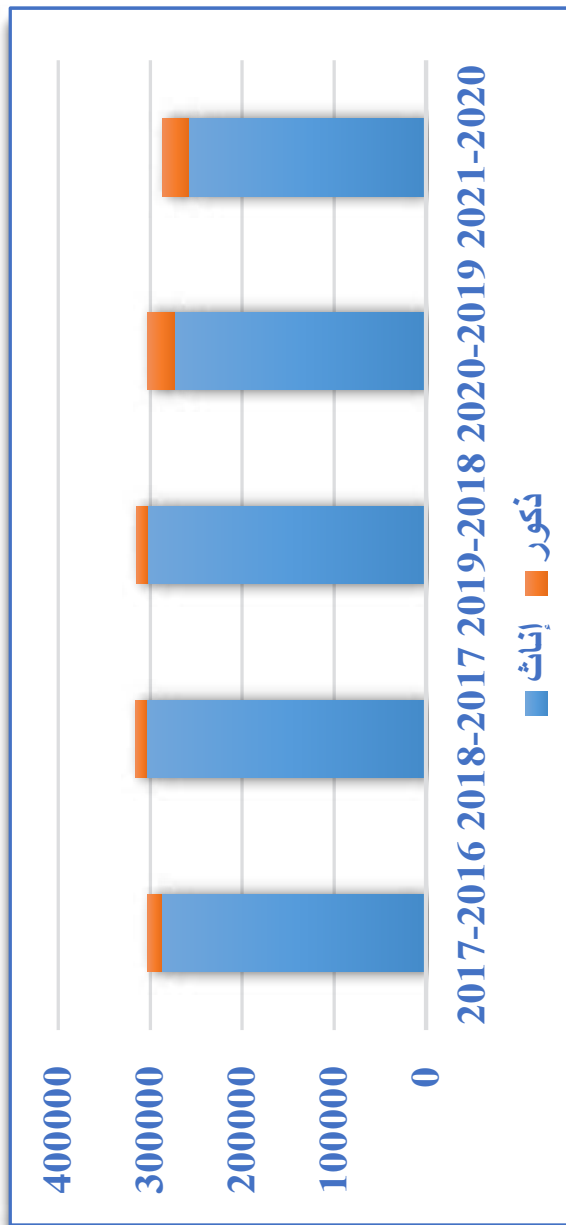
تطور أعداد المسجلين بالبرنامج حسب النوع والوسط

المجموع	ذكور	إناث	حضري	قروي	المواسم الدراسية
302699	15243	287456	167498	135201	2017-2016
316058	12388	303670	179227	136831	2018-2017
314854	12106	302748	170842	144012	2019-2018
298875	29109	273880	165060	133815	2020-2019
283758	28498	258279	155057	128701	2021-2020
1516244	97344	1426033	837684	678560	المجموع

توزيع المسجلين حسب الوسط



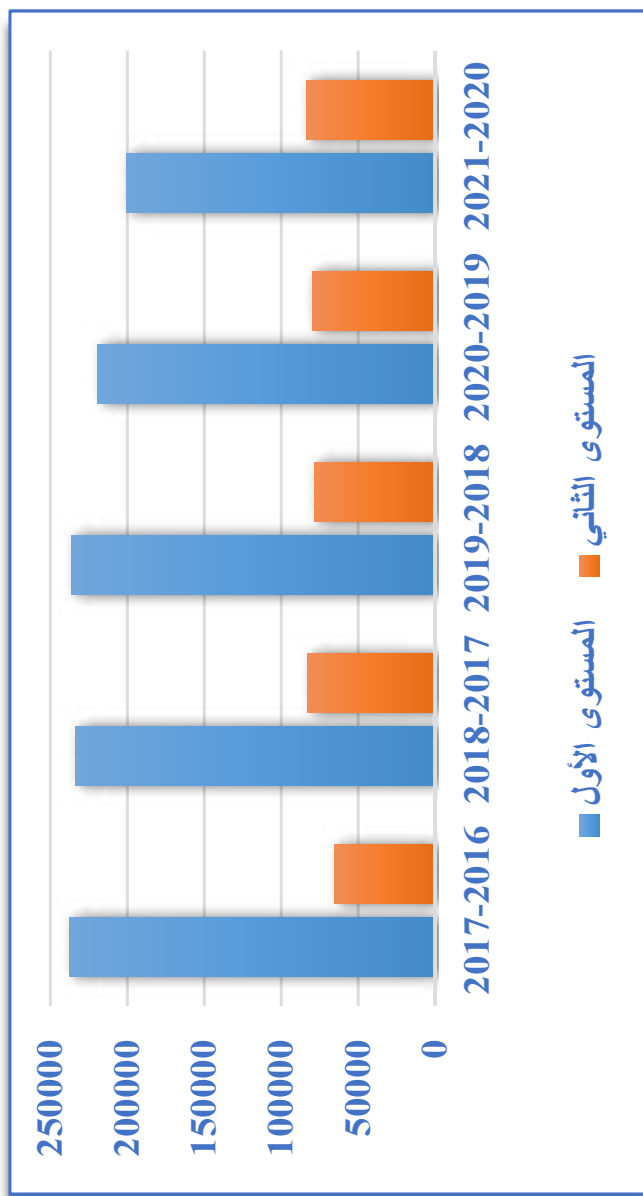
توزيع المسجلين حسب النوع



توزيع المسجلين حسب المستوى الدراسي

المجموع	المستوى الثاني	المستوى الأول	المواسم الدراسية
302699	65132	237567	2017-2016
316058	82630	233428	2018-2017
314854	78568	236286	2019-2018
298875	79748	219127	2020-2019
283758	83465	200293	2021-2020
1516244	389543	1126701	المجموع

توزيع المسجلين حسب المستوى الدراسي



تطور أعداد المسجلين بجهات المملكة خلال الخماسية 2021-2016

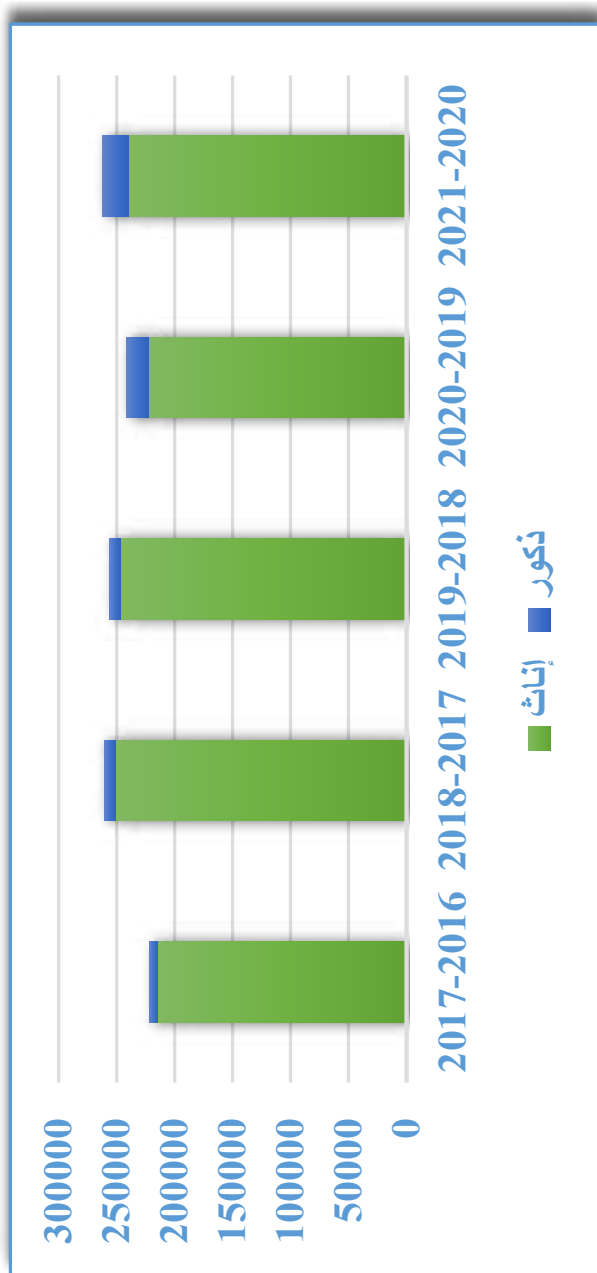
المنشوريات الجوية لشؤون الإسلاميه	2017-2016	2018-2017	2019-2018	2020-2019	2021-2020	المجموع
المدار البيضاء سطات	26986	35209	32329	31054	26204	151782
مراكش أسفي	26276	31077	31445	29404	30069	148271
درعة تافيلالت	39617	36713	39571	36033	35177	187111
العيون الساقية الحمراء	3526	5725	5453	4539	5409	24652
سوس ماسة	22345	24165	25912	24198	23773	120393
كلميم واد نون	8583	8751	7956	7120	7202	39612
طنجة تطوان الحسيمة	21149	27313	27315	25988	24102	125867
الشرق	17384	22182	22689	21940	20562	104757
فاس مكناس	45894	48418	46170	48266	46267	235015
سلا القنيطرة الرباط	48189	43535	41635	37606	34355	205320
بني ملال خنيفرة	41383	31558	33202	31635	29456	167234
الداخلة وادي الذهب	1367	1412	1177	1092	1182	6230
المجموع	302699	316058	314854	298875	283758	1516244

ب. توزيع الناجحين حسب النوع والوسط والمستوى الدراسي

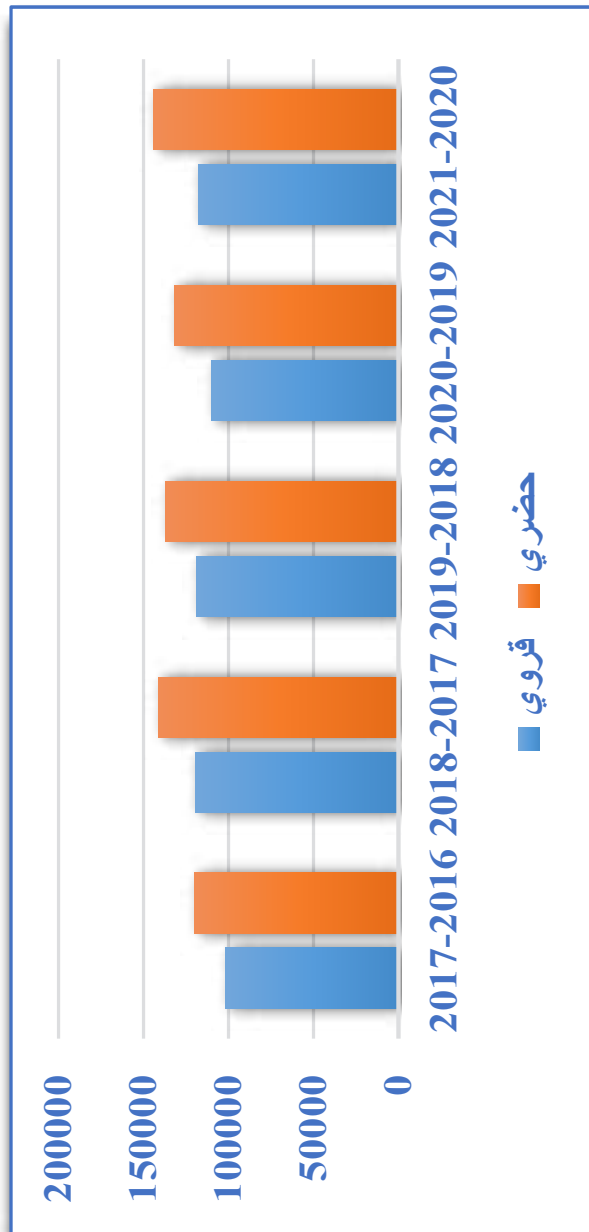
تطور أعداد الناجحين بالبرنامج حسب النوع والوسط

المجموع	حضري	قروي	ذكور	إناث	المواسم الدراسية
221867	120290	101577	7501	214366	2017-2016
260817	141461	119356	9893	250924	2018-2017
256060	137289	118771	9227	246833	2019-2018
241516	131663	109853	19171	222345	2020-2019
261978	144084	117894	22530	239448	2021-2020
1242238	674787	567451	68322	1173916	المجموع

تطور أعداد الناجحين بالبرنامج حسب النوع



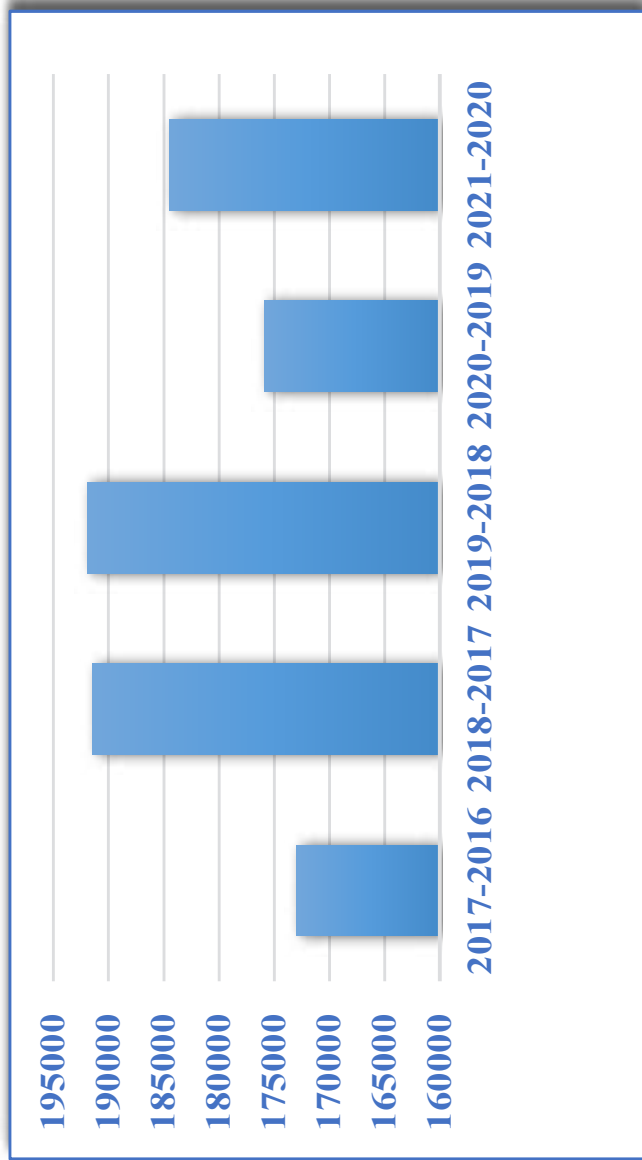
تطور أعداد الناجحين بالبرنامج حسب الوسط



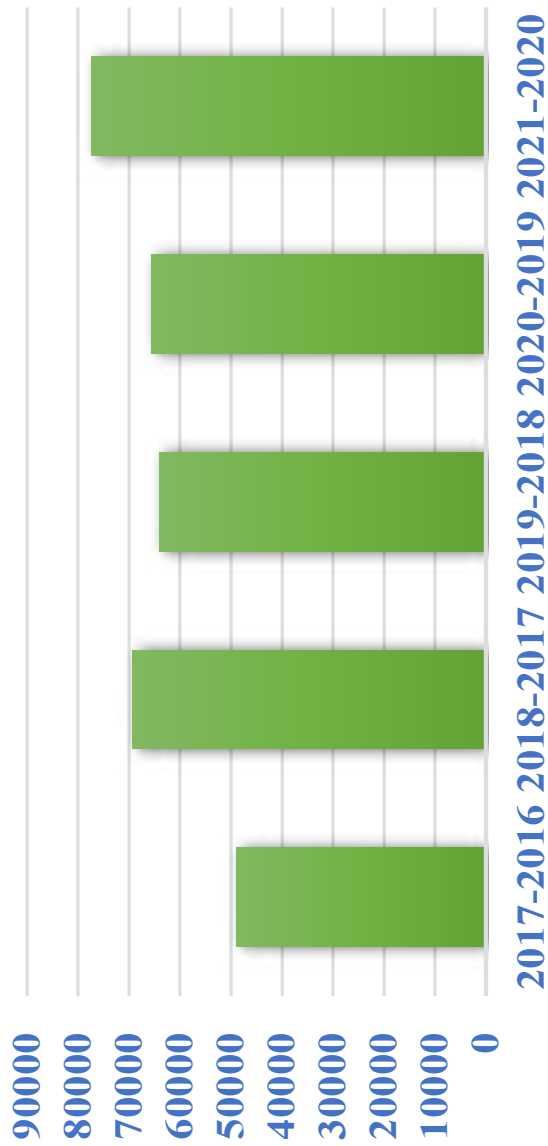
تطور أعداد التناجحين بالبرنامج حسب المستوى الدراسي

المجموع	المستوى الثاني	المستوى الأول	المستوى الدراسي
221867	48926	172941	2017-2016
260817	69343	191474	2018-2017
256060	64105	191955	2019-2018
241516	65606	175910	2020-2019
261978	77452	184526	2021-2020
1242238	325432	916806	المجموع

تطور أعداد الناجحين في المستوى الأول من البرنامج



تطور أعداد الناجحين في المستوى الثاني من البرنامج



2. تطور جودة التخطيط ونجاعة الأداء بالبرنامج

1-2 الجودة في التخطيط

استندت الوزارة في تدبير البرنامج على مرتكز التخطيط في كل مجالات التدبير الإداري والتنظيمي والتربوي وعلى ضوء مرجعياته ومخططاته التنفيذية وعدته الأندراغوجية.

وسعى منها لتحقيق المزيد من النجاعة والفعالية والجودة، فإن الوزارة تعمل باستمرار على تجويد وثائقها ومخططاتها التربوية والتشريعية والتنظيمية باتخاذ الإجراءات الآتية:

إعداد مخطط عمل استراتيجي خماسي استشرافي يشمل المجال التنظيمي للبرنامج والتسيير التربوي ويرمى لمشاريع تربوية؛

توسيع دائرة الاستشارة والتواصل حول تطوير منهجية إعداد المخططات والوثائق وتعزيز مضمونها بما يجعلها تسير برامج وطرائق التخطيط الاستراتيجي المعاصر؛

دعم المخططات التنفيذية السنوية بمخططات دورية وبرامج تعاقدية شهرية لتعزيز مسار التقويم والتحكم في مؤشرات التطوير بانتظام؛

تنظيم تكوينات في مجال التخطيط الاستراتيجي؛

تأسيس لجان دائمة أو مختبر أو خلية للدراسة والبحث والتخطيط والابتكار؛

إنجاز مخططات متنوعة تشتمل كل البرامج التي تؤطر داخل المسجد (برنامج محو الأمية بالمساجد - برنامج التلفاز - برنامج التأهيل المهني - أنشطة المهارات الحياتية والأنشطة الموازية- برنامج التعلم مدى الحياة...):

إنجاز مخططات تستثمر وتتجاوب مع المرجعية التشريعية الجديدة، ومع معطيات الإحصاء العام لسنة 2014 ومع نظام الجهوية المتقدمة.

2-2 النجاعة في الاستهداف

استمرارا في تنفيذ استراتيجيتها الرامية إلى الحفاظ على وتيرة الإنجاز، أو توسيع برنامج محو الأمية بالمساجد بغاية الإسهام المتميز في القضاء على آفة الأمية بالمملكة في أمد قريب، وتجويدا لنظام الاستهداف الذي تعتمده وفق معايير ملائمة، تسعى وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية إلى نهج مقاربات متجددة في تدبير البرنامج تركز على سياسة المشاريع والأهداف والنتائج، وتستمد مبادئها ووظائفها وأفاقها من مقتضيات ميثاق اللاتمرکز الإداري، ومن القانون الإطار رقم 51.17 المتعلق بالتربية والتكوين والبحث العلمي.

وتحقيقا لهذا المبتغى، فإن الوزارة اعتمدت نظام استهداف قائم على خرائط وطنية و جهوية وإقليمية لمحو الأمية وفق معايير ملائمة، تهدف إلى التنوع في طرائق وآليات أجراء استراتيجية الوزارة في مجال محو

الأمية، وتوسيع وتدقيق دائرة الاستهداف في المجالات الجغرافية والفئات العمرية النشيطة. وقد وضعت الوزارة خريطة الاستهداف برسم الموسم الدراسي 2021-2022 بتنسيق وثيق بين مديرية التعليم العتيق ومحو الأمية بالمساجد ومندوبيات الشؤون الإسلامية.

أ. غايات خريطة الاستهداف

تعد الخريطة الوطنية للاستهداف دعامة مركزية لتجويد التوازن المجالي في ضبط واستثمار المؤشرات الرقمية والنتائج النوعية ببرنامج محو الأمية بالمساجد، إذ يسهم تديرها بنجاعة وفعالية في حكامته وتحقيق مردودية عالية وأثار نافعة، وتتلخص غاياتها في:

- التنوع في طرائق وآليات أجراء استراتيجية الوزارة في مجال محو الأمية بالمساجد؛
- التوسع المدرس والممنهج والدقيق للاستهداف بالبرنامج مجاليا ونوعيا وعمريا ومهنيا؛
- رصد الصعوبات والإكراهات وأنواع القصور في عمليات استقطاب وتأطير المستفيدين؛
- الارتقاء بالاستهداف في صفوف الذكور؛
- استقطاب الفئات العمرية النشيطة (15-49)؛
- التوسع في الاستهداف بحكمة في العالم القروي؛
- حسن تدير برنامج النقط القارئة؛
- إعداد تصور واضح وناجع للتقويم المستمر للاستهداف وتجديد طرائقه؛
- الإسهام في تجويد منظومة التدير بالبرنامج؛
- الرفع من المردودية، وتجويد الأثار التعليمية.

ب. مراحل إعداد التخطيط الاستراتيجي للاستهداف

- تشخيص الواقع جغرافيا وديموغرافيا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا بشكل دقيق ومضبوط قصد تجميع المعلومات اللازمة بمصدقية عالية لإعداد مخطط استهداف ناجع؛
- اختيار الفئات المستهدفة خاصة النشيطة منها مع إيلاء أهمية خاصة للمستفيدين الذكور؛
- وضع خطة إعلانية وتواصلية مضبوطة تضمن نجاح عملية الاستهداف واستدامة نجاعتها؛
- وضع مخططات التنفيذ والتتبع من خلال تحديد نسب الأمية في مناطق الاستهداف وحصص البرنامج فيها، وتحديد عدد المجموعات الدراسية المسجدية، وعدد المساجد الصالحة لاحتضان البرنامج، واستشراف نجاعة الأداء بالبرنامج، ونسب المردودية.

ج. منهجية إعداد خريطة الاستهداف مركزيا

تبدأ عملية إعداد خريطة الاستهداف على المستوى المركزي ب:

- التذكير بالالتزام السنوي للوزارة بتسجيل 300000 مستفيد سنويا، وتحديد العدد الإجمالي للمجموعات الدراسية والأطر التربوية وفق الميزانية المرسودة؛
- تثمين الجهود المبذولة من لدن مندوبيات الشؤون الإسلامية في الاستهداف، واستثمارها من خلال طلب مقترحاتها في شأن خريطة الاستهداف الاستشاري؛
- تنظيم هذه المقترحات وفق الإمكانيات المادية المتاحة، ودراستها ومواءمتها مع وثيرة الإنجاز في كل جهة، وبما يحافظ على توازن مساهمة كل مندوبية ويتدرج بها نحو تحقيق الأهداف المرجوة، بالرفع من المؤشرات الرقمية؛
- عرض نتائج دراسة خرائط الاستهداف المقترحة من لدن المندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية على ممثليها في أيام دراسية، والتداول في شأنها، بما يضمن الحفاظ على مقومات النهوض بالاستهداف، ويساعد على الارتقاء بإسهامات المندوبيات في دعم وفاء الوزارة بالتزاماتها؛
- تحديد المعايير الأساسية الهيكلية لخريطة الاستهداف؛
- دراسة المشاريع الجديدة وتحديد المعايير والمؤشرات الضامنة لنجاح هذه المشاريع (نقط قارئة، استهداف الذكور، التوسع في المجال القروي، الاستهداف في المستوى الثاني من البرنامج....)؛
- توجيه خريطة الاستهداف إلى المندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية متضمنة للأعداد المخصصة لها مع المعايير الضابطة للاستهداف للموسم الدراسي المقبل.

المعايير المحددة لخريطة الاستهداف

تحديد معايير الحكامة لخريطة الاستهداف:

- التوازن في توزيع المعطيات بما يخدم مصلحة البرنامج؛
- الرفع من نسبة الاستهداف في العالم القروي؛
- الرفع من نسبة المستفيدين الذكور؛
- تحديد نسبة ملائمة وناجعة للمستوى الثاني من معطيات الاستهداف؛
- التركيز على الفئة العمرية النشيطة وتحديد نسبة ملائمة لها؛
- معايير أخرى ...

معايير توزيع العدد المستهدف من المستفيدين

- توزيع المستفيدين المستهدفين حسب نسب الأمية بالجهات؛

- توزيع المستفيدين المستهدفين حسب أعداد المسجلين في المواسم السابقة؛
- توزيع المستفيدين المستهدفين حسب نسبة الأمية المراد خفضها خلال الموسم الدراسي؛
- توزيع المستفيدين المستهدفين حسب المردودية بمندوبيات الشؤون الإسلامية؛
- معايير أخرى

د. منهجية إعداد خريطة الاستهداف على صعيد الجهة

- بعد توصل المندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية بالدليل المرجعي لخريطة الاستهداف توزع العدد الإجمالي للمستفيدين والمجموعات الدراسية على الأقاليم التابعة لها وفق المعايير التي تم بها التوزيع مركزيا؛
- تعد المندوبية الجهوية خريطة استهداف مفصلة على صعيد الجهة حسب الوسط، والنوع، والفئات العمرية، والمستوى الدراسي، وكذا المشاريع المرتبطة بالبرنامج.

المعايير المحددة لخريطة الاستهداف جهويا وإقليميا

- عدد السنوات التي استفادت خلالها المنطقة من تأطير البرنامج؛
- طبيعة المنطقة من حيث الشساعة الجغرافية والكثافة السكانية؛
- نسبة استفادة المنطقة من برامج القطاعات الأخرى في مجال محو الأمية؛
- مراعاة البعدين الاقتصادي والاجتماعي للسكان؛
- عدد المسجلين في البرنامج خلال الموسم الدراسي الماضي؛
- عدد الناجحين خلال الموسم الدراسي الماضي؛
- نسبة الأمية بالجماعة المستهدفة؛
- عدد الأميين من الفئة النشيطة؛
- عدد الأميين في صفوف الإناث؛
- عدد الأميين في صفوف الذكور؛
- معايير أخرى.

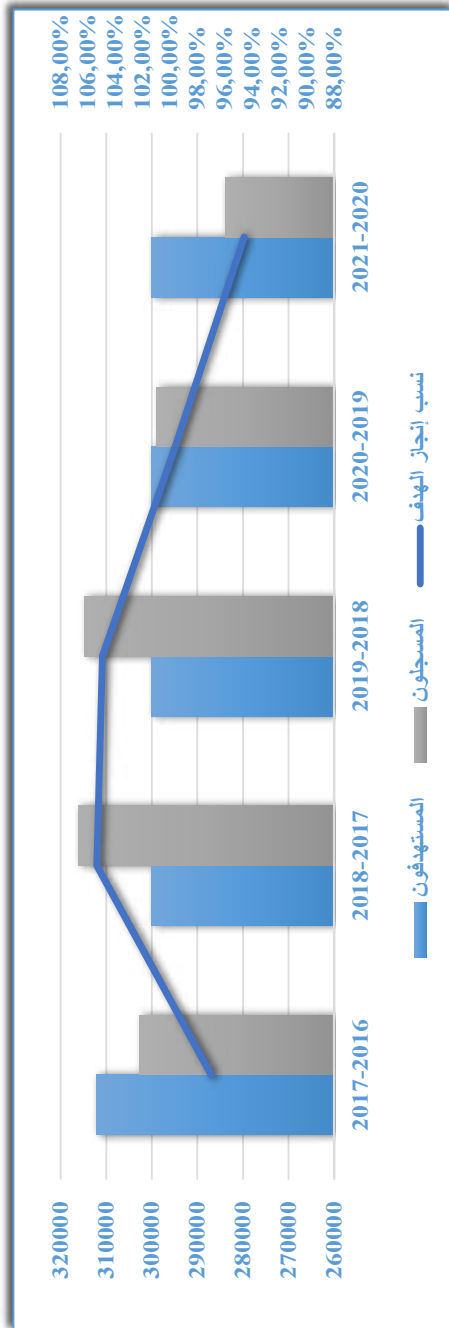
2-3 نسبة مشرفة في إنجاز الهدف

تماشيا مع ما سطر في المخطط الاستراتيجي الخماسي 2016-2021 القاضي بتسجيل 300000 مستفيد في برنامج محو الأمية بالمساجد كل موسم دراسي، فإن الوزارة تسعى جاهدة لبلوغ العدد المستهدف. ويوضح الجدول أسفله نسب إنجاز الهدف خلال الخماسية 2016-2021

تطور أعداد المستهدفين والمسجلين ونسب إنجاز الهدف خلال الخماسية 20121-2016

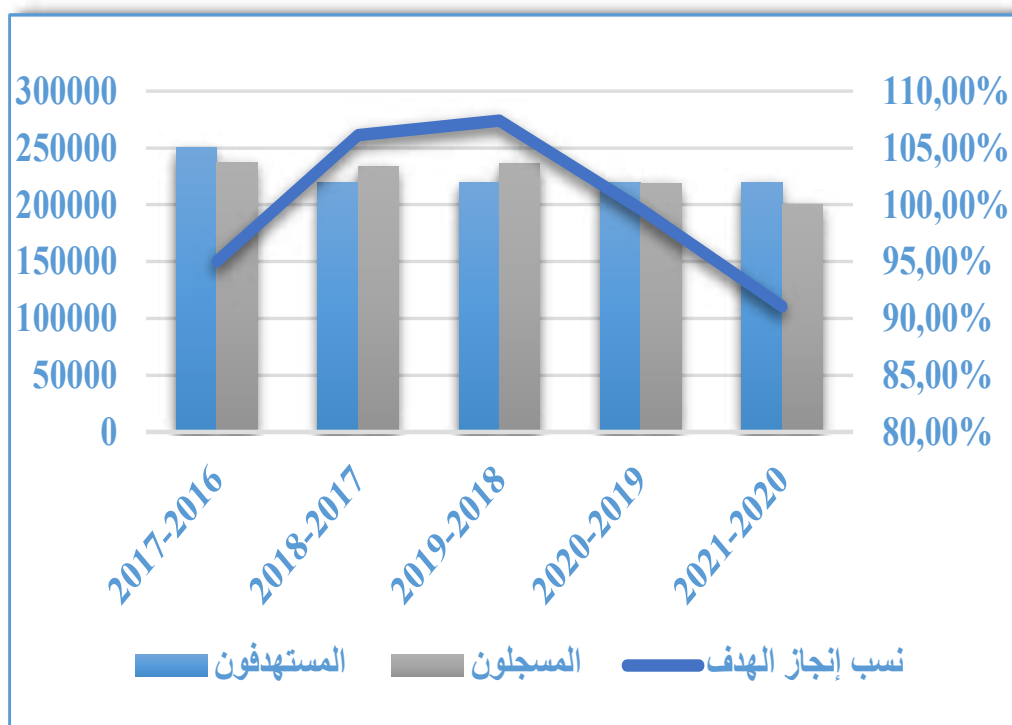
المجموع			المستوى الثاني			المستوى الأول			المواسم الدراسية
نسب إنجاز الهدف	المسجلون	المستهدفون	نسب إنجاز الهدف	المسجلون	المستهدفون	نسب إنجاز الهدف	المسجلون	المستهدفون	
96,98%	302699	312120	104,85%	65132	62120	95,03%	237567	250000	2016-2017
105,35%	316058	300000	103,29%	82630	80000	106,10%	233428	220000	2017-2018
104,95%	314854	300000	98,21%	78568	80000	107,40%	236286	220000	2018-2019
99,63%	298875	300000	99,69%	79748	80000	99,60%	219127	220000	2019-2020
94,59%	283758	300000	104,33%	83465	80000	91,04%	200293	220000	2020-2021
100,27%	1516244	1512120	101,94%	389543	382120	99,71%	1126701	1130000	المجموع

توزيع المستهدفين والمسجلين ونسب إنجاز الهدف خلال الخماسية 2016-2021

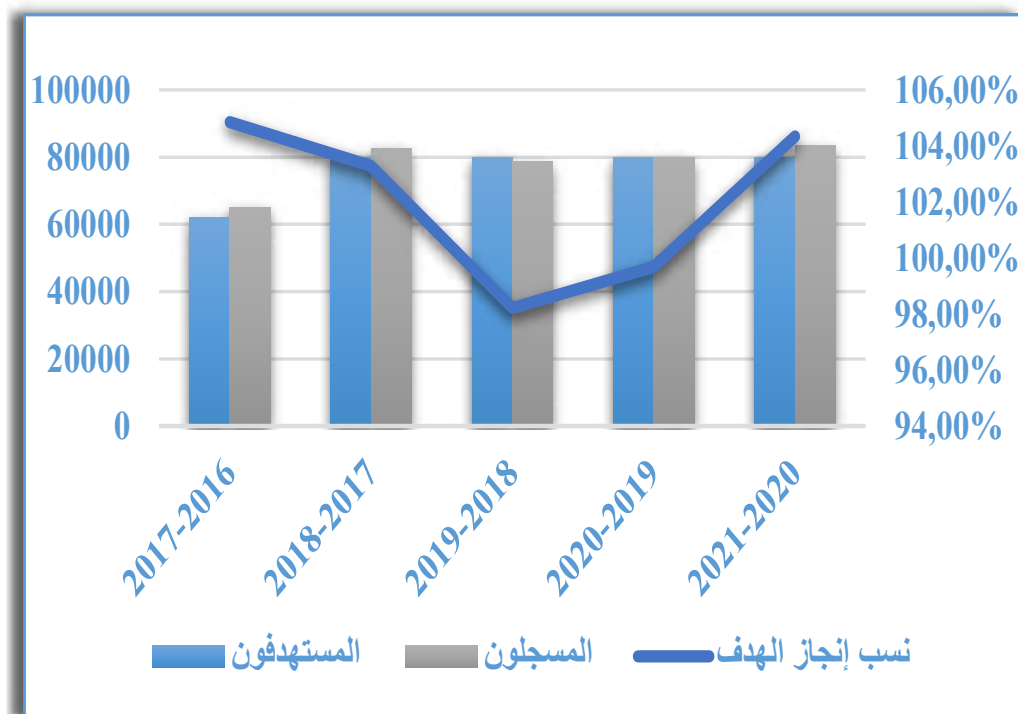


يتبين من خلال الجدول والمبيان أعلاه أن الوزارة حققت بالإجمال نسبا مشرفة في إنجاز الهدف حيث تمكنت من تسجيل أكثر من 300000 مستفيد خلال المواسم الثلاث الأولى من الخماسية، وقاربته خلال الموسمين الأخيرين ويفسر ذلك بانعكاسات الحالة الوبائية التي عرفتھا بلادنا منذ سنة 2020. وفيما يلي نسب إنجاز الهدف بالبرنامج حسب المستوى الدراسي:

توزيع المستهدفين والمسجلين ونسب إنجاز الهدف بالمستوى الأول



توزيع المستهدفين والمسجلين ونسب إنجاز الهدف بالمستوى الثاني



4-2 مؤشرات نجاعة الأداء بالبرنامج

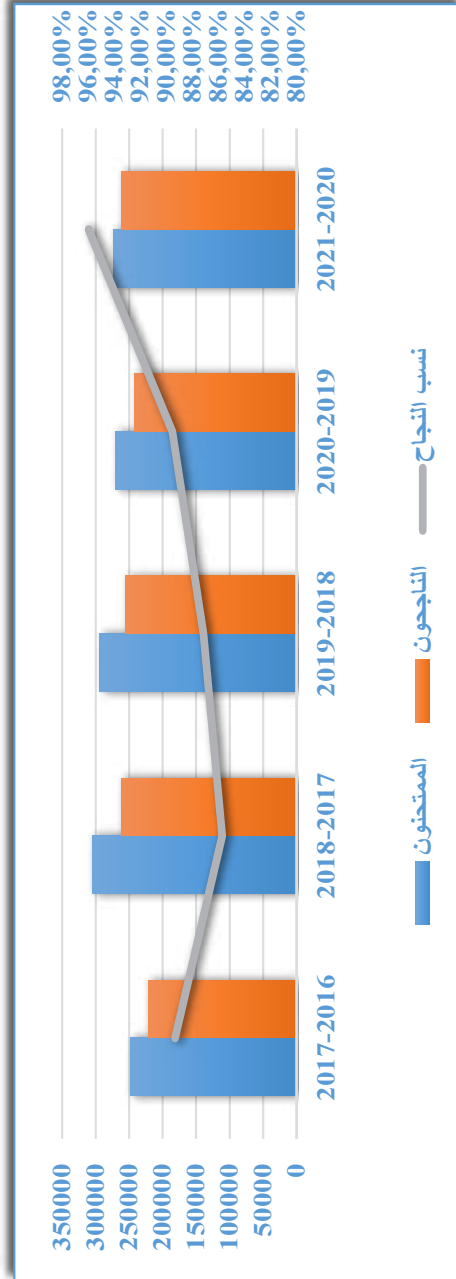
المؤشر هو تمثيل كمي أو نوعي قابل للاحتساب يمكن من قياس مدى تحقيق هدف معين والتقييم الموضوعي لمستوى تحقيق الأداء.

وتعتبر نسب النجاح والمردودية مؤشرات نجاعة الأداء المعتمدة ببرنامج محو الأمية بالمساجد. وفيما يلي المعطيات الرقمية المتعلقة بهذه المؤشرات:

تطور مؤشرات نجاح الأداء بالبرنامج خلال الخماسية 2021-2016

نسب المردودية انطلاق من عدد	نسب المردودية انطلاق من عدد	نسب المردودية انطلاق من عدد	نسب المردودية انطلاق من عدد	نسب المردودية انطلاق من عدد	نسب المردودية انطلاق من عدد	نسب المردودية انطلاق من عدد	نسب المردودية انطلاق من عدد	المواسم الدراسية
71,08%	73,30%	89,32%	221867	248402	96,98%	302699	312120	2017-2016
86,94%	82,52%	85,71%	260817	304299	105,35%	316058	300000	2018-2017
85,35%	81,33%	87,16%	256060	293792	104,95%	314854	300000	2019-2018
80,51%	80,81%	89,53%	241516	269766	99,63%	298875	300000	2020-2019
87,33%	92,32%	95,96%	261978	272995	94,59%	283758	300000	2021-2020
82,15%	81,93%	89,42%	1242238	1389254	100,27%	1516244	1512120	المجموع

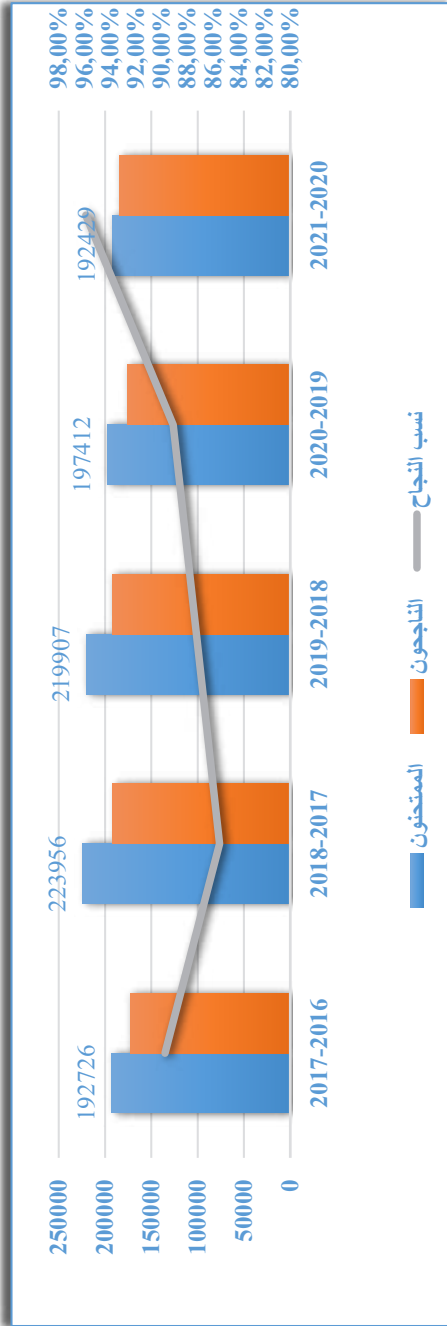
تطور مؤشرات نجاعة الأداء بالبرنامج خلال الخماسية 2016-2021



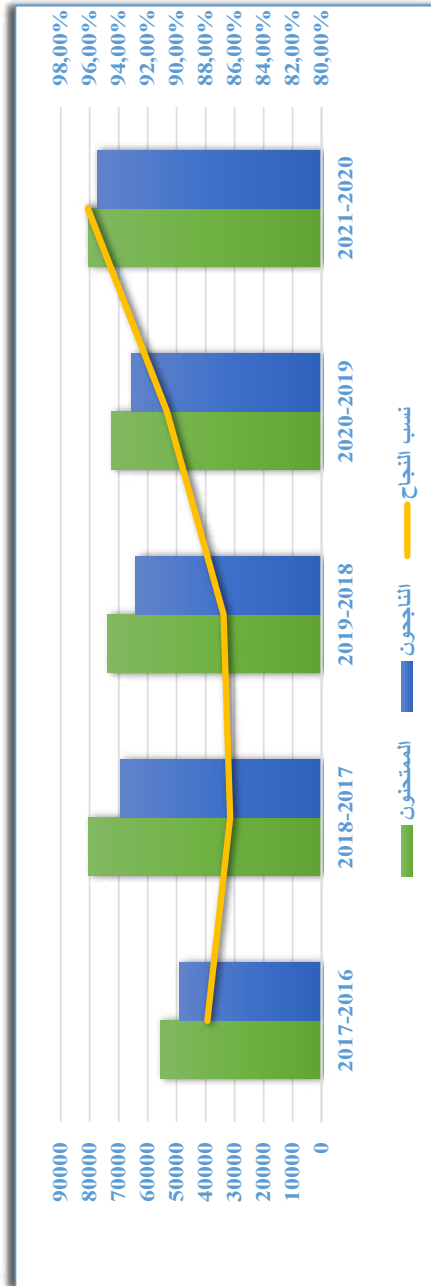
تطور مؤشرات نجاعة الأداء بالمستوى الأول من البرنامج خلال الخماسية 2021-2016

نسب المرددية انطلاقاً من عدد		نسب المرددية انطلاقاً من عدد		المواسم الدراسية				
69,18%	72,80%	89,73%	172941	192726	95,03%	237567	250000	2017-2016
87,03%	82,03%	85,50%	191474	223956	106,10%	233428	220000	2018-2017
87,25%	81,24%	87,29%	191955	219907	107,40%	236286	220000	2019-2018
79,96%	80,28%	89,11%	175910	197412	99,60%	219127	220000	2020-2019
83,88%	92,13%	95,89%	184526	192429	91,04%	200293	220000	2021-2020
81,13%	81,37%	89,32%	916806	1026430	99,71%	1126701	1130000	المجموع

تطور مؤشرات نجاعة الأداء بالمستوى الأول من البرنامج خلال الخماسية 2016-2021



تطور مؤشرات نجاعة الأداء بالمستوى الثاني من البرنامج خلال الخماسية 2016-2021



3. الارتقاء بحكامة الاستهداف في البرنامج

1-3 الاستهداف في المجموعات الدراسية

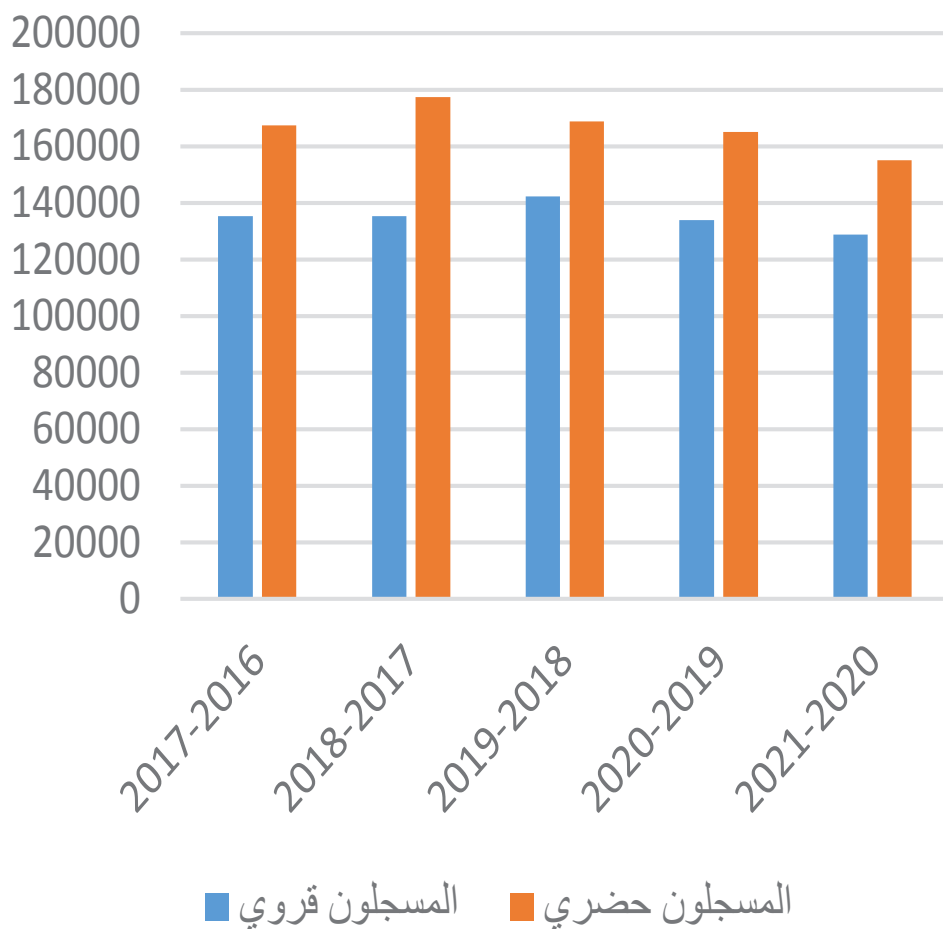
تستهدف مندوبيات الشؤون الإسلامية بنجاعة وحكامة بؤر الأمية لترشيد الجهود والمال والوقت، ولضمان مردودية متميزة، ولوفاء الوزارة بالتزاماتها ضمن الجهود الوطنية للقضاء على آفة الأمية، وتقوم بإعطاء الأولوية في الاستهداف للمناطق التي تضم أكبر عدد من الأميين، كما تقوم بفتح مساجد جديدة أو فضاءات تابعة لها في أماكن وبؤر للأمية جديدة لاستقطاب مستفيدين جدد وبالأعداد التي تحددها الوزارة بتنسيق مع المندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية المخصصة لكل جهة من المجموعات الدراسية، وأصناف المؤطرين، وأعداد المستفيدين المستهدف تسجيلهم.

2-3 استهداف العالم القروي وشبه الحضري

في دورته الثانية التي انعقدت في 22 فبراير 2016، أوصى المجلس الإداري للوكالة الوطنية لمحاربة الأمية بأن يعمل جميع المتدخلين في هذا الميدان على إيلاء الوسط القروي المزيد من الاهتمام والعناية من جهة ، وعلى تقليص نسبة الأمية بالمغرب إلى أقل من 5 % في أفق 2024 من جهة أخرى، وهذا الهدف لا يمكن بلوغه إلا بتسجيل 1.200.000 مستفيد سنويا.

تطبيقا لتوصية المجلس الإداري للوكالة الوطنية المتعلقة بإيلاء الوسط القروي المزيد من الاهتمام برمجت الوزارة توسيع البرنامج في هذا المجال بنسبة 5% سنويا من مجموع المستفيدين مع الحفاظ على وثيرة تسجيل 300.000 مستفيد وسوف يستمر هذا التوسع في الوسط القروي إلى غاية الموسم 2023-2024 على الأقل.

توزيع المسجلين خلال الخماسية حسب الوسط



3-3 برنامج 1000 نقطة قارئة

أ. سياق المشروع:

دعماً للنتائج المشرفة التي حققتها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في برنامج محو الأمية بالمساجد، واستمراراً في تنفيذ استراتيجيتها التعليمية في البرنامج بخطى ثابتة وتدخلات منظمة وناجعة تهدف الوزارة إلى توسيع البرنامج والتدقيق في معايير الاستهداف به، وتبني مقاربة التمشيط والمسح الجغرافي لظاهرة الأمية باعتماد نظام النقاط القارئة بشكل تدريجي لإعداد قرى وجماعات ومدن متحررة من آفة الأمية في أفق زمني قريب للإسهام المتميز والفعال في الجهود الوطنية للقضاء على الأمية بالمملكة.

ب. أهداف المشروع:

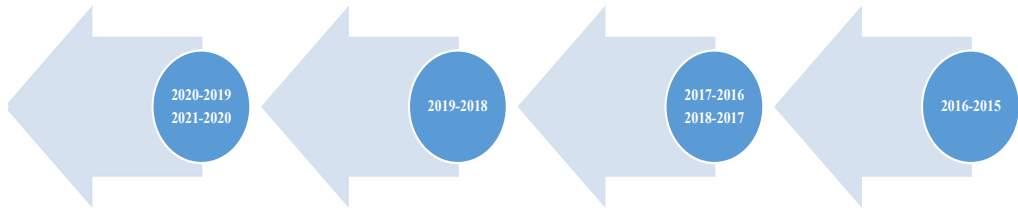
- التنوع في طرائق وآليات أجراء استراتيجية الوزارة في مجال محو الأمية بشكل فعال؛
- توسيع وتدقيق دائرة الاستهداف في المجالات الجغرافية والفئات العمرية؛
- إبداع طرائق وآليات جديدة في الاستهداف والتأطير؛
- تبني مقاربة تمشيطية جغرافية لإعداد مجالات ترابية نموذجية متحررة من الأمية في أفق القضاء على ظاهرة الأمية بشكل نهائي.

ج. الآثار التعليمية المنتظرة:

- تحقيق الكفايات الآتية لدى المستفيد؛
- تعلم القراءة والكتابة وفهم الخطاب الشفهي والمكتوب؛
- تعلم أنشطة لغوية وتنميتها وتوظيفها؛
- تعلم مهارات حياتية وأنشطة وظيفية وتوظيفها في الحياة العملية؛
- اكتساب مهارات مهنية وتكنولوجية واقتصادية؛
- الاندماج الإيجابي في المحيط الاجتماعي وسوق الشغل، والإسهام في مسلسل التنمية الشاملة في إطار مشروع التعلم مدى الحياة؛
- تعلم القراءة السليمة للقرآن الكريم وحفظ وفهم سور منه وتوظيفها في ممارسة الشعائر التعبدية وفي الحياة اليومية؛
- تملك القيم المثلى للدين الإسلامي واستثمارها في الحياة اليومية؛
- امتلاك تعلمات في الحساب وتوظيفها لحل مسائل مرتبطة بالحياة اليومية.

د. تطور المشروع

تطور برنامج النقاط القارئة خلال الخماسية بشكل ملحوظ، مر خلالها المشروع بمرحلة للتجريب وإرساء المشروع فتم خلال هذه المرحلة استهداف القرى خلال الموسمين الدراسيين 2016-2017 و 2017-2018 بما مجموعه 82 قرية قارئة، ثم 1000 قرية قارئة خلال الموسم الدراسي 2018-2019 حقق المشروع خلال هذه المرحلة نتائج حسنة وتم خلالها جرد المشاكل والصعوبات لينتقل بعدها المشروع إلى مرحلة جديدة ابتداء من الموسم الدراسي 2020-2019 التزمت فيها الوزارة بإرساء هذا المشروع ليشمل 1000 نقطة قارئة بالمساجد.



اسم المشروع			مشروع قرى قارئة
التنوع في طرائق وآليات أجراء استراتيجية الوزارة في مجال محو الأمية بشكل ناجع وفعال؛ توسيع وتطبيق دائرة الاستهداف في المجالات الجغرافية والفئات العمرية؛ إبداع طرائق وآليات جديدة في الاستهداف والتأطير؛ تبنى مقاربة تمثيلية جغرافية لإعداد مجالات تربية نموذجية متحررة من الأمية في أفق القضاء على ظاهرة الأمية بشكل نهائي. - الإسهام في جهود التنمية القروية.			قرية من الأمية وإعلانها قرية
			تحرير ساكنة الجهل بالقراءة
تحرير ساكنة جغرافية قروية وحضرية من الجهل بالقراءة والكتابة			الجمال القروي: دراوير، مداشر، قصور، قصبات ...
الجمال الحضري والقروي:			المستفيدون من برنامج محو الأمية بالمساجد ذكورا وإناثا
فضاء التأطير			
مدة المشروع			موسمان دراسيان كاملان أو أكثر حسب كثافة السكان الأميين (المستويان الأول والثاني)
موسم دراسي واحد يؤطر المستفيدين في المستوى الأول من البرنامج (التعليمات ساسية والمهارات			موسم دراسي واحد يتم إعلان النقطة المستهدفة قارئة مع نهاية موسم دراسي واحد * يمكن للناجحين في هذا المشروع التسجيل في المستوى الثاني من البرنامج بالمساجد المفتوحة لتأطيره.
كتابة: أقرأ وأتعلم،			المخطط التنفيذي لمشروع القرى القارئة؛

مخطط الاستهداف	الكتاب التعليمي: المستوى الأول؛ كراسة الوضعيات التعليمية المستوى الأول؛ لأنشطة الموازية؛ دليل مؤطر الدروس المذكرة التربوية المنهاج التربوي.	مستويان الأول والثاني مسجدي؛ كتابا: أقرأ وأتعلم، المستويان الأول والثاني برنامج التلفاز والإنترنت؛ الأدوات التعليمية اللازمة.	البيداغوجية
----------------	---	---	-------------

حصيلة برنامج 1000 نقطة قارئة برسم الموسم الدراسي 2019 2020

النقط المستهدفة	النقط المعتمدة	50	50	50
1000	975	732	243	08 75%

عدد الأمين المستهدفين	عدد المسجلين	نسبة إنجاز الهدف
83082	44489	53.55%

مؤطرو الدروس	المسقون والمستشارون التربويون	المجموعات الدراسية	
1226	688	1250	1011

المسجلون			44489	
حضرى				
22123	22366	7138	37351	

الناجحون			37744	
18572	19172	5651	32093	

83082

44489	المسجلون
-------	----------

37744

الناجحون

84.84	نسبة المردودية انطلاقا من عدد المسجلين
-------	--

45.43

نسبة المردودية انطلاقا من عدد الأمين المستهدفين

حصيلة برنامج 1000 نقطة قارئة برسم الموسم الدراسي 2020 2021

النقط المستهدفة	عدد النقط ذات مردودية	عدد النقط ذات مردودية أقل	نسبة إنجاز الهدف بالنسبة للنقط ذات مردودية
1000	916	84	91.60%

عدد الأمين المستهدفين	عدد المسجلين	نسبة إنجاز الهدف
59933	40188	67.05%

مؤطرو الدروس	المنسقون والمستشارون التربويون	المجموعات الدراسية	1038
1204	772	1206	

المسجلون 40188			
حضري			
20409	19779	6191	33997

37430		الناجحون	
حضري			
18828	18602	5714	31716
59933			
40188		المسجلون	
37430		الناجحون	
14%		نسبة المردودية انطلاقا من عدد المسجلين	
62,45%		نسبة المردودية انطلاقا من عدد الأميين المستهدفين	

3-4 توسيع الاستهداف في صفوف المستفيدين الذكور

أ. أهداف المشروع

تجويد التوازن في الخريطة المجالية والبشرية لبرنامج محو الأمية بالمساجد؛
دعم التمشيط الممنهج لظاهرة الأمية؛
الارتقاء بالاستهداف في صفوف الذكور؛
رصد الصعوبات والإكراهات فيما يخص استقطاب وتأطير فئة الذكور للحد من عزوفهم عن التعلم؛
تمكين الأميين الذكور من الانخراط في العمل المنتج، والاندماج في مجتمع؛ المعرفة والتعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة، واستثمار تكنولوجيا الإعلام والاتصال؛
تعزيز خريطة الاستهداف فيما يخص استقطاب الفئة العمرية النشيطة؛
تعزيز العدالة المجالية والاجتماعية في الاستهداف.

ب. التدابير الإجرائية لتنزيل المشروع

تنظيم لقاءات تواصلية وتقييمية وطنية حول ماهية المشروع وطرائق تنزيله؛
التواصل المستمر مع المندوبيات لمتابعة تنفيذ المشروع من خلال شبكات واستثمارات؛
تنظيم حملات إعلامية وتحسيسية طيلة الموسم الدراسي للرفع من جاذبية البرنامج واستقطاب أكبر عدد ممكن من المستفيدين الذكور.

ج. المعطيات الرقمية: الاستهداف

لتحديد أعداد المستهدفين في صفوف الذكور خلال الموسم الدراسي 2019-2020، تم اعتماد الأعداد المسجلة بالبرنامج خلال الموسم الدراسي 2018-2019 واستثمارها في إعداد خريطة الاستهداف وتحديد نسبة المسجلين الذكور المتعين تحقيقها من خلال هذا المشروع.

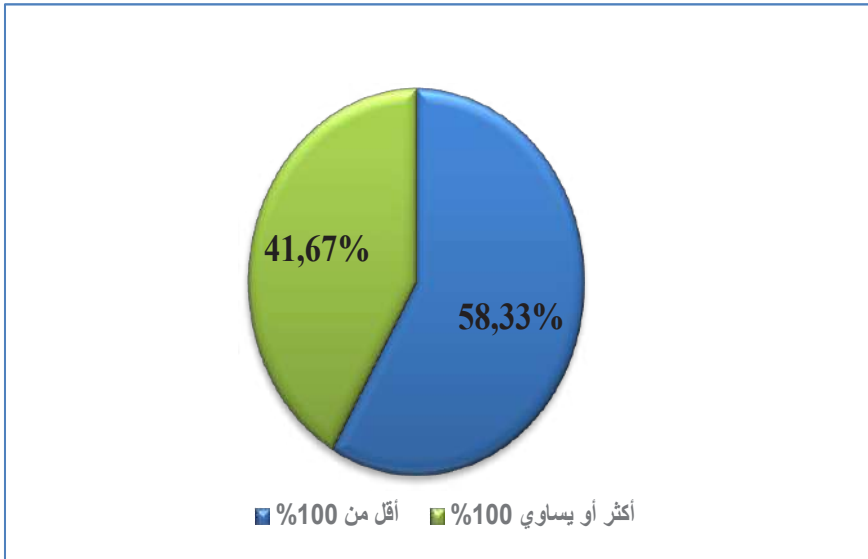
النوع	المسجلون 2018-2019	النسبة
إناث	302748	96,16%
ذكور	12106	3,84%
المجموع	314854	100%

من خلال الجدول تبين أن نسبة الذكور المسجلين برسم الموسم الدراسي 2018-2019 بلغت 3,84% فقط من مجموع المسجلين، مقابل نسبة الإناث التي بلغت 96,16%، مما استدعى إحداث هذا المشروع وتحديد نسبة 8% كحد أدنى لتسجيل الذكور على صعيد جهات المملكة خلال الموسم الدراسي 2019-2020، حسب الجدول الآتي:

- المعطيات الرقمية المسجلون المذكور بالبرنامج بجهات المملكة
 أعداد المسجلين المذكور ونسب إنجاز الهدف برسم الموسم الدراسي

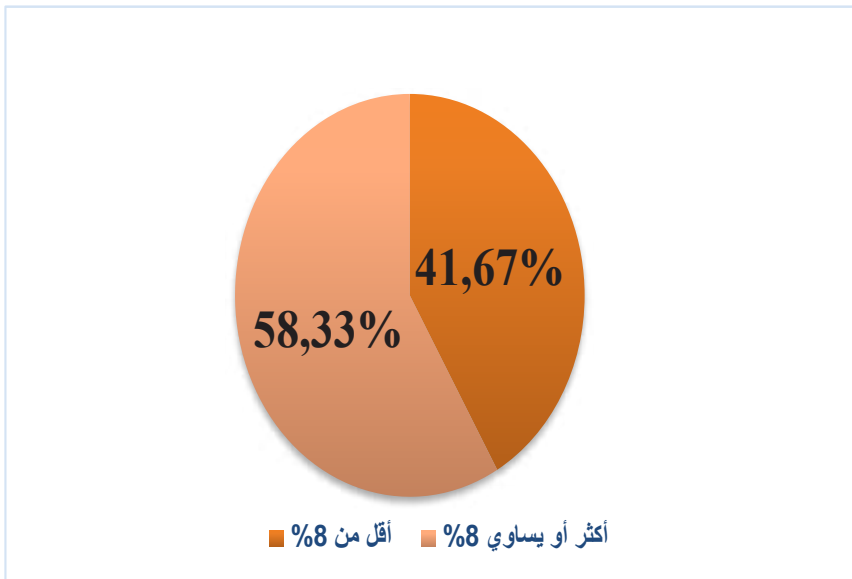
المسابقات الشهيرة للشؤون	المستهدفون المذكور	المسجلون المذكور	نسبة إنجاز الهدف
			60,52%
مراكش آسفي			93,41%
درعة تافيلالت			88,18%
العيون المساقية الحمراء			82,33%
			81,84%
كلميم واد نون			59,60%
طنجة تطوان الحسيمة			100,09%
			151,60%
			121,17%
الرباط سلا القنيطرة			110,36%
بني ملال خنيفرة			98,95%
الداخلة وادي الذهب			124,04%
			98,18%

توزيع المندوبيات الجهوية حسب نسب انجاز الهدف



يتبين أن 41.67% من المندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية تمكنت من تخطي عتبة الاستهداف في صفوف الذكور، ويتعلق الأمر بجهات الشرق والداخلية وادي الذهب وفاس مكناس والرباط سلا القنيطرة وطنجة تطوان الحسيمة حيث سجلت على التوالي كنسب إنجاز الهدف 151,60% و124,04% و121,17% و110,36% و100,09%.

ت الجهوية حسب نسب تسجيل الذكور



أعداد ونسب تسجيل الذكور حسب جهات المملكة برسم الموسم الدراسي 2019-2020

المنشآت الجهوية للشؤون		مجموع المسجلين	نسب الذكور
الدار البيضاء سطات			6,26%
مراكش آسفي			9,35%
درعة تافيلالت			7,14%
العيون الساقية الحمراء			8,42%
سوس ماسة			6,93%
كلميم واد نون			5,49%
طنجة تطوان الحسيمة			8,60%
			12,11%
فاس مكناس			9,44%
الرباط سلا القنيطرة			10,02%
بني ملال خنيفرة			7,73%
الداخلة وادي الذهب			11,81%
	273366	298875	8,54%

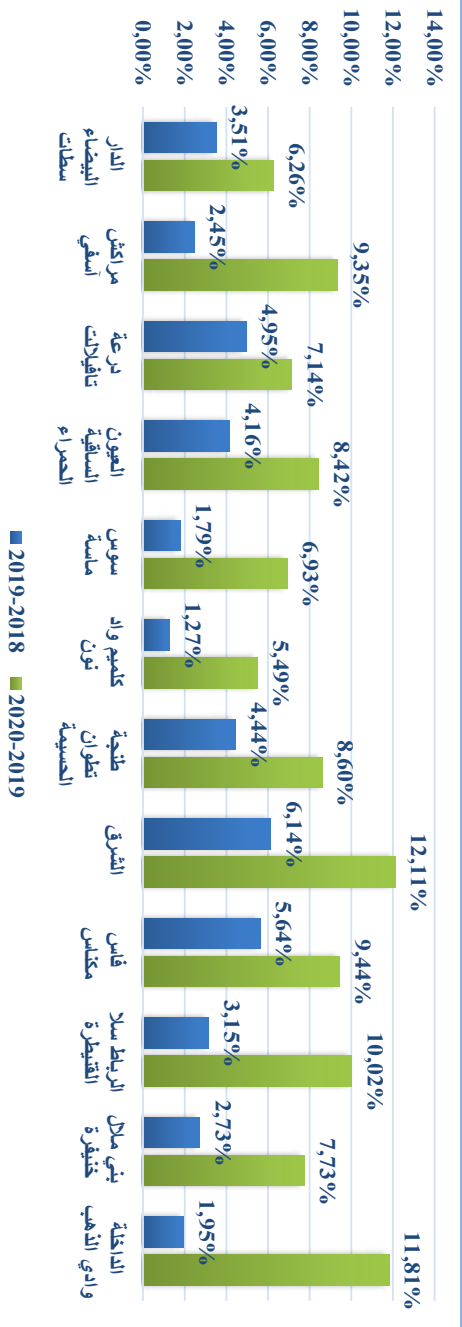
يتبين أن نسبة التسجيل المستهدفة في صفوف الذكور قد تحققت، حيث بلغت 8,54% على الصعيد الوطني. جهويا، نلاحظ أن 58.33% من المنشآت الجهوية قد تمكنت من تحقيق الهدف بتسجيل نسب أعلى من 8%.

هـ- نجاعة المشروع وأثره على برنامج محو الأمية بالمساجد

نسب تطور الذكور المسجلين برسم المؤسسين المدرسين

نسب التطور	نسب تطور الذكور المسجلين برسم المؤسسين المدرسين					البيانات الجوهرية للمشروع الإسلامية
	أعداد الذكور					
71,21%	6,26%		3,51%			المدار البيضاء سطات
256,68%	9,35%		2,45%			مراكش آسفي
31,33%	7,14%		4,95%			درعة تافيلالت
68,28%	8,42%		4,16%			العيون المساقية
261,99%	6,93%		1,79%			سوس حاسة
287,13%	5,49%		1,27%			كلميم واد نون
84,02%	8,60%		4,44%			طنجة تطوان الحسيمة
90,80%	12,11%		6,14%			
75,10%	9,44%		5,64%			
187,57%	10,02%		3,15%			الرباط سلا القنيطرة
169,98%	7,73%		2,73%			بني ملال خنيفرة
460,87%	11,81%		1,95%			الداخلة وادي
110,71%	8,54%	298875	3,84%			الجموع العام

تطور نسب الذكور المسجلين بالبرنامح خلال المرحلتين 2019-2018



من خلال المعطيات أعلاه يتبين أن جميع المندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية تمكنت من الرفع من نسبة الذكور المسجلين بالبرنامج حيث 58.33% منها تجاوزت نسب الذكور فيها 8%. في حين، 41.67% من المندوبيات لم تتمكن من تحقيق الهدف رغم أن نسبة التطور تجاوزت 100% كما هو الشأن بالنسبة لجهات: سوس ماسة وطنجة تطوان الحسيمة والداخلة وادي الذهب.

نسب تسجيل الإناث

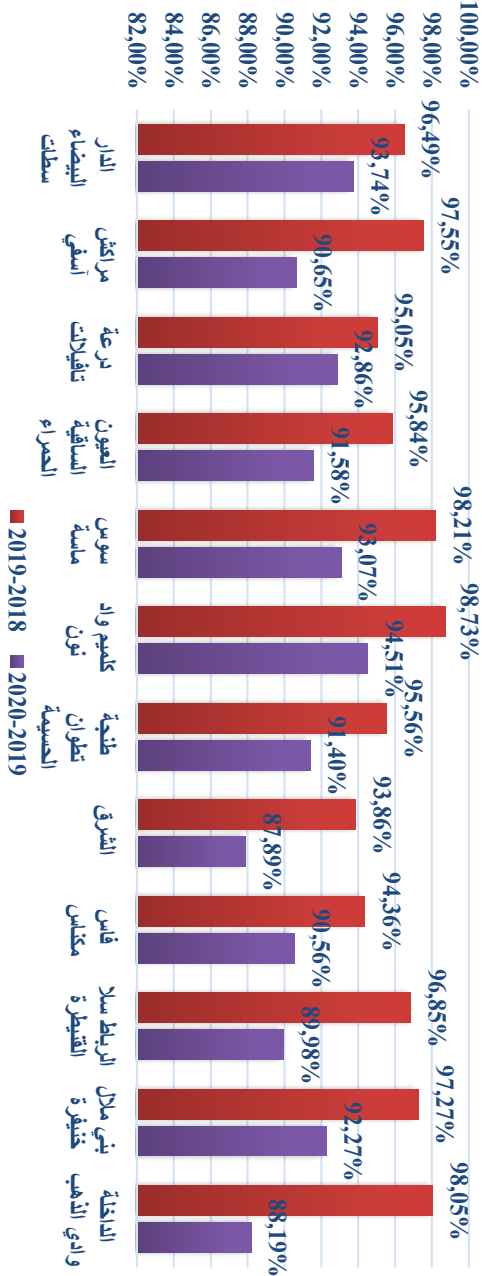
عرفت نسب تسجيل الإناث ارتفاعا ملحوظا منذ انطلاق برنامج محو الأمية بالمساجد، ذلك أن الرغبة في محو الأمية والانخراط في مشروع التنمية الذاتية والتعلم مدى الحياة استقطب النساء أكثر من الرجال. لذا، أصبح من المفروض العمل على استقطاب الذكور أيضا وتحفيزهم للانخراط في هذا المشروع الوطني للقضاء على آفة الأمية بالمملكة في أجل قريب.

كما تبين سابقا، فقد ارتفعت نسب الذكور المسجلين في جميع المندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية مقارنة مع الموسم الدراسي 2018-2019 حتى وإن لم تتمكن جميعها من بلوغ 8%. وسنقوم بنفس التحليل لنسب الإناث المسجلين لمعرفة أثر هذا المشروع عليها.

تطور نسب الإثاث المسجلات برسم الموسمين الدراستين 2019-2018 و 2020-2019

							الملاحظات الجوهرية للمشورن
							المدار البيضاء سطات
							العيون الساقية الحمراء
							كلميم واد نون
							طنجة تطوان الحسيمة
							الرباط سلا القنيطرة
							بني ملال خنيفرة
							المدخلية وادي الذهب

تطور نسب الإثاث المسجلات بالبر تامج خلال الموسمين الدراستين 2019-2018 و 2020-2019



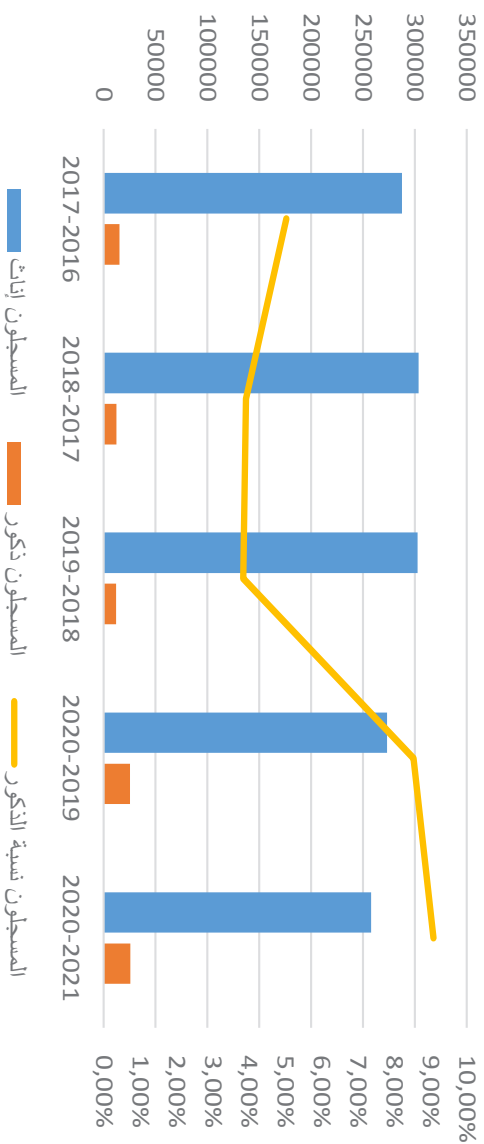
يتبين من خلال المعطيات أعلاه أن نسب تسجيل الإناث برسم الموسم الدراسي 2019-2020 قد انخفضت سواء على الصعيد الوطني أو على مستوى جهات المملكة ماعدا جهة فاس مكناس حيث سجلت تطورا طفيفا في عدد الإناث. وتفسر هذه النتائج بتغيير خريطة الاستهداف كَمَا ونوعا حيث: تم الاحتفاظ بنفس عدد المجموعات الدراسية المستهدفة؛ تم تعويض بعض المجموعات الدراسية التي كانت تضم النساء بمجموعات دراسية تؤطر الذكور؛ عدد الذكور بالمجموعة الدراسية الواحدة أقل بكثير من عدد الإناث في نفس المجموعة.

تطور أعداد ونسب المسجلين الذكور خلال الفترة 2016-2021

تطور أعداد المسجلين الذكور بالبرنامج 2016-2021

				الموسم الدراسي

تطور أعداد المسجلين المذكور بالبرنامج



الرفع من نسبة الاستهداف في أعداد المذكور خلال الموسم الدراسي 2021 2022

الرفع من نسبة المستفيدين المذكور إلى		حسب المستوى الدراسي				التنوعية الجهوية للشعورث
تجميع المستفيدين	الرفع من نسبة المستفيدين المذكور إلى					
						التنوعية الجهوية للشعورث
						المدار البيضاء سطات
						العيون الساقية الحمراء
						طنجة تطوان الحسيمة
						الرباط سلا القنيطرة
						الداخلة وادي الذهب

الدراسة الميدانية لتقويم الأثر بالبرنامج

1- تقديم

دأبت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية منذ أن حظيت بالتشريف المولوي السامي لأمر المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، على تنظيم برنامج محو الأمية بالمساجد، الذي يهدف إلى تأهيل المستفيدين منه للانخراط في مشروع التعلم مدى الحياة وفي مسار التنمية المستدامة ببلادنا، ونهجت من أجل ذلك سياسة تديرية للبرنامج ارتكزت على أركان ثلاث: التخطيط والتدبير ثم التقويم. وبفضل هذا النهج التديري تمكن البرنامج من تحقيق عدة إنجازات همت مجالات البرامج والمناهج والتقويم، التكوين والتعاون والاستشارة التربوية، الدراسات وتدريب المعطيات، وكذا التدبير الإداري والمالي.

واستمرارا في نهج هذه السياسة التديرية للبرنامج، ورغبة منها في تثمين مكتسباته الإيجابية والحفاظ عليها، وسعيا منها إلى الارتقاء بنتائجه والحفاظ على تميزه، قامت الوزارة بإنجاز دراسة ميدانية لتقويم الأثر بالبرنامج تحت عنوان « دراسة الأثر وإعداد دراسات تربوية وبيداغوجية وقانونية وثقافية وفنية واجتماعية لفائدة برنامج محو الأمية بالمساجد»، وذلك في الفترة ما بين شهري أبريل ويوليوز 2018.

أهداف دراسة الأثر بالبرنامج

- تقييم وتقويم البرنامج، ومعرفة مدى ما حققه من نتائج منذ انطلاقة سنة 2000 إلى الآن؛
- حصر إكراهاته وصعوباته ومعيقاته تطويره؛
- دراسة عميقة للنظام الداخلي، والآليات وتطلعات مؤطري البرنامج والمشرفين عليهم؛
- تحديد انتظارات وحاجيات المستفيدين من البرنامج؛
- إشراك المستفيدين في التخطيط والاقتراح وإبداء الرأي؛
- تقديم الحلول المناسبة لمعالجتها بطرق علمية مدروسة قائمة على لغة الواقع؛
- الانتهاء إلى صياغة آلية فعالة ومستدامة وقابلة للاستثمار المتعدد للارتقاء بالبرنامج وتعزيز أثره؛
- إعداد خارطة طريق تقود إلى الحصول على علامة الجودة الخاصة بمسار محو الأمية بالمساجد؛
- تحقيق الجودة والحكمة في التسيير والتدبير.

خرجت الدراسة الميدانية بمجموعة من التوصيات والخلاصات التي جاءت متناعمة إلى حد بعيد مع مختلف التقارير والحصيالات السنوية التي تنجز عن البرنامج منذ سنة 2000، والتي من شأنها تطوير وتحسين برنامج محو الأمية بالمساجد والارتقاء بإنجازاته، تم عرض هذه الخلاصات والتوصيات على لجان الفريق التربوي الوطني التي قامت بقراءتها قراءة مركزة ودقيقة، وترجمتها إلى مشاريع، ثم صنفت هذه المشاريع إلى مشاريع قيد الإنجاز ومشاريع مستقبلية مقترحة تبعا لمصالح قسم محو الأمية بالمساجد، وجاءت على الشكل الآتي:

2- التوصيات والمشاريع المنفذة لها

البرامج والمناهج والتقويم

التوصية 1: إعداد البرامج والمناهج حسب خصائص الفئات
تندرج تحت هذه التوصية مجموعة من المشاريع، تلخص في الآتي:

- إعداد برامج فئوية خاصة: (الفئة النشيطة / الأشخاص في وضعية إعاقة / الأشخاص في وضعية خاصة: الجالية المغربية المهاجرين، نزلاء المؤسسات السجنية، نزلاء الإصلاحات):
- إعداد برامج حسب الفئات العمرية؛
- دليل التراث والذاكرة الشعبية؛
- دليل الخط المغربي والعربي؛
- دليل التربية المالية؛
- دليل استثمار العلوم والإسهام في التنمية المستدامة؛
- دليل التأطير بالمؤسسات السجنية؛
- إعداد كراسة خاصة بالمؤسسات السجنية؛
- كراسة القناة الإلكترونية؛
- مشروع كراسة التعلم مدى الحياة؛
- إحداث مكتبة خاصة؛
- إنشاء المكتبات الخاصة بالمستفيدين بالمساجد؛
- إحداث قناة تلفزيونية رقمية؛
- تطبيق إلكتروني يضم مجموعة قصص؛
- مطبقة للهواتف في خدمة التعلم مدى الحياة؛
- مشروع حقبة تعليمية؛
- إصدار مجلة تعليمية؛
- إعداد دليل جوائز التميز.

التوصية 2: مراجعة المادة التعليمية بعد دمج البرنامجين التلفزيوني والمسجدي

- تندرج تحت هذه التوصية مجموعة من المشاريع، تلخص في الآتي:
- مراجعة وتجديد الموضوعات الخاصة بمادتي الحساب والتأهيل المهني والتكنولوجي؛
- تجديد دروس برامج التلفاز والإنترنت؛
- تجديد مضامين البرنامج التلفزيوني لتحقيق التكامل بينه وبين البرنامج المسجدي؛
- مراجعة المضمون البيداغوجي للمستوى الثاني.

التوصية 3: إعداد مقررات تعليمية جهوية في إطار الجهوية المتقدمة

- يندرج تحت هذه التوصية مشروعان، يتلخصان في الآتي:
- دليل تأليف المناهج الجهوية؛
- إعداد مقرر جهوي نموذجي (في جهة الجنوب أو الشرق) في أفق التعميم.

التوصية 4: تدير الغلاف الزمني للتأطير وزمن التعلم وتكييفه مع حاجات كل فئة وحسب الخصوصيات

الجهوية

يندرج تحت هذه التوصية المشروع الآتي:

- إعداد دليل لتدبير زمن التعلم.

التوصية 5: تجديد وتنوع نظام وأدوات التقويم

يندرج تحت هذه التوصية مشروعان، يتلخصان في الآتي:

- مراجعة دليل التقويم التربوي؛

- وضع إطار مرجعي للتقويم الشامل للبرنامج.

التكوين والتعاون والاستشارة التربوية

التوصية 1: تجويد وتطوير هندسة التكوين وتمكين مؤطري البرنامج من تكوين أساسي ومستمر من خلال

إعداد

مصوغات تكوينية.

تندرج تحت هذه التوصية مجموعة من المشاريع، تلخص في الآتي:

- دليل هندسة التكوين؛

- وثيقة مرجعية لتكوين مؤطري البرنامج بواسطة التلفاز والإنترنت؛

- دليل تكوين المؤطرين في الأمازيغية؛

- توسيع دائرة التكوين جهويا وإقليميا؛

- خلق نظام التكوين عن بعد لفائدة مؤطري البرنامج؛

- تكوين مهني لمؤطري البرنامج؛

- عنوان المشروع: تعاوني « مشتقات حليب الإبل »؛

- دليل انتقاء مؤطري البرنامج؛

- دليل متطلبات التواصل مع المؤطرين؛

- إنشاء مراكز خاصة لتكوين مؤطري البرنامج أو عقد اتفاقيات شراكة مع مراكز التكوين في مهن التربية والتكوين

التابعة لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي لنفس الغرض.

التوصية 2: - مد جسور التعاون مع الجهات ذات الاهتمام المشترك (التكوين المهني التكوين المستمر

للمؤطرين...).

- تعزيز التواصل الخارجي والانفتاح على المنظمات والهيئات الوطنية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

- تندرج تحت هذه التوصية مجموعة من المشاريع، تلخص في الآتي:

- الدليل الجامع لاتفاقيات شراكة وطنية ودولية؛

- توقيع شراكات في مجالات التأطير والتكوين لذوي الاحتياجات الخاصة؛

- دليل الحملات الإعلامية؛
 - دليل الخبراء والباحثين المتعاونين؛
 - دليل الانفتاح على الخبراء المتخصصين في مختلف الميادين؛
 - مكتب خبرة في إعداد المشاريع.
- التوصية 3: - إحكام الإشراف التربوي، وافتتاح مستويات التحصيل وأثار التعلم.
- تحسين الحكامة الداخلية والتربوية بالبرنامج.
 - يندرج تحت هذه التوصية المشروع الآتي:
 - دليل برامج الإشراف التربوي.

الدراسات وتدير المعطيات

- التوصية 1: القيام ببحث ميداني ودراسة ميدانية لمعرفة أسباب عزوف الذكور.
- تندرج تحت هذه التوصية مجموعة من المشاريع، تلخص في الآتي:
- بحث ميداني لتحليل ومعرفة أسباب عزوف الذكور عن الانخراط بالبرنامج؛
 - إعداد دراسة ميدانية موضوعها: عزوف الذكور عن الانخراط في البرنامج «الأسباب والحلول»؛
 - استهداف الذكور بالبرنامج.

- التوصية 2: ضرورة انتشار البرنامج في المناطق القروية والشبه قروية.
- تندرج تحت هذه التوصية مجموعة من المشاريع، تلخص في الآتي:
- وضع خريطة استهداف تلائم خصوصيات المناطق القروية والشبه قروية؛
 - عقد شراكة مع المندوبية السامية للتخطيط؛
 - تأهيل الموارد البشرية الحاصلة على الشواهد الأكاديمية من أبناء المناطق القروية وتيسير انخراطهم في البرنامج (التأطير، والاستشارة...)
 - إعداد دراسة تقييمية للاستهداف بالبرنامج ومردوديته.

التوصية 3: إعداد استراتيجية تستهدف دعم المستوى الثاني من البرنامج وتقويته بعدة تطبيقات تكنولوجية

تساير

- تطلعات استثمار القرائية المكتسبة بغية إرساء نظام التعلم الذاتي.
- يندرج تحت هذه التوصية المشروع الآتي:
- إعداد برنامج تعليمي إلكتروني عن بعد داعم للمستوى الثاني، ومشروع التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة.

التوصية 4: تفادي التداخل في الاستهداف بين الفاعلين في مجال محو الأمية.

- يندرج تحت هذه التوصية المشروع الآتي:
- دراسة كل المعطيات الخاصة بالاستهداف لكل قطاع فاعل في برنامج محو الأمية.

التوصية 5: الرفع من عدد المستفيدين إلى أقصى ما يمكن التمكن فيه.

يندرج تحت هذه التوصية المشروع الآتي:

- إحداث موقع خاص لولوج المستفيدين إلى البرنامج التلفزيوني مصمم بطريقة سهلة وباستخدام رسوم ورموز وصور توضيحية تحت الإشراف المباشر للوزارة.

التدبير الإداري والمالي

التوصية 1: الإقرار الرسمي والاعتراف المؤسسي بأهمية المؤطر وبأدواره المتعددة والمتميزة في برنامج محو

الأمية بالمساجد.

يندرج تحت هذه التوصية المشروع الآتي:

- إرساء نظام للتعاقد مع مؤطري البرنامج.

التوصية 2: دعم وتقويم النظام التحفيزي بالبرنامج.

يندرج تحت هذه التوصية مشروعان، يتلخصان في الآتي:

- الترافع مع وزارة المالية للرفع من تعويضات التأطير بالبرنامج؛
- تمكين المستفيدين من البرنامج من « بطاقة المستفيد » تمكنه من الاستفادة من الخدمات الاجتماعية في إطار التحفيز والاستقطاب.

التوصية 3: تجويد نظام الإشراف التربوي.

يندرج تحت هذه التوصية المشروع الآتي:

- تجويد نظام الإشراف التربوي.

التوصية 4: حصر أوجه قصور المنظومة التي يخضع لها البرنامج في صيغته الحالية.

يندرج تحت هذه التوصية المشروع الآتي:

- تتميم الهيكل التنظيمي لقطاع الأوقاف من خلال إحداث مديرية محو الأمية من أجل إدماج أفضل في الحياة النشيطة والإنعاش السوسيو اقتصادي.

التوصية 5: التفكير في إجراءات كفيلة بالحفاظ والإبقاء على المستفيدين واستمرارهم في التعلم بالبرنامج

- ومساعدتهم على الاستمرار ومواصلة تعلمهم، وبشكل خاص حتى لا يفقدوا تعلماتهم المكتسبة
- بمجرد الانتهاء من التكوين بالمستويين الأول والثاني.

يندرج تحت هذه التوصية المشروع الآتي:

- تأسيس « جمعية قدماء خريجي البرنامج ».

تدبير برنامج محو الأمية بالمساجد خلال فترة جائحة كورونا

أعطى أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس أعزه الله تعليماته السامية لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في الخطاب الملكي السامي المخلد للذكرى 47 لثورة الملك والشعب في 20 غشت سنة 2000، بفتح مساجد المملكة «في وجه عموم المواطنين والمواطنات الراغبين في محو أميتهم الأبجدية والدينية والوطنية والصحية وفق برنامج محكم مضبوط». ومنذ ذلك الحين، والوزارة تبذل جهودا منتظمة ومكثفة بغاية تنمية معارف ومهارات المستفيدين من البرنامج ببلادنا في المجالات القرائية والوظيفية لتمكينهم من الانخراط في مشروع التعلم مدى الحياة، والإسهام في مسار التنمية المستدامة.

- إحصائيات برنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت

- استهدفت الوزارة في بداية الموسم الدراسي 2020-2021 ضمن مخططها التنفيذي تسجيل 300.000 مستفيد. وتمكنت من تسجيل 283758 مستفيدا بنسبة إنجاز الهدف بلغت 94,59% وتمثل نسبة الإناث منهم 90,92%. وبلغت نسبة المسجلين في الوسط القروي 45,36%.
- بلغ عدد المسجلين في المستوى الأول 200293 مستفيدا. وتمثل نسبة الإناث منهم 88,68%. وبلغت نسبة المسجلين في الوسط القروي 50,04%.
- أما بالنسبة للمستوى الثاني، فقد بلغ عدد المسجلين فيه 83465 مستفيدا، تمثل نسبة الإناث منهم 96,29%، وبلغت نسبة المسجلين في الوسط القروي 34,11%.
- جهزت الوزارة لتأطير الدروس 6677 مساجد بالمعدات والوسائط التعليمية اللازمة وزودت المستفيدين والأطر التربوية بالأدوات والكتب بالمجان.
- وكلفت 7959 مؤطرين للدروس، و1177 منسقا ومستشارا تربويا 363 مكون تربوي.
- بلغ عدد الممتحنين بالبرنامج 272995 مستفيدا، تمكن 261978 منهم من اجتياز الاختبار الإشهادي بنسبة نجاح بلغت 95,96%، أما نسبة المردودية فقد بلغت 92,32%.
- بلغ عدد الممتحنين بالمستوى الأول 192429 مستفيدا، تمكن 184526 منهم من اجتياز الاختبار الإشهادي بنسبة نجاح بلغت 95,89%، أما نسبة المردودية فقد بلغت 92,13%.
- بلغ عدد الممتحنين بالمستوى الثاني 80566 مستفيدا، تمكن 77452 منهم من اجتياز الاختبار الإشهادي بنسبة نجاح بلغت 96,13%، أما نسبة المردودية فقد بلغت 92,80%.

• ملخص الحصيلة الرقمية لبرنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت

من الموسم 2000-2001 إلى الموسم 2019-2020

المستوى الأول	العدد المستهدف	المسجلون	نسبة إنجاز الهدف
	3103886	3436433	110,71%
المستوى الثاني (انطلق برسم الموسم الدراسي 2014-2015)	450000	474951	105,54%

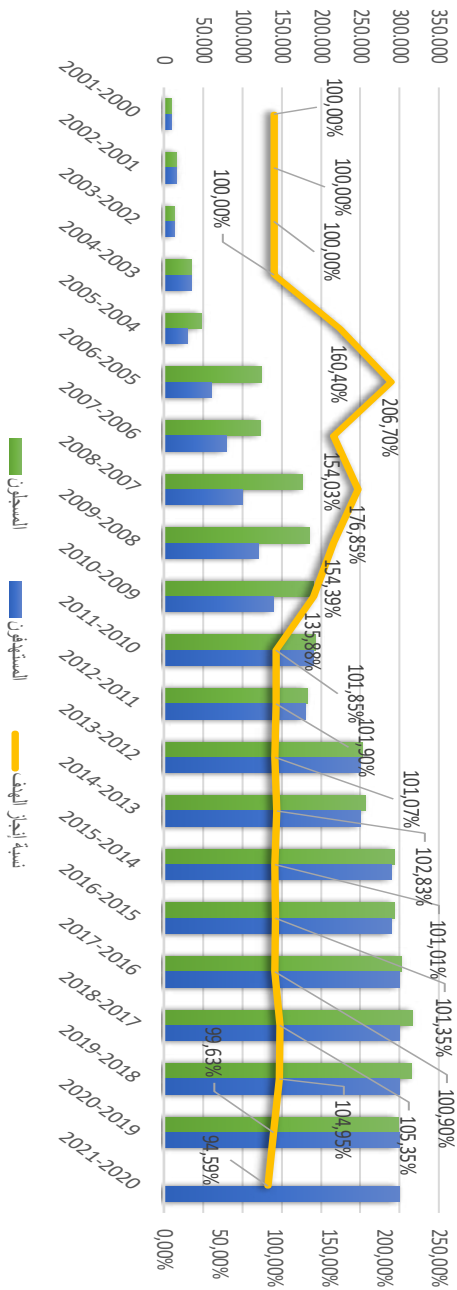
المستوى الأول: 2000-2021

نسبة المردودية	الناجحون	المسجلون				
		المؤسسات السجنية	قروي	حضري	ذكور	إناث
74,43%	2 557 662	11 998	1 469 051	1 961 171	442 316	2 994 117

المستوى الثاني: 2015-2021

نسبة المردودية	الناجحون	المسجلون				
		المؤسسات السجنية	قروي	حضري	ذكور	إناث
82,10%	389 924	2 216	132 114	341 967	9 251	465 700

تطور المستفيدين والمستفيدات ونسبة إنجاز الهدف من الموسم الدراسي 2001-2000 إلى الموسم الدراسي 2021-2020



• ملخص الحصيلة الرقمية لبرنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة
التلفاز والإترونييت برسم الموسم 2020-2021

المستهدفون	300 000
المسجلون	238 758
الممتحنون	272 995
الناجحون	261 978
نسبة إنجاز الهدف	94,59%
نسبة النجاح	95,96%

المساجد ومؤطرو البرنامج



المسجلون	إناث	ذكور	حضري	قروي	المساجد	المؤسسات السجنية	المجموع
	257 981	25 777	155 057	128 701	280 739	3019	283 758

المتحنون	إناث	ذكور	حضري	قروي	المساجد	المؤسسات السجنية	المجموع
	249 278	23 717	148 374	124 621	270 427	2 568	272 995

الناجحون	إناث	ذكور	حضري	قروي	المساجد	المؤسسات السجنية	المجموع
	239 448	22 530	141 988	119 990	259 545	2 433	261 978

• ملخص الحصيلة الرقمية لبرنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت
حسب المستويين برسم الموسم 2020-2021

المجموع	المستوى الثاني	المستوى الأول	
300 000	80 000	220 000	المستهدفون
283 758	83 465	200 293	المسجلون
94,59%	104,33%	91,04%	نسبة إنجاز الهدف

المسجلون	إناث	ذكور	حضري	قروي	المساجد	المؤسسات السجنية	المجموع
المستوى الأول	177 616	22 677	100 059	100 234	197740	2553	200 293
المستوى الثاني	80 365	3100	54 998	28 467	82999	466	83 465
المجموع	257 981	25 777	155 057	128 701	280739	3019	283 758

المجموع	المؤسسات السجنية	المساجد	قروي	حضرري	ذكور	إناث	الممتهحنون
192 429	2 170	190 259	96 925	95 504	20 868	171 561	المستوى الأول
80 566	398	80 168	27 696	52 870	2 849	77 717	المستوى الثاني
272 995	2 568	270 427	124 621	148 374	23 717	249 278	المجموع

المجموع	المؤسسات السجنية	المساجد	قروي	حضري	ذكور	إناث	الناجون
184 526	2 062	182 464	93 311	91 215	19 854	164 672	المستوى الأول
77 452	371	77 081	26 679	50 773	2 676	74 776	المستوى الثاني
261 978	2 433	259 545	119 990	141 988	22 530	239 448	المجموع

بحث ميداني حول البرنامج خلال فترة كورونا (كوفيد 19) (مارس -2020غشت 2021).

1. المرحلة الأولى: الاستجابة الفورية والمواكبة الناجعة لتحديات المرحلة

1-1 التدابير الاحترازية الوقائية من فيروس كورونا ودعم استمرار عملية التعلم بالبرنامج

أ. السياق

في إطار التدابير الاحترازية الوقائية التي تتخذها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ضد فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) للاستمرار في تدبير برنامج محو الأمية بالمساجد، أصدرت بلاغا تنهي فيه إلى علم المستفيدين من البرنامج، وإلى الرأي العام، أنها ستستمر في تقديم دروس محو الأمية بواسطة التلفاز والإنترنت على «قناة محمد السادس للقرآن الكريم» السادسة»، وعلى موقعي الوزارة والقناة على شبكة الإنترنت، وذلك ابتداء من الإثنين 23 مارس 2020.

وضمنا لتنظيم عملية التعلم وفق القواعد والمعايير التربوية المطلوبة، نشرت الوزارة عدة التربية على هذا الموقع، وتولى مؤطرو البرنامج تنفيذ حصص التعلم والمراجعة والتقويم والدعم لفائدة المتعلمين عن بعد، بالفعالية والنجاعة المناسبين، وتنظيم الإشراف التربوي بكل الطرائق والوسائط الإلكترونية المتاحة، بغرض تحقيق المردودية والآثار التعليمية الملائمة.

ب. الإجراءات التنفيذية:

الإشراف العام على العملية:

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

المكلفون بالتنفيذ:

- مديرية التعليم العتيق ومحو الأمية بالمساجد؛
- قسم محو الأمية بالمساجد والمصالح التابعة له؛
- مندوبيات الشؤون الإسلامية؛
- جهاز الإشراف التربوي ببرنامج محو الأمية بالمساجد؛
- مؤطرو دروس محو الأمية بالمساجد؛
- المستفيدون؛
- المتعاونون.

المنهاج البديل للبرنامج المسجدي

- برنامج محو الأمية بواسطة التلفاز والإنترنت.

الحملة التحسيسية

- الترخيص لمؤطري البرنامج بتفعيل المبادرات الشخصية والمجموعات الإلكترونية لتحفيز المستفيدين على الاستمرار في التعلم ودعمهم تربوياً مع مراعاة شروط السلامة الصحية وضمان انخراط أسر المتعلمين في عملية التحسيس...؛
- مطالبة مؤطري البرنامج بالاطلاع اليومي على المستجدات المنشورة بموقع الوزارة على الإنترنت وخاصة الكتب التعليمية الخاصة بالبرنامج، والوثائق الموازية، والمذكرات الصادرة في الموضوع؛
- حث المؤطرين على وضع أرقام هواتفهم رهن إشارة المتعلمين للتواصل التربوي عبر الواتساب أو غيره...؛
- نشر بلاغ بالتدابير الاحترازية لضمان استمرار تعلم مستفيدي البرنامج في وسائل الإعلام المكتوبة والإلكترونية (MAP جرائد مكتوبة، مواقع إلكترونية...)
- التذكير بين الفينة والأخرى بالجدولة الزمنية وتوقيت بث الدروس على القناة السادسة والقنوات الأخرى والراديو حسب الإمكان.

تنويع قنوات البث

- اقتراح القناة الأولى والرابعة لبث البرنامج التعليمي لدعم التأطير في الأماكن الجغرافية التي لا تغطيها القناة السادسة إذا تمكنت الوزارة من ذلك.

التأطير الأندراغوجي عن بعد (- تأطير الدروس - المراجعة والدعم)

- تأطير المستفيدين بالدروس التعليمية التي تبث بالبرنامج بواسطة التلفاز والإنترنت أو بدروس أخرى من البرنامج المسجدي عن بعد؛
- مطالبة مؤطري البرنامج بتمكين المستفيدين من المادة التعليمية بالوسائط التكنولوجية (التحميل الإلكتروني للمادة المنشورة بموقع الوزارة...) حسب الاستطاعة؛
- إنجاز حصص متفرقة للمراجعة والدعم من لدن مؤطري الدروس لفائدة المستفيدين بواسطة الوسائل المتاحة من أشكال البث المباشر وغير المباشر، المسموع والمرئي، الجماعي والفردى...؛
- يعنى مؤطر الدروس المذكرة التربوية يومياً بالأنشطة التربوية والتفاعلية والممارسات التعليمية ... التي أنجزها لفائدة مستفيديه خلال الحصص المتفرقة؛

- يتابع ويرصد المؤثر نسب أو مؤشرات متابعة المستفيدين للحلقات الدراسية عبر التلفاز بأي وسيلة حسب الاستطاعة؛
- الاقتصار ما أمكن في المراجعة والدعم على التعلّات الأساسية وسبل تملكها من لدن المستفيدين؛
- توسعة منافذ الدخول إلى شبكة الإنترنت ما أمكن ذلك، وتدريب مؤطري البرنامج في مجال تقنيات التعليم عن بعد وفي كيفية استخدامها وذلك حسب الاستطاعة؛
- يعمل المؤطر حسب الامكان على فتح حسابات للمستفيدين على شبكات التواصل الاجتماعي؛
- يضع كل مؤطر الأنشطة المتعلقة بالمراجعة والدعم القابلة للتحميل لفائدة المستفيدين على موقع الوزارة أو على البوابة الإلكترونية أو....؛
- إعداد وإنجاز ملخصات للمواد المقررة (المستوى 2و1) ووضعها بموقع الوزارة أو...
- وضع نماذج التقييم لفائدة المستفيدين تراعي مستوياتهم على شكل QSM إذا أمكن ذلك؛
- العمل بالمراجعة والدعم التربوي المكثف مباشرة بعد استئناف التأطير بالمساجد إذا أمكن ذلك والإعداد والتقديم الجيد لمختلف العمليات التربوية المبرمجة في ما تبقى من الموسم الدراسي الحالي.

الإشراف التربوي (التنسيق والاستشارة التربويين)

- يمكن مؤطر الدروس المستشار التربوي الذي يشرف عليه من جميع الأنشطة التربوية التي ينجزها بكل الوسائل المتاحة عن بعد؛
- يعتبر انضمام المستشار التربوي إلى مجموعة التواصل الإلكتروني بين مؤطري الدروس تحت إشرافه ومستفيديهم أمراً إلزامياً؛
- يتابع المستشار التربوي ويقوم بشكل منتظم بجميع الأنشطة التربوية التواصلية التي ينجزها مؤطرو الدروس تحت إشرافه، ويدعمهم في النهوض بمهامهم في إعداد الدعامات الرقمية. تصريف الأنشطة وتقييم المنجزات...؛
- يتواصل المستشار التربوي مع مؤطري الدروس تحت إشرافه عبر مختلف الوسائل المتاحة لضمان سلامة سير العملية التعليمية التعلمية وفقاً للمقتضيات المنظمة لمهامه؛
- يعد المستشار التربوي ملخصاً نصف شهري عن الأنشطة التي ينجزها عن المهام المنوطة به، ويبعثه إلكترونياً إلى كل من المندوبة، والمنسق التربوي الإقليمي؛
- يسهر المنسق التربوي الإقليمي والجهوي والوطني كل في مجال اختصاصه على تنفيذ مهامه في علاقته بالفئة التي يشرف عليها، وخاصة في شقي المتابعة والتوجيه، ضماناً لنجاعة سير العملية التربوية عن بعد، ويرفع إلكترونياً كل واحد منهم ملخصاً نصف شهري للأنشطة التي أنجزها إلى المندوبة وإلى

المشرف عليه؛

- يمكن للمندوبية تشكيل لجنة أولجان تربوية للمداومة للسهر على تتبع تنفيذ البرنامج في هذه الظروف الخاصة مع احترام قواعد السلامة الصحية؛
- تسهر المندوبية على اتخاذ كل التدابير وتوجيه كل المبادرات الهادفة إلى دعم عملية التعلم بالبرنامج بما يحمي مقاصده التربوية ويوجد مردوديته، وفق إرشادات الجهات الصحية والسلطات المختصة.

أداء تعويضات التأطير

- تستمر مندوبيات الشؤون الإسلامية في أداء تعويضات مؤطري البرنامج عن أداء مهامهم بانتظام.

2-1 التدابير الوقائية من فيروس كورونا في تأطير برنامج محو الأمية بالمؤسسات السجنية

السياق:

في إطار التدابير الوقائية من فيروس كورونا التي تعين اتخاذها لتأطير برنامج محو الأمية بالمؤسسات السجنية، تم التنسيق مع مدراء هذه المؤسسات بما يضمن السلامة الصحية لكل المتدخلين، ويتمشى مع مقتضيات القانونية والتنظيمية المتعلقة بها في هذه الظروف الدقيقة والحساسة، ووفق معايير التيسير والتخفيف.

3-1 تدبير الامتحان الإشهادي الجهوي الموحد ببرنامج محو الأمية بالمساجد الموسم الدراسي

2019-2020

أ. السياق:

في إطار التدابير الوقائية التي تتخذها الوزارة ضد فيروس كورونا، واستعدادا للتفاعل بما يلائم كل مستجد في هذه الظرفية الدقيقة التي يعيشها بلدنا بعد انتشار هذا الوباء، وحماية لبرنامج محو الأمية بالمساجد، بتنزيل الإجراءات البديلة لاستمرار عملية التعلم وفق الشروط الملائمة، تم توجيه الشكر لمندوبي الشؤون الإسلامية وتقدير الجهود المخلصة التي يقومون بها لفائدة البرنامج

ب. الإجراءات التنفيذية:

- توجيه الشكر والتقدير إلى الموظفين المتفانين للهوض بالبرنامج في هذه الظروف الصعبة، وإلى المؤطرين على التضحيات لضمان استمرار التعلم، وللمستفيدين على مواكبة التعلم وفق نصائح الجهات المختصة، وللمتعاونين لدعم البرنامج؛

- تكليف لجان الامتحان الإشرافي، وتمكينها من أداء مهامها في ظروف ملائمة، ومطالبتها بحصر الممتحن فيه من المادة التعليمية بالبرنامج المسجدي فيما هو مبرمج في التوزيع السنوي لأنشطة التعلم إلى حدود 20 أبريل 2020؛

- إعطاء حرية الاختيار للمؤطرين في التطوع بحصص للدعم أو التوقف عنه خلال العطلة الربيعية.

4-1 تنظيم نتائج التقويم التربوي المستمر ببرنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت
برسم الموسم الدراسي: 2020/2019

أ. السياق:

في إطار الاختيارات الأندراغوجية البديلة التي تتخذها الوزارة لتنظيم نتائج تقويم كفايات المستفيدين ببرنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت خلال الموسم الدراسي 2020/2019، والتدابير التي نفذتها للوقاية من فيروس كورونا المستجد، نظمت مندوبيات الشؤون الإسلامية نتائج التقويم التربوي المستمر لهذا البرنامج وفق الآتي:

ب. الإجراءات التنفيذية:

- مراجعة وتنظيم وثائق وبيانات نقط التقويم التربوي المستمر المنظم لفائدة كل المتعلمين من بداية الموسم الدراسي إلى نهاية الدورة الأولى؛

- تعبئة شبكات الملاحظة والتتبع للتقويم التربوي المستمر بانتظام، خلال المرحلة من يوم الإثنين 16 مارس إلى غاية الجمعة 15 ماي 2020، وذلك وفق معايير المرونة والمصداقية وقاعدة المعلوم اكتسابه من قدرات التعلم بالضرورة، على أن يكونوا قد قاموا بنفس التدابير خلال المرحلة من بداية الدورة الأولى إلى يوم الجمعة 13 مارس 2020؛

- القيام بجميع الاتصالات وتسخير الوسائط المتنوعة الكفيلة بضمان مشاركة كل المستفيدين في عملية التقويم التربوي المستمر، وموافاة مندوبيات الشؤون الإسلامية ببيان نقطه قبل الثلاثاء 19 ماي 2020؛

- إغناء أساليب ووسائل التواصل والتنشيط التربوي عن بعد؛ واستثمار شبكات الأسئلة والأجوبة المتضمنة في الوثيقة المرجعية لتدبير الامتحان الإشرافي الجهوي الموحد وذلك في تنفيذ التقويم التربوي المستمر بشكل مرن ومبسط؛

- تقدير وتثمين جميع طرائق ووسائل ومضامين أجوبة المستفيدين؛ وإبداع الأساليب الكفيلة بإنصافهم في مكتسباتهم المطلوبة للنجاح أثناء التقويم.

5-1 الخطة الأندراغوجية لما بعد حالة الطوارئ الصحية للوقاية من فيروس كورونا
الإجراءات التنفيذية:

الإعداد والإشراف العام

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

التنفيذ والتقويم

- مديرية التعليم العتيق ومحو الأمية بالمساجد؛
- قسم محو الأمية بالمساجد ومصالحه؛
- مندوبيات الشؤون الإسلامية (أطراذرية _ مؤطرو البرنامج)؛
- المستفيدون؛
- المتعاونون مع البرنامج.

الأهداف

- تدارك التعثرات الحاصلة في مواكبة إيقاعات زمن التعلم بالبرنامج؛
- تنظيم حصص تعليمية مركزة للمراجعة والدعم لجبرأي تعثر لدى المستفيدين؛
- إكمال تصريف أنشطة التعلم التي سينجز فيها التقويم السنوي؛
- التنزيل الأمثل لمذكرة الوزارة في تنظيم التقويم المستمر عدد 59 بتاريخ الجمعة 03 أبريل 2020؛
- استكمال تنفيذ مقتضيات المخطط التنفيذي العام للموسم الدراسي 2019-2020.

مقتضيات التنزيل

تسهر مندوبيات الشؤون الإسلامية على حسن تنزيل هذه المقتضيات، وتنفذ الإجراءات التي تواكبها، وتدعم سير العملية التربوية وفق الشروط والكيفيات المطلوبة. وتدعم جهود مؤطري البرنامج، ومبادراتهم الخلاقة بما يجود الأداء التعليمي ويرفع من المردودية. وتتدخل وفق معايير المرونة والتخفيف والتبسيط والتركيز.

التدابير والإجراءات التنظيمية والتربوية

- الجانب التنظيمي:

- الحرص التام وبكل الوسائل المتاحة على رجوع المستفيدين إلى الفصول المسجدية لاستئناف التعلم حضورياً، وضمان مواظبتهم بانتظام كلما كان ذلك ممكناً؛
- الاستمرار في اتخاذ جميع الاحتياطات لتنفيذ نصائح الجهات الصحية المختصة بما يضمن سلامة الجميع أثناء حصص التعلم: (أثناء ارتياد المساجد - التوضع بالمسجد أثناء الحصة التعليمية باحترام مسافة الأمان - التحركات - التفاعل - استعمال الوسائط التعليمية - الانصراف.....)
- تمكين المستفيدين الذين لم يتمكنوا من الحضور من الأنشطة المنجزة بالوسائط الممكنة؛
- حث مؤطري الدروس على اتخاذ المبادرات التربوية الناجعة لاستكمال اكتساب الكفايات المستهدفة من لدن المستفيدين خلال الموسم الدراسي 2019-2020.

- الجانب التربوي:

- تغيير البرنامج اليومي لحرص التعلم أو الإبقاء عليه حسب ما تقتضيه المصلحة؛
- الرفع النسبي المركز من إيقاع الأداء التعليمي والتنشيط التربوي في التأطير؛
- إضافة حيز زمني حسب الإمكان والرغبة للحصة الدراسية اليومية، أو حصص كاملة متفرقة بالتطوع تخصص لتثبيت وتركيب التعلّمات، وتقديم ملخصات مركزة للدروس المقررة للفئات المتعثرة والفئات التي لم تتمكن من مواصلة التعلم عن بعد؛
- تصريف أنشطة التعلم بما هو مبرمج في الكتب التعليمية الموظفة بالمساجد؛
- تمكين المستفيدين من أي دعامة تربوية تساعد على المواكبة، واختصار الجهد، وتحصيل التعلّمات الأساسية؛
- الاستمرار في تعبئة المذكرة التربوية والوثائق المعهودة من لدن مؤطري الدروس؛
- الاستمرار ما أمكن في التواصل الإلكتروني مع المستفيدين بما لا يربك ولا يرهق أحداً؛
- مواكبة المنسقين والمستشارين التربويين للمؤطرين الذين يشرفون عليهم كل حسب اختصاصه بكل الطرائق والوسائل الممكنة، ودعمهم بكثافة وانتظام لأداء مهامهم في ظروف ملائمة، ووفق الكيفيات المطلوبة، ومعالجة أي تعثر لديهم في إبانها؛
- استمرار جهاز الإشراف في إنجاز تقارير نصف شهرية حول سير العملية التربوية، والارتقاء بها ورفعها إلى المندوبية؛

- اعتماد مبدأ التضامن والتعاون التكافلي في التأطيريين مؤطري كل فئة من الفئات العاملة بالبرنامج لضمان سلامة التدخلات وجودة المخرجات.

6-1 مجانية متابعة برنامج محو الأمية بواسطة التلفاز والإنترنت على موقع الوزارة على شبكة الإنترنت:

[/http://www.habous.gov.ma/alphabetisation](http://www.habous.gov.ma/alphabetisation)

في إطار الإجراءات التي تتخذها الوزارة للوقاية من فيروس كورونا في تدبير برنامج محو الأمية بالمساجد، تمكنت الوزارة بدعم من الجهات المختصة من توفير مجانية متابعة البرنامج على موقعها على شبكة الإنترنت، ابتداء من يوم الثلاثاء 07 أبريل 2020.

7-1 خطة بديلة لتنظيم نتائج التقويم التربوي برسم الموسم الدراسي 2019 – 2020
الإجراءات التنفيذية:

السياق

تنظيم التقويم التربوي السنوي في ظل اتخاذ التدابير الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد19).

الإشراف العام

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

التنفيذ والتقييم

- مديرية التعليم العتيق ومحو الأمية بالمساجد (قسم محو الأمية بالمساجد ومصالحه)؛
- مندوبيات الشؤون الإسلامية وأطرها الإدارية ومؤطرو البرنامج؛
- المستفيدون؛
- المتعاونون مع البرنامج.

معايير التنزيل

- اليقظة والتقييد التامين بشروط السلامة الصحية والتدابير الاحترازية؛
- النجاعة والفعالية في تنفيذ واستثمار مذكرات وتوجيهات الوزارة خلال مرحلة مواجهة الجائحة؛

- المرونة والتركيز والتخفيف في تنفيذ الأنشطة التربوية والتقويم في إطار التعلم عن بعد؛
- التضامن والتعاون التكافلي، ودعم جهود المؤطرين؛
- المصداقية والإنصاف وتكافؤ الفرص.

الأهداف

- مواصلة استثمار جهود البرنامج في التنظيم الإداري والتسيير التربوي خلال مرحلة الحجر الصحي وما بعده؛
- التوظيف الأنجع للتقويم التربوي المستمروفي معايير الشفافية والإنصاف وتكافؤ الفرص؛
- إيلاء الأهمية لكل الأنشطة التي تنجز مع المستفيد ولل فروق الفردية وإيقاعات التعلم أثناء عملية التقويم التربوي؛
- تقدير أي جهد في التواصل التربوي (شفوي - كتابي - حوار - محادثة مسجلة ...) وذلك في تنفيذ التقويم التربوي المستمر، مع مراعاة ظروف المتعثرين في عملية التعلم عن بعد؛
- الاستمرار في التنزيل الملائم لمذكرة الوزارة عدد 59 بتاريخ 03 أبريل 2020 لتنظيم نتائج التقويم التربوي المستمر؛
- الاستمرار في تنفيذ الأنشطة التربوية عن بعد خلال مرحلة ما بعد الحجر الصحي.

التدابير التنظيمية والتربوية للتقويم التربوي السنوي

الجانب التنظيمي:

- توظيف الوسائط والطرائق المتاحة الملائمة بما يضمن الاستمرار في تنفيذ الأنشطة التربوية؛
- ملاءمة برنامج الأنشطة التربوية بما يتناسب مع متطلبات الظرفية التي تعيشها بلادنا؛
- مراعاة ظروف الذين تعسر عليهم مواكبة التعلم عن بعد في تقويمهم؛
- إرشاد مؤطري البرنامج إلى أنجع السبل لتنفيذ مهامهم؛
- حث مؤطري البرنامج على التعبئة والانخراط المثمر كل حسب اختصاصه لإنجاح عمليات إنجاز التقويم التربوي وجمع النتائج النهائية للموسم الدراسي الجاري؛
- برمجة عطلة دراسية بمناسبة عيد الفطر خلال المدة من الخميس 21 ماي إلى الأربعاء 27 ماي 2020.

- الجانب التربوي:

- تقتصر الوزارة في احتساب نتائج التقويم التربوي السنوي على معدلات التقويم والمراقبة المستمرين

بمستوي البرنامج الأول والثاني؛

- تعتمد المواكبة والنجاعة والفعالية في تنفيذ التقويم التربوي المستمر بما يضمن الشفافية والإنصاف والجودة في المخرجات؛

- تنظم الوزارة وتستثمر نتائج التقويم التربوي السنوي كالآتي:

- تحتسب نتائج الدورة الأولى من التقويم التربوي المستمر بنسبة 50٪ من المعدل السنوي للتقويم؛

- تحتسب نتائج التقويم التربوي المستمر للفترة من تاريخ استئناف الدراسة بعد العطلة البينية الأولى إلى الجمعة 13 مارس 2020 بنسبة 30٪ من المعدل السنوي للتقويم؛

- تحتسب نتائج التقويم التربوي المستمر للفترة من الإثنين 16 مارس إلى الأربعاء 10 يونيو 2020 بنسبة 20٪ من المعدل السنوي للتقويم؛

- يسلم مؤطرو الدروس نتائج التقويم التربوي وفق البيانات رفقته إلى مندوبيات الشؤون الإسلامية يوم الجمعة 12 يونيو 2020.

- تتوصل مديرية التعليم العتيق ومحو الأمية بالمساجد بالإحصائيات وبالنتائج النهائية للتقويم التربوي السنوي من المندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية يوم الإثنين 22 يونيو 2020.

منهجية احتساب النتائج النهائية

- جمع النتائج النهائية للتقويم التربوي السنوي وفق البيان الآتي.

يتم احتساب النتيجة النهائية وفق الآتي:

المجموع العام = (معدل الدورة 1 من الفترة 2x3) + (معدل الدورة 1 من الفترة 5x1) + (معدل الدورة 2 من الفترة 2x2).

مثال: $126 = 20 + 36 + 70 = (2 \times 10) + (3 \times 12) + (5 \times 14)$

المعدل العام = (المجموع العام ÷ 10) المثال: $12.6 = 126 \div 10$

استثمار أنشطة تربوية داعمة خلال فترة الامتحانات الإشهادية

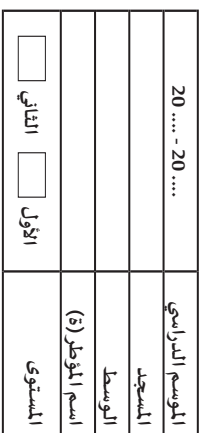
- يستعين مؤطرو البرنامج في دعم مستفيديهم تربوياً بإنجاز حلول أسئلة الامتحانات الإشهادية للموسم الدراسي 2018-2019 معهم بشكل جماعي؛

- تمكن مندوبيات الشؤون الإسلامية مؤطري البرنامج إلكترونياً في صيغة (PDF) من الامتحانات الإشهادية للموسم الدراسي الجاري 2019-2020 بعد التوصل بها من لدن المندوبيات الجهوية قبل

الأربعاء 13 ماي بغرض إنجازها مع المستفيدين بشكل جماعي لدعم عملية التأطير والتقييم.

تنظيم جائزة محمد السادس لبرنامج محو الأمية بالمساجد

تنظم مندوبيات الشؤون الإسلامية جائزة محمد السادس للبرنامج وفق الكيفيات والجدولة المفصلة في الوثيقة المرجعية لتدبير الامتحان الإشهادي الجهوي وتنظيم جائزة محمد السادس لبرنامج محو الأمية بالمساجد. التي توصلتم بها بمذكرة الوزارة عدد 47 بتاريخ 10 مارس 2020، على أن يحضروا المرشحون للجائزة الإقليمية والجهوية إلى الأماكن التي تنظم فيها، مع التقيد التام بشروط السلامة الصحية.



النتائج النهائية للتقويم التربوي السنوي برسم الموسم الدراسي 2019-2020

[illegible]

تذكير: يتم احتساب النتيجة النهائية وفق الآتي:

$$\text{المعدل العام} = (\text{معدل الدورة 1 من الدورة 2} \times 3) + (\text{معدل الفترة 2 من الدورة 2} \times 2) \div 10$$

2. المرحلة الثانية: انطلاق الموسم الدراسي 2020-2021

2-1 تأجيل الحملة الإعلامية للموسم الدراسي 2020/2021 بالبرنامج

في ظل استمرار انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد19)، وما تتطلبه الوضعية الوبائية ببلادنا من اتخاذ للتدابير الاحترازية لتدبير برنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت، ولضمان انطلاق الموسم الدراسي 2020-2021 وفق شروط السلامة لكل المتدخلين في العملية التربوية بالبرنامج، طلبت الوزارة من السادة مندوبي للشؤون الإسلامية، إطلاق الحملات الإعلامية الخاصة بهذا الموسم ابتداء من يوم الخميس 01 أكتوبر عوض الأربعاء 16 شتنبر 2020.

2-2 تنظيم جائزة محمد السادس لبرنامج محو الأمية بالمساجد برسم الموسم الدراسي 2019-

2020

تنفيذا لمقتضيات الظهير الشريف رقم 1.14.102 صادر في 20 من رجب 1435 (20 ماي 2014)، في شأن إحداث جائزة محمد السادس لبرنامج محو الأمية بالمساجد، طلبت الوزارة من السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية تنظيم المسابقات الإقصائية لنيل جائزة محمد السادس لبرنامج محو الأمية بالمساجد، مع اتخاذ التدابير الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا (كوفيد 19)، وفق الإجراءات المتضمنة في الشق المتعلق بتنظيم الجائزة بالوثيقة المرجعية (مذكرة الوزارة عدد 47 بتاريخ 10 مارس 2020)، مع التقيد بالبرنامج الزمني الآتي:

الإجراءات التنفيذية:

- تنظيم المسابقة الإقصائية الإقليمية بالمكان الذي تختاره المندوبية، يوم الأربعاء 23 شتنبر 2020 على الساعة العاشرة (00h10) صباحاً؛
- موافاة المندوبية الإقليمية المندوبية الجهوية بالمحضر والتصريح بالشرف الخاص بالمرشح المؤهل للمسابقة الجهوية مصادق عليه، بواسطة الفاكس يوم الخميس 24 شتنبر 2020 قبل الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال؛
- تنظيم المسابقة الإقصائية الجهوية بالمكان التي تختاره المندوبية، يوم الإثنين 28 شتنبر 2020 على الساعة العاشرة (00h10) صباحاً؛
- موافاة المندوبية الجهوية مديرية التعليم العتيق ومحو الأمية بالمساجد بنسخة من اختبارات المسابقة الإقصائية الجهوية، بواسطة الفاكس في أجل أقصاه يوم الخميس 01 أكتوبر 2020؛
- موافاة المندوبية الجهوية المديرية بنسخ من عقود الازدياد لغير الراشدين، وبصور للبطاقات الوطنية

للتعريف بالنسبة للراشدين المترشحين للمسابقة النهائية بواسطة الفاكس، وعن طريق البريد الإلكتروني بعد تمريرها على الماسح الضوئي (Scanner)؛
- موافاة المندوبية الجهوية مديرية التعليم العتيق ومحو الأمية بالمساجد بواسطة الفاكس بمحضر النتائج، وبتصريح بالشرف مصادق عليه، لمرشحة ومرشح الجهة المؤهلان للمشاركة في المسابقة النهائية الوطنية، وكذا بطاقات معلومات عن المترشح، مرقونة على الحاسوب (النماذج (02) أو (03) و(04) و(05).

3-2 تنزيل تصورات المندوبيات الجهوية لتدبير البرنامج في الفترة الممتدة من أكتوبر إلى دجنبر 2020
في ظل استمرار انتشار فيروس كورونا المستجد ببلادنا، وبعد ما تبنت الوزارة نمط التعليم عن بعد برنامج محو الأمية بالمساجد خلال المدة من 15 أكتوبر إلى نهاية شهر دجنبر 2020، واستمرارا في نهج قواعد الشراكة التعاقدية وتبادل التجارب والخبرات بين مندوبيات الشؤون الإسلامية، لإنجاز هذا الاختيار التربوي الذي أقرته الوزارة، اطلعت المديرية على مقترحات مندوبيات الشؤون الإسلامية لتدبير البرنامج. وتعميما للفائدة وافت الوزارة المندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية بجميع التصورات المقترحة وطنيا قصد الاستئناس بها أثناء تنزيل كل مندوبية جهوية للخطة التي أعدتها على صعيد الجهة بتنسيق مع المندوبيات الإقليمية للشؤون الإسلامية التابعة لها، وذلك باعتماد المواكبة المنتظمة لسير عملية تعلم المستفيدين، والمتابعة لمؤطري البرنامج في أداء مهامهم، وتقويم إنجازاتهم بما يصون مكتسبات البرنامج، ويرتقي بمردوديته، ويضمن السلامة للجميع.

4-2 تدبير الأنشطة التربوية بنمط التعلم عن بعد خلال المدة من أكتوبر إلى نهاية دجنبر من الموسم الدراسي 2021/2020

أعدت الوزارة بطاقة في شأن تدبير الأنشطة التربوية للتعلم عن بعد برنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت من أكتوبر إلى نهاية شهر دجنبر خلال الموسم الدراسي 2021-2020 بغرض تعميم مضامينها على مؤطري البرنامج لتمكينهم من أداء مهامهم على الوجه المطلوب.

الإجراءات التنفيذية:

السياق

اعتماد نمط التعليم عن بعد في ظل التدابير الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد19)

التنفيذ والمواكبة

- مديرية التعليم العتيق ومحو الأمية بالمساجد (قسم محو الأمية بالمساجد والمصالح التابعة له)؛
- مندوبيات الشؤون الإسلامية؛
- مؤطرو البرنامج والمستفيدون والمتعاونون.

معايير التنزيل

- النجاعة والفعالية في تنفيذ الأنشطة التعليمية؛
- استثمار الوسائط التكنولوجية المتاحة؛
- الالتزام والقدرة على المواكبة والإبداع؛
- المرونة والتخفيف والتركيز في تنزيل الأنشطة التربوية؛
- الملاءمة بين برنامج الأنشطة التربوية ومتطلبات الظرفية التي تعيشها بلادنا جراء انتشار فيروس كورونا؛
- الدقة والوضوح في إعداد وتصريف الأنشطة التعليمية؛
- التعاون والتواصل الفعال بين جميع مكونات البرنامج.

الأهداف

- ضمان استمرار التعلم بالبرنامج؛
- مواصلة استثمار جهود البرنامج التي بذلها خلال وبعد مرحلة الحجر الصحي في التنظيم الإداري والتسيير التربوي؛
- تكوين المستفيدين عن بعد بواسطة برنامج محكم ومضبوط؛
- تأهيل المستفيدين للتعلم الذاتي والانخراط في مسار التعلم مدى الحياة؛
- مراعاة الفروق الفردية وإيقاعات التعلم أثناء عملية التدريس عن بعد؛
- الارتقاء بمردودية العملية التعليمية التعلمية.

مكونات التأطير التربوي

- القراءة والكتابة والمهارات الحياتية / القرائية التأهيلية للتعلم مدى الحياة؛
- التربية الإسلامية؛
- الحساب / الأنشطة الموازية؛

- التأهيل المهني والتكنولوجي؛
- الأنشطة التربوية التثقيفية الداعمة؛
- المراجعات العامة والتهيؤ للامتحانات.

التدبير الزمني للأنشطة التعليمية

- تأمين زمن التعلم اليومي والأسبوعي والسنوي؛
- التنسيق والاتفاق مع المستفيدين لتحديد البرنامج الزمني المناسب للتعلم؛
- حث المستفيدين على المواظبة على الحصص التعليمية؛
- اعتماد المرونة في المواظبة؛
- الاستثمار الفعال لزمن التعلم بما يراعي إيقاعات التعلم لدى المستفيدين ويحقق المردودية العالية.

الصيغ التربوية المعتمدة للتأطير

بالنسبة للمؤطرين

- إخبار المستفيدين بإمكانية متابعة دروس محو الأمية بواسطة التلفاز والإنترنت والاستفادة من مجانية خدمات شبكات الإنترنت من قبل شركات الاتصالات التي طلبتها الوزارة وتأمل تحقيق المرغوب؛
- تحسيس المستفيدين بأهمية التعلم عن بعد وتحفيزهم على الانخراط والتفاعل داخل المجموعات التواصلية؛
- تصريف الأنشطة التعليمية عبر مراحل: الملاحظة والاستكشاف الفردي والجماعي، القراءة الفردية والترديد، فهم المضامين والأسئلة الفردية والجماعية، تقويم منجزات المستفيدين بشكل فردي وجماعي، وأي إجراء مفيد في هذا السياق؛
- تنويع أساليب وطرائق التواصل التربوي عن بعد؛
- تسجيل المؤطر لفيدوهات قصيرة تتضمن شرح مقاطع الدرس وتنزيلها في المجموعات التواصلية؛
- إعداد بطاقات توضيحية إلكترونية وتصوير التمارين وتنزيلها بالمجموعات التواصلية؛
- استقبال المؤطر لإنجازات المستفيدين عبر رسائل صوتية أو مرئية أو مكتوبة لتثمين المنجزات، وتصحيح التعثرات؛
- توظيف تقنية التواصل المباشر في بعض الأحيان عند الاقتضاء، واعتماد أي صيغة أخرى.
- توثيق الأنشطة التعليمية والتفاعلية في المذكرة التربوية لمؤطري الدروس.

بالنسبة للمستفيدين

- مشاهدة الحلقات التلفزية واستثمار المقررات التعليمية، قبل بداية الحصّة التي ستنجز عن بعد، حسب مواعيد البث التلفزي على القناة السادسة، والقنوات الأخرى إذا أتيح ذلك؛
- الانخراط والمشاركة أثناء حصص التعلم عن بعد؛
- إرسال رسائل صوتية تتضمن القراءة والاستظهار والإجابة عن الأسئلة.
- تصوير المستفيدين لإنجازاتهم وموافاة المؤطرين بها عبر المجموعة التواصلية.

منهجية تنزيل الأنشطة التعليمية

- اعتماد المقرر التعليمي الجديد للمستوى الأول الخاص بالبرنامجين المسجدي والتلفزي؛
- اعتماد البرنامج التلفزي في التأطير بالنسبة للمستوى الثاني؛
- استثمار بعض أنشطة المقرر التعليمي المستوى الثاني المسجدي بما يدعم مضمون الأنشطة التعليمية للبرنامج التلفزي؛
- التركيز على الأنشطة التعليمية الأساسية والأنشطة التقويمية، بما يتلاءم مع زمن الحصص الدراسية؛
- مراجعة ودعم التعليمات بواسطة أنشطة تربوية تفاعلية؛
- التخطيط القبلي للأنشطة وتنفيذها بما يراعي المستوى الإدراكي للمستفيدين؛
- دعم مضمون الأنشطة التعليمية للبرنامج التلفزي بأنشطة تقويمية وتمارين من إبداع المؤطر من أجل تعميق الفهم والقدرة على التوظيف والاستثمار؛
- يتعين في تصريف أي اجتهاد تربوي في التأطير بالبرنامج أن يتوافق مع المقاصد التربوية ومضامين الأنشطة التعليمية والمرجعيات التربوية والتنظيمية المعتمدة به.

التقويم التربوي

- تخصيص الفترة من 15 إلى 25 أكتوبر لإنجاز التقويم التموضعي (التشخيصي) للمستفيدين بالمستوى الأول؛
- تخصيص الفترة من 15 إلى غاية نهاية شهر أكتوبر لتنفيذ حصص المراجعة والدعم لفائدة المستفيدين من المستوى الثاني (في مضامين ملخصات الأنشطة التعليمية التي تم تصريفها ابتداء من فترة الحجر الصحي إلى نهاية الموسم الدراسي 2019 – 2020)؛
- يستعين مؤطرو البرنامج في تكوين المستفيدين ببعض الأنشطة التعليمية والتقويمية الملائمة، والمختارة بعناية فائقة؛

- يثمن أي جهد في التواصل التربوي (شفوي - كتابي - حوار - محادثة مسجلة ...) في تنفيذ التقويم التربوي المستمر؛
- التوظيف المرن لشبكة الملاحظة والتتبع في تنفيذ التقويم المستمر بما يضمن النجاعة والفعالية؛
- تنفيذ التقويم التربوي المستمر بما يضمن الإنصاف وتكافؤ الفرص والجودة في المخرجات.
- المنسقون التربويون الوطنيون والجهويون والإقليميون
- عقد الاجتماع الدوري الأول لتقويم حصيلة الموسم الدراسي 2019-2020 ومداولة طرائق تنزيل مقتضيات المخطط التنفيذي والمذكرات الوزارية الصادرة في شأن الموسم الدراسي 2020-2021، (ابتداء من الأسبوع الثالث من أكتوبر) كل في مجال اختصاصه؛
- تأطير اللقاء التربوي الأول لفائدة مؤطري البرنامج بالإقليم الذي يقطن به المنسق التربوي (توافيكم الوزارة ببرنامجها)؛
- عقد الاجتماع التكويني الأول من لدن المنسقين التربويين الوطنيين والجهويين لفائدة المنسقين والمستشارين التربويين الإقليميين لمداولة عرض «الكفايات المهنية الجديدة لممارسي مهنة التربية والتكوين» خلال الأسبوع الثالث من دجنبر وفق برنامج توافيكم به الوزارة؛
- عقد اجتماع تواصل تاهيلي من لدن المنسقين التربويين الإقليميين لفائدة المستشارين التربويين الإقليميين للإرشاد والتوجيه في مجال التعلم عن بعد خلال الأسبوع الأخير من أكتوبر؛
- يوافي كل منسق تربوي إقليمي المندوبية والمنسق التربوي الجهوي المشرف عليه بتقرير شامل حول سير العملية التعليمية التعلمية يتضمن المنجزات/الصعوبات/الاقتراحات في الأسبوع الرابع من شهر دجنبر 2020؛
- يوافي كل منسق تربوي جهوي المندوبية والمنسق التربوي الوطني المشرف عليه بتقرير شامل حول سير العملية التعليمية التعلمية، يشمل الأداء التربوي لمؤطري البرنامج تحت إشرافه الصعوبات والاقتراحات، في الأسبوع الأول من شهر يناير 2021.
- يرفع كل منسق تربوي وطني للوزارة تقريرا عن الأنشطة التي أنجزها، وملخصا عن سير العملية التعليمية التعلمية عن بعد بالأقاليم تحت إشرافه عبر البريد الإلكتروني (lcam.formations@gmail.com) خلال الأسبوع الثاني من يناير 2021.

المستشارون التربويون الإقليميون

- إنشاء مجموعات تواصلية إلكترونية مع مؤطري الدروس قصد المواكبة والتوجيه؛
- الانضمام لمجموعات التواصل الإلكتروني بين مؤطري الدروس ومستفيديهم للتتبع والمصاحبة

ومواكبة سير العملية التعليمية عن بعد؛

- المشاركة في الاجتماع التكويني الأول الذي يعقده المنسق التربوي الوطني أو الجهوي خلال الأسبوع الثالث من دجنبر في موضوع «الكفايات المهنية الجديدة لممارسي مهن التربية والتكوين» وفق برنامج توافيكم به الوزارة؛

- يوافي كل مستشار تربوي إقليمي المندوبية، وكذا المنسق التربوي الإقليمي المشرف عليه بتقرير شامل حول سير العملية التعليمية التعلمية، يتضمن نسبة مشاركة المستفيدين في التعلم عن بعد/درجة التفاعل/ الأداء التربوي لمؤطري الدروس/ الصعوبات والاقتراحات في الأسبوع الثالث من شهر دجنبر 2020.

2-5 تدير برنامج محو الأمية بالمساجد بالمؤسسات السجنية، برسم الموسم الدراسي 2020-2021 وافق السيد الوزير على اعتماد نمط التعليم الحضوري بالنسبة لبرنامج محو الأمية بالمساجد داخل المؤسسات السجنية استثناء برسم الموسم الدراسي 2020-2021، مع ضرورة اتخاذ التدابير الاحترازية من فيروس كورونا.

2-6 تدير الإشراف التربوي ابتداء من شهر يناير 2021

الإجراءات التنفيذية:

السياق

- الاستمرار في اعتماد نمط التعليم عن بعد في ظل التدابير الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا

التنفيذ والمواكبة

- مديرية التعليم العتيق ومحو الأمية بالمساجد (قسم محو الأمية بالمساجد والمصالح التابعة له)؛
- مندوبيات الشؤون الإسلامية؛
- جهاز الإشراف التربوي.

المنسقون التربويون الوطنيون والجهويون والإقليميون

- عقد الاجتماع الدوري الثاني من لدن المنسقين التربويين الوطنيين لفائدة المنسقين التربويين الجهويين والإقليميين مجتمعين، لتقويم الحصيلة التربوية للفترة الممتدة من 15 أكتوبر إلى نهاية شهر دجنبر 2020، ومداولة طرائق تنزيل مقتضيات المخطط التنفيذي والوثائق التربوية والتنظيمية المتعلقة

- بالفترة ابتداء من شهريناير 2021، وذلك خلال المدة من 04 إلى 09 يناير المقبل؛
- عقد الاجتماع التكويني الثاني من لدن المنسقين التربويين الوطنيين والجهويين لفائدة المنسقين والمستشارين التربويين الإقليميين مجتمعين لمدارسة عرض: «منهجية تدبير الزمن في الإشراف التربوي» خلال الأسبوع الأول من شهر مارس 2021 وفق برنامج توافيكم به الوزارة لاحقا؛
 - يوافي كل منسق تربوي إقليمي المندوبية والمنسق التربوي الجهوي المشرف عليه بتقريرين حول سير العملية التعليمية التعلمية يتضمنان: المنجزات/ الصعوبات/ الاقتراحات؛
 - الأول في الأسبوع الأخير من شهر مارس 2021، والثاني في الأسبوع الثاني من شهر يونيو 2021؛
 - يوافي كل منسق تربوي جهوي المندوبية والمنسق التربوي الوطني المشرف عليه بتقريرين حول سير العملية التعليمية التعلمية، يتضمنان الأداء التربوي لمؤطري البرنامج تحت إشرافه والصعوبات والاقتراحات؛
 - الأول في الأسبوع الأول من شهر أبريل، والثاني في الأسبوع الثالث من شهر يونيو 2021.
 - يرفع كل منسق تربوي وطني للوزارة تقريرا عن الأنشطة التي أنجزها، وملخصين عن سير العملية التعليمية التعلمية عن بعد بالأقاليم تحت إشرافه عبر البريد الإلكتروني (lcam.formations@gmail.com)؛
 - الأول في الأسبوع الثاني من شهر أبريل 2021، والثاني في الأسبوع الأخير من شهر يونيو 2021.

المستشارون التربويون الإقليميون

- الاستمرار في تتبع ومواكبة العملية التعليمية التعلمية عن بعد بجميع الطرائق والوسائط المتاحة؛
- عقد اجتماعين تكوينيين لفائدة مؤطري الدروس تحت الإشراف؛
- الأول في الفترة من 12 إلى 16 يناير 2021، لمدارسة عرض «التنزيل الإجرائي للأنشطة التعليمية التعلمية للمواد الدراسية - المستويين الأول والثاني»، والثاني في الفترة من 05 إلى 10 أبريل 2021، لمدارسة موضوع: «طرائق إجرائية في تدبير التقويم التربوي النهائي للرفع من نسبة النجاح بالبرنامج» وفق برنامج توافيكم به الوزارة لاحقا؛
- المشاركة في الاجتماع التكويني الثاني الذي يعقده المنسق التربوي الوطني أو الجهوي؛
- يوافي كل مستشار تربوي إقليمي المندوبية، وكذا المنسق التربوي الإقليمي المشرف عليه بتقريرين حول سير العملية التعليمية التعلمية، يتضمنان نسبة مشاركة المستفيدين في التعلم عن بعد/درجة التفاعل/ الأداء التربوي لمؤطري الدروس/ الصعوبات والاقتراحات...؛
- الأول في الأسبوع الثالث من شهر مارس 2021، والثاني في الأسبوع الأول من شهر يونيو 2021.

7-2 دليل التعلم عن بعد ببرنامح محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت

- تيسيرا لأداء المهام التربوية ببرنامح محو الأمية بواسطة التلفاز والإنترنت، أعدت الوزارة دليلا للتعلم عن بعد وقامت بتمكين المندوبيات للشؤون الإسلامية من صيغته الإلكترونية لتعميمها على مؤطري البرنامح.

8-2 خطة لتقويم الأداء وجمع النتائج السنوية للتقويم التربوي للموسم الدراسي: 2020-2021 الإجراءات التنفيذية:

السياق

- تكييف نظام التقويم التربوي المستمر والسنوي في ظل استمرار تفشي جائحة كورونا ببلادنا، ومواجهة إكراهات وصعوبات التعليم عن بعد ببرنامح محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت؛
- الاستمرار في تنفيذ واستثمار مذكرات الوزارة والوثائق التنظيمية التي اعتمدها في تدبير التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا؛
- تنزيل المقتضيات ذات الصلة بمحو الأمية بالقانون الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي ببلادنا.

الإشراف العام

- وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

التنفيذ والتقويم

- مديرية التعليم العتيق ومحو الأمية بالمساجد (قسم محو الأمية بالمساجد ومصالحه)؛
- مندوبيات الشؤون الإسلامية؛
- الأطر الإدارية ومؤطرو البرنامح والمستفيدون؛
- المتعاونون مع البرنامح.

الأهداف

- تحيين وتطوير منظومة التقويم التربوي بالبرنامح ليساير التعلم عن بعد والظرفية الاستثنائية الحالية؛
- تحقيق المواكبة والنجاعة والفعالية في تنفيذ التقويم التربوي بما يضمن الإنصاف والجودة في المخرجات والآثار المرجوة من العملية التربوية؛

- تدير عملية التقويم التربوي بكل الوسائل والطرائق والسبل وفق معايير التيسير والمرونة والتخفيف والتبسيط، بما يضمن الإنصاف والتغطية التربوية وتحقيقاً لشعار «التعلم بالمسجد نجاح»؛
- تقدير وتثمين أي جهد في الأداء والتفاعل والتواصل المباشر وغير المباشر (شفوي - كتابي - حوار - محادثة، أعمال موازية...) من لدن المستفيدين في تنفيذ التقويم التربوي.

توجهات حول تدير التقويم التربوي المستمر

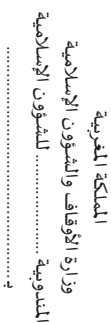
- تعبئة شبكة تقويم المستفيدين على ضوء الكفايات المستعرضة الخاصة بالدورة الثانية (النموذج 1) التي تعوض شبكة الملاحظة والتتبع المعتمدة حالياً، مع الاستئناس عند الاقتضاء بلائحة المعايير (النموذج رقم 2)؛
- إبراز الدور القيادي للمؤطر في عملية التدريس بما يفتح أمامه خيارات متنوعة ومتوازنة ونوعية في الحكم على كل مستفيد بحكم احتكاكه المباشر وتواصله المستمر معهم؛
- التعاون بين المؤطرين في تقديم جميع التسهيلات وكل أشكال الدعم بما يسهم في تبديد كل الصعوبات ويحقق المردودية المأمولة من العملية التعليمية والتقويمية في إطار التعلم عن بعد؛
- اعتبار مؤطر الدروس صمام الأمان وراعي تدير العملية التعليمية التعلمية، وتقويم أداء المستفيدين؛
- حث مؤطري الدروس على ضرورة التواصل مع جميع المستفيدين بكل الطرق الممكنة المباشرة أو الغير المباشرة (وسائل التواصل الاجتماعي - المكالمات الهاتفية - اللقاءات المباشرة شريطة التقيد بالقواعد الاحترافية - التواصل مع أقارب المستفيد - الاستعانة بزملاء المستفيد...)
- تعبئة شبكة تقويم المستفيدين على ضوء الكفايات المستعرضة الخاصة بالدورة الثانية (النموذج 1) التي تعوض شبكة الملاحظة والتتبع المعتمدة حالياً، مع الاستئناس عند الاقتضاء بلائحة المعايير (النموذج رقم 2)؛
- إبراز الدور القيادي للمؤطر في عملية التدريس بما يفتح أمامه خيارات متنوعة ومتوازنة ونوعية في الحكم على كل مستفيد بحكم احتكاكه المباشر وتواصله المستمر معهم؛
- التعاون بين المؤطرين في تقديم جميع التسهيلات وكل أشكال الدعم بما يسهم في تبديد كل الصعوبات ويحقق المردودية المأمولة من العملية التعليمية والتقويمية في إطار التعلم عن بعد؛
- اعتبار مؤطر الدروس صمام الأمان وراعي تدير العملية التعليمية التعلمية، وتقويم أداء المستفيدين؛
- حث مؤطري الدروس على ضرورة التواصل مع جميع المستفيدين بكل الطرق الممكنة المباشرة أو الغير المباشرة (وسائل التواصل الاجتماعي - المكالمات الهاتفية - اللقاءات المباشرة شريطة التقيد بالقواعد الاحترافية - التواصل مع أقارب المستفيد - الاستعانة بزملاء المستفيد...)

- اعتماد مبدأ التيسير والمرونة والتركيز والتخفيف والتبسيط في تنفيذ الأنشطة التربوية التقييمية في إطار التعلم عن بعد، انسجاماً مع شعار «التعلم في المسجد نجاح»؛
- تثمين المؤثر لكل مجهودات المستفيدين وتقويم المؤهلات والكفايات المستعرضة لديهم وفق مبادئ بيداغوجيا الفروق الفردية وإيقاعات التعلم ونظريات الذكاءات المتعددة؛
- إخضاع كافة المستفيدين من البرنامج لتقويم يراعي خصوصياتهم وقدراتهم الإدراكية وظروفهم الشخصية، وتقدير كل اجتهاداتهم وتدخلاتهم وتحفيزهم على المواظبة والاستفادة من مكتسباتهم؛
- تبني تقويم واقعي فيه إنصاف وتكافؤ للفرص يعتمد على أداء المستفيدين عوض التقويم الذي يعتمد على الاختبارات التحصيلية فقط؛
- تنظيم وتكييف التقويم التربوي باستحضار كل الإكراهات والصعوبات الطبيعية والمادية واللوجستكية والخصائص المجالية والعمرية والعقلية والنفسية لكل مستفيد؛
- تقويم أعمال كل مستفيد بناء على تقدمه في تحصيله ومعارفه ومهاراته، وتفريد التقويم دون المقارنة بأعمال زملائه؛
- إيلاء المؤثر الأهمية لكل الأنشطة التي تنجز مع المستفيد أثناء العملية التعليمية التعلمية؛
- التركيز في التقويم على استثمار:
 - معايير الكفايات المستعرضة كمهارات التواصل والتفكير والمبادرة واتخاذ القرارات...؛
 - المهارات الحياتية الحقيقية؛
 - الأنشطة التربوية الداعمة؛
 - التمارين التقييمية؛
 - البحوث والملفات التربوية؛
 - الإنجازات الفردية أو الجماعية؛
 - مختلف التفاعلات النفسية والجهود التواصلية؛
- توظيف كل الوسائط والطرائق والسبل لإنجاح العملية التعليمية والتقييمية؛
- الانخراط الجاد والفعال لكل مؤطر البرنامج كل حسب اختصاصه لإنجاح عمليات إنجاز التقويم التربوي وجمع النتائج النهائية للموسم الدراسي الجاري.

منهجية احتساب النتائج النهائية

- تقتصر الوزارة في احتساب نتائج التقويم التربوي السنوي على معدلات التقويم المستمر للدورتين الأولى والثانية بالمستويين الأول والثاني؛

- تنظم الوزارة وتستثمر نتائج التقويم التربوي السنوي كآلاتي:
- تحسب نتائج الدورة الأولى من التقويم التربوي المستمر بنسبة 25 % من المعدل السنوي للتقويم؛
- تحسب نتائج الدورة الثانية من التقويم التربوي المستمر بنسبة 75 % من المعدل السنوي للتقويم؛
- يعبأ المؤطر النتائج النهائية للتقويم التربوي السنوي (النموذج رقم:3)
- يتم احتساب النتيجة النهائية للتقويم التربوي السنوي وفق الآتي:
- المجموع العام = (معدل الدورة 1x2,5) + (معدل الدورة 2x7,5).**
- مثال: (2,5x13) + (7,5x14) = 32,5 + 105 = 137,5**
- المعدل العام = (المجموع العام ÷ 10) المثال: 137,5 ÷ 10 = 13,75**
- يسلم مؤطرو الدروس نتائج التقويم التربوي وفق البيانات رفقته إلى مندوبيات الشؤون الإسلامية يوم الجمعة 11 يونيو 2021.
- تتوصل مديرية التعليم العتيق ومحو الأمية بالمساجد بالإحصائيات وبالنتائج النهائية للتقويم التربوي السنوي من المندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية يوم الإثنين 21 يونيو 2021.



برنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت
شبكة تقويم المستفيد بن على ضوء الكفايات المستعرضة
- الدورة الثانية -

128

برنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت
لائحة المعايير المعتمدة للتقويم على ضوء الكفايات المستعرضة -المستويان الأول والثاني-

المعايير	الكفايات المستعرضة
- الملاحظة / الاستماع؛ - قراءة الحروف وكتابتها مع الحركات...؛ - قراءة وكتابة كلمات/جمل/ نصوص/كلمات قرآنية/الأعداد/الرموز/العمليات الحسابية؛ - تعرف وتطبيق قواعد لغوية بسيطة؛ - استظهار آيات وسور قرآنية؛ - مناقشة المستفيد حول كل ما يهمه في حياته ومحيطه؛ - مهارة التواصل والتعبير الشفهي أو الكتابي...؛ - لعب الأدوار ومحاكاة المواقف والسلوكات...	اللغوية التواصلية
- توظيف الحروف /الكلمات/مضامين النصوص أو السور أو الآيات...؛ - تعرف القيم من خلال الصور/الجمل/النصوص/آيات قرآنية وأحاديث نبوية.../ مسائل حسابية...؛ - فهم المقروء /مفردات/عبارات/جمل/نصوص...؛ - إغناء المكتسبات المعرفية: الوطنية والصحية والبيئية ...؛ - إغناء المعجم والرصيد اللغوي؛ - توظيف الأعداد والعمليات واستثمارها...؛ - حل مسائل حسابية مرتبطة ببيئته...	الثقافية المعرفية
- تركيب الحروف / الكلمات / العبارات ...؛ - ترتيب الأعداد / ومقارنتها ...؛ - إتمام أو تركيب جملة/نص قصير/آيات...؛ - تحليل وتركيب الأفكار من خلال مواضيع متنوعة...؛ - التمييز بين الحروف / الأعداد /الرموز / العمليات الحسابية...؛ - إنجاز تمارين / عمليات ومسائل حسابية/ وضعيات تعليمية وتقويمية...؛ - مهارة البحث: البحث عن معارف ومعلومات جديدة /إعداد ملف تربوي ...	المنهجية

الاستراتيجية	- اختيار ما يناسب لتكوين كلمات وجمل لها علاقة بمحيطه/معلومات مناسبة...؛ - تحديد مجال الصورة والتموقع في الزمان والمكان والتعبير عن الذات والتموقع بالنسبة للآخر (أسرة، مؤسسة، مجتمع ...): - توظيف المكتسبات والتعلميات في مواقف حياتية مختلفة والتكيف مع المحيط والبيئة؛ - تنمية الذات واتخاذ المواقف والمبادرات وإبداء الرأي؛ - الإقناع وتقديم الحجج والدلائل المؤيدة للموقف؛ - التفاعل مع الرسائل التعليمية بالمواضيع؛ - حس التقويم الذاتي وتقويم الأثر...
التكنولوجيا	- توظيف رسائل صوتية أو مكتوبة أو مرئية/فيديو / محادثة مسجلة...؛ - إرسال صورة نشاط من الكتاب المقرر/الدفتـر...؛ - إجراء مكالمة هاتفية / الرد عليها...؛ - الانخراط والمشاركة أثناء حصص التعلم عن بعد؛ - التفاعل داخل المجموعة التواصلية...؛ - توظيف وسائل التواصل الاجتماعي...

ملاحظات:

(النموذج رقم: 2)

- مؤطر الدروس هو صمام الأمان في تدبير العملية التعليمية التعلمية، وتقويم أداء المستفيدين.
- يستأنس المؤطر بهذه المعايير بتيسير ومرونة في تقويم الأداء الشمولي الجامع لمستفيديه.



المسجد	
الوسط	
اسم الموطر (5)	
المستوى	
	☐ والثاني ☐ الأول

برنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإتترنت
النتائج النهائية للتقويم التربوي السنوي برسم الموسم الدراسي 2020-2021

[illegible]

(النموذج رقم: 3)

- المجموع العام = (معدل الدورة 2.51 x) + (معدل الدورة 7.52 x).

- المعدل العام = $(\text{الاجموع العام} \div 10)$

3. منهجية بحث حول الدراسة ببرنامج محو الأمية في فترة كوفيد

1-3-1-1 سيرورة البحث

أ. إطار البحث

بعد اعتماد الوزارة نظام التعلم عن بعد ببرنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت، وذلك خلال موسمين دراسيين (نهاية الموسم الدراسي 2019-2020 والموسم الدراسي 2020-2021)، ولتقييم تنزيل خطة التعليم عن بعد بالبرنامج، أنجزت بحثا لقياس مدى رضى مختلف المتدخلين في البرنامج عن طريق استمارات تتضمن أسئلة مركزة ومضبوطة.

ب. ملخص حول منهجية البحث

بحث إحصائي لاستطلاع آراء مختلف الفاعلين في برنامج محو الأمية بالمساجد حول فترة التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

الفئات المستهدفة:

- مؤطرو البرنامج
- المستفيدون من البرنامج
- المستشارون التربويون الإقليميون
- المنسقون التربويون الإقليميون
- المنسقون التربويون الجهويون
- المنسقون التربويون الوطنيون

طريقة الاستبيان:

- قام مختلف المستجوبين بالإجابة شخصيا على استمارة إلكترونية عبر منصة Google Forms، كما قام مؤطرو الدروس بالإضافة إلى ملئ استماراتهم باستجاب ما لا يقل عن ثلاثة مستفيدين من المسجلين في مجموعاتهم الدراسية وإدخال أجوبة كل مستفيد في الاستمارة المخصصة «للمستفيدين».

منهجية البحث:

- البحث عبارة عن استطلاع رأي شامل (sondage exhaustif (recensement) لمختلف فئات الأطر التربوية ببرنامج محو الأمية بالمساجد.
- استطلاع رأي بالعينات غير الاحتمالية (طريقة الحصص) بالنسبة للمستفيدين، (Sondage par échantillonnage non probabiliste (méthode des quotas).

2-3 الاستمارات
أ. استمارة مؤطري الدروس

Obligatoire*

1. Adresse e-mail*

.....

2. الجهة*

.....

3. الإقليم*

.....

4. الاسم*

.....

5. النسب *

.....

6. Nom *

.....

7. prénom *

.....

8. رقم البطاقة التعريف الوطنية* CIN

.....

9. تاريخ الازدياد*

.....

Exemple : 7 janvier 2019

10. الجنس*

Une seule réponse possible

☐ ذكر

☐ أنثى

11. المستوى الدراسي*

Une seule réponse possible

☐ الدكتوراه الماستر

☐ الإجازة مستوى

☐ جامعي تقني

☐ مستوى بكالوريا

☐ إعدادي

☐ ابتدائي

☐ قديم ديني

☐ آخر

12. المهنة*

Une seule réponse possible

☐ بدون

☐ القطاع الحر

☐ القطاع العام

☐ طالب متقاعد

☐ قديم ديني

☐ آخر

13. الوسط*

Une seule réponse possible

☐ حضري

☐ قروي

14. بداية التأطير بالبرنامج*

15. هل سبق لك الانقطاع عن التأطير*

Une seule réponse possible

☐ نعم

Passer à la question 18

☐ لا

16. سنة الانقطاع عن التأطير*

17. سنة العودة للتأطير*

18. المستوى المدرس

Une seule réponse possible

☐

المستوى الأول

☐

المستوى الثاني كلاهما

☐

مستعان به بالمندوبية (بدون مجموعة)

19. عدد المجموعات تحت إشرافكم*

Une seule réponse possible

☐

مجموعة واحدة

☐

مجموعتين

Question 1a à Passer 34

☐

(بدون مجموعة) مستعان به بالمندوبية

20. العدد الإجمالي للمستفيدين المسجلين*

21. عدد المستفيدين الذين يتعلمون عن بعد*

22. طرق توزيع العدة (يمكن اختيار جواب أو أكثر)*

Plusieurs réponses possibles

- ☐ المندوبية
- ☐ المسجد
- ☐ المنزل
- ☐ أخرى

23. طريقة تسجيل المستفيد (يمكن اختيار جواب أو أكثر)*

Plusieurs réponses possibles

- ☐ الهاتف
- ☐ وسائل التواصل الاجتماعي (واتساب، فاييبيك مباشرة...)
- ☐ أخرى

24. هل يتم تسجيل حضور المستفيدين يوميا*

Une seule réponse possible

- ☐ نعم
- ☐ لا

25. هل تكتفي بتوقيت الحصص التدريبية*

Une seule réponse possible

- ☐ نعم
- ☐ غالبا
- ☐ نادرا
- ☐ لا

26. وسيلة التواصل التربوي عن بعد مع المستفيد (يمكن اختيار جواب أو أكثر)*

Plusieurs réponses possibles

- ☐ الهاتف
- ☐ رسائل التواصل الصوتي (WhatsApp; p FACEBOOK)

- ☐ وسائل التواصل عبر الفيديو (Zoom, whatsapp, google Duo ,... Visio-conférence) أخرى ☐

27. يتحقق التواصل بينك وبين المستفيد*

Une seule réponse possible

- ☐ نعم
☐ بصعوبة
☐ لا

28. قدرة استيعاب المستفيد للدرس في التعليم عن بعد*

Une seule réponse possible

- ☐ حسنة
☐ متوسطة
☐ ضعيفة

29. ما هي المواد التعليمية التي تجد صعوبة في تصريفها عن بعد (يمكن اختيار جواب أو أكثر)*

Plusieurs réponses possibles

- ☐ القراءة والكتابة والمهارات الحياتية
☐ التربية الإسلامية
☐ الحساب
☐ التأهيل المهني

30. تتواصل مع المستفيدين لمناقشة الدرس خارج الحصة المخصصة لذلك*

Une seule réponse possible

- ☐ نعم
☐ لا

31. تتوصل بانجازات المستفيدين عبر المجموعة التواصلية*

Une seule réponse possible

- ☐ نعم
☐ لا

32. هل استفدت من دورات تكوينية عن بعد*

Une seule réponse possible

نعم

لا

33. تدخل المستشار التربوي في الحصة يكون*

Une seule réponse possible

خلال الحصة

بعد الحصة

هما معا

34. الصعوبات والاقتراحات*

استمارة المستفيدين

Obligatoire

1. الجهة*

.....

2. الإقليم*

.....

3. الإسم*

.....

4. النسب*

.....

5. تاريخ الازدياد*

Exemple : 7 janvier 2019

.....

7. الجنس*

.Une seule réponse possible

ذكر
أنثى

8. المستوى الدراسي*

.Une seule réponse possible

المستوى الأول
المستوى الثاني

9. الوسط*

.Une seule réponse possible

حضري
قروي

10. تتوفر على هاتف ذكي*

.Une seule réponse possible

نعم
لا

11. تتوفر على ربط بالإنترنت*

.Une seule réponse possible

نعم
لا

12. الوسائل المتوفرة لديك لمتابعة الحلقات التلفزيونية للتعلم عن بعد (يمكن اختيار جواب أو أكثر)*

.Plusieurs réponses possibles

التلفاز
الهاتف الذكي كمبيوتر
لا يتوفر على أي وسيلة

13. تشاهد الحلقات التلفزيونية قبل بداية الحصة*

.Une seule réponse possible

نعم

لا

14. الفترة الزمنية التي تتابع فيها البرنامج التلفزيوني*

.Une seule réponse possible

صباحية

مساءية

كلا الفترتين

لا أتابع أي حصة

15. طريقة التواصل مع المؤطر (يمكن اختيار جواب أو أكثر)*

.Plusieurs réponses possibles

الهاتف

وسائل التواصل الاجتماعي (واتساب، فايستوك مباشرة...)

أخرى

16. تجد صعوبة في متابعة دروس محو الأمية بالمساجد عن بعد*

.Une seule réponse possible

نعم

لا

17. المشاركة أثناء حصص التعلم عن بعد*

.Une seule réponse possible

نعم

لا

18. تتابع دروس محو الأمية بشكل يومي*

.Une seule réponse possible

نعم

لا

19. إرسال رسائل صوتية للإجابة عن الأسئلة*

Une seule réponse possible

نعم

لا

20. تتواصل مع المؤطر لمناقشة الدرس خارج الحصة المخصصة لذلك *

Une seule réponse possible

نعم

لا

21. تحتاج الى مساعدة شخص آخر لمتابعة دروسك عن بعد*

Une seule réponse possible

نعم

لا

22. هل تناسبك الأنشطة الإلكترونية التي أدرجت في موضوع الدرس*

Une seule réponse possible

نعم

لا

استمارة المستشارين التربويين ببرنامج محو الأمية بالمساجد

Obligatoire

1. Adresse e-mail *

.....

2. الجهة *

.....

3. الإقليم *

.....

4. الإسم *

5. النسب *

6. Nom *

7. prénom *

8. رقم البطاقة التعريف الوطنية CIN *

9. تاريخ الازدياد *

Exemple : 7 janvier 2019

10. الجنس *

.Une seule réponse possible

ذكر

أنثى

11. الوسط *

Une seule réponse possible

حضري

قروي

12. هل انت متفرغ لمهمة الاستشارة التربوية بمقر المندوبية (مستعان به)، ولا تزال أي مهمة تربوية؟*

Une seule réponse possible

Passer à la question 21

نعم

لا

13. التواصل مع المؤطر (يمكن اختيار جواب أو أكثر)*

Plusieurs réponses possibles

مباشرة

واتساب، فايسبوك (وسائل التواصل الاجتماعي)

الهاتف

وسائل أخرى

13. الأداء التربوي لمؤطر الدروس *

Une seule réponse possible

جيد

متوسط

ضعيف

15. هل تنضم إلى مجموعة التواصل الإلكتروني بين مؤطري الدروس ومستفيديهم *

Une seule réponse possible

نعم

لا

16. هل تتابع جميع الأنشطة التربوية التواصلية التي ينجزمها مؤطري الدروس *

Une seule réponse possible

نعم

لا

17. تدخلك في الحصة التعليمية عن بعد يكون*

.Une seule réponse possible

خلال الحصة

بعد الحصة

كلاهما

18. ما هي المواد التعليمية التي يجد المؤطر صعوبة في تصريفها (يمكن اختيار جواب أو أكثر)*

.Plusieurs réponses possibles

القراءة والكتابة والمهارات الحياتية

التربية الإسلامية

الحساب

التأهيل المهني

19. عقد الاجتماعات التكوينية لفائدة مؤطري الدروس تحت إشرافك*

.Une seule réponse possible

حضورية

عن بعد

هما معا

20. تتبع مواظبة المؤطر وأداءه بشكل مستمر*

.Une seule réponse possible

يومي

أسبوعي

13. الصعوبات والاقتراحات*

استمارة المنسقين التربويين ببرنامج محو الأمية بالمساجد

Obligatoire*

* Adresse e-mail .1

2. الجهة*

3. الإقليم *

4. الإسم *

5. النسب *

6. Nom *

7. prénom *

8. رقم البطاقة التعريف الوطنية *

9. تاريخ الازدياد *

Exemple : 7 janvier 2019

10. الجنس *

.Une seule réponse possible

ذكر

أنثى

11. المستوى الدراسي *

.Une seule réponse possible

الدكتوراه

الماستر

الإجازة

مستوى جامعي

تقني
خريج التعليم العتيق
آخر

12. الوسط *

.Une seule réponse possible

حضري
قروي

13. صفة الإطار 13.

.Une seule réponse possible

منسق تربوي إقليمي
منسق تربوي جهوي
منسق تربوي وطني

14. هل أنت متفرغ لمهمة التنسيق التربوي بمقر المندوبية (مستعان به)، ولا تزاوّل أي مهمة تربوية؟*

.Une seule réponse possible

Passer à la question 19

نعم
لا

15. وسيلة التواصل مع المشرف عليك (يمكن اختيار جواب أو أكثر)*

.Plusieurs réponses possibles

مباشرة
الواتساب
اتصال هاتفي
إيميل
وسائل أخرى

16. مكان عقد الاجتماعات التواصلية واللقاءات التربوية (يمكن اختيار جواب أو أكثر)*

.Plusieurs réponses possibles

اجتماع افتراضي عن بعد

داخل المندوبية

داخل المسجد

17. هل تنضم الى المجموعات التواصلية بين المؤطرين والمستفيدين*

.Une seule réponse possible

نعم

لا

18. هل تتابع بعض الدروس والأنشطة التربوية أثناء إنجازها عن بعد*

.Une seule réponse possible

نعم

لا

19. الصعوبات والاقتراحات*

قراءة في نتائج البحث

استمارة مؤطري الدروس

الخصائص الإحصائية لمؤطري الدروس المستجوبين

تشمل الدراسة جل مؤطري الدروس الذين يؤطرون مجموعات دراسية برسم الموسم الدراسي 2020-2021، ويبلغ عددهم 7553 مؤطرا ومؤطرة يتوزعون كالآتي:

3-3 قراءة في نتائج البحث

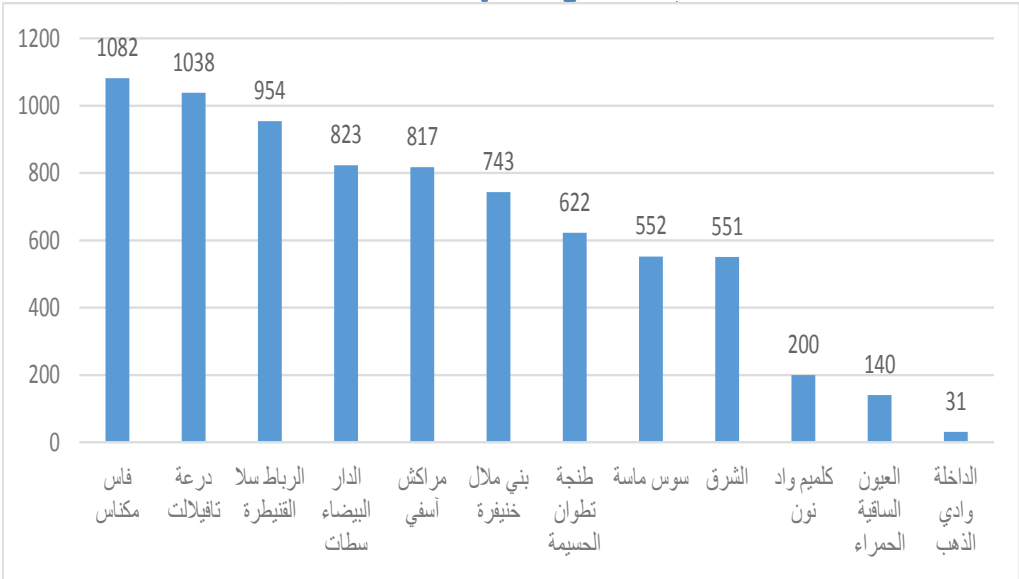
أ. استمارة مؤطري الدروس

الخصائص الإحصائية لمؤطري الدروس المستجوبين

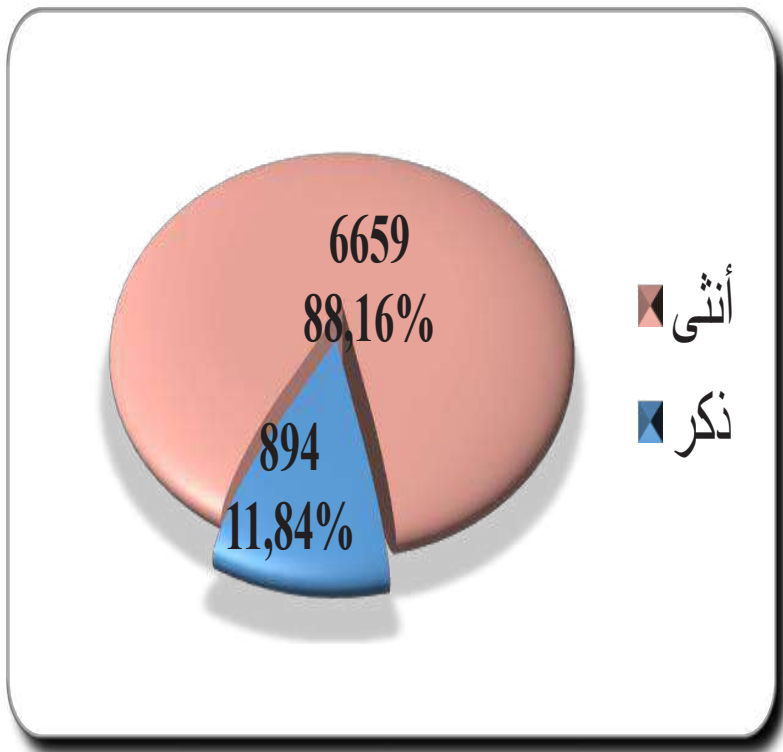
تشمل الدراسة جل مؤطري الدروس الذين يؤطرون مجموعات دراسية برسم الموسم الدراسي 2020-

2021، ويبلغ عددهم 7553 مؤطرا ومؤطرة يتوزعون كالآتي:

توزيع مؤطري الدروس حسب الجهات



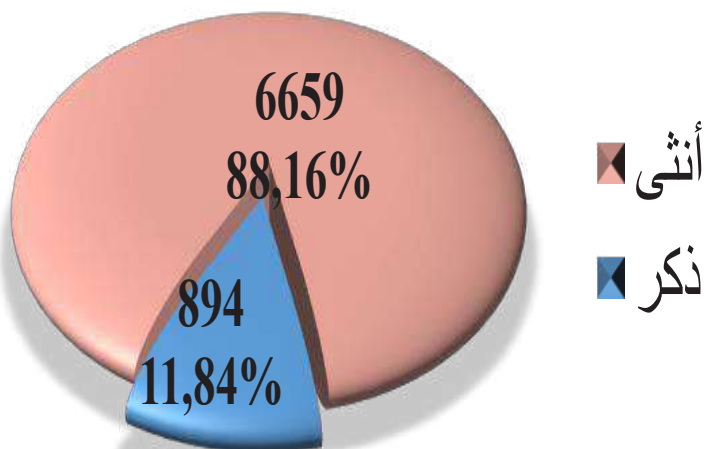
توزيع مؤطري الدروس حسب النوع



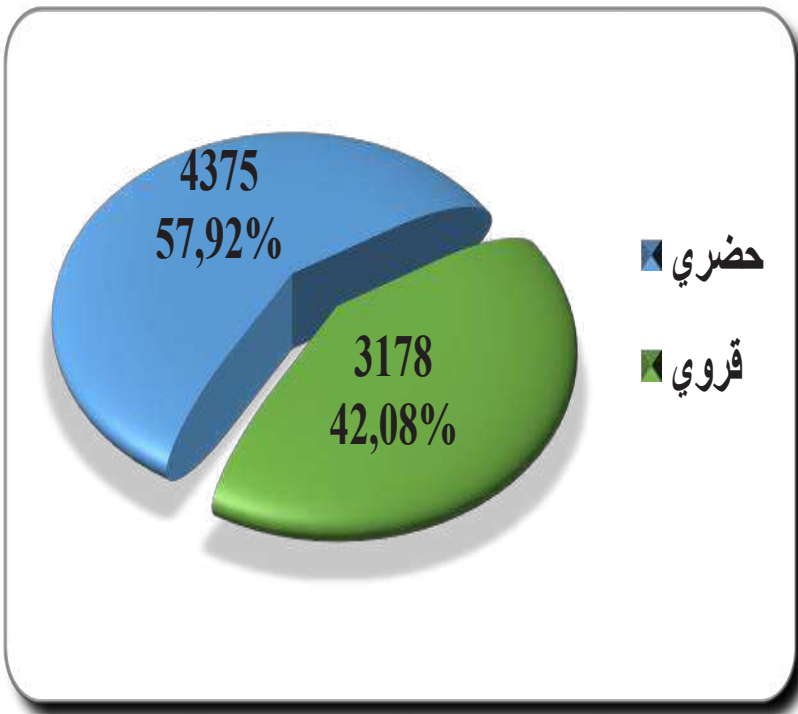
توزيع مؤطري الدر



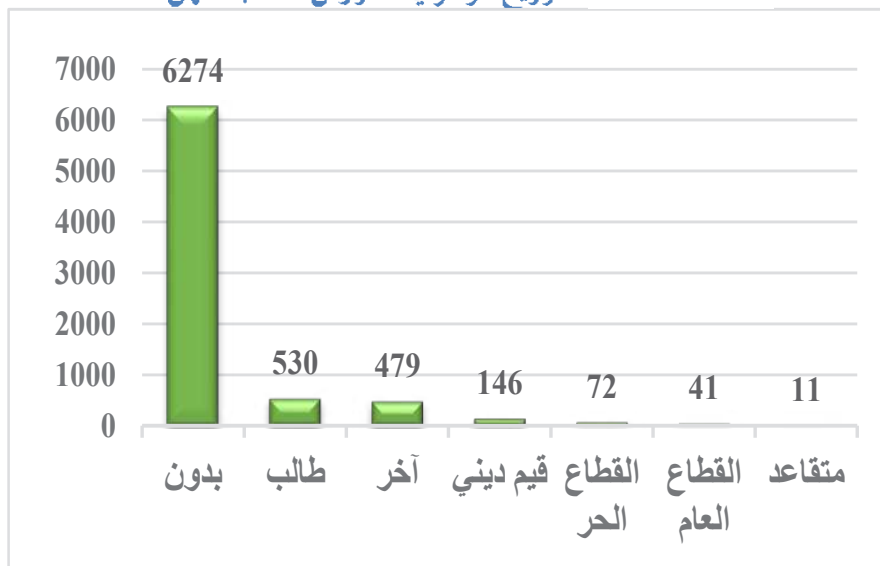
توزيع مؤطري الدروس حسب النوع



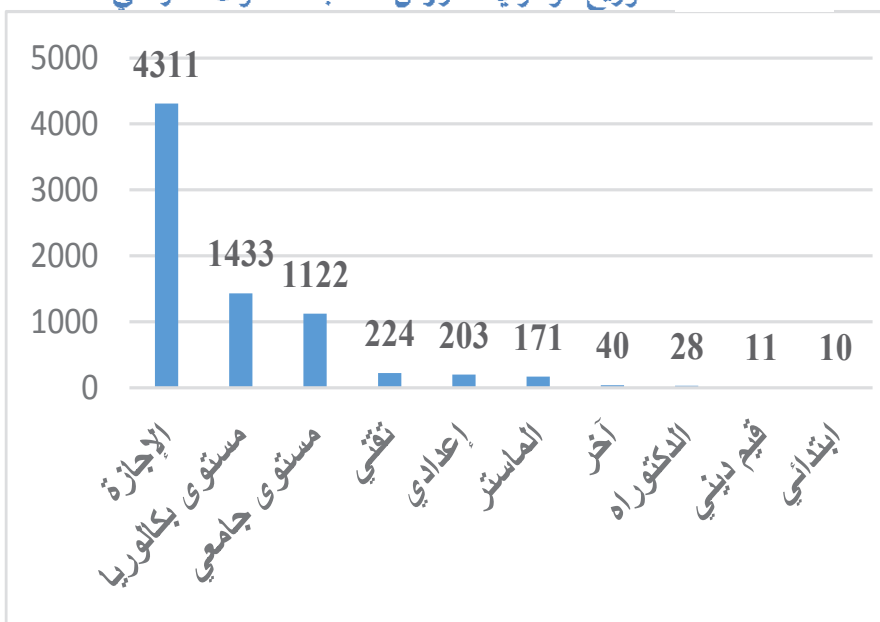
توزيع مؤطري الدر



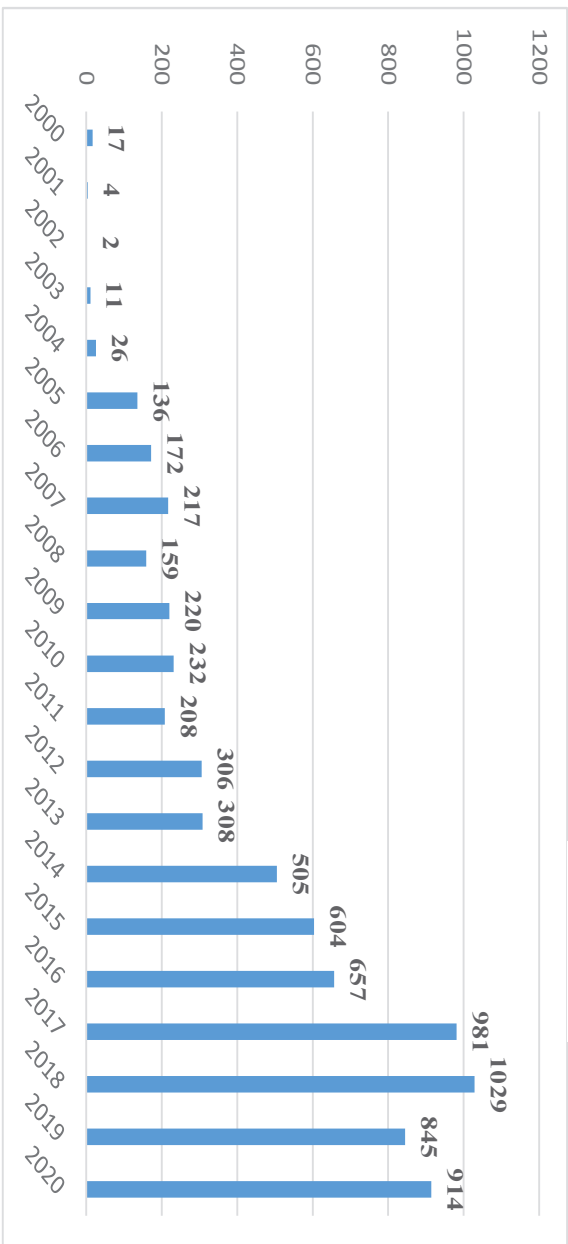
توزيع مؤطري الدروس حسب المهنة



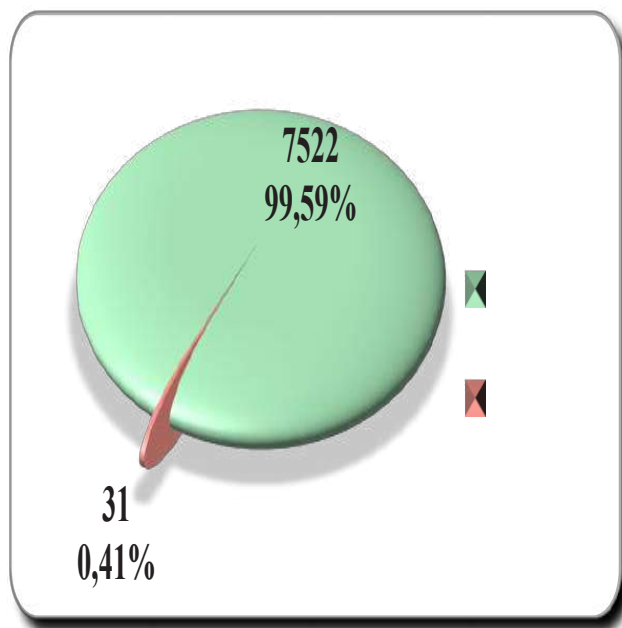
توزيع مؤطري الدروس حسب المستوى الدراسي



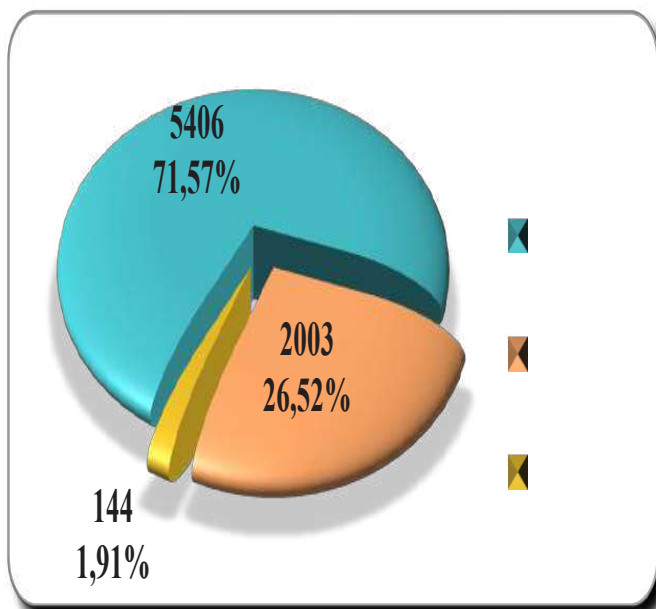
توزيع مؤطري المدروس حسب بداية التّيا



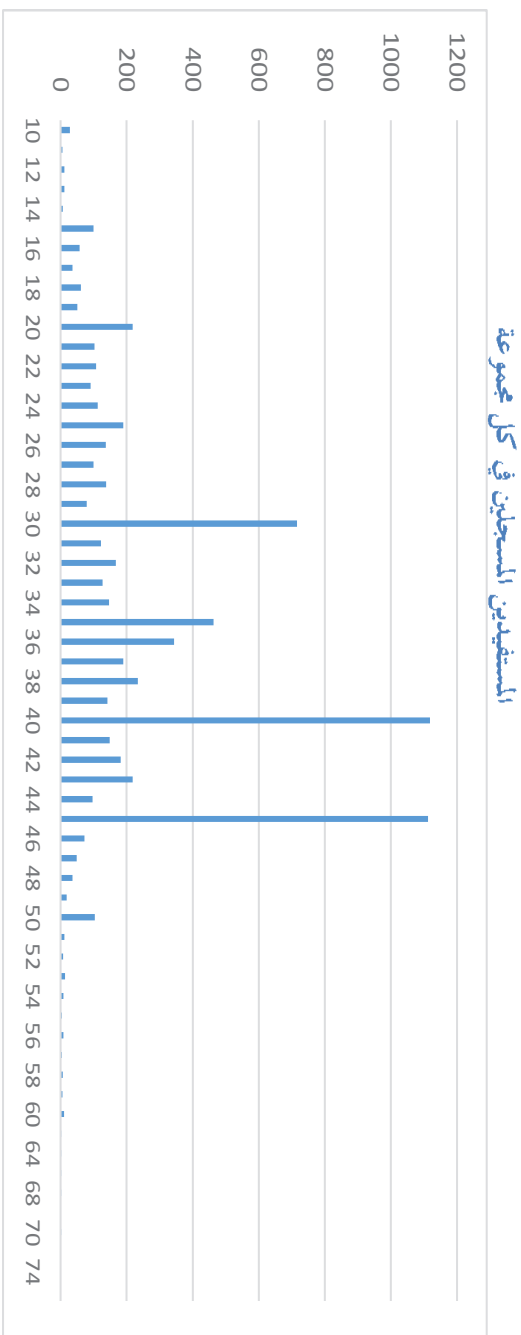
توزيع مؤطري الدروس حسب عدد المجموعات تحت إشرافهم



مؤطري الدروس



● عدد المستفيدين المسجلين في كل مجموعة



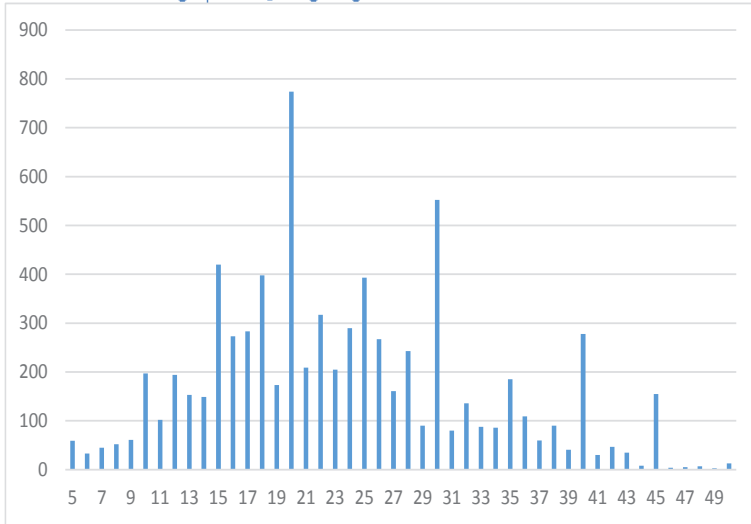
الخصائص الإحصائية لأـ المستخدمين المسجلين في كل مجموعة

القيمة الدنيا La valeur minimal	القيمة العليا La valeur maximal	المتوسط الحسابي La moyenne arithmétique	الوسيط La médiane	المنوال Le mode
10	77	35,4	37	40

تتراوح أعداد المسجلين في كل مجموعة بين 10 و 77 مستفيدا، بمعدل 35 مستفيدا بالمجموعة الواحدة تقريبا، كما تتكون أكثر من نصف المجموعات من 37 مستفيدا على الأقل.

عدد المستفيدين الذين يتابعون التعليم عن بعد

المستفيدين الذين يتابعون التعليم عن بعد

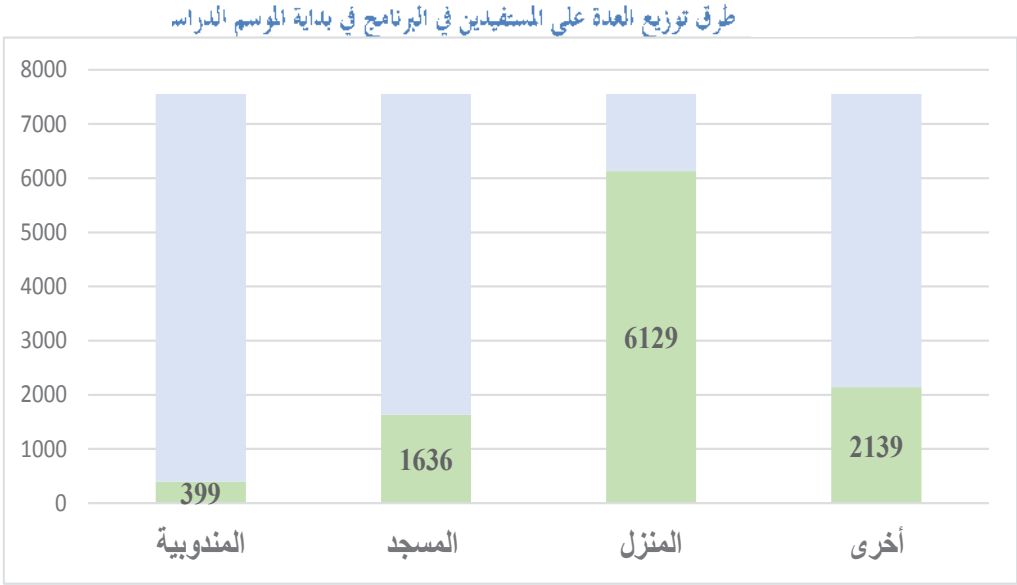


الخصائص الإحصائية لأـ المستخدمين المسجلين في كل مجموعة

القيمة الدنيا La valeur minimal	القيمة العليا La valeur maximal	المتوسط الحسابي La moyenne arithmétique	الوسيط La médiane	المنوال Le mode
5	50	23.52	22	20

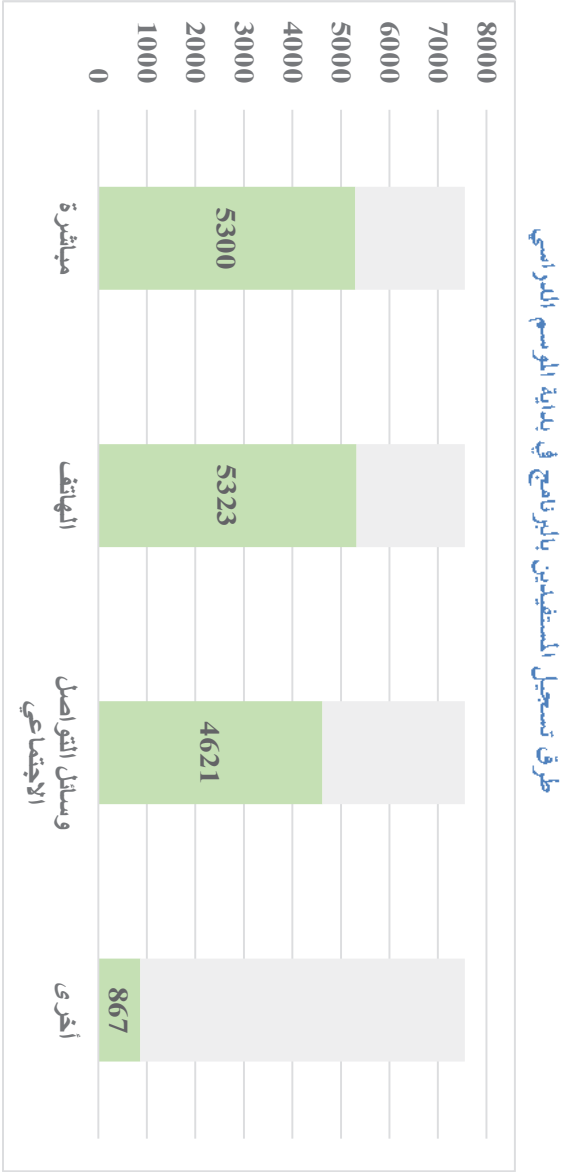
تتراوح أعداد المسجلين الذين يتابعون التعليم عن بعد في كل مجموعة بين 5 و50، بمعدل 23 مستفيدا بالمجموعة الواحدة تقريبا، ويتابع الدروس عن بعد في أكثر من نصف المجموعات 22 مستفيدا على الأقل.

طرق توزيع العدة على المستفيدين في بداية البرنامج



صحح جل مؤطري الدروس أنهم تكلفوا بتوزيع العدة التروية على المستفيدين في منازلهم.

طريقة تسجيل المستفيدين بالبرنامج

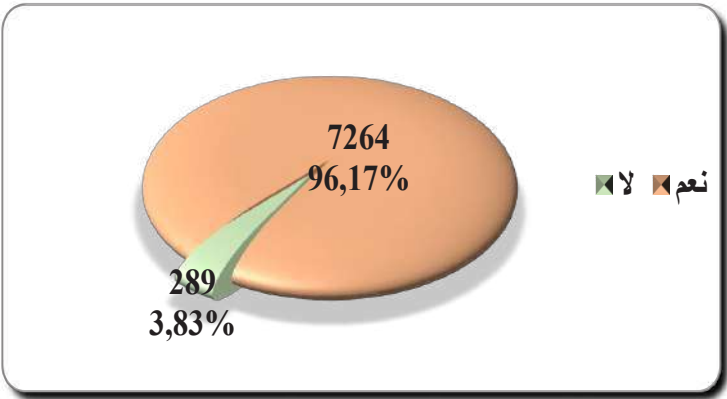


تكلف مؤطرو الدروس هذا الموسم الدراسي بتسجيل المستفيدين وذلك بوسائل عن بعد كالهاتف ووسائل التواصل الاجتماعي، كما أن التواصل المباشر لا يزال يشكل أيضا أبرز الطرق لتسجيل المستفيدين.

مواظبة المستفيدين

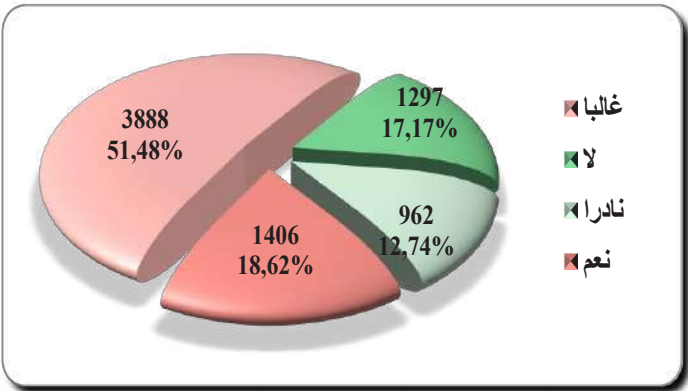
صرح جل المؤطرين أنهم يقومون بالتسجيل اليومي لحضور المستفيدين.

تسجيل حضور المستفيدين يوميا



مدة الحصص الدراسية

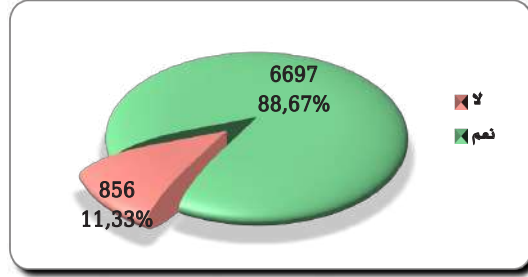
الاكتفاء بتوقيت الحصص الدراسية



صرح ما يناهز 30% من المؤطرين (17,17% في كل الحصص، و 12,74% في جل الحصص) أنهم يتجاوزون المدة المخصصة لتأطير المستفيدين في غالب الأوقات.

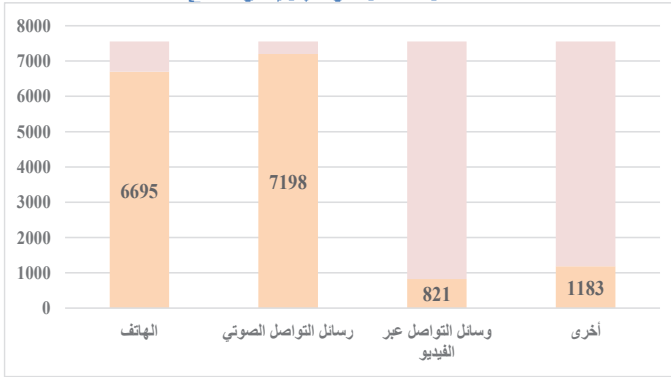
التواصل مع المستفيدين لمناقشة الدرس خارج الحصة المخصصة له

التواصل مع المستفيدين لمناقشة الدرس خارج الحصة المخصصة لذلك



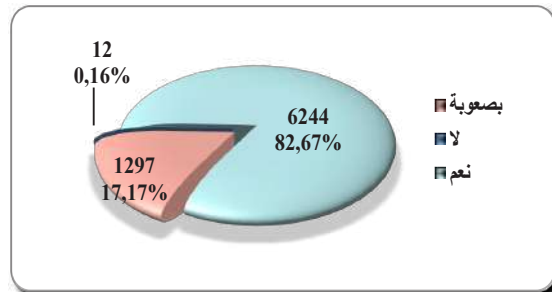
صرح غالبية المؤطرين ((88,67% أنهم يضطرون للتواصل مع المستفيدين خارج أوقات الحصة التعليمية حيث أن إكراهات التدريس عن بعد حتمت عليهم بذل جهود مضاعفة. وسيلة التواصل التربوي عن بعد مع المستفيد (يمكن اختيار جواب أو أكثر)

وسيلة التواصل التربوي عن بعد مع المستفيد



صرح مؤطرو برنامج محو الأمية بالمساجد أنهم يتواصلون مع المستفيدين على العموم برسائل التواصل الصوتي والهاتف، فيما باقي الوسائل كوسائل التواصل عبر الفيديو تبقى قليلة. التواصل بين المؤطرين والمستفيدين

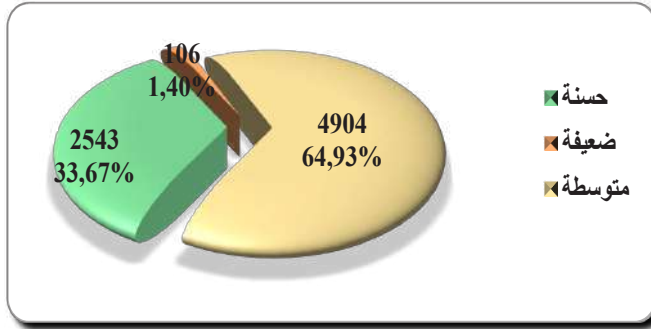
تقّي التواصل بين المؤطر وبين المستفيد



يقر 82,67% من المؤطرين أنهم استطاعوا تحقيق التواصل بينهم وبين المستفيدين بشكل جيد ، فيما 17,17% يصرحون أن التواصل يتم بصعوبة بسبب إكراهات التعليم عن بعد، كما صرح 0,16% من المؤطرين أنهم لم يستطيعوا تحقيق التواصل مع المستفيدين على الإطلاق.

قدرة استيعاب المستفيد للدرس في التعليم عن بعد

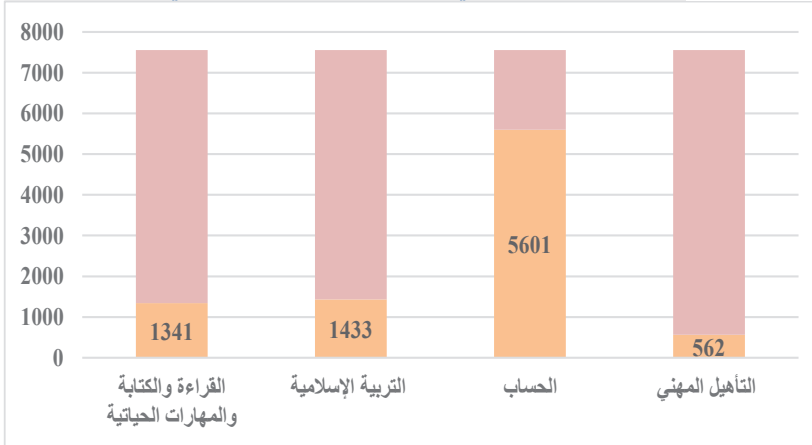
قدرة استيعاب المستفيد للدرس في التعليم عن بعد



صرح 33,67% من مؤطري الدروس أن قدرة استيعاب المستفيدين للدروس حسنة، فيما صرح 64,93% منهم أنها متوسطة، وصرح 1,4% أنها ضعيفة. درجة صعوبة تصريف المواد التعليمية عن بعد

● درجة صعوبة تصريف المواد التعليمية عن بعد

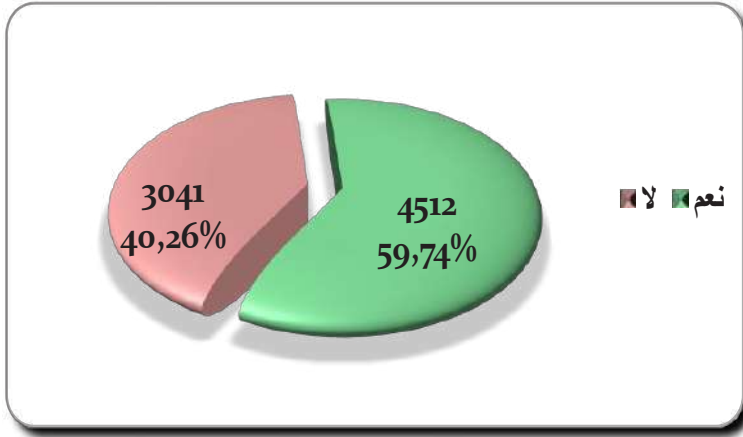
المواد التعليمية التي وجد المؤطرون صعوبة في تصريفها عن بعد



وجد أغلب المؤطرين صعوبة في تصريف مادة الحساب مع ظروف التدريس عن بعد، بينما مواد التربية الإسلامية والقراءة والكتابة والمهارات الحياتية والتأهيل المهني لم يجد معظم المؤطرين صعوبات في تصريفها.

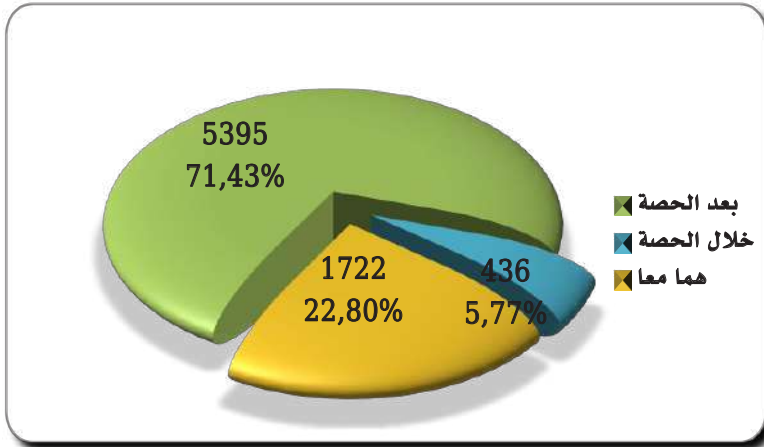
الاستفادة من دورات تكوينية عن بعد

استفادة مؤطري الدروس من دورات تكوينية عن بعد



يقر ما يناهز 60% (4512) من مؤطري الدروس أنهم استفادوا من دورات تكوينية عن بعد. مشاركة المستشار التربوي في الحصة

مشاركة المستشار التربوي في الحصة



ب. استمارة المستفيدين

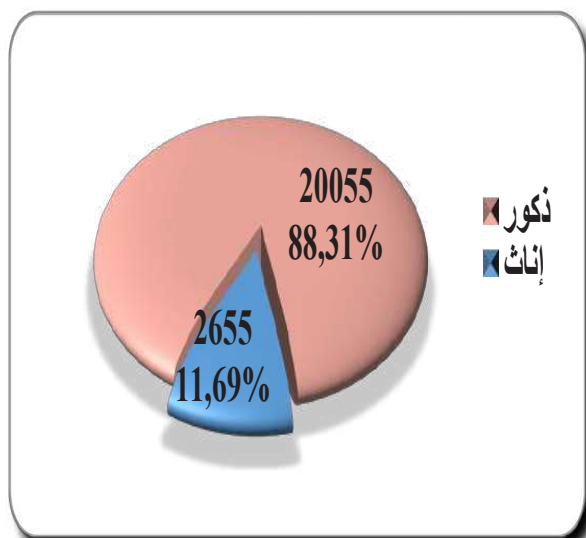
الخصائص الإحصائية للمستفيدين المستجوبين

تشمل الدراسة عينة من المستفيدين الذين يتابعون دروس محو الأمية بالمساجد برسم الموسم الدراسي 2020-2021، ويبلغ عددهم 22710 مستفيدا ومستفيدة من أصل 283758 مسجلا بهذا الموسم يتوزعون كالآتي:

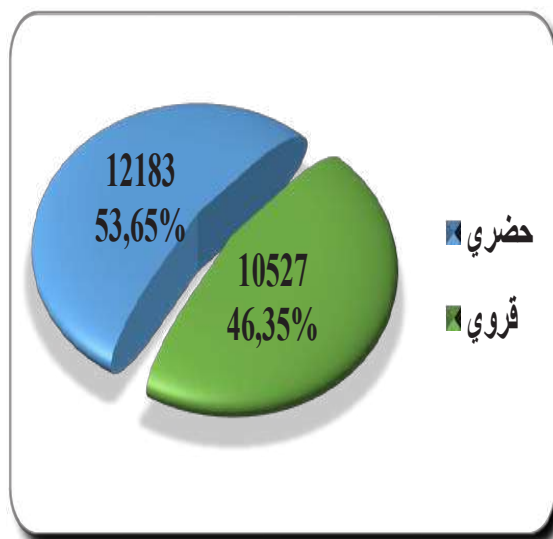
توزيع المستفيدين المستجوبين حسب الجهات



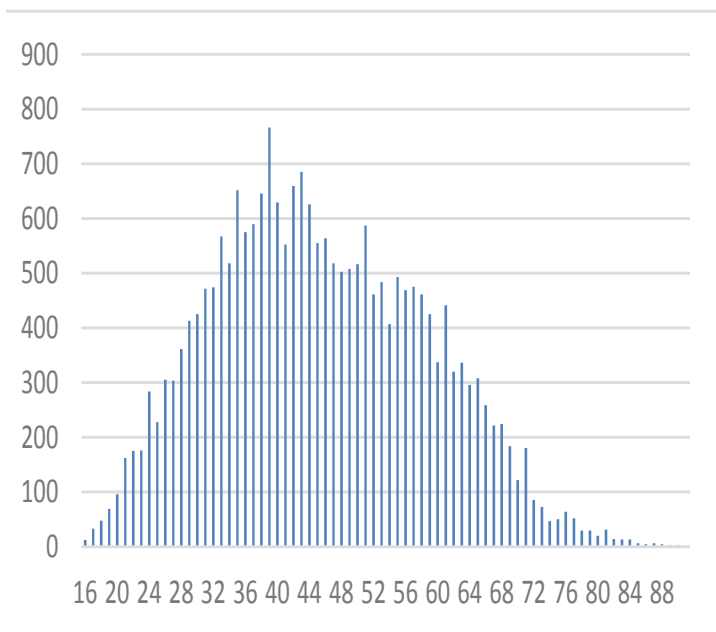
توزيع المستفيدين المستجوبين حسب النوع



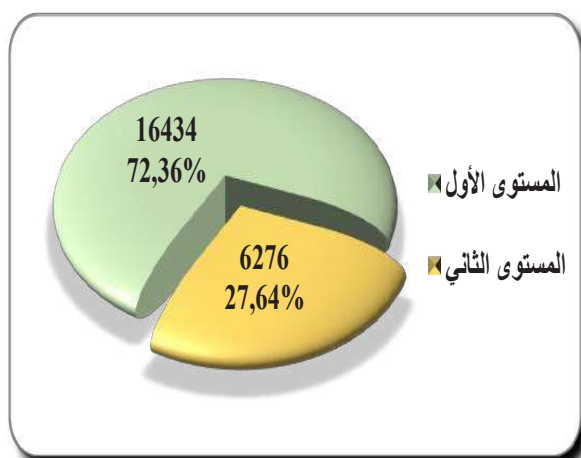
توزيع المستفيدين المستجوبين حسب الوسط



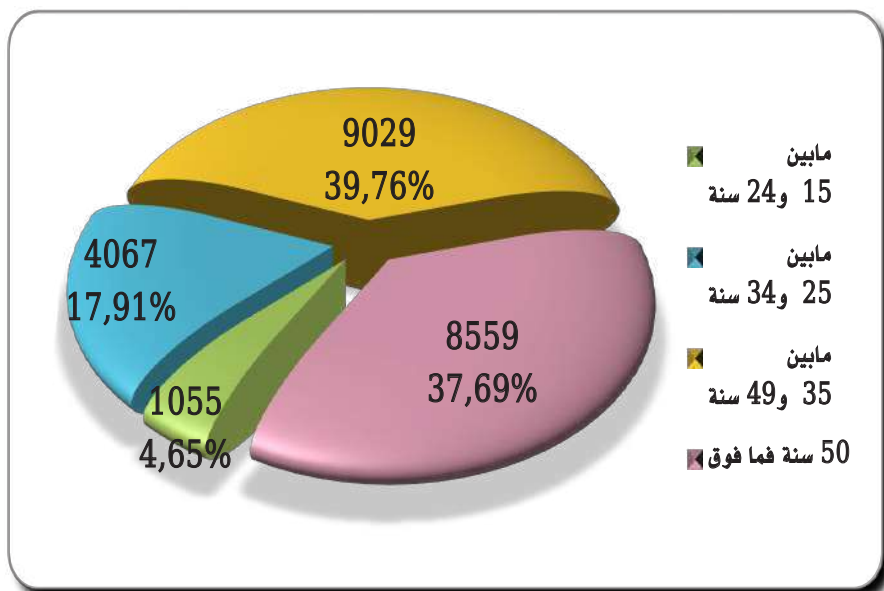
توزيع المستفيدين المستجوبين حسب الأعمار



توزيع المستفيدين المستجوبين حسب المستوى الدراسي

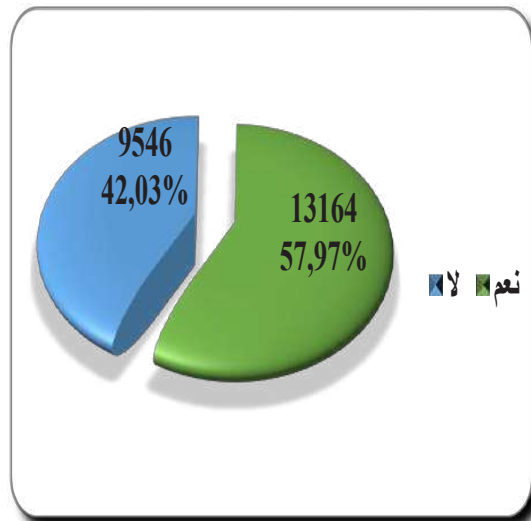


توزيع المستفيدين المستجوبين حسب الفئات العمرية

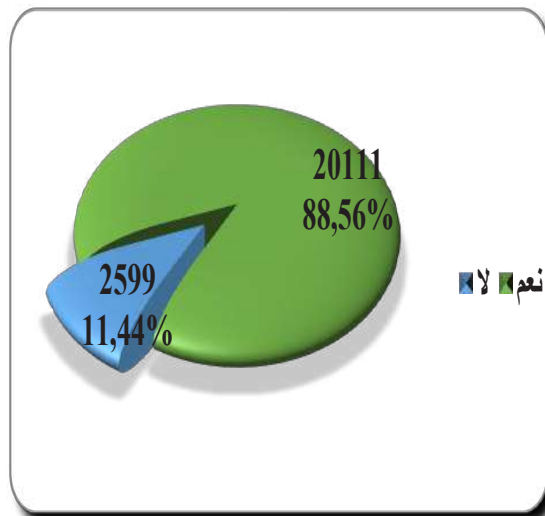


- الوسائل التكنولوجية المتوفرة للمستخدم الدروس عن بعد

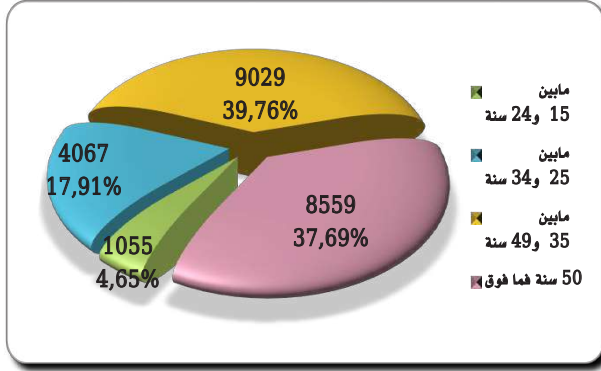
توفر المستخدمين المستجوبين على ربط بالإنترنت



توفر المستخدمين المستجوبين على هاتف ذكي



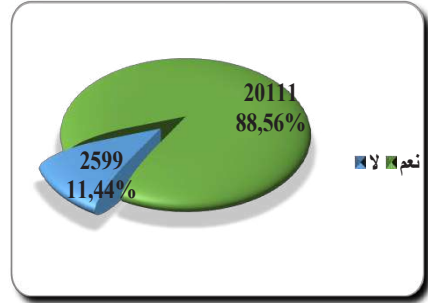
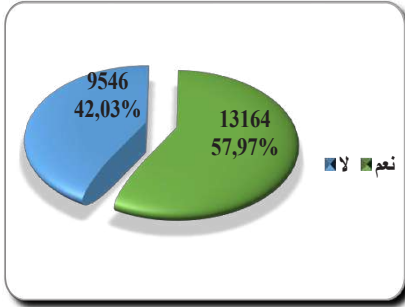
توزيع المستفيدين المستجوبين حسب الفئات العمرية



• الوسائل التكنولوجية المتوفرة للمستفيد ١ الدروس عن بعد

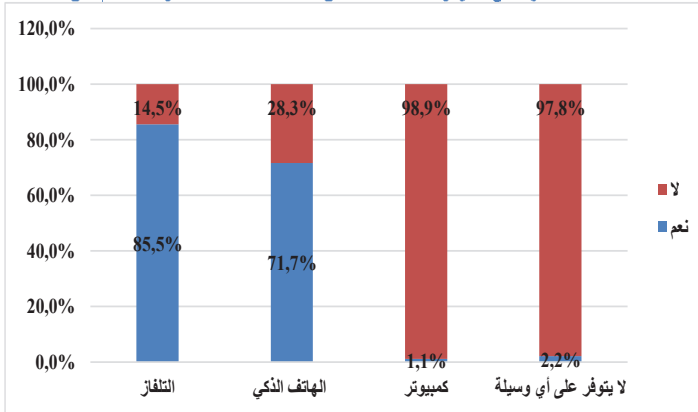
مبيان رقم 32 توفر المستفيدين المستجوبين على ربط بالإنترنت

توفر المستفيدين المستجوبين على هاتف ذكي



• الوسائل المتوفرة لدى المستفيد لمتابعة الحلقات التلفزيونية للتعليم عن بعد

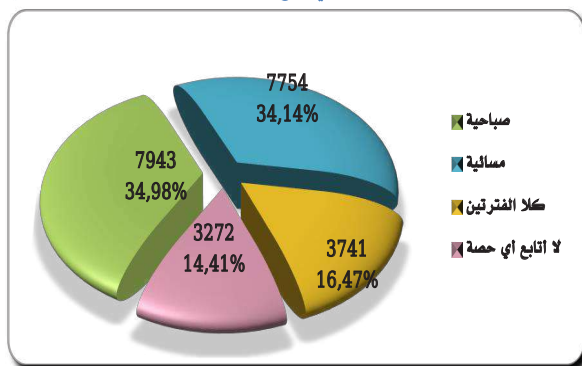
الوسائل المتوفرة لدى المستفيدين لمتابعة الحلقات التلفزيونية للتعليم عن بعد



صرح جل المستفيدين المستجوبين أنهم يتوفرون على هاتف ذكي 88,56%، فيما صرح ما يناهز 58% أنهم يتوفرون على ربط بالإنترنت، يمكن اعتبار أكثر من نصف المستفيدين يتوفر على وسائل الاتصال تسمح له بمتابعة الدروس عن بعد.

الفترة الزمنية التي يتابع فيها المستفيدون البرنامج التلفزي

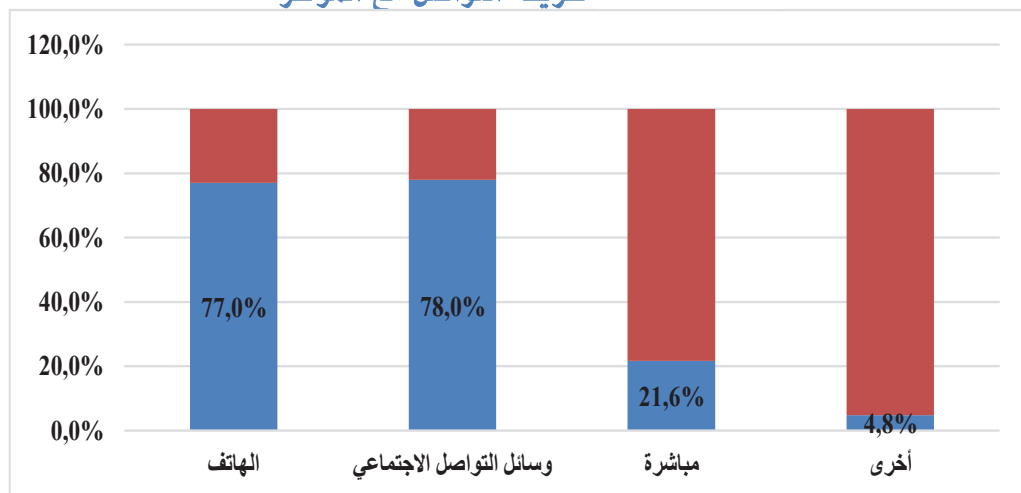
الفترة الزمنية التي تابع فيها المستفيدون البرنامج التلفزي



يظهر المبيان توازنا في نسب المستفيدين الذين يتابعون الحصص التلفزية الصباحية والمسائية، فيما يشكل المستفيدون الذين لا يتابعون البرنامج التلفزي 16%.

طريقة التواصل مع المؤطر

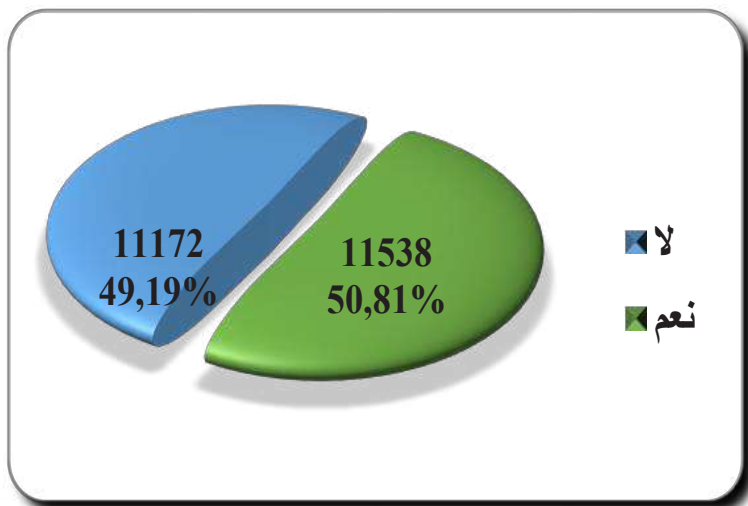
طريقة التواصل مع المؤطر



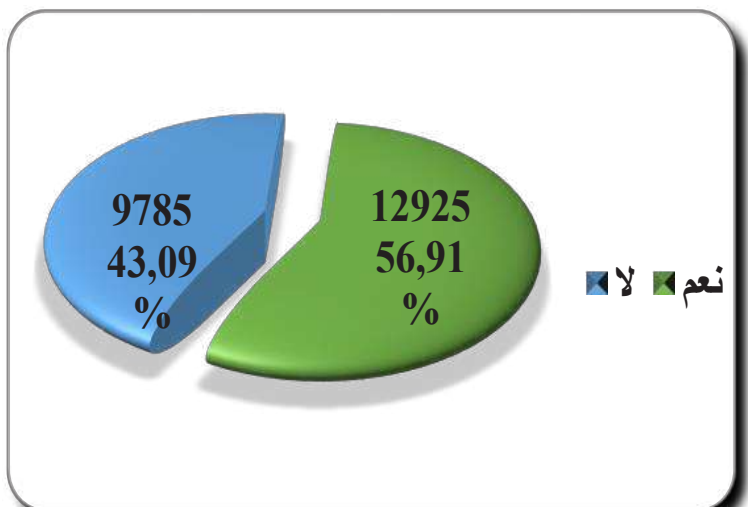
يتواصل جل المستفيدين مع مؤطريهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو الهاتف، فيما 21% فقط من المستفيدين هم اللذين يتواصلون مباشرة مع مؤطريهم.

الصعوبات خلال متابعة الدرس

صعوبة متابعة دروس نحو الأمية عن البعد



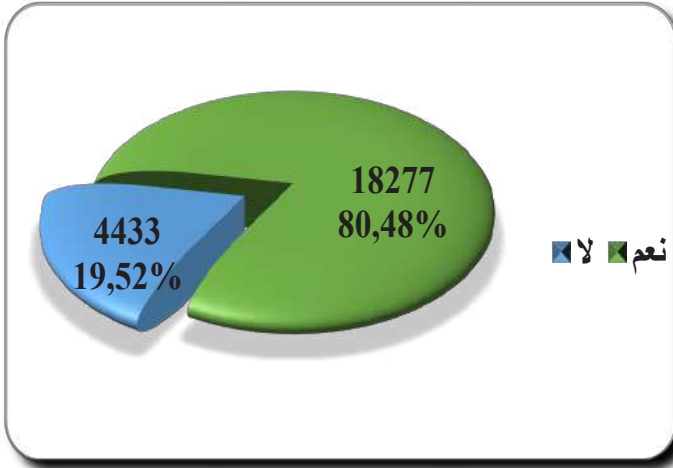
تحتاج الى مساعدة شخص آخر لمتابعة دروسك عن بعد



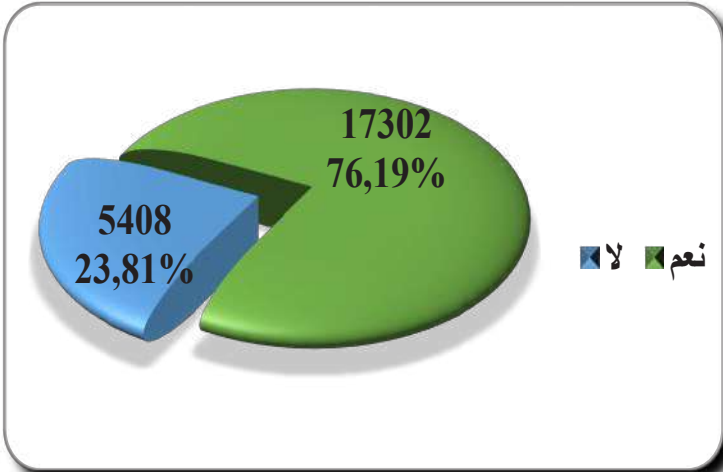
يصرح نصف المستجوبين أنهم عانوا من صعوبات في متابعة دروس محو الأمية عن بعد، كما أقر 57% من المستفيدين أنهم يحتاجون مساعدة شخص آخر لمتابعة الدروس عن بعد

حول حصة التعلم عن بعد

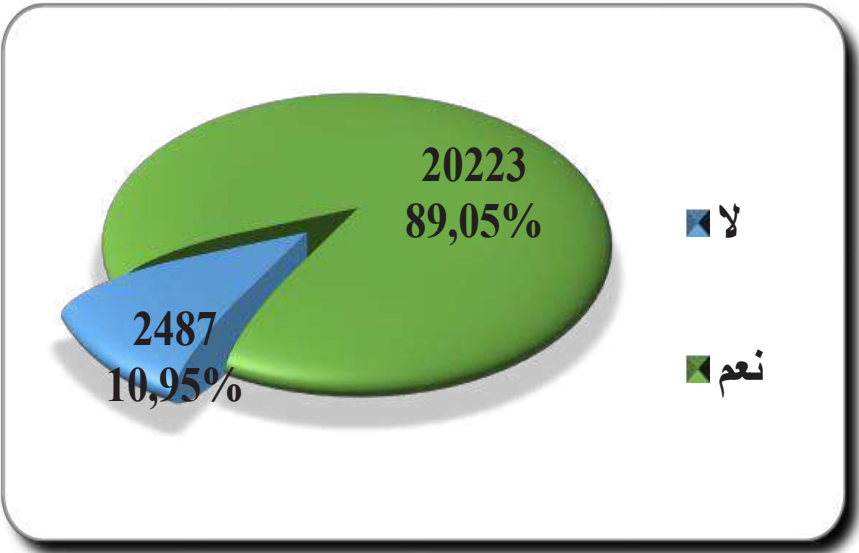
مشاهدة الحلقات التلفزيونية قبل بداية الحصة



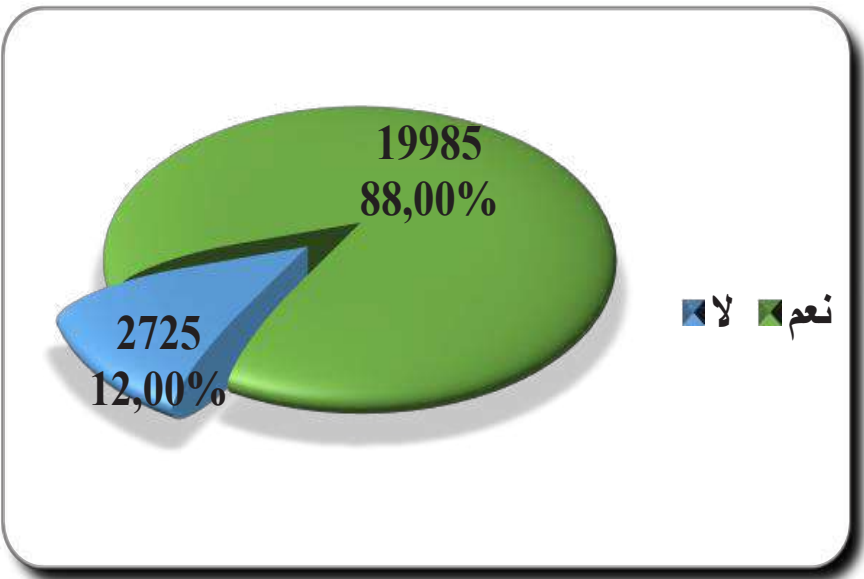
تتبع دروس محو الأمية بشكل يومي



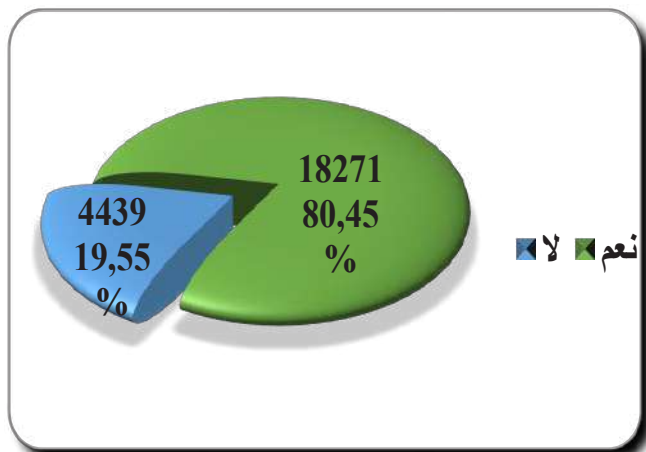
المشاركة أثناء حصص التعلم عن بعد



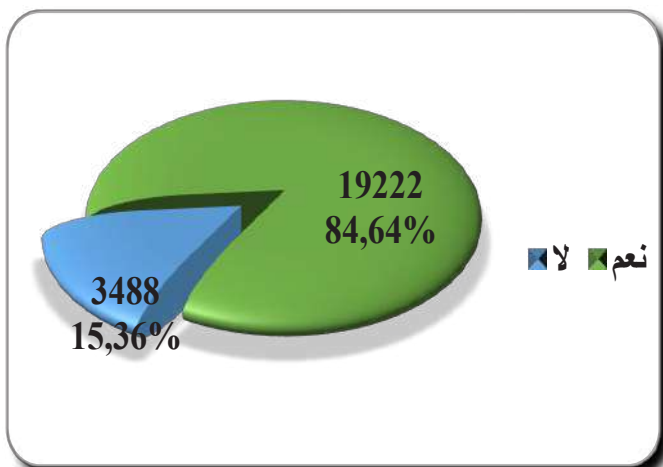
إرسال رسائل صوتية للإجابة عن الأسئلة



التواصل مع المؤطر لمناقشة الدرس خارج
الحصة المخصصة لذلك



هل تناسبك الأنشطة الإلكترونية التي
أدرجت في موضوع الدرس



يصرح 76% من المستفيدين المستجوبين أنهم يتابعون بشكل يومي دروس التعلم عن بعد،
يصرح جل المستفيدين المستجوبين أنهم يتفاعلون مع المؤطر أثناء الحصة.
صرح ما يناهز 80% من المستفيدين المستجوبين أنهم يتابعون الحلقات التلفزية قبل بداية الحصة
الدراسية عن بعد.

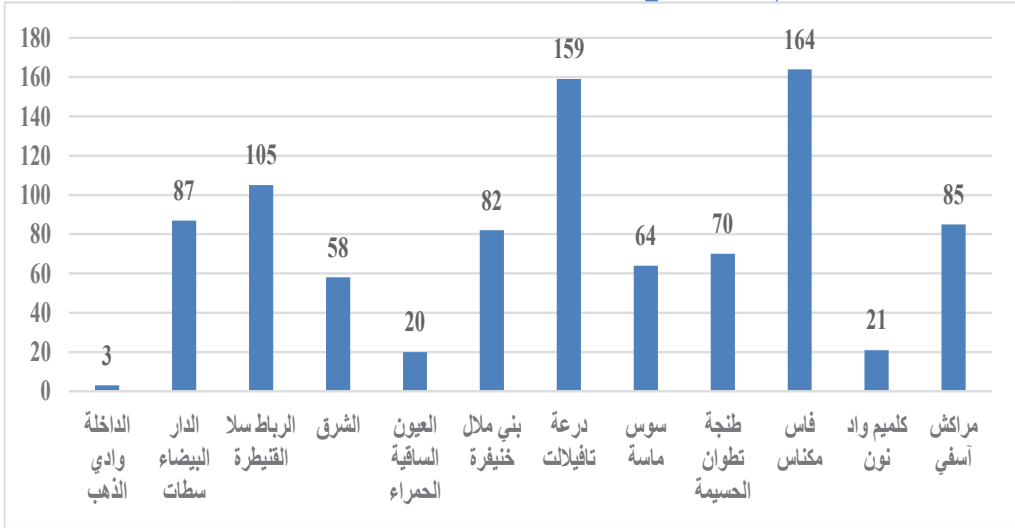
ج. استثمار المستشارين التربويين

الخصائص الإحصائية للمستشارين التربويين المستجوبين

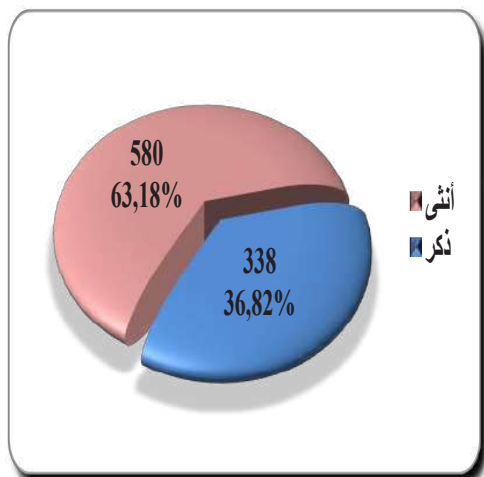
تشمل الدراسة جل المستشارين التربويين الذين يقومون بمهمة الاستشارة التربوية برسم الموسم الدراسي 2021-

2020 وقد تم استطلاع آراء 918 مستشار ومستشارة يتوزعون كالآتي:

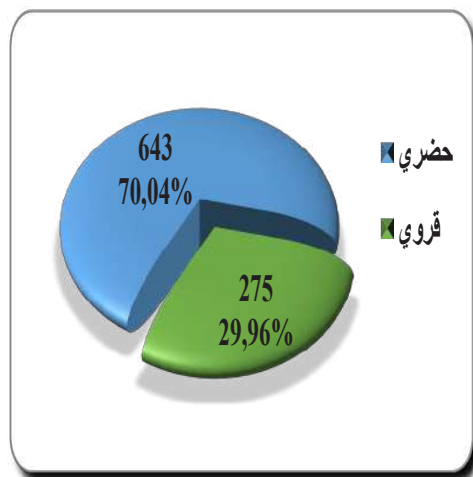
توزيع المستشارين التربويين المستجوبين حسب الجهات



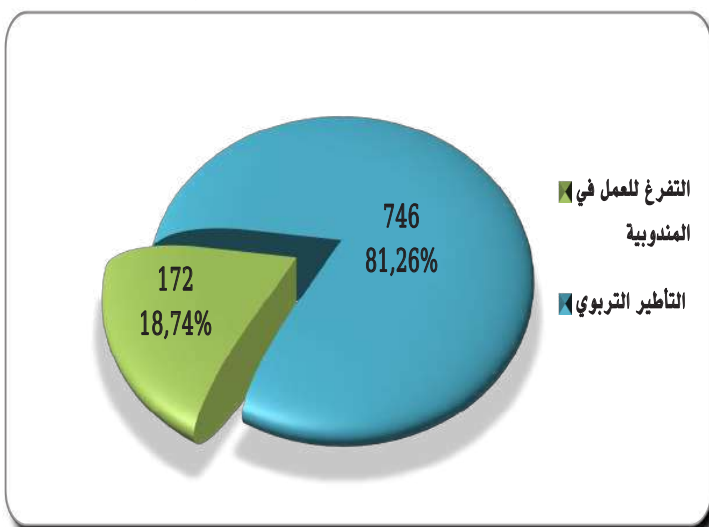
توزيع المستشارين المستجوبين حسب النوع



توزيع المستشارين حسب الوسط

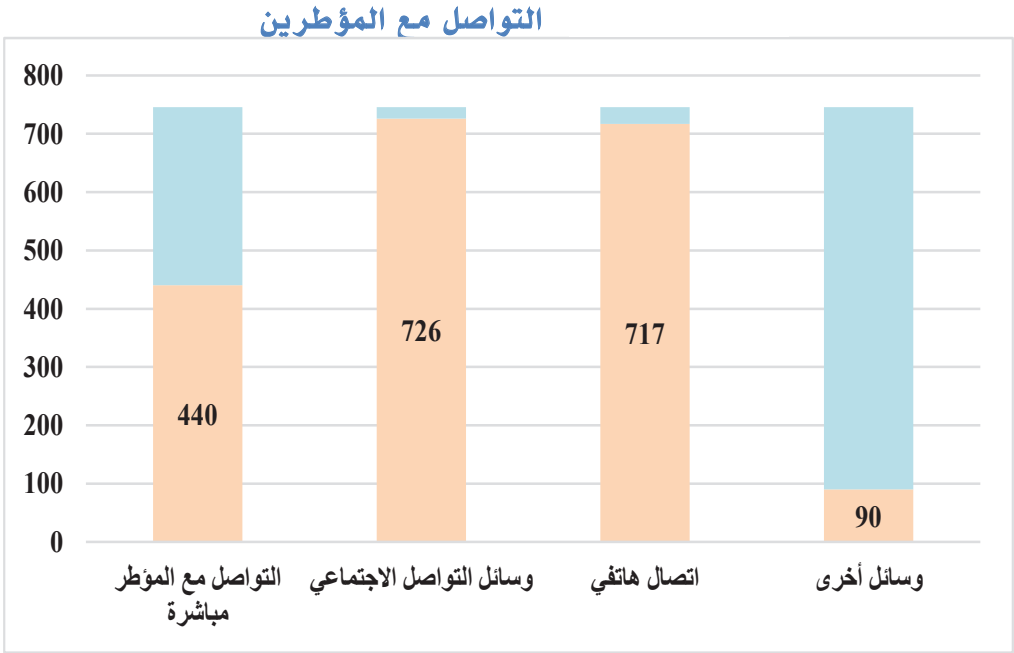


توزيع المستشارين حسب نوع المهمة



يتفرغ بعض المستشارين للعمل داخل المندوبيات (172 مستشارا ومستشارة) سيتم استثناءهم في التعامل مع الأسئلة القادمة، لذلك سيتم اعتبار من الآن فصاعدا المستشارين الذين يقومون بمهمة التأطير فقط والذي يبلغ عددهم 746 مستشارا ومستشارة.

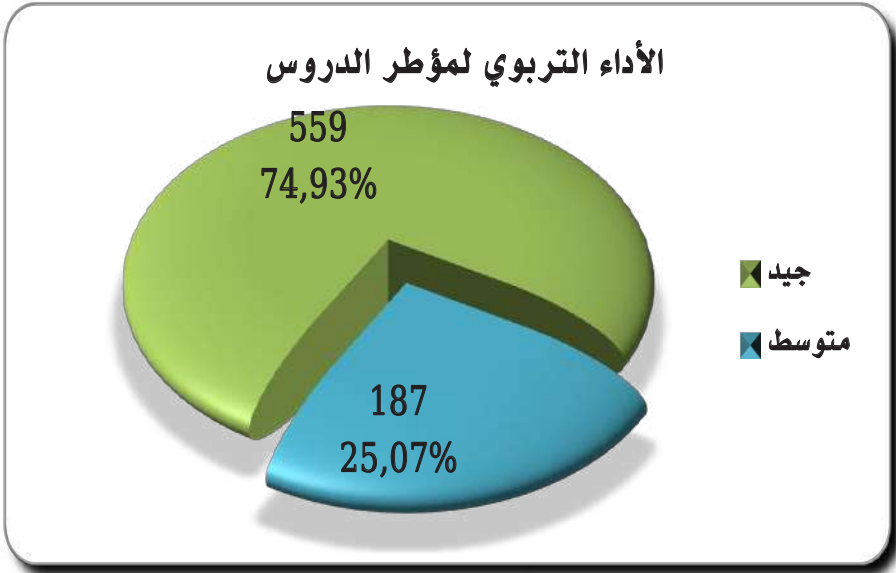
كيفية التواصل مع المؤطر



يتواصل جل المستشارين مع المؤطرين عبر وسائل التواصل عن بعد، بيد أن ما يناهز 60% منهم ما يزالون يعتمدون التواصل المباشر خصوصا مع تخفيف قيود حالة الطوارئ.

الأداء التربوي لمؤطر الدروس

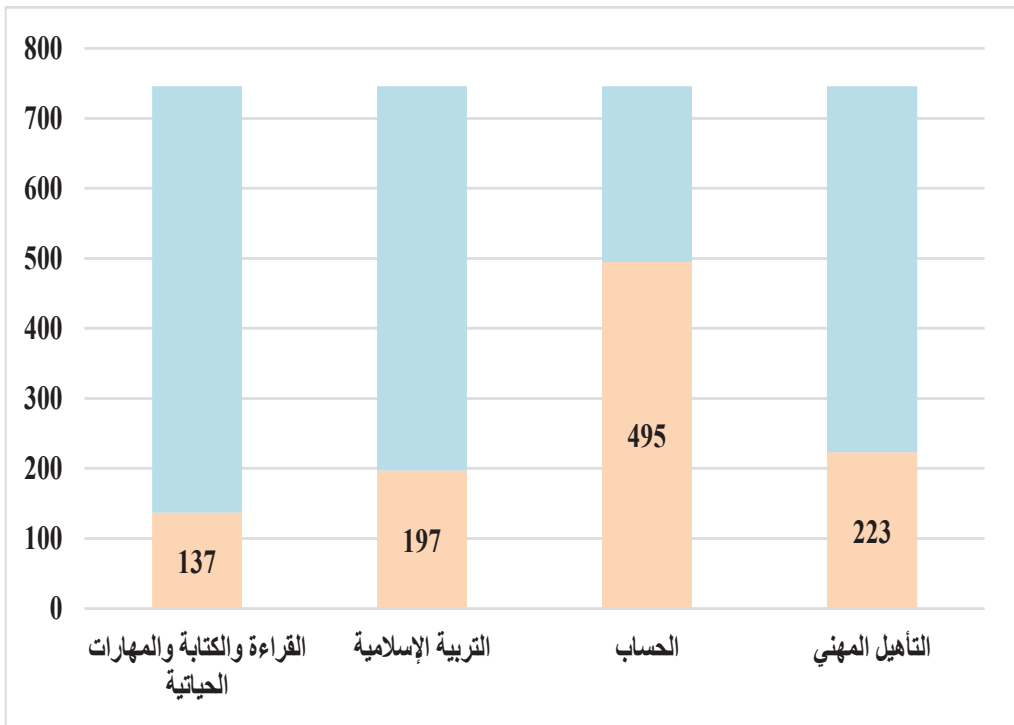
الأداء التربوي لمؤطري الدروس



رغم إكراهات التدريس عن بعد يصرح المستشارون التربويون أن ما يناهز 75% من المؤطرين يقومون بأداء تربوي جيد.

المواد التعليمية التي يجد المؤطر صعوبة في تصريفها

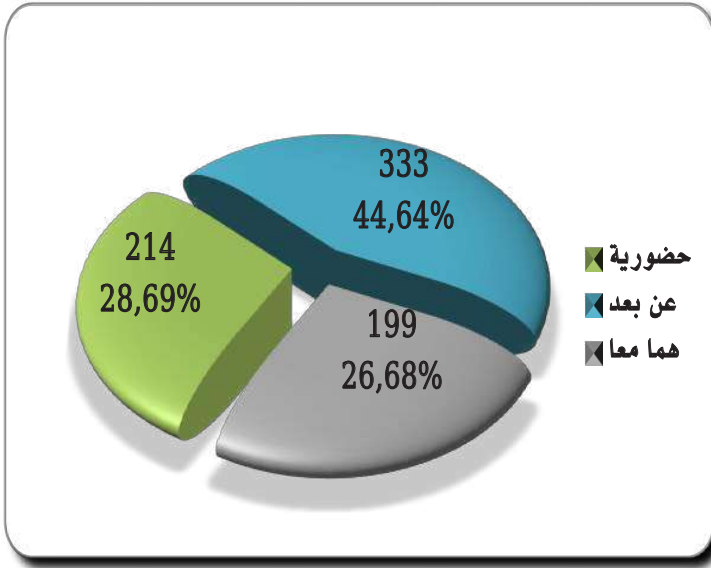
الأداء التربوي لمؤطري الدروس



تصريح المستشارين التربويين يؤيد تصريح المؤطرين كون مادة الحساب هي المادة التي لاقوا صعوبات في تصنيفها في ظروف التدريس عن بعد.

كيفية عقد الاجتماعات التكوينية لفائدة مؤطري الدروس

كيفية عقد الاجتماعات التكوينية لفائدة مؤطري الدروس



يحاول معظم المستشارين عقد الاجتماعات التكوينية لفائدة مؤطري الدروس تحت اشرافهم عن بعد أو التوفيق بين الاجتماعات عن بعد والحضورية.

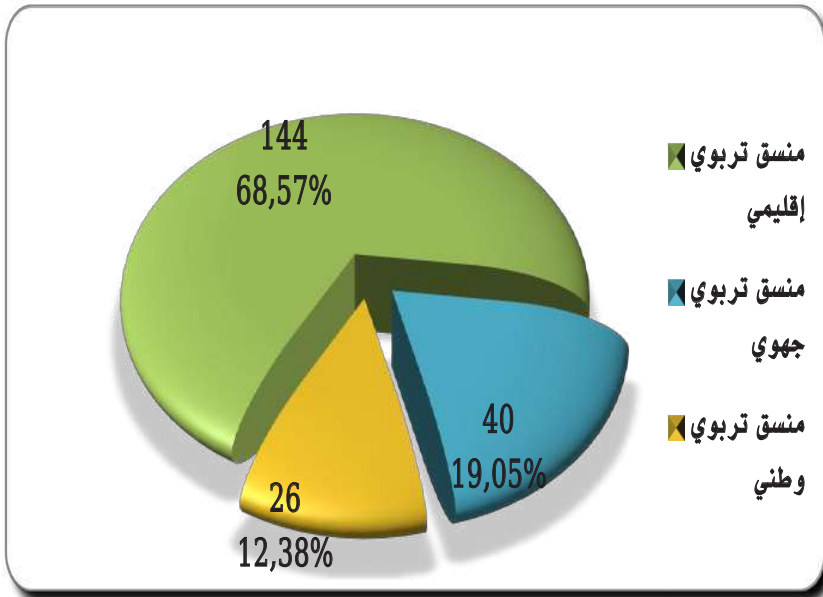
د. استمارة المنسقين التربويين

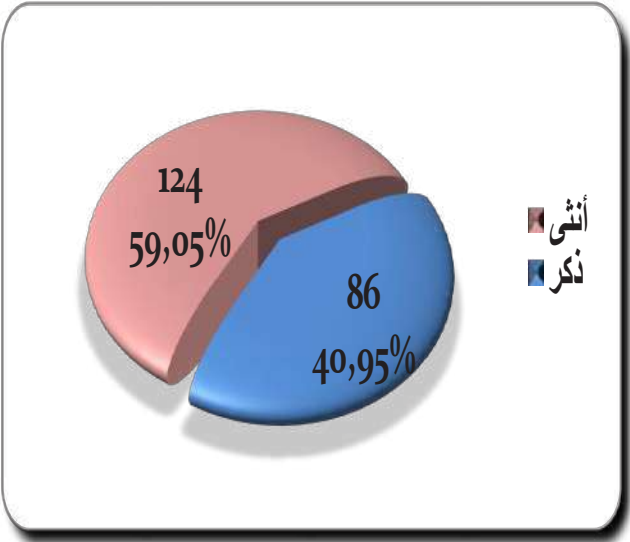
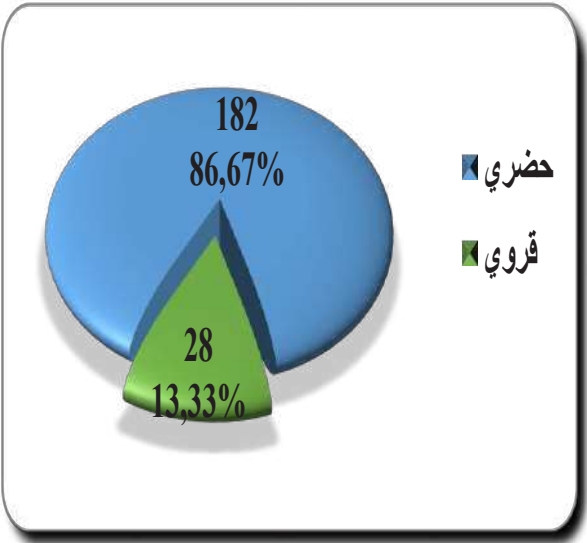
الخصائص الإحصائية للمنسقين التربويين المستجوبين

تشمل الدراسة المنسقين التربويين الذين يقومون بعملية التنسيق التربوي في الموسم الدراسي 2020-

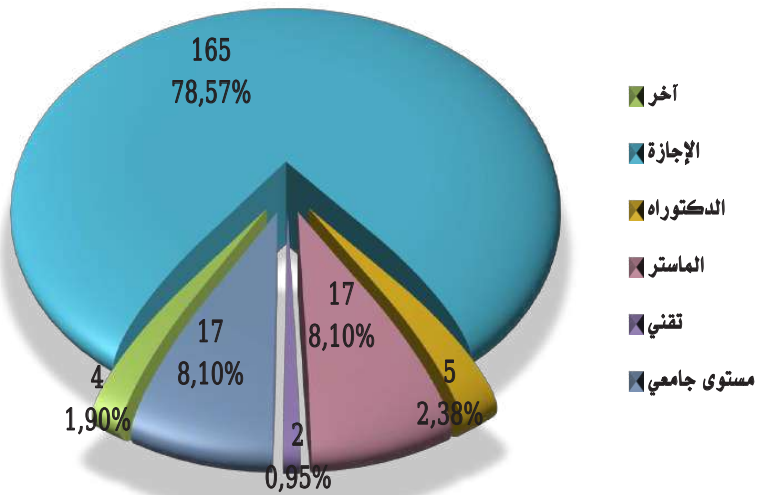
2021، ويبلغ عددهم 210 منسقا ومنسقة يتوزعون كالآتي:

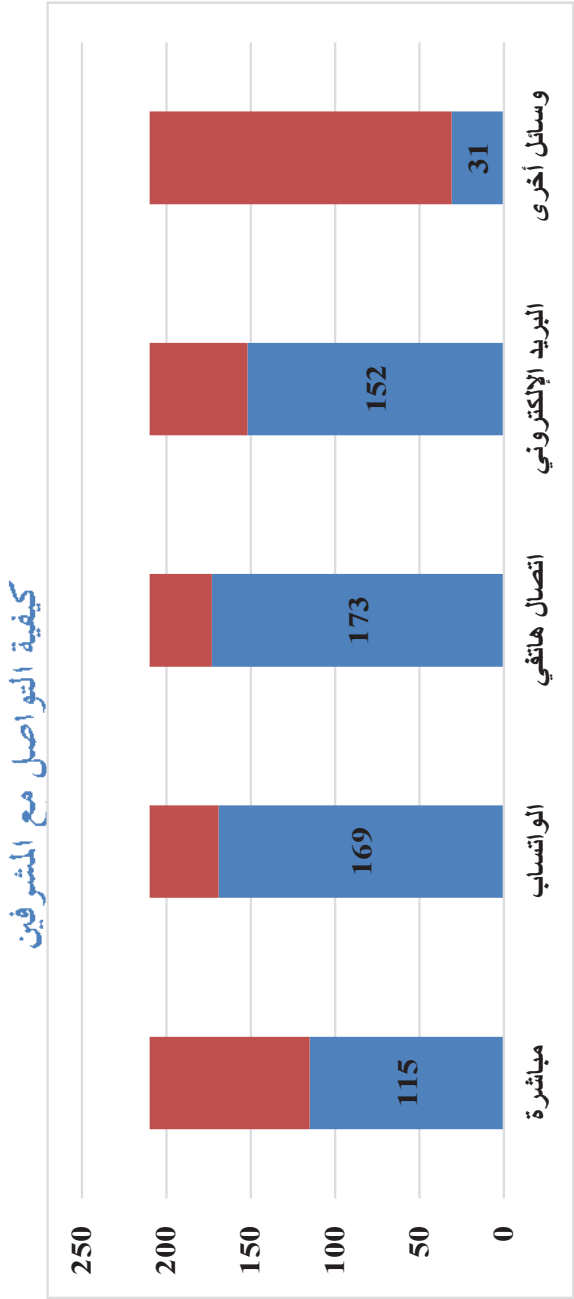
توزيع المنسقين التربويين المستجوبين حسب الصفة



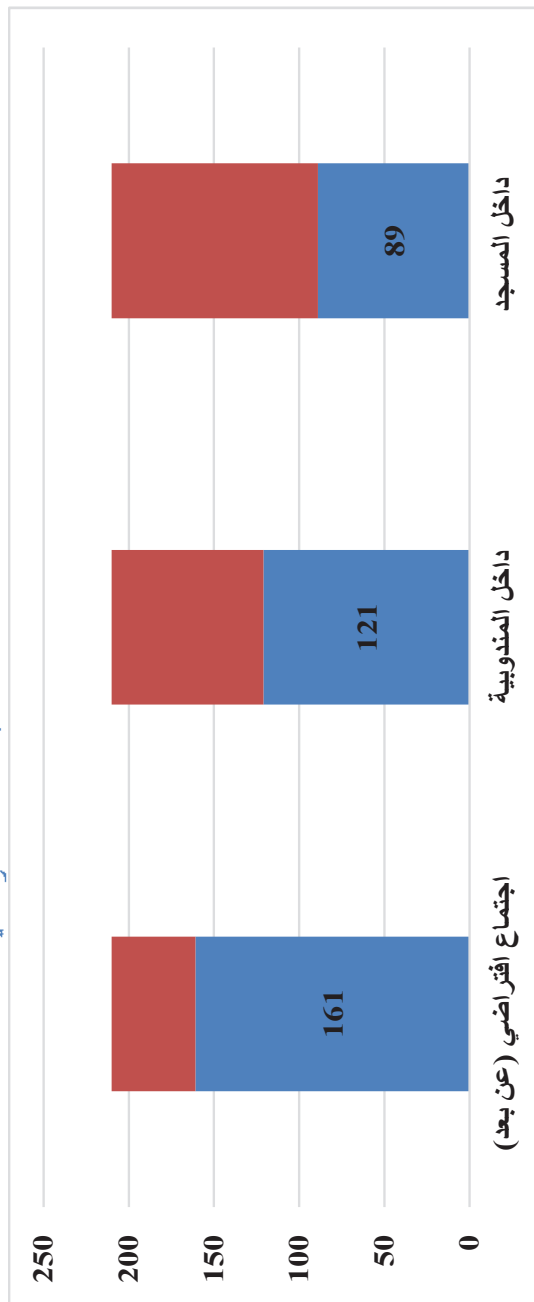


حسب المستوى الدراسي





مكان عقد الاجتماعات التوافقية



4-3 أبرز الصعوبات والاقتراحات

أ. الصعوبات

- عدم توفر المستفيدين على هاتف ذكي موصول بالإنترنت، أو عدم قدرتهم على تحمل مصاريف تعبئة الإنترنت؛
- ضعف صبيب الإنترنت بالقرى والأماكن النائية؛
- تزامن حصة المستفيد التعليمية مع حصص أحد الأبناء في حين أن الهاتف مشترك بينه وبين الابن؛
- عدم التمكن من كفاية التعامل مع الوسائل التكنولوجية بدون مساعدة؛
- استمرار البرنامج التلفزي بالبث حتى في أيام العطل المدرسية مما سبب تفاوت زمني بين الحصص التعليمية المدرسة فعليا والحصص التي تبث في التلفزة؛
- بطء سير العملية التعليمية
- صعوبة تقويم مدى تمكن المستفيد من بعض الكفايات؛
- استغراق الحصة التعليمية لوقت أطول من المبرمج لها
- الاختلاف بين مواد البرنامجين التلفزي والمسجدي؛
- عدم الانضباط مع زمن التعلم عن بعد من طرف بعض المستفيدين، مما يفرض تعليم كل واحد منهم على حدة حسب التوقيت المناسب له خارج وقت البرمجة الرسمية للحصة اليومية؛
- عدم توفر القناة السادسة لدى بعض المستفيدين؛

ب. الاقتراحات

- توفير مجانية الولوج إلى الإنترنت، أو توفير منصة مجانية للتواصل بين المستفيدين والمؤطرين؛
- تمكين المؤطرين من ولوج قاعات الدروس بالمساجد لتصوير الدروس بشكل مقبول وتوفير المعدات والوسائل الديدماكتيكية؛
- توقف الدروس بالتلفاز خلال العطل المدرسية مع عرض حلقات سابقة؛
- تكوين المؤطرين والمستفيدين على استعمال وسائل الاتصال التكنولوجية؛
- إعداد بدائل تربوية لتقويم التعلّيمات عن بعد؛
- توسيع نطاق الحملات الإعلامية لاستهداف أكبر عدد ممكن من المستفيدين؛
- الاتصال بالقناة السادسة قصد دراسة إمكانية توسيع الشبكة إلى كل مناطق المغرب.

المجال الثاني:

التنظيم التربوي الأنداغوجي
والتعلم مدى الحياة

التنظيم التربوي الأندراغوجي والتعلم مدى الحياة

1- المرونة في تدير زمن التعلم

1-1 البرنامج السنوي للأنشطة التعليمية التعليمية

تعد الوزارة برنامجا سنويا لتصريف المواد التعليمية والأنشطة الداعمة، في المستويين الأول والثاني من البرنامج، وابتدئ الموسم الدراسي من شهر شتنبر ويمتد إلى متم شهر يونيو، بما يمكن من تصريف مواد البرنامج بنجاعة وإيقاعات ملائمة، وبطرق منظمة وذات آثار مفيدة، ويخصص ما تبقى من شهر يونيو بعد إجراء الامتحان الإشهادي لاستكمال الأنشطة التعليمية والأنشطة الموازية.

يتسم البرنامج السنوي للتدريس بالمرونة والقابلية للتكيف والتجديد، بشكل يراعي حاجات المستفيدين وخصوصيات وطبيعة مناطقهم الجغرافية وظروفهم المعيشية، والأزمنة المتاحة للتعلم، ويضمن استثمار الأنشطة بشكل كلي وبوثرية منتظمة، ويجعلها تستوعب الأنشطة اللازمة لتعليم المستفيدين، ويتيح الاستفادة من أنشطة التعلم والدعم الموازية، ويمكن من إنجاز جميع مراحل التقويم، مع مراعاة فترات العطل الدراسية.

2-1 التوزيع الأسبوعي للمواد التعليمية

وضعت الوزارة توزيعا أسبوعيا للمواد التعليمية بالبرنامج بمستوياته الأول والثاني، بحيث تؤطر الدروس والأنشطة التعليمية خمسة أيام أسبوعيا، بواقع ساعتين للحصة الواحدة، وبما يجعل الغلاف الزمني يستوعب الأنشطة التعليمية، مع تديره بمرونة حسب المصلحة، ومراعاة خصوصيات الجهات الجغرافية والبشرية والاجتماعية والثقافية، وضمان الاستفادة من الزمان والفضاء المسجدي بنجاعة وكثافة.

أ- تدير زمن التعلم بالنسبة للذكور

سعى من الوزارة لتوسيع الاستقطاب في صفوف فئة الذكور، أعدت برامج زمنية استثنائية لتأطير هذه الفئة، بما يتناسب مع خصوصياتها، تتسم بالمرونة والقابلية للتكيف والتجديد، وتراعي طبيعة المادة التعليمية وحاجات المستفيدين وخصوصيات وطبيعة مناطقهم الجغرافية والأزمنة المتاحة لهم للتعلم.

ب- زمن التعلم بالنسبة للنقط القارئة:

اعتمد بالقرى القارئة برنامج تدريس دقيق، يتميز بالمرونة يغطي الفترتين الصباحية والمسائية، وتعتبر قرية «ملوسة» بمثابة تجربة نموذجية أولى لمشروع قرى قارئة خلال سنة 2017.

3-1 الحكامة في التخطيط التربوي للتعليم والتعلم

يعتبر التخطيط التربوي دعامة أساسية في تأهيل مؤطري برنامج محو الأمية بالمساجد وتجويد مخرجاته التعليمية. وسعياً للارتقاء بالممارسة التأطيرية داخل الفصول المسجدية باعتبارها عملاً منظماً يسعى لتنزيل استراتيجية الوزارة في مجال محو الأمية، واعتباراً للوظيفة المحورية التي يقوم به مؤطرو البرنامج عموماً ومؤطرو الدروس خصوصاً في أجراً مختلف عمليات البرنامج؛ وتثميناً للنتائج المشرفة التي يحققها البرنامج في تأهيل المستفيدين والدفع بهم إلى التعلم الذاتي والانخراط في مشروع التعلم مدى الحياة بصيغ متجددة ومتنوعة، اعتمدت الوزارة على التخطيط التربوي، لما يقدمه من طرائق وأدوات وآليات تنهض وترتقي بالممارسة التربوية تحقيقاً للمهنة داخل البرنامج وارتقاء بمردوديته.

والتخطيط عملية استباقية تقتضي من المؤطر استحضار مداخل ومرجعيات ناضجة للمناهج الدراسية باعتبارها موجبات أساسية لعملية التدريس والتقويم والإشراف التربويين، وهو أيضاً عبارة عن خبرات وتجارب سواء من خلال احتكاكه بميدان التأطير أو من خلال الزيارات واللقاءات التربوية والتكوينية التي ينظمها البرنامج لفائدتهم والتي يلجأ إليها مؤطرو الدروس من أجل تحقيق مجموعة من الغايات والكفايات والأهداف على المستوى البعيد والمتوسط والقريب.

أ- أهمية التخطيط التربوي:

يؤدي التخطيط التربوي وظيفة كبرى في إنجاح العملية التعليمية التعلمية بمختلف مكوناتها بدءاً من الإعداد، ومروراً بالتدبير، وانتهاءً بالتقويم، بهدف ضمان التنزيل الصحيح للبرامج والمناهج المقررة وتحقيق الكفايات والأهداف المسطرة، بغية بناء مستفيد متمسك بالثوابت الوطنية والدينية بتنوع روافدها متحل بقيم المواطنة وقواعد السلوك العام، وعارف بهويته الحضارية والثقافية، ومساهم في الحياة التنموية ومنفتح على العالم.

ب- مبادئ التخطيط التربوي:

- الواقعية: تتمثل في مراعاة الأهداف والخطط المرسومة للإمكانيات المتاحة، وقابليتها للتطبيق أي تحديد الهدف أو الأهداف المراد تحقيقها؛
- الشمولية: تكون الخطة مبنية على أساس التكامل بين محطات الأنشطة المختلفة ومستوعبة لكل مكونات العملية التعليمية التعلمية؛
- المرونة: تعني أن تكون الخطة قابلة للتأقلم مع المتغيرات التي قد تحصل بشكل طارئ أي إمكانية تغيير أسلوب التنشيط حسب ما يلائم فضاء التعلم وخصائص المستفيدين؛

- الاستمرارية: يجب أن تكون الخطة الموضوعية مترابطة مع الخطط السابقة لها ومكملة لها وقادرة على الاستمرار والتفاعل مع التطورات المجتمعية اللاحقة.

ج- أنواع التخطيط وأدواته:

- **طويل المدى:** التخطيط السنوي للتعليمات وهو تخطيط الكفايات والأهداف والمحتويات المبرمجة على مدى الموسم القرائي، ومن أدواته (المنهاج التربوي، المقرر الدراسي، مقتضيات المخطط التنفيذي والعقدة البرنامج، ومخطط العمل وبرمجة التعلم للسنة الدراسية في أسابيع التعليمات وأسابيع التقويم (الوضعيات)، مختلف الدلائل والوثائق التربوية الرسمية...).
- **متوسط المدى:** هو تخطيط يغطي فترة زمنية متوسطة (المرحلة الأولى والمرحلة الثانية والمرحلة الثالثة والمرحلة الرابعة). ويعتمد على توزيع التعليمات الدراسية حسب مراحل زمنية تكوينية معينة ويسعى هذا التخطيط أيضاً بالتخطيط المرحلي أو التخطيط البيئي. ومن أدواته (التخطيط على المدى البعيد، المنهاج التربوي، المقرر التعليمي، نص الكفاية المرحلية الخاصة بالمادة والمكون والمستوى، الأهداف التعليمية...).
- **قصير المدى:** هو تخطيط يغطي فترة زمنية قصيرة كالتخطيط اليومي أو الأسبوعي لدرس أو مجموعة حصص. ويعتبر هذا التخطيط عملية مركبة، تتطلب من المؤطر القيام بعدة إجراءات، تنطلق من تعرف الموضوع قيد التخطيط وتحديد أهداف التعلم المتوخى تحقيقها وحصر المضامين والموارد الكفيلة بتحقيق هذه الأهداف، واختيار المعينات والوسائل وتقنيات التنشيط المناسبة، وأشكال العمل الديدانتيكي، وتحضير الوضعيات التعليمية التعلمية وما يرتبط بها من أنشطة. ومن أدواته التخطيط على المدى المتوسط المنجز سابقاً، المنهاج التربوي، المقرر التعليمي، المذكرة التربوية، الدلائل والوثائق التربوية التوجيهية...).

2- تطور وارتقاء المكون التربوي بالبرنامج

- أعدت الوزارة في الموسم الدراسي 2016-2017 مقررات تعليمية خاصة بالبرنامجين المسجدي والتلفزي، تضمنت أنشطة وظيفية في مجالات حيوية، تنشأ من خلالها إغناء تعليمات المستفيدين في مجالات الأبجدية الأساسية والمهارات الحياتية والتعليمات الوظيفية، وغرس مجموعة من القيم الإيجابية النبيلة لإرساء ثقافة الحوار والتسامح ونبذ التمييز والانفتاح على الآخر، والحفاظ على المجال البيئي والتثقيف الصحي والقانوني ... في إطار الممارسة الاجتماعية الواعية والمسؤولة، وفيما يلي عناوين الكتب التعليمية:
- أقرأ وأتعلم: « المستوى الأول: تعلماتي الأساسية- مهاراتي الحياتية »؛

- أقرأ وأتعلم: « المستوى الثاني: أنشطتي لتوظيف تعلماتي في حياتي-مهاراتي المهنية والتكنولوجية»؛
- أقرأ وأتعلم: «برنامج محو الأمية بواسطة التلفاز والإنترنت المستوى الأول-المرحلة الأولى»؛
- أقرأ وأتعلم: «برنامج محو الأمية بواسطة التلفاز والإنترنت المستوى الأول-المرحلة الثانية»؛
- أقرأ وأتعلم: «برنامج محو الأمية بواسطة التلفاز والإنترنت المستوى الثاني-المرحلة الأولى»؛
- أقرأ وأتعلم: «برنامج محو الأمية بواسطة التلفاز والإنترنت المستوى الثاني-المرحلة الثانية».



3- التكوين المهني التطبيقي والقراءة التأهيلية للتعلم مدى الحياة لفائدة الفئة النشيطة من المستفيدين (16 - 49 سنة)

تسعى الوزارة بهذا المشروع إلى ما يأتي:

- الاستمرار في تنفيذ الاستراتيجية العامة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في مجالات التعلم والتكوين والتأهيل بالبرنامج؛
- الاستجابة لحاجات وانتظارات المستفيدين؛
- الرفع من مستوى جودة التعلم والتكوين بواسطة التلفاز والإنترنت في برنامج محو الأمية بالمساجد؛
- تعزيز قدرات المستفيدين في الاندماج الاقتصادي لتيسير رقيهم المهني والاجتماعي،
- وتوفير موارد بشرية مؤهلة للإسهام في التنمية المستدامة؛
- الإسهام في إرساء ممرات ناجعة بين برنامج محو الأمية بالمساجد ومسالك التكوين الوطنية الأخرى؛
- تحسين حكمة البرنامج؛
- الإسهام في تحقيق تنمية بشرية مستدامة بالتوجيه لإنشاء مشاريع مدرة للدخل؛
- الولوج إلى مؤسسات التكوين المهني المتوفرة لدى القطاعات المتدخلة وحصول المستفيدين على شهادات تفتح لهم آفاق الاندماج الاقتصادي وفرص الشغل.

يضم هذا المشروع مكونين رئيسيين هما كالآتي:

□ القرائية التأهيلية للتعليم مدى الحياة بالوضعيات التكوينية:

يتكون هذا المحور من 90 حلقة تعليمية تضمنت نصوصا قرائية في مواضيع مختلفة شملت مجالات حيوية (مجال محو الأمية والتنمية، مجال الحقوق والحريات، المجال الاجتماعي والثقافي، المجال الصحي، المجال البيئي، التربية المالية)، تخللتها أنشطة تقويمية في التركيب والإدماج تتسم بالمتعة والتشويق لتعميق معارف وكفايات المستفيدين، وترسخ مبدأ التعلم الذاتي المستمر.

□ التكوين المهني والاقتصادي والتكنولوجي:

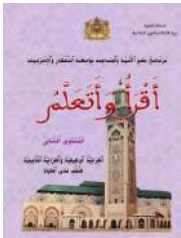
يتكون هذا المحور من 90 حلقة تعليمية تضمنت مجالات هامة

تتضمن على مكونات متنوعة كالآتي:

- مجال التكوين المهني: يضم محاور (صناعة الحلويات والمملحات، وصناعة الفصالة والخياطة) وخصصت لهذا المكون 61 حلقة تعليمية.
- مجال التأهيل الاقتصادي: يضم محاور (التربية المالية، إعداد المشروع، إحداث تعاونية) وخصصت لهذا المكون 23 حلقة تعليمية.
- مجال التأهيل التكنولوجي: يضم محوري استثمار الإنترنت والحاسوب وخصصت لهذا المكون 6 حلقات تعليمية.

تخللت حلقات هذه المجالات أنشطة تطبيقية من إنجاز المستفيدين قصد إشراكهم في كل مراحل الإعداد، كما توج كل محور بتقويم عام في شكل مسابقة في إطار ورشات، وتم تجسيد الأفكار والمعلومات في الصور واللقطات والمشاهد لتبليغ المفاهيم والأهداف التكوينية إلى المشاهدين.

ومواكبة للتطور الذي يعرفه البرنامج، وسعيا للارتقاء بعدته البيداغوجية، قامت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في الموسم الدراسي 2017-2018 بمراجعة المنهاج التربوي، مراجعة أملت المستجدات التي يعرفها البرنامج والمتمثلة أساسا في دمج البرنامجين المسجدي والتلفزي والحاجات المجتمعية والوظيفية لهذا الدمج، بما يحقق التبسيط والتخفيف. وتطلب ذلك مراجعة دقيقة وشاملة لعدة التأطير بكل مكوناتها، وفق مقاربات ناجعة تهدف الوزارة من خلالها إلى الارتقاء بالمستفيد إلى أسس درجات التربية والتكوين، وجعله متفاعلا ومتكيفاً مع هذه التغيرات وقادراً على الإبداع والاندماج في المحيط الاجتماعي.



فلخصت الوزارة الكتب التعليمية في الآتي:

- أقرأ وأتعلّم: « المستوى الأول » تعلماتي الأساسية ومهاراتي الحياتية؛
- أقرأ وأتعلّم: « المستوى الثاني » القرائية الوظيفية والقرائية التأهيلية للتعلم مدى الحياة»؛
- أقرأ وأتعلّم: « المستوى الثاني » التكوين المهني».

4- التجديد في المناهج والنجاعة في مقاربات التأطير الأندراغوجي

في إطار الجهود المستمرة التي تبذلها الوزارة للنهوض بالبرنامج، تبنت مقاربات مبنية على أسس نفعية وواقعية في التأطير الأندراغوجي، وعلى رأسها المقاربة بالكفايات كإطار منهجي لتدبير وضعيات ومسارات التعلم وفق أساليب أندراغوجية نشيطة. وتتوخى بواسطة هذه المقاربات، الانتقال من إكساب المستفيدين التعلّيمات الأبجدية الأساسية، إلى ترسيخ المكتسبات لإقذارهم على التدرج في بناء المعارف والكفايات والمهارات التي تتسم بالوظيفية والاستجابة لحاجاتهم وتمكينهم من الانخراط الفعال والإيجابي في بناء التعلم، والإسهام في التنمية الشاملة بتوظيف كل الوسائط بما فيها وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال. وذلك من خلال المواد الآتية:

1-4 المواد التعليمية في المستويين الأول والثاني

أ- مادة القراءة والكتابة:

✓ المستوى الأول: تقدم فيه مادة القراءة والكتابة من خلال مكونين اثنين:

- مكون تعلماتي الأساسية ومهاراتي الحياتية: يمكن المستفيدين من قراءة وكتابة الحروف الأبجدية بمختلف الحركات وبالسكون، وقراءة وفهم الجمل والخطاب المنطوق، واكتساب مهارة التعبير الشفهي

وإغناء المهارات الحياتية في المجالات الوطنية والاجتماعية والصحية والبيئية ... من خلال مشاهد تربوية مصورة ذات مضامين مختلفة لها صلة بالحياة اليومية للمستفيدين.

- مكون نصوص قرائية: يتوخى إغناء وتثبيت معارف المستفيدين وتطوير ومكتسباتهم ومهاراتهم وتجاربهم، وإقذارهم على قراءة نصوص قصيرة وفهمها والتعبير عن تفاعلهم مع التعلّيمات، وتحقيق الشعور والاعتزاز بالذات واستقلالها، من خلال نصوص قرائية تتناول موضوعات مختلفة تتضمن مجموعة من القيم التي تنمي لديهم السلوكات الإيجابية، وقد عززت هذه النصوص بأنشطة لغوية



وتطبيقات تقويمية.

✓ المستوى الثاني: تقدم فيه مادة القراءة والكتابة من خلال مكونين اثنين:

تقدم فيه مادة القراءة والكتابة من خلال مكون «القراءة التأهيلية للتعلم مدى الحياة» الذي يتوخى تمكين المستفيدين من قراءة النصوص وفهمها والتفاعل مع مضامينها، وتعرف وتطبيق قواعد لغوية، وتعزيز مكتسباته في المجالات الحيوية، وتمكينه من مهارات التفكير والتحليل والبحث، من خلال نصوص وظيفية ذات مضامين وطنية، واجتماعية، واقتصادية، وقانونية، وصحية، وثقافية... معززة بأنشطة تعليمية تعليمية ووضعيات تقويمية. كما يسهم هذا المكون في تنمية مهارات المستفيدين، وصقل مواهبهم، وتحفيزهم على الانخراط في سلسلة الإنتاج الوطني والانخراط في مشروع التعلم الذاتي، والتكوين مدى الحياة.

ب- مادة التربية الإسلامية:

- المستوى الأول: تستهدف هذه المادة تعليم المستفيدين التلاوة السليمة لسور من الحزب الستين من القرآن الكريم، وحفظها وفهم معانيها، وتوظيف بعض الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية الشريفة التي تتكامل مع مضامين هذه السور في توفير مادة تعليمية من خلال مكون الإيمان والعبادات والآداب والقيم والسلوك.
- المستوى الثاني: تتضمن فيه المادة سورا من الحزب الستين من القرآن الكريم مع دروس في قواعد التجويد، وأحاديث نبوية شريفة تستهدف تجويد مهارات وكفايات المستفيدين في مكون العبادات، والآداب والقيم والسلوك، والسيرة النبوية، وقراءتها وفهمها وتوظيفها في ممارسة الشعائر الدينية، وغرس مجموعة من القيم النبيلة في نفوسهم.

ج- مادة الحساب:

- ✓ المستوى الأول: وتروم أنشطة هذه المادة تنمية قدرات المستفيدين على الملاحظة والتمييز والاكتشاف والقراءة والكتابة والمقارنة والترتيب للأعداد، وتطوير كفاياتهم في إنجاز العمليات في الجمع والطرح بنوعيهما، وحل المسائل الحسابية المرتبطة بحياتهم اليومية. كما تضمن المستوى الأول وضعيات تعليمية داعمة للأنشطة التعليمية لترسيخ وتثبيت وتركيب التعلمات، لجعل المستفيدين قادرين على توظيفها في الحياة العامة.

- ✓ المستوى الثاني: يستهدف هذا المستوى من مادة الحساب تعميق معارف وكفايات ومهارات المستفيدين المرتبطة بشكل مباشر بحاجاتهم، وتنمية قدراتهم على إنجاز العمليات الحسابية وحل المسائل

وتوظيفها في حياتهم اليومية للانخراط في مسار التعلم الذاتي ومشروع التربية والتكوين مدى الحياة.

د- مادة التأهيل المهني:

أدرجت مادة التأهيل المهني في المستوى الثاني، وتتضمن المادة دروسا في المجالات الآتية:

- المجال الاقتصادي: ويشمل دروسا في التنمية والتعاونية والمقاومات الصغرى. ويستهدف هذا المجال تمكين المستفيدين من تحسين الرصيد العلمي في المفاهيم الاقتصادية، وتقوية قدراتهم ومهاراتهم لإنشاء وتطوير مشاريع مدرة للدخل.
- المجال التكنولوجي: ويتضمن درس وسائل الإعلام والتواصل (مزايا الإنترنت - خطوات الكتابة على الحاسوب - خطوات البحث عن خدمة بواسطة الهاتف الذكي)، ويستهدف تمكين المستفيدين من التقنيات والكفايات التكنولوجية لاستثمارها في حياتهم اليومية.
- المجال المهني: ويشمل دروسا في تربية الأغنام وتربية الأبقار وتربية الدواجن، تمت صياغتها في أنشطة تكوينية تتضمن التعريف بمراحل إنشاء هاته المشاريع ونجاحها، قواعد في تربية هاته الأصناف، أساسيات تخزين العلف، بغية تأهيل المستفيدين وتجويد مهاراتهم وكفاياتهم المهنية للانخراط في سوق الشغل، والإسهام الفعال في الاقتصاد الوطني.

هـ- الأنشطة التربوية الموازية والداعمة:

نظمت أقاليم المملكة تحت إشراف الوزارة في الموسم الدراسي 2016-2017 أنشطة موازية مواكبة ومعالجة في شكل محاضرات أو ندوات أو لقاءات تواصلية في المجالين الصحي والبيئي بتعاون مع مصالح خارجية لقطاعات وزارية عديدة (وزارة الصحة، قطاع الماء والبيئة...) نورد نماذج منها في الجدول الآتي:

	الموضوع	
لصحي	سرطان عنق الرحم	العوامل المسببة له؛ أعراضه والعلامات التي تدل عليه؛ سبل الوقاية منه؛ أهمية الكشف المبكر لهذا المرض.
	ثقافة التبرع بالدم	مفهوم التبرع بالدم؛ أهميته في إنقاذ حياة الآخرين؛ كيفية الاستعداد للتبرع بالدم؛ التعرف على موانع التبرع بالدم؛ معلومات حول مكونات الدم وفوائده ومدة حياته والشروط التي يجب تتوفر في المتصدق بالدم.
البيئي	التفاعلات البيئية لمواد التعبئة وال تغليف البلاستيكية	السعي إلى تجنب الأضرار البيئية قبل نشوئها؛ المخاطر والأضرار لمواد البلاستيك المستعملة وتأثيرها على البيئة وصحة الإنسان والحيوان؛ الشروط الصحية الواجب توفرها في الأواني البلاستيكية الملامسة للغذاء وطرق التقليل من مخاطرها؛ الأنواع الإيجابية والسلبية للمواد البلاستيكية وكيفية توظيفها في الحياة اليومية.

	الموضوع	
التعريف بالبيئة؛ التعريف بمؤتمر أهمية التربية البيئية داخل المنزل من خلال تغيير مجموعة من السلوكيات الخاطئة وتبني السلوكيات الإيجابية؛ تعريف الطاقات المتجددة وسياسة المغرب في استثمارها؛ النفائيات ومجهودات الدولة في هذا النطاق؛ دور المرأة في المجال البيئي؛ خطر التلوث على البحار والشواطئ.	النفائيات وأخطار التلوث	
المغزى الديني من التعلم؛ تعقيب القراءة والتعلم؛ مسابقة ثقافية؛ توزيع الجوائز على الفائزين.	يوم تواصل للتشجيع على القراءة تحت شعار "القراءة للجميع"	الثقافي
تعريف الوساطة الأسرية؛ مبادئ الوساطة الأسرية؛ أهميتها في حل الخلافات الأسرية؛ مميزات وخصائص الوسيط في حل الخلافات الزوجية والأسرية.	الوساطة الأسرية: مقاربة سيكولوجية	الأسري
آفة حوادث السير؛ الإحصائيات السنوية المسجلة بالمغرب؛ الحسائر البشرية والاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن حوادث أسباب حوادث السير؛ كيفية الوقاية من حوادث السير.	حوادث السير وكيفية الوقاية منها	الاجتماعي

وعمدت الوزارة ابتداء من الموسم الدراسي 2017-2018 إلى دعم المادة التعليمية الموجودة في المقررات التعليمية، بالمهارات الحياتية والأنشطة الموازية، ثم أدرجتها في الموسم 2020-2021 ضمن الأنشطة الأسبوعية في المستوى الأول، في المجالات الصحية والقانونية والحقوقية والثقافية والاجتماعية والبيئية والفنية والرياضية والثقافة الشعبية والتربية الطرقية والتربية الوطنية والتربية المالية. وعززتها بدليل الأنشطة الموازية في المستويين الأول والثاني.

وتعتبر الأنشطة الموازية جزءاً أساسياً من المنظومة التربوية الحديثة باعتبارها مجموع الأنشطة والبرامج التربوية التي يمارسها المستفيدون للارتقاء بمستوياتهم من الناحية العقلية والجسمية والفكرية والإبداعية، وهي أيضاً قناة مؤهلة لمشروع التعلم مدى الحياة. وتتلخص أهم أهدافها وغاياتها في الآتي:

- ترسيخ القيم الاجتماعية الفضلى لدى المستفيدين وتقوية روح الارتباط الوطني؛
- اكتشاف قدرات وميولات المستفيدين والعمل على تنميته؛
- تحقيق المزيد من التفاعل والاندماج الاجتماعيين، وتنمية القدرة على التعبير وإبداء الرأي؛
- تقدير العمل اليدوي واحترام المهن الحرفية، وتجديد النشاط الذاتي للمستفيدين؛
- تقوية روح التعاون والتضامن الهادف، وتحفيز المستفيد على المشاركة الفعالة؛
- تيسير التعامل مع المشكلات والمواقف؛
- امتلاك المهارات والكفايات بشكل يلئم حاجات المستفيد واهتماماته.

2-4 التعلم الذاتي مدخلاً للتعلم مدى الحياة

تتغى الوزارة من خلال هذا المكون إلى تطوير وتوظيف المعارف والمواقف والمهارات الحياتية المكتسبة من لدن المستفيدين، عن طريق المطالعة والبحث والتدريب والممارسة، وتنمية استعداداتهم وإمكاناتهم وقدراتهم في استجابة تامة لميولاتهم واهتماماتهم، بما يحقق تنمية الذات وتطوير الشخصية وتكاملها، وتجعلهم قادرين على إنتاج المعرفة والانخراط الإيجابي في مسلسل التربية والتكوين.

أ- مفهومه:

يعتبر التعلم الذاتي من أفضل الأساليب التربوية التعليمية لأنه يحقق لكل متعلم تعلمًا يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية في التعلم ودافعيته له، ويأخذ فيه المتعلم دوراً إيجابياً ونشطاً؛ بحيث يتمكن من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه ويستمر معه مدى الحياة.

ب- أهدافه:

- تمكين المستفيدين من فهم الخطاب المنطوق بمختلف أنواعه والإسهام في المناقشة بتجديد الموارد اللغوية؛
- إنتاج نصوص تواصلية وتعبيرية يوظف من خلالها المستفيدون مكتسباتهم المعرفية واللغوية متقنين بقواعد اللغة؛
- إتاحة الفرصة للمستفيدين لمواصلة التعلم الذاتي في مجالات عدة (لغوية-دينية-ثقافية-حسابية-فكرية-قانونية-وطنية-صحية-أسرية) تيسيرا للاندماج والانخراط الفعلي في الحياة اليومية ولتنمية ثقتهم بأنفسهم، ودرءا لارتداد بعضهم إلى الأمية؛
- إتاحة الفرصة للقيام بأنشطة التعبير الشفهي والكتابي التي تشجعهم على التواصل وتكسيهم القدرة على القراءة والكتابة والتعبير والتواصل؛
- تمكينهم من الكفايات اللازمة التي تؤهلهم لاكتساب معارف ومهارات حسابية ودينية وثقافية واجتماعية وقانونية وصحية واقتصادية... وتوظيفها في حياتهم الاجتماعية والمهنية والثقافية ...

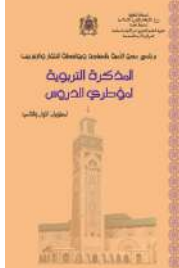
ج- تجليات مواكبة المنهاج التعليمي للتعلم مدى الحياة:

- تتجلى مواكبة المنهاج التعليمي لمشروع التعلم مدى الحياة من خلال:
- تركيزه على تقديم المعرفة التي تستهدف حاجات المستفيدين واحتياجاتهم؛
- دفعه المستفيد إلى المشاركة في بناء المحتوى والمساهمة في طرائق التعلم؛
- يدفع المنهاج التعليمي المستفيد إلى تنمية ذاته من خلال مجموعة من الأنشطة؛
- تساعد نوعية الدروس المعتمدة المستفيد على الاستفادة من المعارف المقدمة في المجتمع وتوظيفها؛
- يرسخ في ذهن المستفيد أن المؤطر ليس هو المصدر الدائم لاكتساب المعرفة في المستقبل؛
- سعيه إلى تعليم المستفيدين كيف يتعلمون من خلال أنشطة تعد رئيسة في العملية التعليمية؛
- يفرس في مجموعة من النصوص حاجة المستفيدين للتعلم مدى الحياة كطريق أمثل لمواكبة مستجدات العصر وفهم متغيرات الحياة والسعي نحو اكتساب خبرات لم يسبق تعلمها للنجاح في الحياة؛
- اعتماده مرونة التعلم حيث يستطيع المستفيد استقبال التعليمات بشكل بسيط ومفهوم وواضح؛
- اعتماده خبرة المستفيد ومعارفه في الابتكار؛
- سعي المنهاج من خلال تناوله بعض المواضيع إلى تنمية عادة التعلم عند المستفيد ودفعه للشعور بالمسؤولية أمام نفسه ليعلم ذاته بذاته؛

- سعي المنهاج التعليمي حتى بعد خروج المستفيد من المسجد إلى تحسين جودة حياته ودفعه إلى اتخاذ قرارات رشيدة والاستمرار في التعلم؛
- سعيه من خلال اعتماد المقاربة بالكفايات إلى النظر للتعلم كوحدة متماسكة متناغمة يشمل ما يمكن أن يتعلمه المستفيد في البيت والبيئة والإعلام والمجتمع بشكل عام؛
- يرسخ المنهاج التعليمي من خلال التعلّمات المقدمة احترام الآراء الأخرى المخالفة متى كانت موضوعية؛
- اعتماد المنهاج التعليمي النشاط الفكري والتفاعل الوجداني والمشاركة البناءة؛
- اعتماده سلسلة من الأنشطة التربوية التي تفسح المجال أمام المستفيد ليصل بنفسه إلى المعلومة بالقراءة والبحث.

د- آليات وطرائق ووسائل تنفيذها:

- إعداد مجلة تعليمية؛
- إعداد كراسات وحقائب تعليمية مرتبطة بمختلف مجالات الحياة: الأسرة والبيئة والقانون والصحة...
- إعداد قصص بأسلوب سلس؛
- عقد شراكة مع وزارة الثقافة من أجل تهيئة فضاء خاص بهذه الفئة داخل المكتبات العمومية؛
- تنظيم تظاهرات للتشجيع على القراءة؛
- إنشاء مكتبة متخصصة للكبار؛
- عقد شراكات مع وزارة الصحة، وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة (قطاع البيئة)، وزارة الشباب والرياضة، وزارة المرأة والأسرة والتضامن (الوكالة الوطنية للتنمية الاجتماعية-التعاون الوطني)، وزارة الصناعة التقليدية والاقتصاد التضامني، وزارة النقل والتجهيز (اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير) المندوبية السامية لإدارة السجون، الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية، المكتب الوطني للتكوين المهني وإنعاش الشغل...

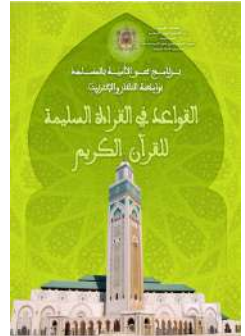
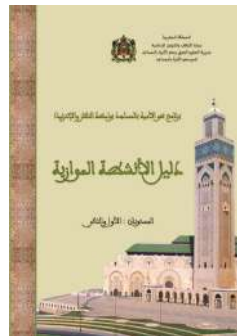


5- عدة التأطير

في سياق المراجعات المستمرة للعدة التربوية التي تنهجها الوزارة، وترمي إلى تطوير وتجويد مخرجات البرنامج، تجدد عدة التأطير دوريا بما يتلاءم مع المستجدات التي يعرفها حقل التربية والتكوين ببلادنا، ويعزز نهج استثمار المقاربة بالكفايات، بتجديد وضبط أهداف وقدرات وكفايات التعلم لكل مستوى دراسي، وفق محددات الكفايات المستعرضة، التي جاءت ضمن توصيات المرجعيات الوطنية للارتقاء بالتربية والتكوين، والتي أفرزت خمس كفايات كبرى مستعرضة، كفيلة ببناء شخصية المستفيد فكريا ووجدانا وسلوكا بهدف تعزيز استقلاليته، لمواجهة متطلبات الحياة وهي: الكفاية اللغوية التواصلية، الكفاية الاستراتيجية، الكفاية المعرفية الثقافية، الكفاية المنهجية، والكفاية المهنية التكنولوجية، وتتضمن العدة التربوية وثائق خاصة بأطر البرنامج، ووثائق خاصة بالمستفيدين.

1-5 وثائق تربوية وتنظيمية خاصة بمؤطري البرنامج

- عملت الوزارة على مراجعة وتجديد الوثائق التنظيمية والتربوية الخاصة بأطر البرنامج، بما يتماشى مع المستجدات التربوية، وينسجم مع استراتيجية الوزارة، وهي كالاتي:
- المخطط التنفيذي السنوي: يعتبر المخطط التنفيذي السنوي العام بمثابة المرجع الإطار الذي تعده الوزارة سنويا لضمان تدبير معقلن للبرنامج
 - وفق معايير الحكامة والنجاعة، ويتضمن جميع محاور تنظيم البرنامج تربويا وإداريا.
 - مخطط العمل السنوي: وتنفيذا لمقتضيات القانون الإطار 51.17 المتعلق بالتربية والتكوين والبحث العلمي، شرعت الوزارة ابتداء من سنة 2021 في اعتماد العقدة البرنامج لتدبير هذا المشروع التعليمي الوطني النبيل بتعاون وشراكة مع مندوبيات الشؤون الإسلامية وترفق العقدة البرنامج بمخطط العمل السنوي الذي يحدد التزامات كل الأطراف المتدخلة في هذا البرنامج.
 - المنهاج التربوي: هو وثيقة مرجعية في بناء العدة التربوية والبيداغوجية للبرنامج على أسس علمية





ومنهجية وفق مرجعية الكفايات، وهو كذلك دليل تسترشد به الأطر التربوية المشرفة على سير العملية التعليمية لمعرفة ديداكتيك وطرائق تدريس المواد التعليمية، والتعرف على المنهجية التي تم بها إعداد المقرر التعليمي «أقرأ وأتعلم»، والوثائق المصاحبة له من بطاقات الدروس، والدلائل والمذكرة التربوية...

- المذكرة التربوية لمؤطري الدروس - المستويان: الأول والثاني: هي وثيقة تربوية هامة تساعد على تتبع سير العملية التعليمية وضبطها. فبواسطتها يتم تتبع مواظبة المستفيدين من البرنامج، وكذا توثيق الدروس اليومية التي يقدمها المؤطر بجميع مراحلها وأنشطتها التكوينية. ويعتبر أداة مرجعية لتتبع تنفيذ برامج التدريس من لدن مندوبيات الشؤون الإسلامية، وهيئة التأطير والإشراف والمراقبة التربوية.

- مؤطر الدروس - الوظائف والكفاءات - المستويان الأول والثاني: يعتبر هذا الدليل المعين الأساس في عملية التخطيط المسبق للدروس بالاعتماد على البطاقات المتضمنة به، لضبط منهجية تنفيذ الحصص التعليمية، بغية ضبط الأهداف التكوينية، والمفاهيم المعتمدة فيها، والمعينات الديداكتيكية الكفيلة بتحقيقها، بعيدا عن الارتجالية والعشوائية وضمانا لمخرجات مفيدة وسلمية.

- دليل القواعد في القراءة السليمة للقرآن الكريم: وهو وثيقة تهدف الوزارة من خلالها إلى تيسير تطبيق قواعد القراءة السليمة للقرآن الكريم، من لدن مؤطري ومستفيدي البرنامج، وذلك وفق رواية الإمام ورش عن الإمام نافع، بطريقة بيانية واضحة لتبسيط هذه القواعد، وتسهيل حفظها واستيعابها، وتنزيلها والعمل بمقتضاياتها.

- دليل الأنشطة الموازية - المستويان الأول والثاني: يعتبر الدليل وثيقة تربوية مرجعية تبتغي الوزارة من خلالها تنويع طرائق التأطير الأندراغوجي، ويشكل دعامة تساعد مؤطري الدروس، على الاجتهاد والإبداع في توفير ظروف ملائمة لتنزيل الأنشطة التربوية، وتحقيق التنوع والتوازن في مسار العملية التعليمية، ولتلبية حاجات واهتمامات المستفيدين.

- دليل التكوين التربوي: يعتبر هذا الدليل، خارطة طريق لتدبير عملية التكوين التربوي في مجال محو

الأمية بالمساجد، يتضمن أفكارا متنوعة تنطلق من خبرات واقعية وتراكمات ميدانية، لتأهيل الكفاءات البشرية لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تربويا وبيداغوجيا وتنظيميا والارتقاء بأدائها وتنمية وتجويد نتائج تدخلاتها.

- دليل التنسيق والاستشارة التربويين – دليل مرجعي للوظائف والكفايات: يحدد هذا الدليل، شروط الترشح لمهمتي التنسيق والاستشارة التربويين وشروط القبول، ورصد آليات عمل الأجهزة التربوية: المنسقيات التربوية الوطنية، والجهوية، والإقليمية، والاستشارة التربوية الإقليمية. ومهامها وواجباتها، ويمدها بالوثائق الإدارية والتربوية اللازمة التي تنظم عملها التربوي.
- دليل تقييم الإدارة التربوية: يحدد هذا الدليل المعايير والإطار العام لتقييم الأطر العاملة بالبرنامج، بهدف الارتقاء بالمنظومة التعليمية، وتنمية كفاءات مؤطري البرنامج، وتقييم الإدارة التربوية الخارجية التي تشمل الجانب التنظيمي، الذي تنهض به مندوبيات الشؤون الإسلامية، والتربوي الذي يدبره مؤطرو البرنامج تحت إشرافها، والوقوف على نقط الضعف من أجل تصحيحها ودعمها، ورصد نقط القوة من أجل تميمها وتعزيزها واستثمار نتائجها. دليل التقييم التربوي – دليل مرجعي للوظائف: هو دليل يهدف إلى توحيد منهجية التدبير التربوي بين مؤطري البرنامج في مجال التقييم، وإمدادهم بالطرائق والوسائل الكفيلة بتيسير عملية قياس آثار الجهود التعليمية التعليمية على المستفيدين، وتمكينهم من الكفايات المؤهلة لمستوى أعلى، بالاعتماد على تفعيل نظامي: التقييم المستمر والتقييم الإشهادي.

2-5 عدة تربوية خاصة بالمستفيدين

دعما لجودة عدتها التربوية، وضمانا للارتقاء بها، راجعت الوزارة كافة مكونات المنهاج وفق ما تقتضيه مقاربات التأطير الأندراغوجي، مع الاجتهاد في تحيين مضامينها بما يجعلها مبسطة ومناسبة لحاجيات المستفيدين ، ويضمن جودة الأداء التربوي، ويتناسب مع الواقع المعيش للمستفيدين وفق المقاربة بالكفايات، ويواكب مستجدات الحقل التربوي والتطور التكنولوجي، ويغني تعلمات المستفيدين في مجال الأبجدية الأساسية والمهارات الحياتية، والتعلمات الوظيفية، وتعلم الأنشطة اللغوية وتوظيفها، وكذا غرس مجموعة من القيم الإيجابية والنبيلة، لتوظيفها في حياتهم اليومية. ومن ضمنها ثقافة الحوار والتسامح والانفتاح على الآخر، والتشبث بمقومات الهوية الوطنية، وتأهيلهم للانخراط في أوراش وظيفية واجتماعية واقتصادية وقانونية، وبيئية وأسرية...، بما يجعلهم منخرطين بطوعية في مسلسل التنمية الشاملة ببلادنا.

وفيما يلي عناوين الكتب التعليمية التي وظفها البرنامج خلال الخماسية 2017-2021:

- أقرأ وأتعلم: «المستوى الأول: تعلماتي الأساسية ومهاراتي الحياتية»: كتاب يتألف من ثلاث مواد تعليمية:

تتمثل في مادة القراءة والكتابة وتشمل مكون تعليماتي الأساسية، ومكون تثبيت وتركيب التعلمات، ومكون المهارات الحياتية، ومادة التربية الإسلامية وتشمل القرآن الكريم والإيمان والعبادات والآداب الإسلامية، ثم مادة الحساب. ويسعى الكتاب إلى تعميق معارف وكفايات ومهارات المستفيدين لجعلهم قادرين على توظيفها في الحياة العامة.

- أقرأ وأتعلم:» المستوى الثاني: القرائية الوظيفية والقرائية التأهيلية للتعلم مدى الحياة:» كتاب يتألف من ثلاث مواد تعليمية: مادة القراءة والكتابة وتشمل مكون القرائية الوظيفية، ومكون القرائية التأهيلية للتعلم مدى الحياة. ومادة التربية الإسلامية وتشمل القرآن الكريم والعبادات والآداب الإسلامية والسيرة النبوية، ثم مادة الحساب. يسعى الكتاب إلى تعميق معارف ومهارات وكفايات المستفيدين، وتجويدها، بما يفتح أمامهم آفاق الانخراط في مسار التعلم الذاتي ومشروع التعلم مدى الحياة.

- وتفعيلاً لمقتضيات القانون الإطار 51.17 المتعلق بالتربية والتكوين والبحث العلمي، وإعمالاً بالمقاربة بالكفايات وفق محدداتها العرضانية. واستجابة لحاجات المستفيدين وتطلعاتهم في تحصيل المعارف والمهارات التي تؤهلهم للاندماج الاجتماعي والاقتصادي، وتعددهم للانخراط في مسار التعلم مدى الحياة، وفي إطار المراجعات الدورية المنتظمة للبرامج والمناهج، واعتماد نموذج أندراغوجي وبيداغوجي ينمي ملكات الانفتاح والإبداع، ويربي على المواطنة والسلوك المدني والقيم المشتركة، أعدت الوزارة هذا الكتاب التعليمي للمستوى الثاني من برنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت تحت عنوان:

- أقرأ وأتعلم:» المستوى الثاني: القراءة التأهيلية للاندماج الاجتماعي والاقتصادي والتأطير بالقيم والتهيؤ للتعلم مدى الحياة:»

ويتضمن هذا الكتاب التعليمي المكونات التعليمية الآتية:

✓ مكون القراءة التأهيلية للاندماج الاجتماعي والاقتصادي:

ويستهدف تمكين المتعلمين من معارف ومهارات لغوية وتواصلية، وكفايات متكاملة ومتوازنة في المجالات الدينية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية تجعلهم قادرين على الانخراط بطوعية وفاعلية في المنظومة الوطنية للتربية والتكوين، ومسار التنمية المستدامة ببلادنا.

ويتم تصنيف هذا المكون في أربع مصوغات كالآتي:

- المصوغة الأولى: السلوك المدني؛

- المصوغة الثانية: التنمية الذاتية والتواصل؛

- المصوغة الثالثة: الثقافة والإبداع؛
- المصوغة الرابعة: التأهيل الاجتماعي والمهني.

✓ **مكون التأطير بالقيم:** ويهدف إلى جعل المتعلم متشبعاً بالقيم السامية المحصنة للثوابت الدينية والوطنية، ومنتمياً إلى المنظومة الأخلاقية الإسلامية في آفاقها الكونية، ومتمثلاً للقيم النبيلة التي تهذب المشاعر، والوجدان والملكات الروحية، والممارسات السلوكية، ومتمتعاً بشخصية متوازنة وقوية تمثل مقومات المواطنة الصادقة والفاعلة.

ويتم تدبير هذا المكون في أربع مصوغات كالآتي:

- المصوغة الأولى: القيم الروحية التربوية لتحسين الثوابت الدينية والوطنية؛
- المصوغة الثانية: القيم الأخلاقية؛
- المصوغة الثالثة: القيم الجمالية والبيئية؛
- المصوغة الرابعة: القيم الاجتماعية، والعيش المشترك.

✓ **مكون التهيؤ للتعليم مدى الحياة:** ويتبني تمكين المتعلم من تملك الكفايات اللازمة في الحس النقدي والإبداعي، وامتلاك ثقافة المشروع والعمل التعاوني؛ وترسيخ منهجية البحث عن المعلومات والمعارف من مصادر متعددة بشكل ذاتي ممنهج؛ والسعي نحو إكسابه مهارات القيادة؛ وتحقيق الاستقلالية وإثبات الذات والشعور المتوازن المؤطر بالمسؤولية، والانخراط بطوعية في مشاريع ومسارات التعلم المستمر.

- ويتم تدريس هذا المكون في ثلاث مصوغات كالآتي:
- المصوغة الأولى: أتعرف حضارة وطني؛
- المصوغة الثانية: أعزب دستور ومؤسسات وطني؛
- المصوغة الثالثة: أسهم في تنمية وطني.

وقد أعد هذا الكتاب وفق المقاربة بالكفايات بمحدداتها العرضانية: (اللغوية والتواصلية - المعرفية والثقافية - المنهجية - الاستراتيجية - التكنولوجية)، بتوظيف المقاربة بالمشروع، وكذا المقاربات المعرفية العامة: القانونية والاقتصادية والاندماجية والتنموية، وتم بناء محتوياته بأنشطة تعليمية تعلمية، وأساليب ووسائل أندراغوجية متنوعة تعتمد التعلم التشاركي النشط المحفز على التفكير والتحليل والبحث والنقد والإبداع، بغاية تأهيل المتعلم لتملك المهارات والكفايات اللازمة التي تمكنه من الانفتاح والاندماج في الحياة الاجتماعية والعملية، والمشاركة الناجعة في مسار التعلم مدى الحياة، وفي الأوراش التنموية للبلاد.

وبموازاة مع ذلك، فقد أعدت الوزارة برنامجا تعليميا تلفزيونيا في 180 حلقة تتناغم وتنسجم في مادتها التعليمية مع محتوى الكتاب التعليمي في المستوى الثاني.

- أقرأ وأتعلم: «المستوى الثاني: التكوين المهني»: كتاب يحتوي على ثلاثة محاور: التكوين المهني، والتأهيل الاقتصادي، والتكوين التكنولوجي، ويستجيب لحاجات الفئة العمرية النشيطة من المستفيدين من المستوى الثاني من البرنامج، للرفع من جودة تكوينهم، وإقذارهم على الاندماج في الدورة الإنتاجية الاقتصادية، وتيسير رقيهم المهني والاجتماعي، وتشجيعهم على الانخراط في مشروع التعلم مدى الحياة، والإسهام في مسيرة التنمية الدائمة بالمغرب.
- كراسة الوضعيات -المستوى الأول: هي وثيقة تربوية أعدتها الوزارة لفائدة المستفيدين من البرنامج، لتعزيز الرصيد القرائي والمهاري لدى المستفيدين ودعم وتقويم مكتسباتهم في الأبجدية الأساسية والمهارات الحياتية، وتمكينهم من الكفايات اللازمة، ومن المعارف والمواقف النابعة من ذواتهم لإقذارهم على تدبير وضعيات جديدة في حياتهم اليومية.
- أقرأ وأتعلم: الوضعيات المسائل لتقويم التعلمات - كتاب المستفيد-المستوى الثاني: هي وثيقة تربوية أعدتها الوزارة لفائدة المستفيدين من البرنامج، لتعزيز الرصيد القرائي والمهاري والوظيفي لديهم ودعم وتقويم مكتسباتهم في القرائية الوظيفية والقرائية التأهيلية للتعلم مدى الحياة، وتمكينهم من الكفايات اللازمة، ومن المعارف والمواقف النابعة من ذواتهم لإقذارهم على تدبير وضعيات جديدة في حياتهم اليومية وفي الحياة العامة.

6- مداخل التأطير ببرنامج محو الأمية بالمساجد

يستند برنامج محو الأمية بالمساجد إلى مداخل كبرى بدءا بالمقاربة بالكفايات، ومرورا بالمدخل الأندراغوجي، وانتهاء بمدخل التربية على القيم، وتراهن على سلامة العملية التعليمية التعلمية، بقدر مراعاتها لنفعية ووظيفية التعلمات ذاتها في علاقتها بالمستفيد، ومنها:

6-1 المدخل الأندراغوجي

يركز هذا المدخل على الخصائص الفردية للمستفيدين ودوافعهم للتعلم وقدراتهم واتجاهاتهم وتمثلاتهم، في إطار يهتم بتحليل وضعيات التعلم، والعلاقات التفاعلية بين المستفيد والمؤطر والمادة والوسائط والفضاءات التعليمية، عبر كفايات تقوم على مبدأ إشراك المستفيدين في استراتيجية التعلم،

وأساليبه، مع اعتماد طرائق منفتحة على تجاربهم وخبراتهم ومكتسباتهم بغية إحداث تغييرات إيجابية في معارفهم ومهاراتهم وسلوكياتهم سواء منها الذاتية أو المهنية أو الاجتماعية.

2-6 مدخل الكفايات

تبنت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في صياغة برامجها ومناهجها في مجال محو الأمية المقاربة بالكفايات، وذلك من أجل الارتقاء بالمستفيد إلى أسى درجات التعلم، مراعاة للجانب المعرفي والمهاري والوجداني والقيمي بغية جعله قادرا على التفاعل والتنظيم والإبداع، واتخاذ القرار، والتصرف السليم في وضعيات حياتية مختلفة انطلاقا من تفكيره الشخصي قصد الاندماج في محيطه الاقتصادي والاجتماعي والثقافي عبر مواد ومجالات وظيفية لها ارتباط بحياة المستفيد.

3-6 مدخل القيم

تبذل الوزارة جهودا ملموسة من أجل النهوض بمنظومة القيم بالبرنامج وتعزيزها لدى المستفيدين، حتى تصير فكريا وممارسة. حيث تهدف من خلال هذه المنظومة إلى بناء شخصية المستفيد من جميع جوانبها الفكرية والوجدانية والسلوكية، لتحديث تغييرا إيجابيا في سلوكه، ولا يمكن أن يكون هذا التغيير متوازنا ومتكاملا دون الاعتماد على قيم خيرة ينطلق منها، تولد لديه طاقات تدفعه للتصرف بما لا يتعارض معها.

• مفهوم القيم في البرنامج:

مفهوم يدل على مجموعة من المعايير والمقاييس التي تتكون لدى المستفيد من خلال تفاعله مع مضامين المادة التعليمية، وما تحمله من توجهات وإرشادات فردية وجماعية، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته يراها ضرورية، يوظف من خلالها قدراته وإمكاناته المستقاة من تعلماته داخل المسجد، تكون محاطة بالسلامة ومفتوحة على التفاعل البناء مع معطيات المحيط وما يتطلبه من تبادل وتداول للمصالح والمنافع.

• أهداف إدماج القيم في البرنامج:

- روعي في مدخلات ومخرجات توظيف القيم في البرنامج التنوع في الأهداف بين معرفية ومهارية ووجدانية، وكذا تدرجها بين مختلف المواد التعليمية، ويمكن تلخيصها في ما يلي:
- أن يتعرف المستفيد القيم الأساسية التي تساعد على الاندماج في محيطه؛
- أن يدرك أهمية هذه القيم في تنظيم علاقته بخالقه وبنفسه وبمجتمعه؛

- أن يميز بين القيم الإيجابية والسلبية من خلال وضعيات مختلفة؛
- أن يمثل القيم البناءة في سلوكه الفردي والمجتمعي؛
- أن يسهم في نشر القيم السليمة في محيطه بمختلف المبادرات والوسائل المتاحة.

● أهمية القيم وأنواعها:

- للقيم أهمية عظمى في حياة الفرد والمجتمع تسهم في بنائه وتكوينه، ومن أهميتها:
- بناء شخصية قوية ناضجة ومتماسكة وصاحبة مبدأ ثابت؛
- إحداث تغيير متوازن ومتكامل في السلوك وطرائق التفكير؛
- اكتساب الفرد القدرة على ضبط النفس والسلوك؛
- اكتساب الثراء النفسي والغنى القلبي والجاذبية الروحية؛
- التحفيز على العمل وتنفيذ النشاط بشكل متقن؛
- حماية الفرد من الوقوع في الخطأ والانحراف، حيث تشكل القيم درعا واقيا؛
- النضج وفهم الحياة وورقي وتطور المجتمع وإعمار الأرض؛
- تحقيق سبل النجاح والإبداع في العمل؛
- إحساس الفرد بالسلام الداخلي والمسؤولية؛
- الاستقرار والتوازن في الحياة الاجتماعية؛
- كسب ثقة الناس ومحبتهم؛
- بناء علاقات اجتماعية متوازنة ومنظمة؛
- تطوير الشخصية الإنسانية وزيادة قدرتها على التواصل الفعال؛
- إكساب الفرد القدرة على التأقلم مع الظروف برضا وقناعة؛
- تشكيل نمط عام للمجتمع وقانون يراقب تحركاته.
- ويمكن تصنيف القيم التي يعتمدها البرنامج إلى ما يلي:
- قيم دينية: وتبحث في تعاليم الدين، وتتضمن مبادئ وأحكام أخلاقية، فهي تدعو إلى السلوك المبني على المودة والتراحم والتعاون والتكافل، ويكون التعامل قائما على الصدق والأمانة والوفاء...
- قيم وطنية: تحدد سلوك المواطن في المجتمع الذي ينتهي إليه، وتمثل في محبة الوطن، والإخلاص له، والتضحية في سبيله، والمشاركة في تنميته، والالتزام بالقواعد والقوانين، والقيام بالواجبات على أكمل وجه..؛
- قيم أخلاقية: تبحث في الخير والشر والفضائل والمكارم، وتهدف إلى تقييم الشخصية، باعتبارها مرتبطة

- بالسلوك أو الفعل الإنساني، ومن بينها البر، والإحسان، والشكر، وإفشاء السلام..؛
- قيم اجتماعية: تُبنى عليها المجتمعات، وتتعلق بمعايير عامة ضابطة للسلوك البشري الصحيح، وهي الخصائص أو الصفات المحببة والمرغوب فيها لدى أفراد المجتمع كالتسامح والتعاون والتكافل والعمل التطوعي والبذل والإيثار..؛
- قيم اقتصادية: هي منظومة من الضوابط والأدبيات الأخلاقية التي يجب أن توجه الاقتصاد والسياسات المالية، كالمنافسة الشريفة، وترشيد الاستهلاك، الاعتدال في النفقات، وحسن التدبير، وإدارة الوقت..؛
- قيم جمالية: تحت في التذوق الجمالي في الكون والخلق والحياة، ويتميز من يتمسك بهذه القيم بالفن والابتكار والعبقريّة وتذوق الجمال وتقديره.

● وظائف القيم:

- تحدد جدارة الأفراد والجماعات: معرفة موقع الفرد في المجتمع على أساس تقويم الناس له والحاجة إلى التقدير الاجتماعي وضمان القبول والتقدير واحترام الآخرين؛
- تساهم في توجيه الأفراد على اختيار الأدوار الاجتماعية والنهوض بها؛
- تحقق التضامن الاجتماعي: وتسهم في ذلك القيم الأخلاقية بشكل كبير؛
- بناء الشخصية: التعبير بالقول والعمل والإنتاج والتعلم والابتكار وخدمة الآخر والمناقشة والإقدام والتحدي؛
- تعمل على إعطاء توجيه وتنظيم للعقل (إدراك الصواب والخطأ) «إبداء الرأي نحو السلوك».

● خصائص القيم في المنهاج التعليمي:

- الانسجام والتكامل: جميع القيم التي كانت محط رعاية المنهاج التعليمي منسجمة، يتكامل بعضها مع البعض الآخر، وتقوي كل قيمة ما يرتبط بها من القيم الأخرى، وهذا ما جعل جميع القيم تخدم هدفا واحدا هو إصلاح السلوكات السلبية والرقى بالإيجابية؛
- الثبات والاستمرارية: جميع القيم التي تمت الإشارة لها في المادة المدرسة هي قيم تعتبر أساسية بالنسبة للمستفيد تؤطر فكره وتوجه سلوكه ولا تتغير بتغير الزمان والمكان؛
- الفاعلية: وهي قدرة القيم الموجودة في المنهاج التعليمي على دفع المستفيد إلى الإبداع وحضور الذات والانفتاح على الآخر ومسيرة التغيرات؛
- التشاركية: إن البعد التشاركي لمنظومة القيم في المنهاج التعليمي بين الأطر المشرفة والأطر التربوية

(المؤطرين) ومع المستفيدين والمحيط ساهم في بناء المعرفة وجعل مستوى الجودة فيما يقدم من تعليمات يفوق التوقعات.

7- المقاربات التعليمية ضمان لتحقيق جودة التأطير

ترتكز الوزارة على مقاربات مبنية على أسس نفعية وواقعية في التأطير، تتوخى بواسطتها الانتقال من إكساب المستفيدين التعليمات الأبجدية الأساسية، إلى ترسيخ المكتسبات، لإقذارهم على التدرج في بناء المعارف والكفايات والمهارات التي تتسم بالوظيفية والاستجابة لحاجاتهم. وتمكينهم من الانخراط الفعال والإيجابي في بناء التعلم، والإسهام في التنمية الشاملة، بتوظيف كل الوسائط بما فيها وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال، ومن بين هذه المقاربات التي تعتبر المقاربة بالكفايات روحها علميا ومنهجيا:

7-1 أنواعها ودواعي تبنيها

تهدف إلى وضع نظام تربوي متكامل العناصر، تجري فيه العملية التعليمية التعلمية في المجالات الأبجدية والدينية والوطنية والصحية بما يحقق الكفايات الأساسية للمستفيدين باعتبارهم أشخاص ذوي تجارب محترمة، ويؤهلهم للانخراط بطوعية وإيجابية في مسلسل التكوين المستمر، ويجعلهم قادرين على التفاعل مع مسار التكوين بشكل ميسر، ومسلحين برصيد ثقافي منفتح يقدرهم على نبذ كل أشكال الخرافات والبدع والضالة والتحرر من مظاهر الاتكالية والعجز...

وترتكز هذه المقاربة على مبادئ أساسية:

- شمولية عملية تعليم الكبار
- تحقيق المشاركة المسؤولة في المجتمع
- الخبرات والتجارب السابقة للمستفيد لبناء التعلم
- نشاط ذو منفعة مباشرة في حياة المستفيد
- اعتماد طرائق تربوية تراعي الفروق الفردية والإيقاعات.

أ- المقاربة الوطنية التنموية الإدماجية:

برنامج محو الأمية بالمساجد يعي تماما أن اعتبار محو الأمية مجرد تلقين لقواعد القراءة والكتابة والحساب يجعل رسالتها محدودة وغير ممتدة في الزمان والوظائف، إنما هي مشروع وطني للاندماج في مجتمع التواصل والإعلام، وتنمية الموارد البشرية لتحقيق القدرة على تسخير معطيات التطور التكنولوجي والمعرفي.

ب- المقاربة الإنتاجية الوظيفية التشاركية:

اعتمد برنامج محو الأمية بالمساجد بواسطة التلفاز والإنترنت منظور شمولي يتبنى استراتيجية متعددة المحاور تستهدف جعل التعلم لصيقا بالإنتاج الاقتصادي والاجتماعي المرتبط بالحياة المباشرة للمستفيد وتأهيله للتكيف مع آليات الإنتاج والتأقلم مع بيئته الاجتماعية وما تفرزه من أنماط عيش ومستويات في النهوض، وتمكينه من المعارف والمهارات المساعدة على التنافسية والكسب المشروع والعمل المنتج وفق منظور تشاركي بين كل القوى الفاعلة في هذا المشروع في إعداد المخططات التعليمية والتنظيمية.

ج- المقاربة الاستثمارية النفعية الاندماجية:

أخذت الوزارة بعين الاعتبار أنه عندما يتحقق لدى المستفيد القدر الكافي من المعارف والمهارات والكفايات المؤهلة للانخراط بإيجابية في مسلسل التعلم والإنتاج والتنمية فإنه مطالب بالانخراط في مسلسل استثمار المدركات في التعلم الذاتي وبرامج التعليم المستمر مدى الحياة ومطالب كذلك بالاندماج في كل المشاريع التنموية المحققة للاستقلالية والمنفعة وإثبات الذات في المنظومة الحضارية الوطنية. وهذه المقاربات يتم تنزيلها وفق مناهج وبرامج تربوية انطلاقا من المقاربة بالكفايات باعتبارها أنجع المقاربات التربوية التي تعمل على نقل التعليم من التعليم الكلاسيكي الاستهلاكي إلى التعليم الاستثماري الوظيفي المندمج.

د- المقاربات الاستراتيجية والمضمونية:

يرتكز برنامج محو الأمية بالمساجد على منظور شمولي يعتمد على المقاربة الاستراتيجية التي يتم بمقتضاها تجديد مركات وأبعاد المقاربات التربوية، ومهام مؤطري البرنامج، وتجديد وتطوير وظائف وبيداغوجيات تنزيل المواد التعليمية. والانتقال من مقارنة قرائية تقليدية إلى مقارنة التعلم مدى الحياة وتنمية العنصر البشري لتمكينه من الإسهام في التنمية المستدامة بكل تشعباتها الاقتصادية والاجتماعية والحقوقية... التي تؤطرها الخطب الملكية السامية الداعية إلى تأهيل وإعداد العنصر البشري القادر على التفاعل الإيجابي مع معطيات الحضارة الإنسانية المعاصرة، بما يتلاءم مع الهوية الوطنية وخصوصياتها، وتشمل أيضا:

● المقاربة الحقوقية:

هي مقارنة تعزز العدالة والمساواة والحرية، وتتناول الواجبات والحقوق، ومعايير ومبادئ وأساليب حقوق الإنسان. ولهذا سعى برنامج محو الأمية بالمساجد إلى ترسيخ الثقافة الحقوقية في نفوس المستفيدين

وتنميتها وتطويرها وفق منظور شمولي ومتكامل مع ما تقتضيه المنظومات الحقوقية.

• المقاربة الاجتماعية:

اعتمد برنامج محو الأمية بالمساجد المقاربة الاجتماعية التي تسعى إلى إدماج الفئة المستهدفة داخل المجتمع، وذلك باعتماد منهاج تربوي يعطي معنى ودلالة للتعليمات، ويجعلها قابلة للتطبيق وتسهم في تنمية المجتمع في مختلف الميادين.

تحقق المقاربة الاجتماعية العديد من الأهداف، أبرزها تمكين المتعلم من الآتي:

- التعايش مع التغير الاجتماعي، والثقافي، والاقتصادي، والتكنولوجي، الذي تمليه التطورات السريعة في الأفكار والقيم والتقنيات؛
- إدراك وفهم القضايا المحلية والإقليمية والدولية؛
- التعايش مع الآخرين، والتفاهم مع الغير؛
- تفسير القضايا واستيعابها، والمشاركة في حل المشكلات،
- امتلاك المهارات والقدرات التحليلية؛
- تصحيح المفاهيم المضادة للقيم الإنسانية كالفرقة والتمييز، وفهم حقوقهم وواجباتهم؛
- التخلص من كثير من المشكلات النفسية، والثقافية، والاجتماعية، وحل المشكلات الأساسية.

• من الناحية التربوية:

- اكتساب مهارات النقد والتحليل وحل المشكلات؛
- تنمية المهارات القرائية والكتابية والتحليلية والإدراكية والنقدية.

• المقاربة الاقتصادية:

تسعى هذه المقاربة إلى تمكين المستفيدين من القدرات والمهارات والكفايات اللازمة المؤهلة للانخراط بطوعية في مسلسل التعلم المندمج والتنمية وتحفيزهم للاندماج في كل المشاريع التنموية المحققة للاستقلالية والمنفعة العامة والخاصة، وإثبات الذات في المنظومة الحضارية الوطنية والمساهمة في الرفع من النسيج الاقتصادي.

• المقاربة الصحية:

يسعى برنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت إلى تعديل سلوك المستفيدين واتجاهاتهم

نحو صحتهم. وذلك عن طريق تزويدهم بالمعلومات الصحية المناسبة. ويتم ذلك باتباع الأساليب التربوية الحديثة والمناسبة ومنها:

- تمكين المستفيد من الطرق المساعدة على حماية نفسه من الأمراض والمشاكل الصحية؛
- تغيير أفكار وأحاسيس وسلوك المستفيدين المشينة والمضرة بالصحة
- تزود المستفيدين بالخبرات اللازمة بهدف التأثير الإيجابي في معلوماتهم واتجاهاتهم وممارستهم فيما يتعلق بالصحة تأثيراً حميداً؛
- تترجم الحقائق الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية سليمة على مستوى الفرد والمجتمع.

• المقاربة البيئية:

اعتمد برنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت هذه المقاربة باعتبارها مقاربة تهدف إلى إعداد المستفيد للتفاعل الناجح مع بيئته لما تشمله من موارد مختلفة، ويتطلب هذا الإعداد إكسابه المعرفة البيئية التي تساعد على فهم العلاقات المتبادلة بين الإنسان وعناصر البيئة من جهة، وبين هذه العناصر من جهة أخرى. كما يتطلب تنمية مهارات المستفيد التي تمكنه من المساهمة في تطوير ظروف هذه البيئة على نحو أفضل وتستلزم التربية البيئية أيضاً تنمية القيم التي تحكم سلوك المستفيد إزاء بيئته، وإثارة ميوله واهتماماته نحو هذه البيئة، واكتساب أوجه التقدير لأهمية العمل على صيانتها والمحافظة عليها وتنمية مواردها.

• مقارنة النوع:

يسعى برنامج محو الأمية بالمساجد إلى إدماج مقارنة النوع الاجتماعي في مخططاته التربوية، ضماناً للمساواة بين الجنسين، وتكريساً لمأسسة هذه المقاربة وجعلها رافداً في إقرار وضعية عادلة ومنصفة، وضماناً لتمثيلية شاملة للمواطنين لتحقيق مغرب متطور وعصري، مغرب التلاحم الاجتماعي وتكافؤ الفرص..

2-7 المقاربة بالكفايات

إذا كانت الكفايات هي ترجمة لقيم وغايات المجتمع، فإنها تستمد مقوماتها من المشروع المجتمعي، ومن أبعاده الاستراتيجية والتواصلية والسياسية والثقافية والاجتماعية والعلمية... وعلى هذا الأساس ركز برنامج محو الأمية بالمساجد على الكفايات الآتية:

أ- الكفاية النوعية:

كفايات نوعية ترتبط بمادة دراسية معينة، وتستمد ذاتها من المقومات المعرفية والمنهجية لهاته المادة. وكذا من وظيفتها التكوينية والاجتماعية.

ب - الكفايات العرضانية وأنواعها:

عمدت الوزارة إلى مراجعة عدة التأطير بالبرنامج وفق محددات الكفايات العرضانية التي جاءت ضمن توصيات المرجعيات الوطنية للارتقاء بالتربية والتكوين ببلادنا، ويقصد بالكفايات العرضانية تلك التي لا ترتبط بمجال معين أو مادة دراسية مخصصة، تتسم بالغنى في مكوناتها، وغالبا ما تصب في الجوانب المنهجية والتواصلية والثقافية والاستراتيجية. تكون مشتركة بين عدة مواد، وهي ذات طبيعة بين -تخصصية، تساهم كل المواد في بنائها، ويتطلب تحصيلها زمنا طويلا. كما تمثل درجة مهمة من الضبط والإتقان. إنها أقصى ما يمكن أن يحرزه الفرد. تتغى الوزارة من خلال الكفايات العرضانية تمكين المستفيدين من أن يكونوا مشاركين وفاعلين في بناء معارفهم ومهاراتهم ومواقفهم، وتنمية ذواتهم للإسهام بفاعلية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للوطن.

وتشمل الكفايات العرضانية ما يأتي:

ج- الكفاية اللغوية التواصلية:

تهدف إلى إكساب المستفيدين قدرة التحكم في اللغة باعتبارها أداة للتواصل، وتعميق معارفهم اللغوية، وإقدارهم على قراءة وكتابة الكلمات والجمل بصورة صحيحة، وكذا قراءة وفهم نصوص متنوعة في مختلف المواد، وفهم الخطاب المنطوق بكل أنواعه، وإتاحة الفرصة لهم للقيام بأنشطة التعبير الشفهي والكتابي، وتمكين المستفيدين من التوظيف السليم للغة في وضعيات تواصلية مختلفة، وإقدارهم على المناقشة والحوار، والتمكن من جميع أنواع التواصل، وكذا أنواع الخطاب المتداولة داخل الفصل المسجدي أو المحيط الاجتماعي.

د- الكفاية المعرفية الثقافية:

يتوخى البرنامج من خلالها تنمية الرصيد المعرفي والثقافي للمستفيد وترسيخ مقومات هويته الدينية والحضارية والمجتمعية كمواطن وكنسان منسجم مع ذاته وبيئته ومع العالم، بهدف جعله يتفاعل مع قيم واتجاهات المجتمع، بالإضافة إلى جعله شخصا يتقبل الاختلاف والتعدد بما يعزز قدراته ومهاراته على

مواجهة الأوضاع الجديدة التي تصادفه في حياته اليومية، وتوسيع رؤيته للعالم وللحضارة البشرية، وترسيخ الهوية الدينية، والوطنية، والإنسانية، والبيئية، والتاريخية، والمساهمة في تطويرها من خلال الإدراك للدور الممكن في المجال الإبداعي والفني.

هـ- الكفاية المنهجية:

يسعى البرنامج من خلالها إلى إكساب المستفيد منهجية التفكير وتطوير مداركه، ومنهجية العمل داخل الفصل المسجدي وخارجه، وتنظيم ذاته وشؤون ووقته، وتدريب تكوينه الذاتي، ومشاريعه الشخصية. وذلك من خلال تطوير قدراته العقلية التي تساعد على عمليات الفهم، والتحليل، والتركيب، والتقييم، باعتماد تقنيات التخطيط، والتنظيم، والتصنيف، والبحث، والاستقراء، والاستنباط.

و- الكفاية الاستراتيجية:

يهدف البرنامج من خلالها تمكين المستفيد من معرفة ذاته والتعبير عنها، والتعبير عن آرائه ومواقفه، ومعرفة تموقعه داخل الأسرة والفصل المسجدي والمجتمع، وكيفية التكيف مع البيئة والمحيط. وكذا تنمية الذات والمواقف الفردية، وتكوين الشخصية، كما تمكنه من تعديل سلوكاته واتجاهاته الفردية، وتعديل منهجيته في التفكير والعمل، وفق ما يفرضه التطور المجتمعي والحضاري.

ز- الكفايات المهنية التكنولوجية:

تماشياً مع التطور العلمي والتكنولوجي، وارتقاء بمهارات وقدرات المستفيدين في إطار محو الأمية النوعية، يسعى البرنامج إلى تأهيل الموارد البشرية للإسهام بحيوية وطوعية في بناء المجتمع المغربي العصري، الذي يأخذ بمقاليده التطور التكنولوجي والمهني والاقتصادي لتعزيز ثقمتهم بأنفسهم وتأهيلهم لخلق مشاريع مدرة للدخل، والاندماج في سوق الشغل، والإسهام بفعالية في مسار التنمية المستدامة، وتمكينهم من وسائل العمل اللازمة لتحقيق التطوير والجودة، مع استدماج أخلاقيات المهن والحرف والأخلاقيات المرتبطة بالتطور العلمي والتكنولوجي، وتمكينهم من تقنيات وكفايات تكنولوجية لاستثمارها في حياتهم اليومية، وتوظيفها للاندماج في مجتمع التواصل والإعلام.

8- البيداغوجيات المعتمدة بالبرنامج

سعيًا من الوزارة إلى تنمية وتطوير تعلمات المستفيدين من البرنامج، وذلك بجعله يستند إلى نظام متناعم ومتكامل في المعارف والمهارات المنظمة ضمن وضعيات تعليمات، اعتمدت بيداغوجيات حديثة

تتمثل في الآتي:

✓ بيداغوجيا التعلم بالوضعيات:

تهدف بيداغوجيا التعلم بالوضعيات إلى إعطاء معنى للتعلّيمات من خلال استثمارها في سياقات داخل وخارج الفضاء التعليمي، والإشهاد على التعلّيمات من خلال وضعيات ملموسة ومركبة. كما تهدف إلى التركيز على ما سيتعلمه المتعلم عند نهاية سنة دراسية أو مرحلة تعليمية.

✓ البيداغوجية الفارقية:

طريقة تربوية تأخذ بعين الاعتبار تنوع المتعلمين واختلافهم من حيث السن والقدرات والسلوكات، وتقوم على مبدأ تنوع الطرائق والوسائل التعليمية التعليمية قصد مساعدة المتعلمين، المنتمين إلى فصل واحد على الوصول بطرق مختلفة إلى الأهداف نفسها. بمعنى أن هذه البيداغوجيا تؤمن بوجود فروق فردية بين المتعلمين، وتكيف عملية التعليم والتعلم حسب خصوصياتهم، بغية جعل كل فرد داخل الفصل يحقق الأهداف المحددة.

✓ بيداغوجيا المشروع:

هي نهج تربوي يجعل المتعلم شريكا فاعلا في بناء معارفه عبر منطق تعاقدية. ويكون التعلم في هذه البيداغوجيا عبارة عن فعل منظم لتحقيق هدف معلن. تدفع المستفيد إلى الاعتماد على نفسه في التعلم، والبحث عن المعلومة، وتجعله أمام تحد حقيقي للبحث عن المعلومة، وحل وضعيات حسب قدراته، كما تجعل التعلم عمليا عبر مشاريع ملموسة وتنمي الاستقلالية والقدرة على وضع اختيارات تعليمية والتفاوض بشأنها.

✓ بيداغوجيا الدعم:

يعتبر الدعم أحد مكونات عمليات التعليم والتعلم. فوظيفته تشخيص وضبط وتصحيح وترشيد تلك العمليات من أجل تقليص الفارق بين مستوى المتعلمين. وتحقق هذه الوظيفة بواسطة أنشطة ووسائل وأدوات تمكن من تشخيص مواطن النقص أو التعثر أو التأخر، وتخطيط وضعيات الدعم وتنفيذها ثم فحص نجاحها، وذلك من أجل الرفع من مردودية وجودة العملية التعليمية التعليمية.

✓ بيداغوجيا الخطأ:

منهج بيداغوجي يقوم على اعتبار الخطأ استراتيجية للتعليم والتعلم. ويعتبر الخطأ ظاهرة طبيعية وإنسانية وأساس التعلم والتكوين والتأهيل، وأمرًا طبيعيًا وإيجابيًا يترجم سعي المتعلم للوصول إلى المعرفة، ومحفزًا لمواصلة التعلم.

9- الكفايات والأهداف التعليمية والآثار المنتظرة من البرنامج

تم بناء أنشطة التعليم والتعلم في ضوء محددات الكفايات العرضانية، بما يروم بناء شخصية المستفيد، وتأهيله للانخراط في مجتمع العلم والمعرفة، ومواجهة متطلبات الحياة، وتتجلى الكفايات العرضانية من خلال الأنشطة التعليمية كالاتي:

9-1 تحليلات الكفايات العرضانية من خلال الأنشطة التعليمية في المستوى الأول
 1. الكفايات المستعرضة لمادة القراءة والكتابة (تعليمات الأساسية - مهاراتي الحياتية).

الكفايات المستعرضة					الأنشطة التعليمية	الأهداف التكوينية العامة	القدرات
الاستراتيجية	المهنية	المعرفية الثقافية	اللغوية التواصلية	الأنشطة التعليمية	الأهداف التكوينية العامة	القدرات	
- تمكين المستفيد من اختيار ما يناسب لتكوين كلمات وجمل لها علاقة بمحيطه.	-تمكين المستفيد من منهجية التعبير الشفهي عما فهمه من المسموع؛ (أصوات ، مقاطع صوتية ، كلمات وجمل).	-اكتساب المستفيد عن طريق السماع وصيدا معرفيا وثقافيا وقيميا مرتبطا بالهوية الدينية والوطنية والعنصرية.	- تنمية قدرة المستفيد على الإصغاء والتركيز والانتباه لفهم المادة المسموعة من أصوات ومقاطع صوتية وكلمات و جمل .	أستمع واكتشف	الاستماع للمنطوق للتعرف على الصوت المستهدف)	الاستماع	
- ربط المستفيد لكل الأفكار المتوصل إليها بالواقع المعيش واستثمار كل المكتسبات في التعامل مع وضعيات حياتية.	- تمكين المستفيد من تنظيم المعلومات المكتسبة وترتيبها وتصنيفها بهدف استخدامها في التفكير المنطقي للدفاع عن أفكاره وما توصل إليه من معلومات (ترتيب المعلومات لاكتشاف الكلمات المتضمنة للصوت/ التعرف المستهدف/ اكتشاف الموضوعات الحرف الجديد / اكتشاف الموضوع من خلال الصور...)	- تشجيع المستفيد على بناء صرح معرفي يستثمره في وضعيات حياتية مختلفة (استثمار المستفيد لتعلماته السابقة في حرف معين لاكتشاف تعلمات جديدة تفني وصفه المعرفي والثقافي).	- تمكن المستفيد من اكتساب رصيد لغوي ييسر له التواصل بشكل جيد مع المحيط: -اكتشاف الكلمات المتضمنة للأصوات / الحروف: -اكتشاف الحروف وتموقعها في الكلمات: -اكتشاف موضوع الصورة وربطها بالجملة المصاحبة لها (...)	أستمع واكتشف	اكتشاف الأصوات وتموقعها في الكلمات	الاكتشاف	

الكفايات المستعرضة				
الأنشطة التعليمية	الأهداف التكوينية العامة	القدرات		
اللغوية التواصلية	المعرفية الثقافية	المنهجية	الاستراتيجية	قدرة الاستيفاد على تحديد مجال الصورة / الكلمة و التوقع في الزمان والمكان.
- إغناء حصيلة الاستيفاد الثقافية والعرفية من خلال ملاحظة الصور / الكلمات؛ - تعرف القيم من خلال تلك الصور / الكلمات.	- القدرة على ملاحظة الصور / الكلمات والتواصل مع مضمونها؛ - قدرة الانتباه والتركيز في ملاحظة الجمل / الكلمات / الحروف .	- تمكن الاستيفاد من منهجية الملاحظة الجيدة للصور / الكلمات، واستخدام الفكر أثناء الملاحظة.	- قدرة الاستيفاد على استيعاب الأنساب واللغوية أثناء تغييرها بشكل ملائم.	- تمكن الاستيفاد من التطبيق السليم للأنساب والطواهر اللغوية المروجة ضمنيا في وضعيات حياتية.
- تنمية قدرة الاستيفاد على التمييز بين الحروف منفردة وضمن الكلمة مع الحركات القصيرة وفي مختلف تموضعاتها.	- تنمية قدرة الاستيفاد على التمييز بين الحروف منفردة وضمن الكلمة مع الحركات القصيرة وفي مختلف تموضعاتها.	- إكتساب الاستيفاد معارف وأنساب في مختلف المجالات تساعده على الارتقاء بذوقه وتيسر انخراطه بفعالية في مجتمعه.	- إكتساب منهجية القراءة السليمة وفهم المقروء؛ - التمكن من تطوير الإدراك وتنمية القدرات العقلية.	- تنمية القدرة على التكيف مع البيئة المحيط؛ - التمكن من تعديل السلوكات والاتجاهات من خلال الرسائل المتضمنة في الجمل والنصوص.
- القدرة على قراءة الحروف والمقاطع الصوتية والكلمات والجمل بشكل سليم، وفهم المقروء؛ - إكتساب رصيد لغوي ومعجمي مناسب.	- التعرف قراءة الحروف والمقاطع الصوتية والكلمات والجمل بشكل سليم، وفهم المقروء؛ - إكتساب رصيد لغوي ومعجمي مناسب.	- معرفة قراءة الحروف والكلمات والعمل وبشكل سليم؛ - التمكن من فهم المقروء؛ - إكتساب رصيد معرفي ثقافي في المجالات الوطنية والصحية والبيئية والعرفية...	- التعرف من تنظيم تموضع الحروف والحركات والمدود ضمن الكلمات؛ - التمكن من النقل السليم، والخط والإملاء.	- التعرف من رسم الحروف وفق المحددات السطرية وكتابة الاسم والنسب وافي والمعلومات الشخصية؛ - إكتساب مهارة الربط بين الملفوظ والمسموع والمكتوب.
- القدرة على قراءة الحروف والمقاطع الصوتية والكلمات والجمل بشكل سليم، وفهم المقروء؛ - إكتساب رصيد لغوي ومعجمي مناسب.	- التعرف من كتابة الحروف مع الحركات والمدود والتنوين؛ - التمكن من نقل الحروف والكلمات بخط سليم؛ - التمكن من كتابة ما يعلى عليه من مقاطع صوتية وكلمات وجمل.	- التعرف من كتابة الحروف مع الحركات والمدود والتنوين؛ - التمكن من نقل الحروف والكلمات بخط سليم؛ - التمكن من كتابة ما يعلى عليه من مقاطع صوتية وكلمات وجمل.	- التعرف من كتابة الحروف مع الحركات والمدود والتنوين؛ - التمكن من نقل الحروف والكلمات بخط سليم؛ - التمكن من كتابة ما يعلى عليه من مقاطع صوتية وكلمات وجمل.	- التعرف من كتابة الحروف مع الحركات والمدود والتنوين؛ - التمكن من نقل الحروف والكلمات بخط سليم؛ - التمكن من كتابة ما يعلى عليه من مقاطع صوتية وكلمات وجمل.
- القدرة على قراءة الحروف والمقاطع الصوتية والكلمات والجمل بشكل سليم، وفهم المقروء؛ - إكتساب رصيد لغوي ومعجمي مناسب.	- التعرف من كتابة الحروف مع الحركات والمدود والتنوين؛ - التمكن من نقل الحروف والكلمات بخط سليم؛ - التمكن من كتابة ما يعلى عليه من مقاطع صوتية وكلمات وجمل.	- التعرف من كتابة الحروف مع الحركات والمدود والتنوين؛ - التمكن من نقل الحروف والكلمات بخط سليم؛ - التمكن من كتابة ما يعلى عليه من مقاطع صوتية وكلمات وجمل.	- التعرف من كتابة الحروف مع الحركات والمدود والتنوين؛ - التمكن من نقل الحروف والكلمات بخط سليم؛ - التمكن من كتابة ما يعلى عليه من مقاطع صوتية وكلمات وجمل.	- التعرف من كتابة الحروف مع الحركات والمدود والتنوين؛ - التمكن من نقل الحروف والكلمات بخط سليم؛ - التمكن من كتابة ما يعلى عليه من مقاطع صوتية وكلمات وجمل.

الكفايات المستهدفة				
الاسم النحوية	المعرفة الثقافية	المعرفة التواصلية		
التي يمكن من فهم لغة مؤاردة وتوظيف مكنه سياقه في وضعيات مختلفة مرتبطة بحياته اليومية التمكن من استعمال والتعلميات في مواقف حياتية مختلفة	من تنظيم وترتيب التعليمات والتمكن من توظيفها في التمكن من تحليل الألف كادر الجسم وإيجاد التعليمات.	توظيف حمل للتعرف على الإسلام به وأثره في والاجتماعية والبيئية والثقافية	توظيف الحروف من توظيف الصورية في إقام الكلمات والمعارف والمجمل تنمية القدرة على توظيف التعليمات والتمكن من	توظيف الحروف والتقاطع الصوتية في كلمات أو توظيف الكلمات في حمل
التي يمكن من ترتيب كلمات وحمل والتشجيع بحولها القيمة مع استعمالها في الواقع اليومي وربطها بحيطه الصغير والكبير.	تفاعل المستفيد بشكل إيجابي مع التعليمات والمعارف التي اكتسبها تنظيمها وترتيبها مع الكادر، وإيجاد المطلوب وفي مواجهة وضعيات	اكتساب المستفيد تعليمات ومعارف جديدة تعزز رصيده الثقافي والتعرف الذاتي، سيجوله من ملق إلى منتج للمعرفة.	التمكن من معالجة التوصل المستفيدة من خلال التعبير عن مضامين المشاهد، التمكن من إثراء رصيده الثقافي والتفكير المساعدة على التعبير، توظيف المستفيدة بها لتعلمها واستثمار رصيده الثقافي في التوصل مع جموعة الله حمل إلى مجدي مع تكملة من آيات ومعارف التوصل إلى جعل مع الآخر ومع المحيط.	التمكن من معالجة التوصل المستفيدة من خلال التعبير عن مضامين المشاهد، التمكن من إثراء رصيده الثقافي والتفكير المساعدة على التعبير، توظيف المستفيدة بها لتعلمها واستثمار رصيده الثقافي في التوصل مع جموعة الله حمل إلى مجدي مع تكملة من آيات ومعارف التوصل إلى جعل مع الآخر ومع المحيط.
قدرة التعبير عن ذاته وآرائه، وتعبير سلوكياته الخلقية؛ إكسابه قدرة التوصل مع الغير؛ وإيجاد التوقف	إذا ساءب المستفيد منهجية التفكير من خلال استقراء مضمون الأشقاء والتعبير عنها بشكل سليم؛ تطوير قدراته الثقافية من خلال فهم مناسب، وتكلم مضمون المشاهد.	اكتساب رصيده معرفي ثقافي في الوطنية والأصحية والبيئية والتفكير... من خلال مواضع الممارسات الحياتية المستثمرة في	التمكن من معالجة التوصل المستفيدة من خلال التعبير عن مضامين المشاهد، التمكن من إثراء رصيده الثقافي والتفكير المساعدة على التعبير، توظيف المستفيدة بها لتعلمها واستثمار رصيده الثقافي في التوصل مع جموعة الله حمل إلى مجدي مع تكملة من آيات ومعارف التوصل إلى جعل مع الآخر ومع المحيط.	التعبير والتوصل في وضعيات حياتية
تنمية الممارسات الشخصية للمستفيد واستثمارها في كل الوضعيات المتاحة له المادية لتوضيحيات أسئلة التي يحضرها تفكير داخل الفعل السجدي.	تمكن المستفيدة من ترتيب التعليمات وتوظيفها بشكل مناسب في إيجاد المطلوب والإجابة عن الأسئلة وحل التمارين وفهم المطلوب من الوضعيات أسئلة وإيجادها بشكل مقنع.	استثمار المستفيد من خبرته الثقافي وإثراءه من خلال مواقف والوضعيات المسائل...	استثمار التعليمات والتمكن من فهم وإيجاد المطلوب في المطلوب في التمارين والوضعيات الثقافية.	أقوم تعليماتي
			تقوم التعليمات	التعبير الشفهي

الكفايات المستعرضة					الأنشطة التعليمية	الأهداف التكوينية العامة	القدرات
التكنولوجية	الاستراتيجية	المبرجية	المعرفية الثقافية	اللغوية التواصلية	أسمع وأرد	سماع السورة	الترديد
- توظيف الوسائل التكنولوجية في السماع؛	- الاستماع إلى تلاوة الموطر للسورة وتربيد مدا وترتيبها بخصوع وطمأنينة؛ - تمكينه من بناء مواقف إيجابية تجاه نفسه كمسلم وتجاه أسرته ومجتمعه؛ - اعتزاز المستفيد بالقرآن الكريم.	- التدريب على حسن الإنصات والإصغاء؛ - التمكن من قراءة السور وفق الخطوات المبرجية للقراءة السليمة.	- القراءة السليمة للسور والآيات القرآنية وفق قواعد التجويد بطريقة ضمنية؛ - إغناء الرصيد المعرفي لدى المستفيد (تعرف مخارج الحروف).	- الاستماع والإنصات الجيد؛ - النطق السليم لمخارج الحروف؛ - القراءة السليمة للآيات القرآنية.			
- القدرة على استعمال الوسائل الرقمية لاكتساب مهارات السماع والتربيد			- التمكن من القراءة السليمة للسور.	- تصحيح الأخطاء المتأصلة في اللسان أو المخارج الصوتية أو الحفظ القديم؛ - نطق الحروف البجائية بشكل صحيح.		ترديد السورة	
- التمكن من القراءة السليمة من خلال محاكاة قراءة بعض القراء برواية ورش عن نافع.	- اكتساب وتعزيز الثقة بالنفس من خلال القراءة المتكررة للآيات.	- التمكن من التمييز بين الكتابة القرآنية والكتاتبة العادية (حروف الطاء والفاء والنون والكاف...)	- التمكن من القراءة السليمة للسور.	- نطق الحروف من مخارجها الصحيحة؛ - تلاوة الآيات وفق قواعد التجويد الضمنية.	أندرب على الترتيل	الترديد على القراءة السليمة (قواعد غير مصحح باسمها)	الترديد

الكفايات المستهدفة					الأنشطة التعليمية	الأهداف التكوينية	القدرات
الاستراتيجية	المنهجية	المعرفية الثقافية	اللغوية التواصلية				
وعن واقعته فكاهة حول مواضيع مختلفة التمكن من أساليب الاستنتاج والتحليل للمشوضين وإثارة تآله	التفرد على التواصل بشكل متسجم مع مختلف وضعات علائق أساليب وآليات في وضعية بات وموقف من إغاية	التمكن من التعبير الشخصي فضاءات معرفية وثقافية التمكن من استعمال وصية بوتبط تآله الأسرية وعلاقاته الاجتماعية التمكن من التفاعل مع تآلارف والأفكار الشخصية بالوضوح	تمالك مهارات التعبير الشخصي التمكن من التواصل بآلية مربية يحبب الأخطاء عند القراءة	التمكن من بعض قراء تآله التمكن من التواصل بآلية مربية يحبب الأخطاء عند القراءة		التعبير عن معاني الخصوص / التواصل في وضعات مرتبطة	التعبير الشخصي
التمكن من التطبيق المستم للأساليب والتقنيات المعرفية الاستثمار الذهني للأساليب وتآله بات وتوطئة بها بشكل	استثمار المستفيد للأساليب والتقنيات واستثمارها بشكل	تسمية الرصيد المعرفي المعرفي	التمكن من بعض قراء تآله التمكن من التواصل بآلية مربية يحبب الأخطاء عند القراءة	تسمية المكتسبات بالتعرف على بعض والأساليب اللغوية البسيطة			تسمية المكتسبات
إشجيع الاستفيد بالتقويم الوظيفية والصحية والتفوق... واستثمارها في الإجازة والإنتاج والتفوق التعليم بالشارسة والتفوق	قدرة المستفد على تنظيم كس المعارف والأفكار لتفوقه وتآله وتآله بها من أجل إنتاج معرفه معرفه تساعد على إجازة التفوق.	تسمية مهارات استفيد وتوظيف رصيده الثقافي والمعرفي في إجازة	تمالك المكتسبات من استم تآله وتوظيف معارفه إ استم تآله في إجازة وتآله بشكل جيد مع الشارسين أتمردة في التفرع التعليمي مع استم تآله الأمثل لكل معارفه ومكسباته في ر ضعات تآله داخل الفصل الشخصي وتآله.	تمالك المكتسبات من استم تآله وتوظيف معارفه إ استم تآله في إجازة وتآله بشكل جيد مع الشارسين أتمردة في التفرع التعليمي مع استم تآله الأمثل لكل معارفه ومكسباته في ر ضعات تآله داخل الفصل الشخصي وتآله.			
إثارة على معرفه تآله وتفوقها.	الاستثمار منهجية تقنية المكتسبات الإجازة عن الشارين أو حل وضعية	تمالك المستفد من توظيف رصيده المعرفي والثقافي في إجازة الشارين وحل التضعيات.	استم تآله المكتسبات لإجازة الشارين التفوقية.	أقوم تعلماني		تقوم التعمات	
تتمد به جس التحدث	تكون المستفد من منهجية التفكير والبحث والتفوق داخل التآله الشارين	تعبير الرصيد المعرفي والثقافي من خلال الإجازة والشارين والبحث	تسمية ر صيد استفيد المعرفي من خلال البحث والتوسع فيما يتعلق بموضوع التآله.	تقوم التعمات	إشارة والبحث موضوع التآله.		

[illegible]

الكفايات المستهدفة					الأهداف الأكاديمية	الأنشطة التعليمية	الأنشطة	الفرات
التكوينية	الاستراتيجية	المنهجية	المعرفية الثقافية	اللغوية التواصلية				
القدرة على الانخراط في التعلم عن استثمار الموارد الرقمية وغيرها خلال التقويم الذاتي؛ تطوير الذات حسب التقنيات	القدرة على تصحيح الأخطاء مقارنة إنجازات بأقران أو زمره	منهجية البحث عن المعلومة انطلاقاً من الربط المنطقي لمعلومات محددة، إنجاز مهمات محددة في مكرن الإيمان والتعدادات والقيم والسلوك موجهة تركيب البيانات المكتسبة؛ — تحديد المشكلات وجمع المعلومات والقرارات بحلول حل المشكلات تطوير القدرة على حل المشكلات ومواجهة وضعية جديدة وأخرى	توظيف القواعد، والأحكام الشريعة المتضمنة في أسس تعزيز "المكتسبات" والمعارف الدينية؛ تسمية "الناحية غير العلم بالناحية والعمل بها؛	استثمار المكتسبات إنجاز التمارين التوجيهية في مكرن القرآن الكريم أو الإيمان أو القيم أو السلوك أو القيم أو السلوك حل المشكلات (إنجاز				
استعمال وسائل تكنولوجية وموارد رقمية تسمية الخط (ألفبتي) الذي (....) تسجيل الاستظهار عبر وسائل تكنولوجية للتقويم الذاتي وعن بعد.	تعميق الانتماءات والسلوكيات الشرعية من خلال تطبيق الأحكام الواردة في السور	الكتساب وتذمه الخطوات الإسلامية حفظ التمكين من الاستظهار للآيات والسور	الكتساب وصيغ عقود القرآن الكريم؛ استثمار السور القرآنية والتعميق الدينية المتكسبة في المكتسبات "السور"	حفظ واستظهار السور القرآنية فقهياً مشكل سليم وفق قواعد				
القدرة على توظيف الوسائل التكنولوجية في البحث عن معلومات جديدة مرتبطة بالمقرر. البحث عن المعرفة باستعمال محركات	تعزيز الشعور بالاستقلالية تعزيز روح الاستدلال ركعة والشافية الإيجابية تعزيز الثقة بالنفس والاعتماد	تذمه "القدرة على البحث الذاتي. تعزيز مهارات التقويم الذاتي والتحقق من مدى مطابقة متوجهه للمواصفات	تعميق المعارف وتثبيتها تسمية المصطلحات المعرفية	التعميق عن محتواها. توظيف المعارف موقف تواصلية حثية.				
							استظهار الآيات أو	الاستظهار
							الاستظهار	

لكفايات المستعرضة لمادة الحساب

الكفايات المستعرضة					
القدرات	الأهداف، التكوينية	الأنشطة التعليمية	اللغوية التواصلية	المعرفية الثقافية	الاستراتيجية
	ترتيب الأعداد تصاعدياً وتنازلياً؛ ترتيب الأعداد بمستعان الرموز؛		على قراءة الأعداد وفهم ترتيب معين	تسمية رمصيدة المعشور في الترتيب لرموز وأعداد مرتبطة بوضعية واقعية	ترتيب الرموز والأعداد حسب خاصية معينة
					القدرة على التعرف على أرقامه وموقعه وفق ترتيب معين للأوتوماتات والترميزات معرفته كواقعة داخل الفعل المنجدي ودأ الأسيرة والتخيم
			تمكن من استيعاب من المقاربة بين الرموز والأعداد التي سمى النتائج ميسا دولعي أحد يارد ألامر + / أو العملية / أو	تسمية مكتمسباته عن طريق التمارس الحساب تمكن من الأعارف	التنظيم للمعلومات والربط بينها بناء مقاربة بين العمليات والنتيجة الاستخدام للتمثيل المنطقي للمصطلح إلى النتيجة بدء التشكل والنتيجة بالنتيجة ظهور لمسؤولية تجاه الأخرين حين يبحر جاءها تاليا
			تمكن من استيعاب مهارة قراءة الرموز والأعداد قراءة العمليات الحسابية في الجمع والطرح بتوحيدها. قراءة الساعة.	تمكن من استيعاب من معرفة قراءة الرمز الرموز والأرقام الاستخراج للمعلومات الضرورية لحل المسألة الاطلاق من سبيل..	استخدام الطريقة قراءة عنى الأرقام والأرقام من أعدادات وتاريخ حسابية ومسارات وتاريخ حسابية تغير الثقة في النفس من خلال الطريقة المسلوحة للاعداد والأجزاء المص
	كتابة الأعداد كناية ما تشير إليه		تمكن من كتابة الرموز والأعداد والعمليات الترتيبية قترته على فهم الخطاب الأكبر المرتبط بالحساب	مهارات رسم الأعداد والرموز والعمليات على لوح و بالفاخر	التمكن من متهجئة كتابة الأعداد وتنظيم موقعها التمكن من كتابة ما تشير إليه
					الاستخدام الآلة الحاسبة للتأثير على التحقق منها
					الاستخدام الآلة الحاسبة للتأثير على التحقق منها

[illegible]

الكفايات المستوعبة					الأنشطة التعليمية	الأهداف التكوينية	القدرات
التكوينية	الاستراتيجية	المنهجية	المعرفية الثقافية	المالغوية التواصلية			
تتمكن المستفيدة من ربط الأعداد والرموز بالتيه التي يعيشها المستفيدة والمجالات	التدرب على العديد من المسارات، المعينات عن طريق التجربة والتعلم التعاون وتحقيق الشروع	تتمكن المستفيدة من التنظيم للمعلومات والربط بينها لبناء الاحتمال بعدة مسارات التحصيل سواء في مسارات التعلم الأخرى خلال البحث عن الحل	المستفيدة مسورة إلى التمسك بالمات، لإبراز المنهج على من الذاكرة الطبيعية والذاكرة الرمزية	تتمكن المستفيدة من التدرب على وصف الموقف أو باستخدام تقنيات التخيلية مساهمة مهارة التفكير للتفكير، وتطبيقها بتقديم كادجج من الواقع عبر عدة فؤيلات		التدرب على الكتابة / على "الكتابة / على الوضع والإجابة / على التدرب على حل الموضوعات المسائل، وحل المسائل الحسابية؛ التدرب على رسم صفارب المساعدة؛	
الاستخدام الآلة الخاصة على الحل بطريقة أو تفاريد النتائج الالة تاج على التوارد الرقيمة لتسمية طرق التحل.	القدرة على التحصيل الذاكرة الأداة الدقاع عن وحدة نظره وهو يستمع لحلول التحل تعلم تدبر تحديات التحل الخطوات الأعداد والمعينات حركته مع	منهجية حل المسائل بتوضيف التكميلات الترابط بالوضع أعداد عمليات /	تتميز به إلى والاستخدام لتجربلات التكميلات المسائلية تطوير القدرة على حل المشاكل ومواجهة وضعيات جديدة مرتبطة بالحياة اليومية	المسائل بواستطه وضع الأسئلة تكون من التفكير أو تعبر في الحل؛ المسائل المعينات أو	حل المسألة أحل المسألة	حل الموضوعات المسائل المسائل، وحل المسائل	حل المسألة

الكمالات المستعملة		المعرفة الثقافية		المعوية التواصلية				
الاستراتيجية	توسيع المعارف والمعارف الإصلاح على الآراء المختلفة	المعارف مهارة المناقشة والتفكير على التفكير على ترتيب وتنظيم الأفكار والتعبير عنها من خلال المناقشة استغلال مهجبة الحوار وإشراك الإصلاح على الآراء المختلفة والتعبير تقبل الرأي الآخر	التمكن من توسيع المعارف والمعارف الإصلاح على الآراء المختلفة استغلال آراء الحوار وتنظيم التمكن من تحمل الآراء كإحدى المراد في الجملة وإشراك التعميمات	استغلال مدرك القدر والتعامل احترام مهجبة التعليل والتحكم إيمان بالحق في الاختلاف تطوير ملكة التفاوض والتواضع الكمساح مهارة الاستنتاج والتعبير عن موقف الكمساح ملكة الترحيم بين بناء على التكميلات				
تسمية مهارة الاستماع القوة على التعبير الشفهي انطلاقا من	القوة على ترتيب وتنظيم الأفكار والتعبير عنها التمكن من التعبير عن الآراء ذات والمراسل المتضمنة في التعميم القوة على التعبير عن الآراء كإحدى والموقف والاتجاهات من التعبير عن المسائل الإيجابية وتعبيرها وتوضيح المسائل	التمكن من التعبير معرفة آراء من باللغة العربية حول معرفة في مجالات الحياة الكمساح مهارة الخلاقة البناءة الرأي الآخر	القوة على التعبير والتواصل بصراحة ملازمة في مواقف حياتية ترسيخ ثقافة الاستماع قبل إشراك آراء الحوار وتنظيم القوة على التعبير وإبداء الرأي الكمساح مهارة الخلاقة البناءة والتعبير بالرأي الآخر				والآراء ذات	
التمكن من مهارة البحث وحفظها تزيغ الثقة بالنفس استغلال وصية معوية تسمية مهارات التعلم الذاتي	تسمية قدرة الاستيعاب على تنظيم كل المعارف والأفكار المعروفة وتصنيفها وترتيبها وإشراكها من أجل إنتاج معرفة أخرى تسميها معوية على إخراج	تسمية مهارات لا مستعبد في إشراك وصية الثقافي والتفكير في إخراج	التمكن من مستعبد من استثمار وتوظيف معلومات السابقة وتفاعله إشراك جهد في إخراج المطلوب من التفكير في إخراج مع الإبداع الأمثل لكن معارفه ومكتسباته في وضعيات تواصلية والفهم الفهم المسحوق والحرارة				والكمساح من	

تطوير الذات حسب التغيرات المتسارعة توضيف التكنولوجيا الاصنامات في تدهوت مكتسبات	خاضعون لـ سور والآيات والعمل بها. لـ تتبع عظمى لـ سور مهيما وسوكرا. استخلاص القادرة على في حارساته المتعدية ورحبا بناء لـ شدة حصة لـ سلاوية الموازنة والشفقة العرف على القيم	استلاك مسجحة التنظيم والتصفيف القادرة على تعاقب مسجحة التفكير نقاد القدر أن الكرم سلوكا ومهيما خاضعين ومفصل الآيات امتلاك أدوات تفهم الخطأ العرف تناسب مستوى إدراكه	فهم التفسيريد القرآن الكريم تحلى بأخلاقه تفهم الله زعماني وتوحد يده في صفاته وأفعاله. قراء القرآن باليقين لدى استفيد وخلق الأمن الروحي بالقوة الدينية والتقوية والخصرية الإسلامية على عود من يعامل معه من أسوء و	الرأي وإيراز الفرق التمكين من وسائل شرح أسخاري من السور		مناقشة معالي	
لـ اثرب على تطبيق الوسائل التفكير لوجي في التعلم من بعد قراءة و استثمار الموارد الرقمية في إلغاء العطلات الدينية القادرة على الإندماج في جميع العرف والقيم	اكتساب القيم التي تفهم التكافل والتضامن والتسامح واحرار الآخر الاداء في علاقها مع : ومع نفسها ومع الله القادرة على أن تشارك وتباد توظيف الصحيح والتلازم لدعم رأي معين وإقناع الطرف الآخر. أ اتحاد المرفق الإيجار به في مختلف الموضعات خلق لاستفيد للقيم وإشارات الإيجار به في الحياة اليومية أيجاد نفسه وأسرته وخصصه تعزيز قيم الثقة بالنفس وقيم الشفقة واحرار رأي الآخر توظيف القيم والأخلاق وتصريفها في التعامل مع الغير	التمكين من أدوات التفكير فهم مضامين الآيات والأحاديث تسمية ملكة التفكير الشفوي تحديد المشكلات وجمع البيانات والتفراج الحلول توظيف مكتسباته وموارده في مختلف الموضعات الجارية موازنة وحالته من الانلاقات القيم والأخلاق وتصريفها الاعتماد على منطق الأولويات في تصرف شؤون حياته اليومية مهارة التفكير الإيجاري امتلاك مهارات التخطيط والتنظيم تقوم وتعديل السلوكات	ممارسة أ شعائر الدينية بطريقة تقوية العلاقات بين المستفيد زوجه ونفسه وغيرة وأخيه بناء شدة حصة سوية وموازنة الاقتناء بلا سيرة الشيرة وتعامل وأخلاق لـ سورل صلى الله عليه تعزيز حب الوطن والأخلاق الإيمان بعيش الثقافات الإنسانية تسمية الرصيد العرفي للمرطبة بالمعاملات إشاعة مكتسباته في السيرة الشيرة	التمكين من مختلف أنواع القادرة على طرح الأسئلة في مواضيع مختلفة تعزيز العلاقات الاجتماعية ربط الأحداث وإنه حارب الرغبة بالقيم من سب استدلال الآيات القرآنية والأحاديث والوصية القرآنية والعرف في المكتسب في الحياة اليومية التمكين من إبداء الرأي واحرار الرأي الآخر الإنتاج التكاملي		في العبادات أو والمعاملات أو السيرة الشيرة	

الكفايات المستوصفة					الأنشطة التعليمية	الأهداف المتكافئة	القدرات
التكولوجية	الاستراتيجية	المنهجية	المعرفية الثقافية	اللغوية التواصلية	الأنشطة التعليمية	الأهداف المتكافئة	القدرات
توظيف التكنولوجيات على ضيق التعلم عند التكوين عن بعد		اكتساب مستفيد مهارات وتقنيات حفظ كتاب الله تعالى	تأدية مهارات حفظ وتبيينه	تأدية مهارات حفظ تحسين الخط			
القدرة على التعلم عن	مختلف الموضوعات التكوينية التكوين الذاتي	التمكن من منهجية تركيب المعارف والمهارات وتوظيفها منهجية التفكير والتحليل والتنظيم في إنجاز المشاريع والمهام وإدائها. التمكن من إعطاء حكم	توظيف القواعد والأحكام الشرعية النافذة في السور والآيات - تنمية الدافعية نحو التعلم.	التمكنات إنجاز المشاريع شرح وتفسير التكمينات للروضة على التكوين الذاتي	تقارير +	إنجاز المشاريع	
استثمار الموارد الزمنية وغيرها خلال التكوين الذاتي تطوير الذات حسب		التفكير من	حفظ السور	حفظ واستظهار آيات وسور القرآن الكريم وفق أحكام الشريعة			
استعمال وسائل تكولوجية وموارد رقمية شسمية (حفظ) (تأليف بالذكي...) تسجيل الاستظهار للتكوين عن بعد	حفظ التوردي للسور والآيات	استظهار أسلم آية نور			حفظي في	استظهار السور	
القدرة على توضيح الوسائل التكنولوجية في البحوث عن تعقيدات التوصل التكوينية وتوضيف التكوينية الحديثة في البحوث	التشارك في المعلومات وتبادل تحقيق النجاح والإبداع في ممارسات مستفيد في الحياة اليومية التفكير النقدي	تطور منهجية البحث عن الاستخدام الأمثل للمعلومات في الحياة اليومية تطبيق التفكير المنطقي في جمع المعلومات وتحليلها	تنمية الرصيد المعرفي الثقافي	رفع مستوى الثقافة العامة			
				القدرة على وصف المعلومات المرتبطة بالحياة	الأكون ذاتي	البحث عن معلومات حديثة لتكون ذاتيات	

الكفايات المستهدفة					الأنشطة التعليمية	الأهداف التكوينية العامة	القدرات
التكوير لوجية	الاستراتيجية	المنهجية	المعرفية الثقافية	المعرفية الوصلية	الأنشطة التعليمية	الأهداف التكوينية العامة	القدرات
اكتسابه القدرة على التحقق من صحة الأهداف، مات المتر، طلة بالتيحة أو بالتيحات الواردة في المسألة (صحيح/خطأ)	تعزيز الثقة في النفس من خلال التوصل إلى نتيجة صحيحة.	التمكن من منهجية واضحة للتعبير بين الأعداد، أو القدرة على التنظيم للمعلومات والربط لبناء خطوات الحل، التمييز بين المعلومات والعينات خلال البحث عن	الاستخدام المادي النظام الأعداد، والأداة الخاصة بالحساب في علاقتها مع معطيات أخرى.	تسمية قدرة استنباط على التمييز بين الأرقام لتفسير الحسابية وأسلوب التصحيح للحل. تحصيل العمليات بالرموز الحسابية X	تعرف الأعداد	تعزيز العمليات الحسابية	القدرة
اكتساب كنية توظيف الرسائل التكوينية في تنمية اللغة النحوية	قدرة الاستيعاد على اكتشاف مسارات الحل، جداول القرب	اكتساب منهجية توظيف المكتسبات السابقة لاكتشاف تفهيمات جديدة	إغناء رصيد المعرفي لأساليب التفكير وكيفية التعامل مع التوضيحات	اكتساب القدرة على اكتشاف العلاقة بين الجمع والضرب، خاصيات الضرب، اكتشاف منهجية الجاز العمليات الحسابية.	التعريف عن الكنية / على التفرقة / على الجاز / على حل المسائل الحسابية	الهدف جدول	الاكتشاف
تطوير الذات حسب التعريف المتعارفة.	التعريف على العدد من المسارات، والعينات عن طريق النحوية والخطأ	تمكن من استنباط من التنظيم إنشاء كنية الأعداد	أداء حساب الـ استنباط متباري الجاز والإنتاج . أبرز النحوي بين اللغة الطبيعية واللغة الرمزية	التعريف عن وصف الموقف أو الوضعية باستخدام التعريف على كنية الأعداد	التعريف عن الكنية / على التفرقة / على الجاز / على حل المسائل الحسابية	الهدف جدول	الاكتشاف

أداء مهارات و تقنية مثل المشروع التربوي.	الكتابة الفعّالة للأعداد عمليات الحسابية	X / + =	إكساب مهارات رسم الأعداد والرموز والعمليات على الأشكال والأشكال. إيجاد الترتيب في الكتابة	التمكن من كتابة الرموز والأعداد والعمليات الحسابية. التمكن من كتابة معادلات المعادلات الحسابية		كتابة الأعداد / العمليات	
إذا تطرب على تطبيق المسائل التكميلية في التعلم عن بعد.	القدرة على استثمار الكتابة في حل و صعوبات المسائل	إكساب المهارات الممكنة من منهجية كتابة الأعداد وتنظيم موهبتها. تدعيم التوجيهات والعمليات والأشكال خلال المشاريع	تكوين المستفيد من حفظ التعريف والعمليات الترابطية. إكساب رصيد حسابي يستمره في حياته اليومية.	تكوين المستفيد من مهارة الحساب الذهني.		ول التعريف	
تعمق الفهم الحسابية من خلال التعلم عن بعد والتفكير الاستراتيجي / التوجيهي ()	تعمق على التغيرات التي تحدث في الحياة والتغيرات في التعليم.	إكساب كل أنواع الممكنة والتغيرات في الحياة اليومية.	تطوير القدرة على حل المشكلات ومواجهة صعوبات مربطة بالحياة اليومية. استخدام التقييم المرتبطة في مسائل حياة المسائل.	إكساب المستفيد مهارة وضع المسائل وإثباتها للبحث عن حل ممكن من التفكير عن تقديم أو تغير في الحل. قدرة على تفسير حلول		حل العمليات الحسابية / حل المسائل	
القدرة على الاستماع في التعلم عن بعد. استثمار موارد تفكيرية وغيرها خلال التفكير الذاتي. تطوير الذات حسب التغيرات الشخصية .	القدرة على التغيرات التي تحدث في الحياة والتغيرات في التعليم.	إكساب كل أنواع الممكنة والتغيرات في الحياة اليومية.	تطوير القدرة على حل المشكلات ومواجهة صعوبات مربطة بالحياة اليومية. استخدام التقييم المرتبطة في مسائل حياة المسائل.	إكساب المستفيد مهارة وضع المسائل وإثباتها للبحث عن حل ممكن من التفكير عن تقديم أو تغير في الحل. قدرة على تفسير حلول		حل العمليات الحسابية / حل المسائل	
القدرة على الاستماع في التعلم عن بعد. استثمار موارد تفكيرية وغيرها خلال التفكير الذاتي. تطوير الذات حسب التغيرات الشخصية .	القدرة على التغيرات التي تحدث في الحياة والتغيرات في التعليم.	إكساب كل أنواع الممكنة والتغيرات في الحياة اليومية.	تطوير القدرة على حل المشكلات ومواجهة صعوبات مربطة بالحياة اليومية. استخدام التقييم المرتبطة في مسائل حياة المسائل.	إكساب المستفيد مهارة وضع المسائل وإثباتها للبحث عن حل ممكن من التفكير عن تقديم أو تغير في الحل. قدرة على تفسير حلول		حل العمليات الحسابية / حل المسائل	

الكفايات المستعصنة					الأنشطة التعليمية	الأهداف التكوينية العامة	القدرات
التكوينية	الاستراتيجية	المنهجية	المعرفية الثقافية	المعرفية التوافقية	الأنشطة التعليمية	الأهداف التكوينية العامة	القدرات
أسمه حال وسال على تكوينية وموارد وقه ية لشبه الة البخار (أ) فافف	القدرة على إعداد التفكير أو بناء التمكين من معرفة وأنه يوجد بات السلبية إخبار التمارين معرفة صياغة وعرض المرحل الشرح في حل المسائل الحسابية	إخبار العمليات الربط المنطقي للمعلومات تحديد إخبار مهمات مرتبطه مستند على إخبار التحارين وحل المسائل	تدريه وصـ يد العرفي والتمكين من التواعد العامة المترد طة بإخبار الأعمال التي	القدرة على التعبير عن آراءه خلال الإخبار. إكساب المستفيد مهارة الشرح لمراحل الإخبار.		إخبار التمارين	
تسجل الإخبار لا استماره في التكوين عن بعد.	القدرة على إكشاف الأحطاه أو بناء الإخبار تدريه الة القدرة على التكوين الذاتي.	إكساب منهجية جميع المعلومات والفرع إخبار إكساب وتعليم ألم هل د حل تجرعه (الوضعية المسألة) القدرة على التحكم في التكوين الذاتي	مدى قدرته على تطوير رصيدته في عدد والرموز خلال التكوين. مدى تحركه من إكسابات والمعارف الحسية التفاعل مع قيم واتجاهات الخصم خارج إطار الحساب	إخبار الأنشطة التمكين من وصف العمليات الحسية التي سبقم لها.		تكوين التعلات وإكسابات	
القدرة على توظيف الوسائل التكوينية في البحث عن تعلات جديدة مرتبطه بالبحارات	ألم حارن و تحة المشروع التربوي ليرتبط الاستدانة حار للأحطاه وخطتها والأهتام بالتصحيح	إعادة صياغة المعلومات الاستدانة حار للأحطاه وخطتها والأهتام بالتصحيح	تدريه ترابط الحسـ اب م حالات أخرى ك تدبر استخدام لغة الحـ اب في إخبار العمليات.	مهارة وضع الأسئلة ومناقشة الإخبار. الإشارة في شرح تحسرات أخرى مرتبطه بالمسائل. التعبير الشفوي والكتابي عن تقدمه في إخبار أو العمليات.	أفنى مهاراتي	إغناء التعلات وتربية مهارة البحث عن	

الكفايات المستعصية					
الاهداف التكوينية	الأنشطة التعليمية	المعرفة الثقافية	المعرفة الوصلية	المتهجية	التكويرية
القدرات	مناقشة مضمون نص / خطبة	تدبرية مهارات الاستماع والتعبير الشفوي احترام منهجية التعليق القدرة على بناء شدة و طرح	التمكن من مهارات تفسير النغمات الجديدة وربطها معسارف ومهارات التمكن من توسيع المعارف الاطلاع على الآراء المختلفة	استيعاد ماله طرف معاجلة اكتساب منهجية العمل داخل الفريق تهيئة المواقف المكتسبة تنمية مهارات الإعداد اكتساب منهجية التفكير اكتساب مهارات يدوية متنوعة حسب المجال	اكتساب روح المبادرة والتعاون والتعبير الثقافية تعبير قبول الرأي الآخر تنمية مهارات الاستماع والتعبير الشفوي دعم المكتسبات المعرفية في المجال الشفوي والتكويرية في والاقتصادي التمرين
استفادة من المواضيع الواردة في المجال (التفوي والتكويرية) والاقتصادي والتفاعل معها	استفادة من المواضيع الواردة في المجال (التفوي والتكويرية) والاقتصادي والتفاعل معها	استفادة من المواضيع الواردة في المجال (التفوي والتكويرية) والاقتصادي والتفاعل معها	استفادة من المواضيع الواردة في المجال (التفوي والتكويرية) والاقتصادي والتفاعل معها	استفادة من المواضيع الواردة في المجال (التفوي والتكويرية) والاقتصادي والتفاعل معها	استفادة من المواضيع الواردة في المجال (التفوي والتكويرية) والاقتصادي والتفاعل معها
التدريب على بعض المهارات والتطبيق	تقديم التمارين على بعض المهارات والتطبيق	تقديم التمارين على بعض المهارات والتطبيق	تقديم التمارين على بعض المهارات والتطبيق	تقديم التمارين على بعض المهارات والتطبيق	تقديم التمارين على بعض المهارات والتطبيق

10- القدرات والأهداف التكوينية والأنشطة التعليمية التعلمية الخاصة بالبرنامج

● مفهوم القدرة

يمكن تعريف القدرة بما يأتي:

- نشاط ذهني مستقر وقابل للتطبيق في مجالات معرفية مختلفة؛
- يستعمل مصطلح القدرة مرادفاً «للمعرفة الأدائية»؛
- لا تلاحظ القدرة إلا من خلال تطبيقها على محتوى معين.

● مفهوم الهدف التعليمي

الهدف التعليمي هو ممارسة المستفيد لقدرته على محتوى معين.

● خصائص أهداف التعلم

- تشتق من القدرات التي هي بدورها مستمدة من الكفايات؛
- تعد بمثابة تصميم للدرس؛
- يتراوح عددها بين هدفين إلى خمسة؛
- تترجم في أنشطة تعليمية في الغالب.

1-10 مادة القراءة والكتابة: التعليمات الأساسية والمهارات الأساسية المستوى الأول

أنشطة التعلم	أهداف التعلم	قدرات التعلم
	الاستماع للمنطوق (التعرف السمعي للحروف)	الاستماع
واكتشف	اكتشاف الأصوات وتوضعها في الكلمات	الاكتشاف
الأحظ وأميز	ملاحظة الصور والكلمات / ملاحظة تموضع الحرف في الكلمة تمييز الحرف ضمن الكلمة / التمييز بين بين الحروف المتشابهة رسماً أو نطقاً	الملاحظة
أقرأ وأكتب	قراءة الحروف والكلمات والجمل كتابة الحروف والكلمات والجمل	
أوظف وأغني	توظيف الحروف والكلمات والمقاطع الصوتية في كلمات / توظيف إغناء التعليمات	التوظيف
أعبر وأتواصل	التعبير والتواصل في وضعيات حياتية مختلفة	التعبير الشفهي
أقوم تعلماني	تقديم التعليمات	
	البحث والمبادرة في موضوع الدرس	

2-10 مادة القرآنية التأهيلية للتعليم مدى الحياة المستوى الثاني

الأنشطة التعليمية	الأهداف التكوينية العامة	
الأنشطة وأ	ملاحظة الصورة	الملاحظة
	لموضوع الصورة (توقع الموضوع من خلال قراءة	
	قراءة العبارات والجمل والنصوص القصيرة	
أفهم النص	مضامين النص وأفكاره	
أعبر وأتواصل	التعبير عن مضامين النص / التواصل بالموضيع	التعبير الشفهي
أنمي مكتسباتي	تنمية المكتسبات بالتعرف على بعض القواعد اللغوية البسيطة	المكتسبات
أستثمر وأوظف	استثمار وتوظيف المعارف والتعلمات المكتسبة	الاستثمار والتوظيف
أقوم تعلماني	تقويم التعلمات	
	المبادرة والبحث في موضوع الدرس	

3-10 مادة التربية الإسلامية - المستوى الأول

الأنشطة التعليمية	الأهداف التكوينية	القدرات
	سماع السورة	
	ترديد السورة	
	ترتيل السورة	
أنتدرب على الترتيل	النتدرب على الترتيل (قواعد غير مصرح باسمها)	
أتعرف شرح الكلمات والعبارات	تعرف شرح الكلمات والعبارات	
	كتابة وقراءة كلمات من السورة	
	فهم معاني السورة	
	الاستفادة من السورة	الاستفادة
أغني وأوظف تعلماني:	الإغناء التعليمات	
يحان/عبادات/آداب وقيم أو سلوك	توظيف التعليمات	التوظيف
أقوم تعلماني	إنجاز التمارين / الرضعيات	
	حفظ الآيات أو السورة	
	استظهار الآيات أو السورة	الاستظهار
	البحث عن تعليمات إضافية	

القدرات	الأهداف التكوينية	الأنشطة التعليمية التعليمية
	سماع السورة	أسمع وأرتل
	ترديد السورة	
	ترتيل السورة	
	التعرف على قواعد التجويد	أتعرف /أطبق قواعد التجويد
التدرب والتطبيق	التدرب على قواعد التجويد وتطبيقها	
والإغناء	فهم معاني كلمات وعبارات السور أو الآيات وإغناء المعجم اللغوي	أفهم وأغني معجمي
المنافشة و	مناقشة معاني السور أو الآيات واستثمار المغزى	
	التعلمت في العبادات أو القيم والسلوك أو السيرة	قيم وسلوك/ عبر السيرة النبوية
الكتابة لتثبيت الحفظ	الآيات القرآنية لتثبيت الحفظ	
التركيب	تركيب التعلمت وإنجاز التمارين والوضعيات	أركب (تمارين + وضعية مسالة+
الاستظهار	استظهار السور والآيات	أقوم حفظي في السورة)
	البحث عن معلومات جديدة لتكوين الذات	أبحث لأكون ذاتي

الأنشطة التعليمية	الأهداف التكوينية	القدرات
	ملاحظة الصور والرموز والأعداد والعمليات الحسابية في الجمع والطرح بنوعيهما؛ ملاحظة مكونات الساعة بالعقارب والساعة الإلكترونية؛	الملاحظة
	تعرف الأعداد / رموز المقارنة / رموز عمليتي الجمع والطرح / مكونات الساعة بالعقارب والساعة الإلكترونية؛	
	تمييز الوحدات والعشرات والمئات والآلاف؛ تمييز رموز العمليات الحسابية؛ تمييز عقارب الساعة؛	
اكتشف	اكتشاف الرموز / الأعداد / عمليتي الجمع والطرح بنوعيهما / مكونات الساعة؛	الاكتشاف
	ترتيب الأعداد تصاعدياً وتنازلياً؛ ترتيب الأعداد باستعمال الرموز؛	
	مقارنة الأعداد؛	
	قراءة الأعداد والرموز والعمليات الحسابية في الجمع والطرح بنوعيهما؛ قراءة المسائل الحسابية والوضعية المسائل؛ قراءة ما تشير إليه الساعة؛	
	كتابة الأعداد والرموز؛ كتابة ما تشير إليه الساعة؛	
	التدرب على الكتابة / على القراءة / على الوضع والإنجاز؛ التدرب على حل الوضعيات المسائل، وحل المسائل الحسابية؛ التدرب على رسم عقارب الساعة؛	
أحل المسألة	حل الوضعيات المسائل، وحل المسائل الحسابية؛	
	إنجاز العمليات الحسابية في الجمع والطرح بنوعيهما؛ إنجاز التمارين التقويمية؛	
تقويم التعلم	تقويم التعلم والمكتسبات؛	
أنمي تعلماتي	إغناء التعلم وت تنمية مهارة البحث عن المعلومة.	

6-10 مادة التّأهيل المهني – المستوى الثاني

الأنشطة التعليمية التعليمية	الأهداف التكوينية العامة	القدرات
الاحظ وأعبر	ملاحظة نص قصير / صور والتعبير عنها في علاقتها بالموضوع.	الملاحظة والتعبير
اقرأ وأفهم	قراءة نص قصير / خطاطة / مفاهيم لها علاقة بالموضوع وفهم المضمون.	القراءة والفهم
أنفاعل وأستفيد	التفاعل والاستفادة من المواضيع الواردة في المجال (المهني والتكنولوجي والاقتصادي) والتعبير عنها شفهيًا.	التفاعل والاستفادة
أندرب وأطبق	التدرب على بعض المهارات المكتسبة وتطبيق التعليمات في سياقات جديدة (المجال التكنولوجي = درس وسائل الإعلام والتواصل)	التدرب والتطبيق
أقوم تعلماتي	تقويم التعليمات والمكتسبات وإنجاز المطلوب	تقويم التعليمات

11- ديداكتيك المواد التعليمية بالبرنامج

سعى لبلوغ المقاصد التربوية المرجوة ، ولتيسير عملية التعلم، تم الارتكاز على ديداكتيك المواد التعليمية، باعتباره يشكل مجموعة من الطرائق والوسائط التي تفي بالجودة والاحترافية في سير العملية التعليمية التعلمية، وتضمن الاستثمار الأمثل لأنشطة المؤطرين وأنشطة المستفيدين، ومساعدتهم على توظيف تعلماتهم ومكتسباتهم في بنيات تعليمية واضحة ودقيقة، وذلك بوضع خريطة منهجية لتدريس المواد التعليمية وتصريف الوضعيات، مع استحضار دور المؤطر كعنصر فاعل رئيسي في العملية التربوية، وكذا استحضار المستفيد كعنصر فاعل في بناء التعلم.

12- التنوع في وسائط وطرائق التعليم والتعلم



ضمانا لتسهيل اكتساب المعارف والمهارات، وتحقيقا للأهداف المرجوة، زودت الوزارة مندوبيات الشؤون الإسلامية بالكتب التعليمية وبالعدة البيداغوجية والدعامات التربوية، ووفرت المعدات والأدوات المكتبية والمعلوماتية والسمعية البصرية، وجهزت المساجد بالوسائط التعليمية اللازمة. قصد تيسير اكتساب المعارف والمهارات والمفاهيم والاتجاهات والسلوكات بغية خلق مواقف، وغرس وتعزيز قيم ومبادئ في شخصية المستفيدين، وإبراز قدراتهم وتنشيط تفاعلهم مع مكونات العملية التعليمية التعلمية، وتنوع الوسائل بتنوع المقررات التعليمية، وتحضر بأشكال مختلفة. فقد تكون للتحفيز والتكوين والتقييم، كما

أنها وسيلة معززة حيث يتم اللجوء إليها لتعزيز القدرات والمهارات والملاحظة والفهم والتحليل والتطبيق والتقويم.

■ الوسائط والمعينات الديدانكتيكية:

هي جميع الوسائط التي يستعين بها المؤطر في العملية التعليمية التعلمية قصد تيسير اكتساب المعارف والمهارات والمفاهيم والسلوكات بغية خلق مواقف، وغرس وتعزيز قيم ومبادئ في شخصية المستفيد. والوسائل الديدانكتيكية ذات أهمية في إثارة انتباه المستفيدين، وإبراز قدراتهم وتنشيط تفاعلهم مع مكونات العملية التعليمية، وتنوع كالآتي:

مكتوبة: المقرر التعليمي، بطاقات الدروس، الملصقات، بطاقات الحروف الهجائية...

• سمعية: أشرطة، أقراص مدمجة...

• بصرية: صور، مجسمات، خرائط...

• سمعية بصرية: التلفاز، جهاز الفيديو، جهاز الإسقاط الرأسي، جهاز الحاسوب.

• متنوعة: السبورة، أقلام ليدية، الطباشير، أدوات الهندسة والقياسات...

● الدعامات التربوية:

هي مختلف أنواع الوسائط التي تستخدم في العملية التعليمية التعلمية لتسهيل اكتساب المستفيد للمفاهيم والمعارف والمهارات وتنمية ملاحظته وصقل مهاراته وذوقه وسلوكه، والتي تولد لديه الرغبة في البحث وتحقيق الذات وتخلق المناخ الملائم لتنمية المواقف والاتجاهات، لتحسين عملية التعليم والتعلم وتحقيق الأهداف التعليمية المحددة وغرس القيم وتحفيز المستفيدين على القراءة خارج المنهاج الدراسي للانخراط في مشروع التعلم الذاتي والتكوين مدى الحياة.

وتتعدد طرق تقديم الدعامات التربوية بتنوع الأهداف المتوخاة والكفاية المحددة من أهم هذه

الدعامات ما يأتي:

- المطبوع التعليمي:

هو وسيلة تربوية تعليمية تعبيرية بصرية تتناول موضوعا واحدا من خلال (المعارف، المهارات، الألوان، الخطوط، الصور، الرسوم، النصوص ...)، الهدف منها بشكل عام التأثير على المستفيد وجذب انتباهه للموضوع قصد المشاركة في استنباط المعلومات والرسائل والسلوكات الإيجابية المتضمنة في محتوى المطبوع التعليمي بشكل سريع وجذاب وتوظيفها في حياته الشخصية.

- القصة التربوية:

وهي فن أدبي يعنى بسرد حدث أو أحداث واقعية أو خيالية، يمكن أن تجري في بيئة ما وتقوم بها شخصيات متباينة، وتنتهي إلى غاية مرسومة، تحمل في مضمونها رسالة أو فكرة معينة للقارئ حول موضوع معين، ولهذه الدعامة أدوار متعددة في التأثير والإقناع والتربية والتعليم، فضلا على أنها وسيلة لغرس بعض القيم الدينية والخلقية والسياسية والاجتماعية والعلمية والوجدانية.

13- التعلم عن بعد رهان لمسايرة المستجدات التكنولوجية

تنفيذا للتعليمات الملكية السامية، القاضية بإرساء تعليم محكم مضبوط ببرنامج محو الأمية بالمساجد يستجيب لحاجات المستفيدين ويواكب التطور والمستجدات، واستمرارا في نهج مراجعات دورية لمقاربات وطرائق التأطير بالبرنامج، واستجابة للتحديات التي تواجه المنظومة الوطنية للتربية والتكوين في مجال التعلم الحضوري، والتعلم عن بعد جراء انتشار فيروس كورونا المستجد، وإعمالا لمبدأ تنوع وسائل التعلم، وتوظيف جديد تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تقريب أسباب التعلم إلى الناس، أعدت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية برنامجا جديدا لمحو الأمية بواسطة التلفاز والإنترنت لتأطير المستفيدين بمحددات الكفايات المستعرضة بأبعادها اللغوية، والمعرفية الثقافية، والمنهجية، والاستراتيجية، والمهنية التكنولوجية، كطرائق للتدريس والتنشيط في إطار المقاربة بالكفايات.

وفي هذا الإطار، سارعت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لأجراء خطتها الأندراغوجية البديلة في تنظيم برنامج محو الأمية بالمساجد. فطلبت على الفور من مندوبي الشؤون الإسلامية توجيه مستفيدي البرنامج إلى الاستمرار في متابعة حلقات برنامج «أقرأ وأتعلم بواسطة التلفاز والإنترنت»، واعتمدت «التعليم عن بعد» كنمط في التأطير ببرنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت، خلال فترة الحجر الصحي بالمملكة في الفترة الزمنية الممتدة من شهر مارس إلى شهر يونيو من سنة 2020).

ومواكبة لتحصيل المستفيدين للمعارف والكفايات والمهارات المستهدفة تجند 10.000 مؤطر عبر تراب المملكة بتوجيه من الوزارة لتقديم دروس المراجعة والدعم بالأساليب الملائمة عبر مختلف الوسائط الإلكترونية المتاحة، وبما يحقق جودة العملية التعليمية التعلمية، واستثمروا كل الوسائل الإلكترونية والصيغ والطرائق التربوية الملائمة في مجموعات تفاعلية لمواكبة المستفيدين في عملية التعلم، والمراجعة، والدعم، خلال مرحلة انتشار الفيروس.

وفي هذا السياق، التمسّت الوزارة من الجهات المختصة توفير خدمات الإنترنت بالمجان لفائدة الأطر والمستفيدين.

14- التعلم عن بعد بواسطة تكنولوجيا الإعلام والاتصال

1-14 السياق:

اتخذت الوزارة التدابير الاحترازية ضد وباء كوفيد 19 في تدبير برنامج محو الأمية بالمساجد، حيث اعتمدت نظام التعلم عن بعد بواسطة التلفاز، والإنترنت، في 180 حلقة تعليمية بكل المستوى الأول، والثاني، لتغطية الموسم الدراسي كاملا، تبث على قناة «السادسة»، وتخزن في الموقعين الإلكترونيين للوزارة والقناة. وواكبت أطرها التربوية، ومستفيديها بواسطة حملات إعلامية لمتابعة هذه الحلقات، والحضور المنتظم في المجموعات التفاعلية، التي ينشطها مؤطرو الدروس، واستثمار كل الوسائل الإلكترونية، والصيغ، والطرائق التربوية الملائمة لضمان استمرارية عملية التعلم.

واستثمارا لتعليمات مولانا أمير المؤمنين أعزه الله بتقريب أسباب التعلم إلى الناس في كل الأماكن وخلال جميع الأزمنة، وتوظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تأطيرهم وتكوينهم حققت الوزارة نتائج متميزة في التعليم بهذا البرنامج من سنة 2014 إلى سنة 2019.

وتثمينا ودعما لمجهوداتها في الحفاظ على سير عملية التعلم عن بعد بالبرنامج أنجزت الوزارة التقويمات التربوية المطلوبة التي أسفرت عن نتائج مشرفة في تأهيل المستفيدين.

ومسيرة للتطور الرقمي ووسائل التأطير التكنولوجي أعدت الوزارة نسخة جديدة من هذا البرنامج وفق مضمون يستجيب للحاجات الآنية للمستفيدين ويلبي متطلباتهم وبرمجة زمنية تلائم خصوصياتهم المجالية والاجتماعية. وستواكبه بالمراجعة والتقويم ليعطي ثماره المرجوة ويحقق مخرجاته المنتظرة.

وفي هذا الإطار أعدت الوزارة دليل «التعلم عن بعد» الذي يعد وثيقة مرجعية تعرف بهذا النوع من التعلم، وتحدد غاياته وأهدافه.



وتنظم الوزارة من جديد المحتويات الأندراغوجية والبيداغوجية الخاصة ببرنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والانترنت في المستويين الأول والثاني، وأعدت لهذه الغاية مكونات تعليمية للتعليمات

الأساسية، والمهارات الحياتية، وللقراءة التأهيلية للاندماج الاجتماعي والاقتصادي، وكذا برنامج التأطير بنظام القيم، ومكون التأهيل للانخراط في مسار للتعليم مدى الحياة.

2-14 الأهداف:

يهدف هذا البرنامج التلفزي التربوي التعليمي التثقيفي بصيغة وإخراج جديدين، إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من أهمها:

- تنزيل مقتضيات القانون الإطار 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي؛
- تنفيذ استراتيجية الوزارة في مجال محو الأمية؛
- اكتساب المعارف والمهارات والكفايات المؤهلة لمحو الأمية الوظيفية والحضارية بوسائط تكنولوجيا متنوعة ومتعددة، وفي أزمنة وأوقات وأمكنة مختلفة؛
- تحقيق تواصل تربوي وتعاون تعليمي بين المؤطروالمستفيدين عبر الاستثمار الأمثل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال خارج الفصول المسجدة؛
- استثمار التكنولوجيا المعلوماتية وتعدد وسائل ووسائط التعليم والتأطير، وإغناء تجربة التعليم عن بعد بالبرنامج؛
- ترسيخ الثوابت الدستورية للمملكة المغربية في توفير فرص التعلم للجميع عبر إيقاعات زمنية ومكانية متنوعة؛
- تعزيز وتطوير نمط التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة؛
- تجويد تجربة التعليم عن بعد، والنهوض بمشروع التعليم الإلكتروني بالبرنامج.
- تفعيل مضمون مبدأ «التعلم للجميع» وتكافؤ الفرص وضمان تعليم ميسر ذي جودة؛
- ضمان استمرارية تثبيت قيم الهوية الوطنية وترسيخ الثوابت المغربية، والتربية على المواطنة الحقة والقيم والسلوك المدني؛
- ضمان استمرارية التعلم والتأطير الأندراغوجي البيداغوجي مساهمة للتحويلات الاجتماعية الاقتصادية والبيئية والصحية والحضارية...؛
- توفير الوسائط والوسائل التعليمية الضامنة لاستمرارية التعلم، التجديد المستمر في طرائق التأليف والتأطير؛
- إعداد مادة تعليمية مركزة وميسرة ثلاثم وسائط التعلم عن بعد.

14-3 الكفايات المستهدفة من الحلقات التعليمية:

• الكفاية الأساس:

الكفاية الأساس لمادة القراءة والكتابة والمهارات الحياتية:

قدرة المستفيد على قراءة وكتابة الحروف من الألف إلى الياء، بالحركات القصيرة والطويلة والسكون والتنوين والمدود معزولة ومندمجة، وقراءة وفهم الجمل، وفهم الخطاب المنطوق بكل أنواعه، وإغناء المعارف والمهارات الحياتية في المجالات (الوطنية والاجتماعية والصحية والبيئية...)، واكتساب مهارة التعبير الشفهي، والقدرة على توظيف قواعد لغوية ضمنية، والتمكن من استثمار وتوظيف تعلماته وموارده بشكل إدماجي لحل وضعيات مرتبطة بحياته اليومية.

- الكفاية الأساس لمادة التربية الإسلامية:

قدرة المستفيد على القراءة السليمة للصور المقررة (سورة الفاتحة ومن سورة الناس إلى سورة الزلزلة)، وحفظها وفهم معانيها واستثمارها في شعائره الدينية وحياته اليومية مع تثبيت وإغناء تعلماته في الإيمان والعبادات والآداب والسلوك، لتعزيز قيمه وتصحيح ممارساته التعبدية، وسلوكاته مع الله ومع النفس ومع محيطه، وإقداره على توظيف موارده بشكل إدماجي لحل وضعيات مركبة مرتبطة بحياته اليومية.

- الكفاية الأساس لمادة الحساب:

قدرة المستفيد في نهاية الموسم الدراسي على تعبئة موارده بشكل إدماجي واستثمار مكتسباته التعليمية في الأعداد من 0 إلى 9999، والرموز، وفي العمليات الحسابية (الجمع، والطرح، والضرب)، ووحدات قياس الزمن، لحل وضعيات مرتبطة بحياته الاجتماعية والاقتصادية، وانخراطه في مسيرة التنمية. وقد تم بناء المواد التعليمية باستحضار محددات الكفايات المستعرضة المشار إليها آنفا.

14-4 المواد التعليمية ببرنامج التعلم عن بعد:

استمرارا في تنفيذ التعليمات السامية لأمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس أيده الله، المتضمنة في الخطابات والرسائل الملكية، الرامية إلى استثمار الطاقات البشرية، وإدماجها في السياق العام للتنمية ببلادنا، عن طريق تجفيف منابع الأمية، ومحاربتها بكل وسائل ووسائط التعلم، ومسيرة للمراجعات الدورية التي تنهجها الوزارة من أجل تجديد المادة التعليمية عبر التلفاز وفق المقاربات التربوية الناجعة والطرائق والوسائل الملائمة، باستثمار التراكم التنظيمي والبيداغوجي، قامت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية خلال سنة 2020 بإعداد برنامج تعليمي وتثقيفي جديد في المستوى الأول، يستجيب للمعايير

الجديدة المطلوبة في القانون الإطار 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي ببلادنا، وفي مواكبة ملائمة للتطور التكنولوجي والرقمي في هذا المجال. وتم تسجيله في 180 حلقة، أطرها مجموعة من مؤطري البرنامج المتميزين بالتجربة والكفاءة، وشارك في تنشيطها مستفيدات ومستفيدون، كونوا قسما افتراضيا، تم من خلاله تأطير المسجلين بالبرنامج ومخالطة عموم المشاهدات والمشاهدين. وتعتزم الوزارة إنجاز المستوى الثاني في حلة جديدة وبخصائص تربوية وتكنولوجية ملائمة وعصرية والشروع في تقديمه مع بداية الموسم الدراسي 2021-2022 حتى تمكن الناجحين في المستوى الأول من الاستمرار في التعلم.

تضمنت حلقات المستوى الأول المكونات التعليمية الآتية:

- مادة القراءة والكتابة والمهارات الحياتية: وارتكزت على أنشطة تكوينية في الحروف الأبجدية، وأنشطة تثقيفية ومهارية، بتوظيف نصوص قصيرة ومشاهد تربوية عالجت قضايا حيوية وطنية واجتماعية، وصحية وبيئية... وأيضا شملت تمارين ووضيعات تقويمية لتثبيت وتركيب التعلمات.
- مادة التربية الإسلامية: تضمنت قراءة وفهم معاني وتحفيظ سورة الفاتحة ومن سورة الناس إلى سورة الزلزلة، بالإضافة إلى إكساب المستفيدين تعلمات أساسية في مكون الإيمان والعبادات والقيم والسلوك.

- مادة الحساب: وتمحورت حول التعرف على الأعداد من 0 إلى 9999، واستعمال الرموز، وإنجاز العمليات والمسائل الحسابية البسيطة والملائمة المطلوبة في المعيش اليومي للمستفيد.
- مكون الأنشطة التربوية الموازية والتثقيفية الداعمة:

تميزت بالتكامل مع المكونات الأخرى في بناء التعلمات والمهارات الحياتية والقيم، وعالجت موضوعات ترتبط بقضايا ومناسبات دينية ووطنية، ومجالات حيوية في السياسة العامة ببلادنا. هذا، بالإضافة إلى مجموعة من الحلقات التي خصصت للمراجعة والدعم والتهيؤ للامتحانات. بما يدعم قدرات المستفيدين على التحصيل، والاستعداد للمشاركة في الامتحانات الإشهادية، وضمان التأهيل إلى مستوى أعلى.»



تطوير التقويم والتحفيز التربوي

1- نجاعة التقويم التربوي بالبرنامج

نفذت الوزارة نظام التقويم بانتظام ونجاعة، وفق مقتضيات القرار الوزاري رقم 14.2429 الصادر بتاريخ 03 يوليوز 2014، ومرجعيتها التربوية، وطبقا لمضامين دليل التقويم التربوي، بهدف قياس إنجازات المستفيدين، واكتشاف مدى اكتسابهم للمؤهلات المعرفية، والكفايات والمهارات والقيم، التي تمكنهم من الاندماج بشكل إيجابي في المحيط الاجتماعي ولأجل ذلك اعتمدت نظم التقويم الآتية:

1-1 التقويم المستمر:

التقويم المستمر آلية من الآليات الضرورية لتشخيص ورصد واقع العملية التعليمية التعلمية وتوجيه مسار التعلم، ويكون مصاحبا ومستمر طيلة زمن العملية التعليمية، وتتيح هذه المواكبة للمؤطر والمستفيد تصحيح مسار عملية التعلم عند الضرورة وذلك من خلال متابعة تقدمها أو تعثرها. وهو أيضا دعامة وركيزة أساسية في مواكبة تصريف برنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت وفق الخطوات المنهجية المطلوبة من خلال المعايير المدرجة بشبكات الملاحظة والتتبع، التي تساعد المؤطرين على إنجاز التقويم التكويني لمستفيديهم في جميع مراحل تصريف المواد التعليمية.

2-1 التقويم الإشهادي:

التقويم الإشهادي هو مجموع الإجراءات التربوية والتنظيمية، التي تتخذها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، بتعاون بين مصالحها المركزية والخارجية والأجهزة ومؤطري برنامج محو الأمية بالمساجد في نهاية السنة الدراسية، لقياس إنجازات المستفيدين ومدى استيعابهم للتعليمات التي درسوها في المواد التعليمية الموجهة إليهم، ومدى اكتسابهم للمؤهلات المعرفية والكفايات والمهارات التي تمكنهم من الاندماج بشكل إيجابي في الحياة الاجتماعية ومسلسل التنمية المستدامة، قصد التمكن من الحكم عليهم ومنحهم شهادة النجاح في الاختبار الإشهادي، أو تمكينهم من الاستمرار في التعلم خلال موسم دراسي جديد في نفس المستوى. ودعما لطرائق الامتحان الإشهادي، وتعزيزا لنتائجه، قررت الوزارة في الموسم الدراسي 2017-2018 تنظيم الدورة الاستدراكية لفائدة المستفيدين الذين تعذر عليهم اجتياز الامتحان الإشهادي، أو الذين لم يحصلوا على معدل 20/10 نقطة في الدورة العادية، وأصدرت لأجل ذلك المذكرة عدد 102 بتاريخ 29 ماي 2018.

1-3 التقويم التربوي السنوي:

في إطار التدابير الاحترازية والوقائية التي تتخذها بلادنا لمواجهة فيروس كورونا المستجد، وحماية لبرنامج محو الأمية بالمساجد والأطر العاملة به والمستفيدين منه تقرر عدم إخضاع المستفيدين للاختبار الإشهادي الحضوري، فاعتمدت الوزارة خلال الموسم الدراسي 2019-2020 والموسم الدراسي 2020-2021 «التقويم التربوي الواقعي» كنمط من أنماط التقويم الشامل والمتكامل الذي يمكن المستفيدين من القيام بمهام وأنشطة متعددة ومركبة ذات معنى بالنسبة لهم، حيث أعدت البدائل لتقويم عملياته ومخرجات البرنامج بحكمة ونجاعة، فوضعت خطة بديلة لتنظيم واستثمار نتائج التقويم التربوي السنوي ضمنت تفاصيلها في بطاقة تقنية تشمل جميع الحيثيات، وأرفقتها بجدول توضيحي لكيفية احتساب النتائج النهائية.

وكلفت لجانا تربوية من المنسقين التربويين الوطنيين والجهويين بالبرنامج، بإعداد نماذج امتحانات لدعم هذه الخطة. وقد تم نشرها على موقع الوزارة على الإنترنت لتستثمر من قبل مؤطري الدروس.

واتخذت الوزارة مجموعة من التدابير التنظيمية والتربوية لإنجاز التقويم التربوي السنوي وفق الآتي:

- اقتصر في احتساب نتائج التقويم التربوي السنوي على معدلات التقويم والمراقبة المستمرين بمستويي البرنامج الأول والثاني؛

- نظمت الوزارة واستثمرت نتائج التقويم التربوي السنوي على النحو الآتي:

- احتسبت المرحلة من انطلاق الموسم الدراسي إلى الجمعة 14 مارس 2020 بنسبة % 80 من المعدل السنوي (% 50 من المعدل السنوي للتقويم خلال الدورة الأولى، و% 30 للتقويم خلال المرحلة من فبراير إلى 14 مارس 2020).

- احتسبت المرحلة من 16 مارس إلى 30 يونيو بنسبة % 20 من المعدل السنوي للتقويم أي خلال مرحلة التعلم عن بعد، وحقت نتائج مشرفة.

ومع استمرار تفشي هذه الجائحة، حرصت الوزارة على تنظيم التقويم التربوي السنوي بشكل منتظم بما يقوي آثار العملية التعليمية التعلمية، وبما يضمن الإنصاف وتكافؤ الفرص، ويحقق المردودية المشرفة، والآثار النافعة، وتنظيم واستثمار نتائج عملية التعلم بما يحقق الأهداف المأمولة. وأعدت لأجل ذلك خطة لتقويم الأداء وجمع النتائج السنوية للتقويم التربوي المستمر للموسم الدراسي: 2020-2021، مرفقة بشبكة تقويم المستفيدين على ضوء الكفايات المستعرضة، وكذا جدول لكيفية احتساب نتائج التقويم التربوي السنوي.

وقد واكبت الوزارة بفعالية، ونجاعة العملية التعليمية التعلمية بتنظيم التقويم التربوي عن بعد، مع تعزيز مبدأ الإنصاف، وتكافؤ الفرص، مبرزة أنها حققت نتائج مشرفة خلال الموسمين الدراسيين 2019-2020 و2020-2021.

وإيماننا منها، بضرورة إخضاع كافة المستفيدين من برنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت، لنمط تقويم عادل ومنصف، يراعي خصوصيات كل فئة، ويثمن القدرات العقلية والفوارق العمرية والاجتماعية والبيئية واختلاف الخبرات السابقة للمستفيدين، تعتزم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تحيين وتطوير منظومة التقويم التربوي بالبرنامج والارتقاء بها، مساهمة للتعليم عن بعد والظرفية الاستثنائية الحالية، مستحضرا كل الإكراهات والصعوبات الطبيعية والمادية واللوجستكية والخصائص العمرية والعقلية والنفسية لكل مستفيد، وذلك حتى يكون تقويمنا التربوي واقعيا وحقيقيا ومتوازنا يعتمد على أداء المستفيد عوض التقويم التقليدي الذي يختزل في الاختبارات التحصيلية، والتي لا تتعدى مستويات الاسترجاع والتذكر والفهم، والتطبيق للمعارف المستقاة حصريا من المقررات الدراسية.

كما نظمت الوزارة المسابقات الإقصائية الإقليمية، والجهوية، والوطنية النهائية لنيل جائزة محمد السادس لبرنامج محو الأمية بالمساجد مع اتخاذ كل الإجراءات اللازمة.



2- التشجيع والتحفيز رافعة للرفع من مردودية البرنامج

1-2 التحفيز الإقليمي والجهوي

نظمت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، بجميع جهات وأقاليم المملكة حفلا ختاميا عند نهاية كل موسم دراسي، تكريما للمستفيدين، حيث قام السادة مندوبو الشؤون الإسلامية بتوزيع شهادات النجاح على المتفوقين من المستفيدين والمستفيدات في الامتحان الإشهادي، وتسليم جوائز نقدية للمتفوقين الثلاثة الأوائل على صعيد كل عمالة أو إقليم.

وخلال نفس الحفل وزعت جوائز نقدية وشواهد تقديرية على مؤطري الدروس المتميزين بالكفاءة التربوية والعطاء البيداغوجي.

2-2 التحفيز الوطني: جائزة محمد السادس لبرنامج محو الأمية بالمساجد

استمرت الوزارة في تفعيل نظام التحفيز، وذلك بتنفيذ مقتضيات الظهير الشريف رقم 1.14.102 الصادر في 20 ماي 2014 في شأن إحداث جائزة محمد السادس لبرنامج محو الأمية بالمساجد. تعمل الوزارة على تحفيز مؤطري البرنامج الأكفاء بتوزيع جوائز التميز في التأطير التربوي، ممثلة في جوائز مالية وشهادات تقديرية. كما شرعت الوزارة بتوجهات من صاحب الجلالة الملك محمد السادس أعزه الله في إعداد جوائز تقديرية وشهادات التفوق للخمسة الأوائل من المستفيدين المتفوقين على الصعيد الوطني، وتنظم لفائدة الناجحين في المستوى الثاني من برنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت. وانطلاقاً من الموسم الدراسي 2017-2018، وحرصاً من جلالته على تحفيز وتشجيع صنف الذكور على الإقبال أكثر على البرنامج، تفضل جلالته بتقديم خمس جوائز للمتفوقين الخمس الأوائل على الصعيد الوطني من صنف الذكور وفيما يلي لوائح الفائزات والفائزين بجائزة محمد السادس لبرنامج محو الأمية بالمساجد خلال الخماسية (2016-2017/2020-2021):



صنف الذكور			
الاسم الكامل	المدينة	المسجد الذي	تاريخ تسليم الجائزة
إبراهيم حويلات	الداخلية	مسجد السلام بمدينة سلا	الجمعة 25 رمضان 1440هـ الموافق لـ 31 ماي 2019 م
يونس يعكوبي	فاس		
عبد الحق الكرواني	الصويرة		
عمر الضريسي	العرائش		
فؤاد هلال	فاس		



الموسم الدراسي: 2019/2018

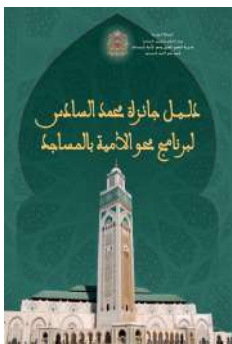
تاريخ تسليم الحائزة	المسجد الذي	المدينة	الاسم الكامل	
الجمعة 21 جمادى الأولى 1441هـ الموافق ن 17 يناير م 2020	مسجد للاأمينه بمدينة الصويرة	بني ملال	نعيمه امين	صنف الإناث
		المضيق الفنيديق	نبيلة الخبشي	
		اكادير	خديجة إد عبد الله	
		بوجدور	مبارك اد المهدي	صنف الذكور
		الرشيديه	عبد الملك المرضي	
		تازة	عبد الكريم كعواس	

ونظمت الوزارة المسابقة النهائية الوطنية لنيل جائزة محمد السادس لبرنامج محو الأمية بالمساجد للموسمين 2019-2020 / 2020-2021 مع اتخاذ كل الإجراءات اللازمة، والحرص على التقيد التام بشروط السلامة الصحية للوقاية من فيروس كورونا.

ودعما لمجال التوثيق بالبرنامج، واثميناً للمنجزات التي تراكمت في تدبير جائزة محمد السادس لبرنامج محو الأمية بالمساجد، التي أحدثت تنفيذا لمقتضيات الظهير الشريف رقم 1.14.102 الصادر في 20 من رجب 1435 (20 ماي 2014)، أعدت الوزارة هذا الدليل، الذي ترصد من خلاله الإطار المرجعي والتدبير التنظيمي والتربوي لهذه الجائزة التي يتفضل أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بتسليمها للخمس الأوائل، المتفوقين على الصعيد الوطني بعد أداء إحدى صلوات الجمعة.

المستجدات التربوية الداعمة للبرنامج

استمرار لمجهودات الوزارة المتواصلة للرفق بالبرامج والمناهج والتكوين، وتجويد الأداء المهني لأطر البرنامج، واستجابة لحاجاتهم بغية مسيرة التطورات والمستجدات في المنظومة التربوية في المجال البيداغوجي والأندراغوجي، أعدت الوزارة الوثائق الواردة في الجدول الآتي:



الموسم الدراسي	المشاريع / العمليات	الأهداف والآثار المنتظرة
الدراسات التقويمية وتدبير المعطيات	مشروع قرى قارئة بجهات المملكة	التنوع في طرائق وآليات أجراء استراتيجيات الوزارة في مجال محو الأمية بشكل فعال؛ توسيع وتدقيق دائرة الاستهداف في المجالات الجغرافية والفئات إبداع طرائق وآليات جديدة في الاستهداف والتأطير؛ تبني مقاربة تمثيلية جغرافية لإعداد مجالات تربية نموذجية متحررة من الأمية في أفق القضاء على ظاهرة الأمية بشكل نهائي تحقيق الكفايات الآتية لدى المستفيد: • تعلم القراءة والكتابة وفهم الخطاب الشفهي والمكتوب؛ • تعلم أنشطة لغوية وتمثيلية وتوظيفها؛ • تعلم مهارات حياتية وأنشطة وظيفية وتوظيفها في الحياة العملية؛ • اكتساب مهارات مهنية وتكنولوجية واقتصادية؛ • الاندماج الإيجابي في المحيط الاجتماعي وسوق الشغل، والإسهام في مسلسل التنمية الشاملة في إطار مشروع التعلم مدى الحياة؛ • تعلم القراءة السليمة للقرآن الكريم وحفظ وفهم سور منه وتوظيفها في ممارسة الشعائر التعبدية وفي الحياة اليومية؛ • غثك القيم المثلى للدين الإسلامي واستثمارها في الحياة اليومية؛ • امتلاك تعلمات في الحاسب وتوظيفها لحل مسائل مرتبطة بالحياة اليومية.
البرامج	برنامج التكوين المهني للشباب	الاستمرار في تنفيذ الاستراتيجية العامة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في مجالات التعلم والتكوين والتأهيل؛ الاستجابة لحاجات وانتظارات المستفيدين؛ الرفع من مستوى وجود التعلم والتكوين بواسطة التلفاز والإنترنت؛ تعزيز قدرات المستفيد في الاندماج الاقتصادي والاجتماعي لتيسير رقيهم المهني والاجتماعي؛ توفير موارد بشرية مؤهلة للإسهام في التنمية المستدامة؛ الإسهام في إرساء ممرات دائمة وناجعة بين البرنامج ومسالك التكوين والتأهيل الوطنية الأخرى؛ الإسهام في تحقيق تنمية بشرية مستدامة وتشجيع التعاونيات والمشاريع المدرة للدخل؛ الاستفادة من نظام الإشهاد بعد إرسائه حصول المستفيدين على شهادة التكوين المهني التي تفتح آفاق وفرص الشغل ولولوج مؤسسات التكوين المهني المحتل.

المشاريع / العمليات		الأهداف والآثار المنتظرة
الدراسات التقويمية وتدبير المعطيات	مشروع استقطاب	الارتفاع بالاستهداف في صفوف الذكور والحد من عزوهم عن التعلم؛ توسيع الاستقطاب في صفوف الفئات العمرية النشيطة) جعل المستفيدين من صف الذكور قادرين على الانخراط في العمل المنتج، والاندماج في مجتمع المعرفة والتعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة، واستثمار تكنولوجيا الإعلام والاتصال
المناهج	إعداد دليل مرجعي لتأليف الكتب الدراسية والدعامات التعليمية الموجهة للمستفيدين	- تحقيق الحكامة والجودة في البرامج والمناهج والتقويم؛ إعداد إطار مرجعي لتأليف الكتب الدراسية والدعامات التربوية؛ إعداد برامج دراسية تتسم بالخافرية والتعلم المنتج.
	دليل مقاربات التأطير الأندراغوجي والديداكتيك والمفاهيم	بناء إطار مرجعي لمقاربات تشجع المستفيد بالمقاربات، وتربطها بشكل ملائم؛ بناء تعلمات المستفيد وفق منطق ديديكتيكي سليم؛ التوظيف السليم للمفاهيم التربوية من لدن مؤطري البرنامج، وتطوير الممارسة الأندراغوجية.
	وضع مشروع "القراءة العربية للمهاجرين	إكساب المستفيدين كفاية القراءة والكتابة باللغة العربية؛ تنمية قدرتهم على المحادثة بما في حياتهم المهنية والخاصة؛ تمكينهم من استعمال اللغة العربية استعمالا صحيحا، كوسيلة للتواصل صفوف الناطقين باللغة مد جسور التواصل مع الآخر، وإرساء ثقافة الحوار والتعاون والتعايش في إطار العلاقات الإنسانية العامة
	البرامج	الإسهام في إرساء ثمرات ناجحة بين برنامج محو الأمية بالمساحد ومسالك التكوين الوطنية الأخرى؛ تعزيز قدرات المستفيدين في الاندماج الاقتصادي لتيسير رقيهم المهني؛ تمكين المستفيدين من الانخراط في سوق الشغل، والإسهام في الاقتصاد
التقويم	تأسيس بنك "أقرأ وأتعلم" للتقويم التربوي تتكون أرسدته من: الوضعيات المسائل والامتحانات الإشهادية	تحسين عدة ومنهجية تدبير التقويم التربوي؛ الزيادة في وضوح معايير قياس آثار التعلم على المستفيدين من البرنامج؛ تحسين معايير الكفاءة والجودة في إنجاز مؤطري البرنامج لتقويم التربوي.

الموسم الدراسي	المشاريع / العمليات	الأهداف والآثار المنتظرة
الدراسات التقويمية وتدبير المعطيات	مشروع توسيع الاستهداف في صفوف الذكور	تجويد التوازن في الخريطة المحلية والبشرية لبرنامج محو الأمية بالمساحد؛ دعم التمشيط المنهج لظاهرة الأمية؛ بالاستهداف في صفوف الذكور؛ رصد الصعوبات والإكراهات يخص استقطاب وتأطير فئة الذكور لنجد من عزوفهم عن التعلم؛ تمكين الأميين الذكور من الانخراط في العمل المنتج، والاندماج في مجتمع المعرفة والتعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة، واستثمار تكنولوجيا الإعلام والانصاف؛ تعزيز خريطة الاستهداف فيما يخص استقطاب الفئة العمرية النشيطة تعزيز العدالة المحلية والاجتماعية في الاستهداف.
	اقترح اتفاقية شراكة على الوزارة لتنفيذ التكوين المهني التطبيقي بتعاون مع قطاع التكوين المهني	الإسهام في إرساء ممرات ناجحة بين برنامج محو الأمية بالمساحد ومسالك التكوين الوطنية الأخرى؛ تعزيز قدرات المستفيدين في الاندماج الاقتصادي لتيسير رقيهم المهني؛ تمكين المستفيدين من الانخراط في سوق الشغل، والإسهام في الاقتصاد
	مشروع 1000	تحرير ساكنة قروية وحضرية من الجهل بالقراءة والكتابة؛ اعتماد سياسة التمشيط الجغرافي بالمنهج في الاستهداف تعزيز إشعاع البرنامج وطنيا ودعم مكانته التنافسية المتميزة؛ بحكامه الاستهداف بالبرنامج؛ الإسهام في جهود التنمية القروية المستدامة ببلادنا

التأطير والتنقيف الموازي الموجه لأطر البرنامج

• دليل إعداد الكتب الدراسية والدعامات التربوية وتوظيف الوسائط التعليمية:

يعتبر هذا الدليل إطارا مرجعيا في إعداد الكتب الدراسية والدعامات التربوية للبرنامج، كما يعتبر وثيقة توجيهية تسترشد بها لجان التأليف التربوية في إعداد الكتب والوثائق والأطر المرجعية للبرنامج، تسعى الوزارة من خلاله إلى تقوية مسار البرنامج، وتعزيز جهود مؤطريه ودعم جودة مخرجاته.

• دليل مقاربات ومفاهيم التأطير التربوي والأندراغوجي ببرنامج محو الأمية بالمساجد:

سعى من الوزارة إلى الرفع من جودة التكوين وتحسين الأداء المهني لأطر البرنامج لبلوغ المهنة والاحترافية، إيماننا بأن تأهيل المواد البشرية يعتبر مدخلا أساسيا لضمان تحسين مخرجات البرنامج، واستجابة لحاجات الأطر التربوية الرامية إلى مواكبة التطورات والمستجدات في المجال البيداغوجي والأندراغوجي، أعدت الوزارة هذا الدليل الذي تسعى من خلاله إلى تشريح الفلسفة التي بنيت عليها المنظومة التربوية للبرنامج، ويعتبر هذا الدليل بمثابة إطار مرجعي لإعداد مصوغات التكوين انطلاقا من النظريات التربوية المؤسسة للمقاربات البيداغوجية التي يعتمدها البرنامج.

• دليل بيداغوجيا المشروع

يعتبر هذا الدليل دعامة بيداغوجية ضمن استراتيجية وظيفية، تتوخى تمكين المستفيدين من بلوغ أهداف بيداغوجية ومعرفية تسمح لهم بتحسين درجة تمكّنهم من مستوى كفاياتهم ومهاراتهم، وكذا تحسين إنتاجيتهم ومردودياتهم.

• دليل التعلم عن بعد: دليل الدعامات التكنولوجية المستمرة

هو دليل مرجعي لتأطير نظام التعلم عن بعد وتوجيهه في مسار التنمية والتقدم، واستثمار تطور وفعالية التكنولوجيا المعلوماتية ووسائل الاتصال في مجال التعليم عن بعد كمجال حيوي للتعلم.

• مقارنة في التشخيص على القيم

وهي وثيقة تصبو إلى تفريد القيم بدليل مرجعي يمكن من إغناء الشق المعرفي من التعلّمات في منظومة محو الأمية بما يساعد بكيفية اندماجية على حسن استثمار مخرجات المنهاج التربوي من برنامج محو الأمية بالمساجد في المعيش اليومي وفي علاقة المستفيد بمحيطه القريب والبعيد، ويفيده بشكل تفاعلي في علاقاته وتعاملاته مع الآخر.

آفاق استشرافية

تسعى الوزارة إلى الارتقاء بالبرنامج عبر النهوض بالمشاريع الآتية:

- تنزيل استراتيجيتها لمحو الأمية بالمساجد في تناغم تام مع مقتضيات القانون 51.17 المتعلق بالتربية والتكوين والبحث العلمي؛
- توسيع قاعدة المستفيدات في العالم القروي؛
- الارتقاء بخريطة استهداف الذكور؛
- توسيع قاعدة المستفيدات والمستفيدين من الفئة العمرية النشيطة 16-49 سنة؛
- تعزيز مقارنة النوع في المناهج التعليمية والأنشطة التربوية؛
- إعداد محكم لخرائط الاستهداف وفق قانون العرض والطلب من أجل القضاء على آفة الأمية؛
- تعزيز مشروع 1000 نقطة قارئة لإعداد قرى وجماعات ومدن وأحياء متحررة من آفة الأمية؛
- إعداد برامج للفئات الخاصة (الشباب-المهاجرون-الأشخاص في وضعية إعاقة...)
- تنويع وتجويد مناهج ووسائل التعلم والتأطير باستثمار تكنولوجيا الإعلام والاتصال والتعلم عن بعد؛
- إرساء نظام الإشراف وتمكين المستفيدات والمستفيدين من الانخراط في الممرات التعليمية بين برامج محو الأمية وما بعد محو الأمية، وباقي الأنظمة الوطنية للتكوين والتأهيل؛
- السعي إلى عقد اتفاقية شراكة مع مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل لتأهيل المستفيدات والمستفيدين في المجال المهني؛
- إنجاز أبحاث ودراسات للارتقاء بالبرنامج.

المجال الثالث:

التكوين والإشراف التربوي
والتعاون والإعلام

تنمية الكفاءات البشرية رافعة لتدبير الإدارة العامة للبرامج

يعتبر التكوين وإعداد الكفاءات البشرية التربوية والإدارية مرتكزا ولبنة أساسية في العملية التعليمية التعلمية، وأولوية ودعامة رئيسية ضمن استراتيجية الوزارة في مجال محو الأمية بالمساجد.

لذا، فإن الوزارة عملت طيلة الخماسية 2017-2021 على تجويد مرجعيتها في هندسة التكوين بما يقوي نجاعته، ويجود خططه، وينوع مجالات تدخله وطرائق ومقاربات تأطيره، وينظم تدبيره ويقوي إنتاجاته ومخرجاته، ويقوم مساره وأثاره، ويفتح آفاقه للمواكبة والارتقاء.

وانسجاما مع التوسع الذي عرفه البرنامج، على مستوى المساجد المحتضنة لدروس محو الأمية، وعلى مستوى ارتفاع أعداد المستفيدين وأطر البرنامج، وكذا التنوع الذي شهده البرنامج على مستوى وسائط وآليات التأطير، فإن الوزارة حرصت على التأهيل البيداغوجي والأندراغوجي لجميع الفاعلين فيه، فكثفت من برامج التكوين إداريا وتنظيميا وتربويا، ووسعت دائرة الاستفادة منها ومددت دائرة التفويض في تدبير أنواع التكوين جهويا وإقليميا، واعتمدت التفويض حسب أنواع التكوين (التكوين التأهيلي، التكوين التربوي المستمر، التكوين الخارجي)، وأعدت لهذه الغاية، فريقا من المكونين التربويين الوطنيين للإشراف على بناء وتنمية الكفاءات البشرية، وفق نظام التكوين المستمر لجميع الفئات العاملة بالبرنامج- كل في مجال اختصاصه- ومساندتهم في أداء وظائفهم بنجاعة وجودة والرفع من مردوديتهم ومن ثمة الرفع من حكمة البرنامج.

وتسند مهمة تكوين مؤطري الدروس والمستشارين التربويين الإقليميين إلى مجموعة من مؤطري برنامج محو الأمية بالمساجد، من فئة المنسقين التربويين الوطنيين والجهويين والإقليميين، من ذوي الخبرة والتجربة والكفاءة مهنيا وتربويا وتنظيميا. وتتم العملية التكوينية في لقاءات واجتماعات تكوينية تأهيلية لنقل الخبرات والمعارف التطبيقية والمهارات، وتعزيز القدرات والرفع من مستوى الأداء، وذلك وفق برامج تعد من لدن الوزارة.

وقد تطور عدد المكونين التربويين ببرنامج محو الأمية بالمساجد خلال الخماسية 2017-2021 حيث كان يشرف على البرنامج خلال الموسم الدراسي (2016-2017) 367 مكونا تربويا جلهم من الإناث بما مجموعه 215 مكونة بنسبة 58.58%. وفي المقابل يشكل الذكور بنسبة 41.42% بما مجموعه 152 مكونا تربويا. في حين بلغ مجموع المكونين التربويين خلال الموسم الدراسي 2019-2020 401 مكون تربوي أغلبهم من الإناث بما مجموعه 252 مكونة تربوية بنسبة 62.84%. وفي المقابل يشكل الذكور بنسبة 37.16% بما مجموعه 149 مكونا تربويا.

1- هندسة التكوين: تطور المفهوم وتطور الهندسة والتدبير

باعتبار التكوين عملية تبادلية لتبليغ ونقل وتداول وتدارس مجموعة من المعارف والمهارات إلى مجموعة من الأفراد، وتطوير مهاراتهم التربوية، وإحداث تغييرات في جوانب معارفهم وأدائهم وسلوكياتهم بما يجعلهم قادرين على النهوض بواجباتهم بكفاءة وإنتاجية متميزة. فإن الوزارة تحرص على النهوض بهندسة التكوين، بوضع خطط وبرامج تكوينية لدعم وتنمية قدرات مؤطري برنامج محو الأمية بالمساجد، تلائم حاجاتهم، تشمل مقاربات وبرامج ومناهج التأطير والإشراف والتقويم التربوي، وفق المقاربات المعتمدة في علوم التربية وتعليم الكبار.

وفي إطار تنمية كفايات الموارد البشرية العاملة بالبرنامج، وتجويد وتعزيز قدراتها على المواكبة والإنتاج التربوي وفق منظور شمولي في مجالات متعددة ومتنوعة، لبلوغ ما تصبو إليه الإرادة المولوية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله التي دعت من جهة، إلى الأخذ بمقالييد العلم والمعرفة والتكنولوجيا والأنظمة الحديثة ومن أجل مواكبة التطور المستمر الذي تشهده الساحة التربوية، فيما يخص المقاربات البيداغوجية والأندراغوجية، وكل ما له علاقة بتعليم الكبار من جهة أخرى. وتماشيا مع نتائج البحث الوطني حول التكوين بالبرنامج، فقد طورت الوزارة مفهوم التكوين خلال الخماسية 2017-2021، وجعلت منه هندسة متكاملة. فأرست نظاما محكما وفعالا يروم المواكبة المستمرة لأحدث المقاربات في علوم التربية والتأطير في الحقل الأندراغوجي والبيداغوجي والمعرفي والتنظيمي. وقد أشرف على تأطير العملية التكوينية المكونون التربويون بالبرنامج، وأساتذة وخبراء في تخصصات متعددة ومتنوعة. وعلاوة على التنوع في مجالات ومحاور التكوين، فقد شمل التنوع أيضا أساليب تدبير اللقاءات التكوينية، تماشيا مع الظروف التي تعيشها بلادنا ابتداء من سنة 2020. حيث اعتمدت الوزارة نمط التأطير عن بعد في عقد اللقاءات التكوينية، وتم الاقتصار على الاجتماعات التكوينية كنمط مخفف في تكوين مؤطري البرنامج، تفاديا لانتشار عدوى كوفيد 19 بين صفوف جموع الفاعلين في البرنامج.

2- العدة التنظيمية لهندسة التكوين

نظرا للحاجة الملحة إلى ملاءمة تكوين وتأهيل مؤطري البرنامج مع الأهداف المسطرة، فإن الوزارة دعمت «دليل التكوين التربوي» بمجموعة من المقترحات التي من شأنها تجويد مهام التخطيط، والتنفيذ، والمتابعة، والتقويم للعمليات التكوينية، نظرا لما تحققه من مزايا الجودة والتميز في العملية التعليمية. ويعتبر هذا الدليل، خارطة طريق لتدبير عملية التكوين التربوي في مجال محو الأمية بالمساجد، حيث يتضمن أفكارا متنوعة تنطلق من خبرات واقعية وتراكمات ميدانية، لتأهيل الكفاءات البشرية للوزارة تربويا وبيداغوجيا وتنظيميا والارتقاء بأدائها وتنمية وتجويد نتائج تدخلاتها.

تزود الوزارة مندوبيات الشؤون الإسلامية قبل انطلاق أي لقاء أو اجتماع تكويني بمجموعة من الوسائل والمعدات التي توظف لتسهيل عملية التكوين ودعم المحتوى التكويني، حيث توافهم بمذكرة تتضمن برنامج اللقاء أو الاجتماع والمحاور التي ستتم مدارستها. كما تنشر المحتوى التكويني على الموقع الإلكتروني للوزارة ليصبح متاحا لعموم المكونين التربويين وكذا مؤطري البرنامج الذين سيخضعون للتكوين، مما يضيء المزيد من الاهتمام والتنوع. ويمكن للمندوبيات استعمال أنواع مختلفة من المعينات الديداكتيكية، منها ما يأتي:

- المطبوعة: الكتب، الصور الفوتوغرافية، والملصقات وغيرها؛
 - السبورات: اللبدي، الورقية، وغيرها؛
 - المعروضة: الشرائح، شرائط الفيديو، الشفافات وأجهزة الكمبيوتر، وجهاز عرض المعلومات وغيرها.
- هذا وتتخذ الوزارة مجموعة من التدابير التنظيمية التي تسهم في ضبط العملية التكوينية بمدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها.

3- جدوى هندسة التكوين:



إذا كانت هندسة التكوين عملية مبنية على تنظيم دقيق يتم من خلاله نقل الخبرات والمعارف لزيادة مهارات ومعلومات المستهدفين من التكوين أو تغيير سلوكياتهم وقناعاتهم للوصول إلى الأهداف الرئيسية للتكوين، فإن الوزارة جعلت منها منهجا منظما يقوم بعمليات توقعية، وتنظيمية، وإنتاجية، وتقويمية. وذلك عبر مجموعة من التدابير المتناسقة والوسائل الناجعة التي تهدف إلى وضع تصور من أجل جعل التكوين أكثر فاعلية ونجاعة.

هذا ويمكن أن نلخص الأهداف العامة للتكوين في الآتي:

- العمل على فهم استراتيجية الوزارة ببرنامج محو الأمية بغية تطويرها؛
- تطوير أساليب وآليات وأشكال القيادة التربوية؛
- تأهيل مؤطري البرنامج (مؤطرو الدروس والمستشارون والمنسقون التربويون) وفق نظام التكوين المستمر، تأهالا علميا وبيداغوجيا وتنظيميا، وتعزيز قدراتهم على المواكبة والإنتاج التربويين؛

- تنفيذ البرامج والمخططات البيداغوجية والأندراغوجية؛
- الاجتهاد في احتلال مواقع الريادة وطني في الإنتاج والتأطير والإشراف في برامج محو الأمية؛
- تجديد وتطوير العدة البيداغوجية وفق المقاربات المعتمدة في علوم التربية والتأطير في الحقل التربوي الأندراغوجي؛
- إعداد فرق عمل متخصصة في البحث التربوي الأندراغوجي، تماشيا مع استراتيجيات تدبير عمل الفرق، وتزويدها بالإمكانات اللازمة لأداء رسالتها التربوية التعليمية، في تفعيل وتطوير أدوار جميع الأجهزة التربوية بالبرنامج؛
- الإسهام بشكل فعال ومضبوط في جعل برنامج محو الأمية بالمساجد يواكب التطور والمستجدات، ويحقق أهدافه في إعداد المجتمع المغربي القارئ والمتعلم، تنزيلًا لمضامين الخطاب الملكي السامي المؤسس للبرنامج ومخططات الوزارة المنفذة له؛
- الإسهام في تحقيق مبدأ الحكامة واعتماد معايير الجودة في الإنتاج والممارسة التربوية بالتوجيه والتحفيز والتصحيح، ونقل المعارف والعلوم، وتغيير السلوكات والاتجاهات؛
- الإسهام في رفع مستوى التفكير الاستراتيجي لدى المسؤولين والمكلفين بتدبير البرنامج والتعريف بتقنيات ومداخل التسيير الحديثة، وكذا التعريف بمتغيرات ومستجدات المحيط بأبعاده المختلفة ومستوياته المتعددة.
- وحتى تتحقق الجدوى من العملية التكوينية، كما سطر لها ضمن الخطط والبرامج التي وضعتها الوزارة خلال الخماسية 2017-2021، عملت الوزارة على تنويع التكوين تبعًا للأهداف والفئات المستهدفة، وفيما يأتي أنواع التكوينات المعتمدة بالبرنامج:

← التكوين المركزي

- التكوين التربوي الأساس: ويقصد به حضور ومشاركة جميع مؤطري البرنامج اللقائين التربويين الوطنيين اللذين تنظمهما الوزارة بداية ونهاية كل موسم دراسي.
- التكوين التربوي المستمر: حيث تنظم مديرية التعليم العتيق ومحو الأمية بالمساجد لقاءات وطنية عدة لفائدة الفريق التربوي الوطني، تجمع فيها بين الإنتاج التربوي المرتبط بالبرنامج وإلقاء عروض ومحاضرات والقيام بورشات تطبيقية وتجميع الخلاصات والتوصيات لتفريغها والعمل على تنزيلها وأجرائها.
- التكوين الإداري: وتتوجه به الوزارة للمسؤولين عن تدبير ملف محو الأمية بالمندوبيات، يكون الغرض منه إطلاع جميع الإداريين المكلفين الحاضرين بما جد من أمر البرنامج، والعمل على خلق تواصل

حقيقي بين الإدارة ومؤطري البرنامج، وفسح المجال لهم للمشاركة باقتراحاتهم ووجهات نظرهم في تدبير الملف عامة كترجمة لشعار الحكامة والجودة.

وتعمل الوزارة على الاستعانة بخبراء ومتخصصين وبفريقها التربوي الوطني في إعداد الوثائق التربوية المتعلقة ببرنامج محو الأمية بالمساجد، وفق توجه الوزارة في هذا المجال. ويقوم هؤلاء الخبراء بمدرسة هذه الوثائق مع الأطر التربوية المتميزة بالكفاءة على المستوى الوطني من بين مؤطري البرنامج، على اختلاف مواقعهم ومهامهم. وبعد ذلك تتشكل فرق مصغرة، تتكفل بإعادة صياغة هذه الوثائق التربوية وضبطها من حيث الشكل والمضمون والغايات بناء على نتائج ومخرجات حلقات المدارس، ثم تتم صياغتها بعد ذلك وفق المقاصد التربوية للبرنامج، فتقدمها على شكل عروض تكوينية للمكونين التربويين المعتمدين على المستوى الوطني.

← التكوين المحلي

ويقصد به جميع اللقاءات التربوية التكوينية التي تعقد على الصعيد المحلي، وتشمل:

- اللقاءات التربوية التوجيهية الأولية:

- يستفيد مؤطرو الدروس، وخاصة الجدد منهم، من ورشات التكوين التي ينظمها المكونون التربويون تحت إشراف مندوبيات الشؤون الإسلامية في بداية الموسم الدراسي للتعريف بالبرنامج: مرجعياته وأهدافه ومكوناته وغاياته وفلسفته وكذا التعريف بعديته البيداغوجية وديداكتيك المواد المدرسة، لتمكينهم من القيام بمهامهم؛
- يستفيد المستشارون والمنسقون التربويون الجدد من ورشات التكوين تحت إشراف المندوبيات، لتمكينهم من القيام بمهامهم؛

- لقاءان تربويان سنويان:

ينعقد سنويا لقاءان تربويان لفائدة مؤطري دروس محو الأمية بالمساجد، من أجل تبليغ مضامين المستجدات التربوية في المجال التربوي الأندراغوجي، وفق الجدولة الزمنية الآتية:

* اللقاء التربوي الأول: خلال شهري أكتوبر ونونبر.

* اللقاء التربوي الثاني: خلال شهر فبراير، وتصدر في شأن تنظيمه مذكرة وزارية.

- يستغرق التكوين على المستوى المحلي يومين كاملين، وتمتد فترة التكوين الصباحية من الساعة التاسعة صباحا إلى الساعة الواحدة زوالا، وتمتد الفترة المسائية من الساعة الثانية والنصف بعد

الزوال إلى الساعة الرابعة والنصف عصرا، ويمكن للمندوبية أن تتصرف عند الضرورة في توقيت البرنامج، شريطة تنفيذ كل فقراته؛

• يتكون فوج التكوين من 30 مؤطرا للدروس كحد أقصى، ويمكن للسيد المندوب أن يقلص من هذا العدد حسب الحاجة والمصلحة، وألا يتعدى عدد المكونين لكل فوج ثلاثة (3) مكونين خلال اليوم الواحد؛

- تقوم المندوبية بجميع الاتصالات الخاصة بالتكوين؛
- توفر مندوبيات الشؤون الإسلامية المعينات والوسائط الديدكائية والفضاءات الخاصة بالتكوين؛
- يحضر المنسق الوطني أو الجهوي بصفته التنظيمية في اللقاءات التربوية للجهات والأقاليم التابعة لهما إما مؤطرا، أو مشاركا بالتوجيه والتقييم والتصحيح.
- يخبر المؤطرون المشاركون في اللقاءات التربوية، مركزيا أو محليا، مجموعاتهم الدراسية بالتغيب، على أن يتم تعويض الحصص لاحقا؛
- ينتقل المكونون إلى نقط تجمع كل مجموعة من المؤطرين، من أجل توجيههم وتزويدهم بالمعارف والكفايات اللازمة؛
- يمكن لأي منسق أو مستشار تربوي أن يطلب إعفاه من حضور الدورات التكوينية من مندوبية الشؤون الإسلامية التابع لنفوذها التي توافق له وتخبر الوزارة بذلك؛
- تتمحور مواضيع التكوين حول الأرضية التي تعدها الوزارة، على أن يتم تصريف هذه المادة التكوينية خلال اللقاءات التربوية والزيارات المسجدية واجتماعات المستشارين التربويين، مع ضرورة تكثيف الدروس التطبيقية وتقييمها؛
- تتم تعبئة تقارير الدورات التكوينية، بأسلوب تربوي دقيق ومختصر، مع الحرص على ملء كل الخانات دون استثناء؛
- يلتزم المكونون التربويون برفع تقارير اللقاءات التربوية في اليوم الموالي لتنظيمها إلى المندوبية، التي تقوم بدورها برفعها إلى هذه المديرية في نفس الأسبوع.

← الاجتماعات التكوينية:

- بالنسبة للمؤطرين

يستفيد مؤطرو الدروس من اجتماعات تكوينية مع المستشارين التربويين، تخصص لمراقبة المذكرة اليومية للمؤطرين، وتذكيرهم بالمقتضيات التنظيمية للبرنامج، ومداولة الدلائل التربوية، وبعض العروض البيداغوجية حسب الحاجة، ومناقشة القضايا المرتبطة بالبرنامج، وينجز تقرير عن هذا الاجتماع.

- بالنسبة للمستشارين

يستفيد المستشارون من اجتماعات تكوينية مع المنسقين التربويين الإقليميين والجهويين، ويحضرها المنسقون التربويون الوطنيون في الأقاليم التي يشتغلون بها لمدة ثلاث ساعات على الأقل وأربع ساعات على الأكثر في كل اجتماع لمدارسة سير الإشراف التربوي وفق برامج توافهم بها مديرية التعليم العتيق ومحو الأمية بالمساجد في الوقت المناسب، مع اقتراح الإجراءات الكفيلة بالنهوض بالمهمة، ويعد تقرير عن كل اجتماع.

4- مجالات وأرقام:

عرفت الخماسية 2017-2021 تنوعا ملحوظا على مستوى المحاور التي تمت مدارستها، والتي شملت كل مجالات البرنامج بما فيها المناهج والبرامج، والتقويم التربوي، والتكوين التربوي، والتواصل التربوي، والإشراف والتوجيه، والثقافة العامة. وكان أهم ما ميز الموسم الدراسي 2018-2019 تعزيز الترسنة الوثائقية لبرنامج محو الأمية بالمساجد بمجموعة من الدلائل والكراسات التي تلامس مختلف الجوانب التربوية والتثقيفية والتنظيمية به، منها من رأى النور ومنها ما لا يزال قيد المدارسة والمراجعة. وهذا سرد لأبرزها:

- السيرة النبوية؛
- دليل التشريع بالبرنامج؛
- التعريف ببرنامج محو الأمية بالمساجد؛
- دليل الثوابت المغربية ومقومات الهوية الوطنية؛
- ربورتاج ووصلة إخبارية للتعريف بالبرنامج؛
- كراسة تكوين المهني للمؤطرين؛
- دليل المقاربة الجهوية والمجالية؛
- دليل مساطر التدبير بين ظهيري 2010 / 2016؛
- دليل المساطر تدبير الميزانية والمحاسبة؛
- دليل البرامج التعليمية الموجهة للأشخاص في وضعيات خاصة ووضعية إعاقة؛
- دليل المعارض والأبواب المفتوحة بالبرنامج؛
- دليل القيادة التربوية بالبرنامج؛
- وثيقة مرجعية في محو الأمية والتنمية المستدامة؛
- دليلي المهني: تعاوني ومقاولي؛
- كراسة الفقه؛
- دليل العرض والطلب؛
- دليل انتقاء مؤطري برنامج محو الأمية بالمساجد؛
- دليل التقنيات الكتابة والتوثيق؛
- دليل التعلم بطرائق برايل؛
- وثيقة مرجعية للاستهداف بالبرنامج؛
- المقرر التعليمي: «mon premier pas en apprentissage du francais»؛
- دليل البرمجة العصبية والتنمية الذاتية؛
- دليل المكتبة المتخصصة بالبرنامج؛
- دليل التخطيط التربوي بالبرنامج؛
- نظام الإشراف ببرنامج محو الأمية بالمساجد؛
- التصميم المدير لبرنامج محو الأمية بالمساجد.

وفيما يأتي مجموع المحاور التكوينية والراسية التي تم تداولها خلال الخمس سنوات المنصرمة:

المواسم الدراسية	محاور ومواضيع التكوين
2017-2016	- الوثيقة المنهجية لتنزيل مشروع التعلم مدى الحياة؛ - التواصل التربوي والإداري للرفع من جودة الأداء التعليمي والتنظيمي بالبرنامج؛ - حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة؛ - ديداكتيك القراءة والكتابة وفق الطريقة المقطعية؛ - الوثيقة المنهجية لتنزيل الأنشطة الموازية؛ - النظرية الجديدة في التقويم؛ - الوثيقة المرجعية في مراجعة عدة التأطير؛ - سبل تنزيل مشروع التكوين المهني؛ - منهجية استثمار الثقافة الشعبية في بناء المنهاج التربوي؛ - منهجية توظيف حقوق الإنسان وحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة في العدة التربوية بالبرنامج؛ - المحددات المرجعية والمنهجية للدراسة الميدانية لتقويم أثر التعليمات بالبرنامج؛ - البيداغوجيات الحديثة في التأطير الأندراغوجي.
2018-2017	- البيداغوجيات الحديثة في التأطير الأندراغوجي؛ - المصاحبة والمواكبة التربوية؛ - التنمية الذاتية ومنهجية استثمارها في البرنامج؛ - مهن التأطير الأندراغوجي في ضوء قانون الشغل؛ - التأطير التربوي بالنظير؛ - منظومة القيم في برنامج محو الأمية بالمساجد؛ - الدعامات التربوية ومنهجية تنزيلها ببرنامج محو الأمية بالمساجد؛ - مقاربات التأطير والديداكتيك والمفاهيم التربوية ببرنامج محو الأمية بالمساجد؛ - منهجية إعداد التقرير التركيبي وملء المذكرة اليومية واستثمارها بالبرنامج؛ - التقويم الجديد ببرنامج محو الأمية بالمساجد؛ - مهن التربية والتكوين والبحث العلمي؛ - الإشهاد وممرات التكوين والتأهيل؛ - توظيف الثقافة الإدارية والحقوقية في البرنامج: المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان نموذجاً؛ - توظيف الثقافة الحقوقية بالبرنامج: التربية على حقوق الإنسان؛ - النجاعة والفعالية في تدبير أنشطة الإشراف التربوي؛ - الحكامة بالعدة التنظيمية والتربوية للبرنامج؛ - مهارات وتقنيات العرض والإلقاء؛ - استثمار البيانات الخاصة بالتكوين التربوي؛ - مشروع الدراسة الميدانية وتكوين مكوثي الباحثين الميدانيين؛ - الجهوية واللامركزية؛ - المخطط الإداري لبرنامج محو الأمية بالمساجد؛ - آثار إنهاء الرابطة الزوجية من خلال مدونة الأسرة؛ - التدريس الإبداعي.

- التخطيط للتعليمات برنامج محو الأمية بالمساجد؛ - نتائج الدراسة الميدانية لتقويم الأثر برنامج محو الأمية بالمساجد وترجمتها إلى مشاريع عمل؛ - برنامج محو الأمية بالمساجد: التأطير بالمؤسسات السجنية؛ - تقنيات الكتابة والتوثيق التربوي؛ - الثوابت الدينية المغربية برنامج محو الأمية بالمساجد؛ - الشراكة التعاقدية؛ - الإشهاد وممرات التكوين والتأهيل؛ - ورقة تعريفية برنامج محو الأمية بالمساجد والارتقاء به؛ - المكتبة المتخصصة والتنظيم الاندراغوجي برنامج محو الأمية بالمساجد؛ - ضوابط كتابة واستثمار التقارير التربوية؛ - تدبير الأنشطة الموازية برنامج محو الأمية بالمساجد؛ - التخطيط التربوي: تخطيط تقويم ودعم التعليمات؛ - وثيقة مرجعية حول مراجعة المقرر التعليمي (المستويين الأول والثاني)؛ - مدارس وثيقة مرجعية في تدبير «1000 نقطة قارئة» برنامج محو الأمية بالمساجد؛ - وثيقة مرجعية للارتقاء بنظام الاستهداف في صفوف الذكور برنامج محو الأمية بالمساجد؛ - تنظيم الامتحان الإشهادي برنامج محو الأمية بالمساجد؛ - التصميم الإداري لبرنامج محو الأمية بالمساجد؛ - الجبهوية واللاتمركز الإداري؛ - النجاعة الطاقية والتربية البيئية في العدة التربوية بالبرنامج؛ - آليات وطرائق التربية على قيم الحوار والتفاوض؛ - قيم الإخلاص والصواب في مسار الارتقاء برنامج محو الأمية بالمساجد؛ - الخطة الوطنية حول إصلاح الإدارة؛ - التدبير التشاركي في استراتيجية تقوية القدرات وتنمية الكفاءات؛ - التعاقد وأنظمة تدبيره في إطار اللاتمركز الإداري؛ - تدبير اختصاصات ومهام الأجهزة المشرفة على برنامج محو الأمية بالمساجد في إطار «اللاتمركز الإداري»؛ - شكر النعمة في التطوع والعطاء برنامج محو الأمية بالمساجد؛ - الحق في الحصول على المعلومة ودوره في تحديث الإدارة؛ - حقوق الإنسان؛ - دراسة قانونية لمهن التأطير الأندراغوجي في ضوء قانون الشغل؛ - ندوة في الحقوق الثقافية والاجتماعية والاقتصادية «حقوق المرأة في العمل نموذجا»؛ - الآداب العامة وقواعد السلوك في مهن التأطير برنامج محو الأمية بالمساجد.	2019-2018
---	------------------

- نظام الإسهاد الوطنى برنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت- خطة إجرائية للتزىل؛ - آداب المعلم والمتعلم برنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت؛ - تدبىر زمن التعلم برنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت؛ - تقديم النتائج النهائية للتصميم المديرى برنامج محو الأمية بالمساجد؛ - فلسفة المشروع برنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت؛ - برنامج محو الأمية بالمساجد والجهوية المتقدمة والمشروع التنموى الجديد؛ - الأسرة المغربية مقارنة قانونية وتربية الأبناء دعامة فى استقرار الأسرة والمجتمع؛ - برنامج محو الأمية بالمساجد على ضوء القانون الإطار 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمى؛ - حقوق الإنسان على ضوء التشريعات الدولية والوطنية؛ - تدبىر الأنشطة الموازية برنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت؛ - وثيقة مرجعية جديدة لإعداد العدة التربوية بالبرنامج؛ - خصائص المستفدىين وتدبىر فضاءات «التعلم» وتوظيف الدعامات الديدانكتيكية؛ - وثيقة مرجعية فى استثمار نتائج الزيارات الميدانية لتقويم الإدارة التربوية.	2020-2019
---	------------------

- الشراكة التربوية بين الأجهزة التنظيمية في ضوء التعاقد على البرنامج - منهجية تدريس الأنشطة التعليمية للمستويين الأول والثاني - منهجية التدبير الزمني في مجال الإشراف والتوجيه - التعلم عن بعد بواسطة التلفاز والإنترنت - قراءة في دليل التقويم التربوي في ضوء محددات الكفايات العرضانية - الكفايات المهنية الجديدة لممارسي مهن التربية والتكوين - الدليل المرجعي للتعلم عن بعد - المستويان: الأول والثاني. - دليل الشراكة التعاقدية على برامج العمل وخطة الأجرة في إطار اللاتمرکز الإداري. - الوثيقة المرجعية للوظائف والمساطر بالبرنامج على ضوء مرجعية النجاعة. - منهج برنامج محو الأمية بالمساجد في ضوء محددات الكفايات العرضانية. المستويان الأول والثاني - استمارات تقييم تدبير استراتيجة ومخططات البرنامج في ضوء محددات شبكات منظمة اليونسكو - مصنفه الوظائف والإجراءات العملية لمحاور وتوصيات المخطط الإداري بالبرنامج - خطة التقويم التربوي عن بعد - ورقة تصورية حول مكنون التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة - كيفية توظيف ثقافة التسامح والتعايش في المنهج التربوي لبرنامج محو الأمية بالمساجد - اللاتمرکز الإداري: كيفية إعداد نموذج عقدة بالمشروع وتخطيط تصميم مديري - العمل عن بعد: مقتضيات القانونية، والتدابير الإجرائية - نماذج حلقات حول التأطير بالقيم: المسؤولية، إمارة الأذى عن الطريق، الوفاء، نبذ العنصرية، الحياء، الألفة، السعادة، الاعتذار - التقويم التربوي الواقعي ببرنامج محو الأمية بالمساجد - الإطار التربوي المرجعي لإنتاج المستوى الثاني من برنامج التعلم عن بعد - قراءة في مشروع القانون الإطار رقم 09.21 المتعلق بالحماية الاجتماعية لفائدة مؤطري البرنامج - العقدة البرنامج contrat programme في إطار العمل عن بعد: مقتضيات القانونية والتدابير الإجرائية - مخطط التعاقد على المشاريع والأهداف والنتائج في إطار برنامج التكوين والتعليم الديني - الموسم الدراسي 2021-2022 - مؤشرات النجاعة في تنفيذ العقدة بالمشروع بالبرنامج - منهجية إعداد خريطة الاستهداف ودورها في ترجمة مخرجات استراتيجية برنامج محو الأمية بالمساجد - البطاقة التقنية حول مشروع إنتاج وتسجيل حلقات برنامج محو الأمية بواسطة التلفاز والإنترنت للتعليم عن بعد (المستوى الثاني) - النظام السياسي والدستوري في المغرب: مؤسسة الملك - النظام السياسي والدستوري في المغرب: السلطات العمومية (التشريعية، التنفيذية، القضائية) - دور المكتبات العمومية في جهود برنامج محو الأمية بالمساجد. - سبل الارتقاء ببرنامج محو الأمية بالمساجد على ضوء مقتضيات القانون الإطار 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي - دليل مستخدم السبورة الإلكترونية - تأليف سيناريو الحلقات التلفزية للمستوى الثاني - دليل التقويم الداخلي لاستراتيجية برنامج محو الأمية بالمساجد - دليل التقييم الداخلي لمخطط العمل السنوي في ضوء العقدة البرنامج على المشاريع والأهداف والنتائج - تقديم ومدارسة الدليل المرجعي الإطار لانتقاء مؤطري البرنامج بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت؛ - عرض حول تدبير مالية البرنامج عن السنة المالية 2022؛ - الشبكات المؤطرة لبناء مصوغات المستوى الثاني والمحتويات التكوينية - نماذج دروس في مكنون: «القراءة التأهيلية للاندماج الاجتماعي والاقتصادي - نماذج دروس في مكنون: «التأطير بالقيم» - الدليل المرجعي لمشاريع النهوض بالبرنامج المستخلصة من القانون الإطار 51-17 المتعلق بالتربية والتكوين والبحث العلمي	2021-2020
--	------------------

وعلى المستوى العددي، شهدت العملية التكوينية طفرة رقمية من حيث عدد الأطر المكلفة بالتكوين ومن حيث عدد اللقاءات ونوعيتها. وفيما يلي بعض الأرقام التي تجسد هذه النقلة العددية في مجال تنمية كفاءات مؤطري برنامج محو الأمية بالمساجد خلال الخماسية 2017-2021:

• اللقاءات التربوية

اللقاءات التكوينية				
أنواع اللقاءات	عدد اللقاءات التكوينية	عدد أيام التكوين	مؤطرو اللقاءات التكوينية	المستفيدون من اللقاءات التكوينية
اللقاءات التكوينية المحلية	يعقد لقاءان تكوينيان محليان لفائدة مؤطري البرنامج على صعيد 81 مندوبية أي بمجموع 162 لقاءا تكوينيا خلال كل موسم دراسي	ينظم كل لقاء تكويني في يومين اثنين، أي بمجموع 324 يوما	المنسقون التربويون الوطنيون والجهويون والإقليميون، والمستشارين التربويين الإقليميين، بالمجموع الآتي: - خلال الموسم الدراسي 2016-2017: 381 - خلال الموسم الدراسي 2017-2018: 378 - خلال الموسم الدراسي 2018-2019: 403 - خلال الموسم الدراسي 2019-2020: 404 - خلال الموسم الدراسي 2020-2021: 395	جميع مؤطري الدروس والمستشارين التربويين غير المكونين،
اللقاءات التكوينية المركزية	يعقد لقاءان تكوينيان مركزيان لفائدة المكونين التربويين الإقليميين خلال كل موسم دراسي	تنظم اللقاءات التكوينية المركزية لفائدة 12 مجموعة عبر فترات، كل فترة تدوم 3 أيام لكل مجموعة تكوينية، بما مجموعه 36 يوما.	المكونون التربويون الوطنيون (بعض المنسقين التربويين الوطنيين والجهويين)	المكونون التربويون الإقليميون (منسقون تربويون وطنيون و جهويون، وبعض المستشارين التربويين الإقليميين)
اللقاءات التكوينية الموازية	تعقد لقاءات تربوية وأيام دراسية لفائدة الفريق التربوي الوطني الغرض منها الإنتاج التربوي وتطوير الخبرات والكفاءات.	تنظم الوزارة 5 لقاءات سنوية، كل لقاء يتم في فترتين، كل فترة تدوم 3 أيام، بما مجموعه 30 يوما.	مؤطرو البرنامج وخبراء في تخصصات مختلفة	أعضاء الفريق التربوي (منسقون تربويون وطنيون و جهويون)

الاجتماعات التكوينية	الموسم الدراسي	الفئة المؤطرة للاجتماعات التكوينية	المستفيدون
تُعقد ثلاث اجتماعات انداة مؤطري البرنامج على صعيد مندوبية أي مجموع اجتماعا تكوينيا خلال كل موسم دراسي	2017-2016	انشقون التربويون الوضيون () و انجهويون ()	من انشقين التربويين الإقليميين
		انشقون التربويون الإقليميون ()	من استشاريين التربويين الإقليميين
		المستشارون التربويون الإقليميون ()	من مؤطري الدروس
	2018-2017	انشقون التربويون الوضيون () و انجهويون ()	من انشقين التربويين الإقليميين
		انشقون التربويون الإقليميون ()	من استشاريين التربويين الإقليميين
		مشارون التربويون الإقليميون ()	من مؤطري الدروس
	2019-2018	انشقون التربويون الوضيون () و انجهويون ()	من انشقين التربويين الإقليميين
		انشقون التربويون الإقليميون ()	من استشاريين التربويين الإقليميين
		انشقون التربويون الإقليميون ()	من مؤطري الدروس
	2020-2019	انشقون التربويون الوضيون () و انجهويون ()	من انشقين التربويين الإقليميين
		انشقون التربويون الإقليميون ()	من استشاريين التربويين الإقليميين
		المستشارون التربويون الإقليميون ()	من مؤطري الدروس
	2021-2020	انشقون التربويون الوضيون () و انجهويون ()	من انشقين التربويين الإقليميين
		انشقون التربويون الإقليميون ()	من استشاريين التربويين الإقليميين
		المستشارون التربويون الإقليميون ()	من مؤطري الدروس

الإشراف التربوي آلية لتجويد المنظومة التربوية والرفع من المردودية

1- الإشراف التربوي، المفهوم والمهام:

كثفت الوزارة جهودها خلال الخماسية 2017-2021 من أجل دعم البرنامج بموارد بشرية وطاقات جديدة ذات مؤهلات وخبرة في المجال التربوي للنهوض بالبرنامج، وحماية إنجازاته، وصيانة رسالته التربوية من أي تحريف، وتأمين زمن التعلم.

وضمننا لسير العملية التربوية وفق القواعد البيداغوجية والأندراغوجية للبرنامج، والرفق بها تربويا وتنظيميا وإداريا، طورت الوزارة مفهوم الإشراف التربوي وانتقلت به من مفهوم رقابي محض إلى مفهوم تربوي تكويني، حيث أصبح آلية لتجويد المنظومة التربوية للبرنامج والرفع من مردوديته. هكذا، أصبح جهاز التنسيق والاستشارة التربوية صمام الأمان للنهوض بالأداء التربوي وتجويد مخرجات البرنامج، وتقويم السير العام للبرنامج وأداء مؤطريه من خلال القيام بعدد من الزيارات التربوية والتفقدية وإنجاز تقارير عنها لضمان مصداقية المعطيات المقتبسة من الميدان.

وبهذا تكون الوزارة قد اعتمدت في هذا الشأن مقاربة متعددة المحاور تستند إلى:

- اعتماد معايير النجاح والحكمة في تدبير التنسيق والاستشارة التربويين؛
 - القراءة الناقدة لتدبير الاستشارة التربوية في الخماسية الماضية طبقا لمعايير الحكامة في هذا المجال؛
 - اعتماد البرنامج لنظام تعاقدية جديد على ضوء برامج عمل مضبوطة؛ تطوير هيكلية الإشراف التربوي وتقوية أدائها بطرائق ووسائل متنوعة وفعالة وطنيا وجويا وإقليميا؛
 - وضع وتنفيذ مخططات جديدة للتكوين والتتبع والمراقبة في الإشراف التربوي؛
 - اعتماد نظام للمواكبة والمحاسبة والتدخل الأنجع في الوقت الملائم.
- وتتكون هذه الآلية من مجموعة من الأجهزة تقوم بوظائف ومهام متعددة، تبتدئ من تنفيذ التعليمات والتوجيهات الوزارية وتنتهي عند التتبع والمراقبة والتقويم، مروراً ببناء وتطوير البرامج والمناهج، والبحث والتكوين المستمر. كما هو مبين في الجدول الآتي:

الأجهزة	عدد العاملين بها	الكفاءات	الوظائف والمهام
جهاز التنسيق التربوي الوطني	47	- شهادات الإجازة أو شهادة أدنى عند الاقتضاء - أو التجربة في البرنامج لمدة لا تقل عن سنتين - الخبرة والكفاءة التربوية والعلمية	- الإسهام في التخطيط ووضع استراتيجيات البرنامج - المشاركة في تنظيم وتدريب ملفات البرنامج بمقر المندوبية التي يقطن بدائرتها الترابية أو بالمديرية: - تنفيذ وإنجاز المهام المرتبطة بالبرنامج التي تكلفه بها الوزارة: - المساهمة في إنجاز الدراسات والبحوث التربوية والميدانية المتعلقة بالبرنامج: - تسهيل التواصل بين مديرية التعليم العتيق ومحو الأمية بالمساجد والمؤطرين العاملين تحت إشرافه: - التواصل مع الجهات ذات الاهتمام المشترك في مجال محو الأمية بتكليف من الوزارة أو المندوبية - تتبع وتقييم الأداء التربوي والتنظيقي للبرنامج
جهاز التنسيق التربوي الجهوي	50	- شهادات الإجازة أو شهادة أدنى عند الاقتضاء - أو التجربة في البرنامج لمدة لا تقل عن سنتين - الخبرة والكفاءة التربوية والعلمية	- توحيد وتوجيه وتنسيق طرائق تدبير وظائف مؤطري البرنامج في مناطق إشرافه: - تتبع وتقييم الأداء التربوي لمؤطري البرنامج تحت إشرافه: - الإسهام في إنجاز الدراسات والبحوث المتعلقة بالبرنامج: - الإسهام في إعداد العدة البيداغوجية ومراجعتها وتطويرها، وتطوير واستثمار وسائل وطرائق التدريس والإشراف: - الإشراف على تأطير التكوينات المحلية: - الإسهام في تنظيم الاختبارات الإشهادية: - الإسهام في تدبير ملفات البرنامج بمقر المندوبية التي يقطن بدائرتها الترابية:
جهاز التنسيق التربوي الإقليمي	137	- شهادات الإجازة أو شهادة أدنى عند الاقتضاء - أو التجربة في البرنامج لمدة لا تقل عن سنتين - الخبرة والكفاءة التربوية والعلمية	- الإسهام في تنزيل استراتيجية الوزارة: - التنسيق بين مؤطري البرنامج تحت إشرافه من جهة، والمندوبية من جهة أخرى: - مواكبة المستشارين التربويين الإقليميين في إنجاز مهامهم، وتأهيل وتنمية كفاءاتهم: - تتبع وتقييم أداء مؤطري البرنامج تحت إشرافه: - الإسهام في تدبير ملف برنامج محو الأمية بالمساجد بالمندوبية
جهاز الاستشارة التربوية الإقليمية	944	- شهادات الإجازة أو شهادة أدنى عند الاقتضاء - أو التجربة في البرنامج لمدة لا تقل عن سنتين - الكفاءة التربوية والخبرة الميدانية	- تأهيل مؤطري الدروس بما يوافق مستجدات البرنامج: - التواصل والتنسيق بين مؤطري الدروس، وبين جهاز التنسيق التربوي والإدارة المشرفة على البرنامج - مواكبة سير العملية التعليمية، وتتبع مؤطري الدروس في أداء مهامهم، وتنمية مؤهلاتهم وكفاءاتهم: - تتبع وتقييم العملية التربوية والإسهام في تجديد أساليب ممارستها

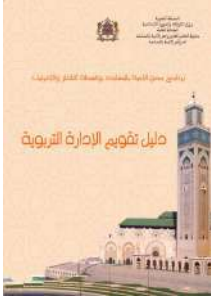
2- الإشراف التربوي في خدمة الجودة وتحقيق المردودية:



إذا كان الإشراف التربوي بمثابة السيرورة الحيوية والدؤوبة الهادفة إلى تقوية الجوانب الإيجابية لعمل المؤتمر، واقتراح سبل المساعدة الملائمة لتحسين جودة العملية التعليمية التعلمية. فإنه أيضا عملية شاملة تعنى بجميع العوامل المؤثرة في البرنامج لتحقيق مردودية عالية تندرج ضمن الإطار العام لأهداف التربية والتكوين ببلادنا. إذ يقوم جهازا التنسيق والاستشارة التربويين بتيسير وتأطير التواصل وتنسيق الجهود المبذولة لإنجاح العملية التربوية بين جميع الأطروا والمستفيدين والوزارة، وفق التشريعات المنظمة للبرنامج، التي تعتمد التتبع والمراقبة المنتظمة لأداء الأجهزة التربوية، ووفق تدبير وتنظيم مضبوط وفعال على جميع المستويات. وفيما يلي مجمل الزيارات والاجتماعات التي يقوم بها جهاز الإشراف التربوي بالبرنامج:

المهمة	تعريفها	العدد الإجمالي	المكلفون بالمهمة	الفئة المستهدفة
الزيارات التفقدية	زيارتان تفقدتان لكل مجموعة دراسية شهريا بهدف الوقوف على مدى مواظبة المؤطرين والمستفيدين	18 زيارة تفقدية لكل مؤطر دروس سنويا بما مجموعه 142380 زيارة	المستشارون التربويون الإقليميون	مؤطرو الدروس وعددهم 7910 على الصعيد الوطني أعضاء الفرق التربوي (منسقون تربويون وطنيون وجهويون)
الزيارات التربوية	زيارة منظمة هدفها تقويم العملية التعليمية التعلمية بناء على حضور حصص تعليمية	4 زيارات لكل مؤطر دروس سنويا بما مجموعه 31640 زيارة		
الاجتماعات التربوية	اجتماعات تعقد الزيارات التربوية هدفها تقييم ومناقشة نتائج الزيارات التربوية	4 اجتماعات تربوية لفائدة مجموعة مؤطري الدروس تحت إشراف المستشار التربوي، بما مجموعه 3728 اجتماعا		
الاجتماعات الشهرية	اجتماعات شهرية هدفها مداينة الدلائل والوثائق التنظيمية وتقويم سير العملية التربوية واقتراح الإجراءات الكفيلة بالتهوض بمهمة الإشراف التربوي	5 اجتماعات شهرية لفائدة مجموعة المستشارين التربويين الإقليميين تحت إشراف المنسق التربوي الإقليمي، بما مجموعه 715 اجتماعا	المنسقون التربويون الإقليميون	المستشارون التربويون الإقليميون وعددهم 932 على الصعيد الوطني

وابتداء من الموسم الدراسي 2016-2017 شرعت الوزارة في تنظيم زيارات رقابية لمندوبيات الشؤون الإسلامية بمختلف أقاليم وجهات المملكة. فقامت بإجراء مقابلات وزيارات تقييمية قصد التعرف على المؤهلات المتوفرة لدى مؤطري البرنامج، وأشرف على هذه العملية لجان مكونة من الأطر الإدارية والتربوية العاملة بالبرنامج، تم اختيارها بناء على الخبرة والكفاءة المهنية التنظيمية والتربوية. واعتمدت في أداء مهامها على شبكة لتقييم كفاءات مؤطري البرنامج، تتضمن مجموعة من المعايير وسلم تنقيط لتسهيل اتخاذ القرارات المناسبة من لدن اللجنة. وفي هذا السياق، أعدت الوزارة «دليل تقييم الإدارة التربوية»، وهو وثيقة مرجعية تحدد المعايير والإطار العام لتقييم الأطر العاملة بالبرنامج، بهدف الارتقاء بالمنظومة التعليمية، وتنمية كفاءات مؤطري البرنامج، وتقييم الإدارة التربوية الخارجية التي تشمل الجانب التنظيمي، الذي تهض به مندوبيات الشؤون الإسلامية، والتربوي الذي يدبره مؤطرو البرنامج تحت إشرافها، والوقوف على نقط الضعف من أجل تصحيحها ودعمها، ورصد نقط القوة من أجل تعزيزها واستثمار نتائجها.



وتنزيلا لمقتضيات هذا الدليل، وحرصا على مصاحبة وتقييم أجهزة التأطير والإشراف التربوي بغاية تجويد تدخلاتها وتطوير مردوديتها، واصلت الوزارة تنفيذ برنامج الزيارات الميدانية لتقييم سير البرنامج بمختلف أقاليم المملكة، والوقوف على مدى التزام الأجهزة المكلفة بتدبيره بالتعاقدات التي صادقت عليها، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتجويد مدخلات ومخرجات البرنامج، وتوجيه جهود الأطر التربوية والإدارية للعمل بما يحقق الكفاءة والفعالية والمردودية العالية.

وتشمل هذه الزيارات الجانب التنظيمي الذي تهض به مندوبيات الشؤون الإسلامية، والجانب التربوي الذي يدبره مؤطرو البرنامج تحت إشرافها، وذلك وفق دليل مرجعي منظم لهذه العملية وقد تمت هذه الزيارات في حوالي 70% من مجموع أقاليم المملكة. ومن أهدافها:

- ✓ استمرار الوزارة في تنفيذ استراتيجيتها للنهوض بالبرنامج،
- ✓ ترسيخ حكمة التدبير للبرنامج وفق المقاربات الناجعة والفعالة،
- ✓ دعم الالتزام بالمسؤولية وأداء المهام من لدن المتدخلين في تنظيم البرنامج،
- ✓ توفير قاعدة المعطيات حول سير البرنامج ميدانيا لتيسير اتخاذ القرارات المناسبة، واختبارا لكفاءة مؤطري البرنامج،
- ✓ استثمار التجارب الناجحة في التنظيم والتأطير وتعميمها وطنيا
- ✓ قياس مستويات الأداء لدى المؤطرين، وأثار التعلم على المستفيدين.

وقد كان من المرتقب القيام بزيارات لـ 30% من الأقاليم المتبقية خلال الموسم الدراسي 2019-2020،

إلا أن ظروف انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) ببلادنا حال دون تنفيذ برنامج الزيارات الميدانية لتقويم الإدارة التربوية، بل اقتصر تتبع سير البرنامج على التقارير التي ينجزها فريق الإشراف التربوي كل في مناطق إشرافه وحسب مجال اختصاصه.

3- الملاءمة والنجاعة في أداء مهام الإشراف التربوي:

في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)، وما تطلبت به الوضعية الوبائية لبلادنا من إعداد خطط ملائمة لتدبير التعلم بالبرنامج وفق المبادئ والمعايير والأنماط التي تضمن الفعالية، والاستمرارية البيداغوجية والأندراغوجية، والسلامة لكل المتدخلين في العملية التربوية، فقد نفذت الأنشطة الإشرافية لجهاز التنسيق والاستشارة التربوية، من تأطير ومصاحبة ودعم لجهود مؤطري البرنامج في هذه الظرفية، خلال الفترة الممتدة من 16 مارس إلى نهاية شهر يونيو 2021 في الأجال المحددة في إطار التواصل عن بعد، تزامنا مع عملية التعلم عن بعد، حيث كان جهاز الإشراف التربوي يراقب ويقوم السير العام للبرنامج وأداء مؤطريه، من خلال تدبير الزيارات والاجتماعات التربوية والتكوينية عن بعد، باستثمار وتوظيف مختلف الوسائل التكنولوجية المتاحة للتواصل والتعاون بين جميع مكونات البرنامج، للارتقاء بمردودية العملية التعليمية التعلمية، وتسجيل مختلف الملاحظات المرصودة حول عملية التعلم عن بعد بالمجموعات الإلكترونية، والوقوف على مكان القوة وتعزيزها ومكان الضعف ومعالجتها. وتم إعداد تقارير نصف شهرية حول المتابعة المستمرة لسير العملية التعليمية، تنفيذاً لمضامين المذكرة الوزارية بخصوص التدابير الاحترازية الوقائية من هذا الوباء.

4- انتقاء مؤطري البرنامج آلية لتحسين حكamته ومردوديته

الانتقاء مقابلة تجرى بهدف اختيار أفضل الكفاءات لمزاولة مهنة من المهن المختلفة ببرنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت، وتعد هذه المقابلة جوهر العملية التربوية لما تحمله من أهمية بالغة في اختيار أجود الأطر التربوية، انطلاقاً من مواصفات وكفاءات مبنية على معايير محددة ومؤشرات واضحة، مسطرة في الوثائق التنظيمية الآتية:

✓ الظهير الشريف رقم 1.14.101 الصادر في 20 رجب 1435 هـ (20 ماي 2014) في شأن وضع برنامج محو الأمية بالمساجد؛

✓ القرار الوزيري رقم 2430.14 الصادر في 5 رمضان 1435 هـ (3 يوليوز 2014) في شأن تحديد كفايات اختيار مؤطري برنامج محو الأمية بالمساجد؛

✓ العقد البرنامج على المشاريع والأهداف والنتائج في إطار برنامج التكوين الديني – الموسم الدراسي 2021-2022؛

✓ مخطط العمل السنوي للموسم الدراسي 2021-2022، المنفذ للعقد البرنامج؛

✓ دليل انتقاء مؤطري برنامج محو الأمية بالمساجد.

وتكمن أهمية المقابلة في معرفة الجوانب الشخصية والمهنية في المرشح المتقدم بطريقة مباشرة. وقد حرصت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في كل موسم دراسي على إخضاع كل الأطر التربوية العاملة ببرنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت القدامى وكذلك المرشحين الجدد لمقابلة انتقاء، بهدف الوقوف على مدى تملكهم الكفاءات والمهارات التي تجعلهم قادرين على النهوض بمهامهم، وكذا مراكمة جهود وتجارب وإنجازات تؤهلهم للاستجابة لتطور استراتيجية تدبير البرنامج والإسهام في الارتقاء بمنظومته التربوية.

في إطار مجهودات الوزارة المتواصلة والهادفة إلى تحسين جودة ومردودية برنامج محو الأمية بالمساجد والارتقاء بالعنصر البشري، فإن الوزارة قد عملت خلال هذه الخماسية على ضبط عملية انتقاء مؤطري البرنامج القدامى منهم والجدد من خلال مجموعة من التدابير، وهي كالاتي:

- اعتماد خطة ناجعة ومنظمة في الاستهداف الميداني، مبنية على معطيات ميدانية واقعية؛
- توفير الموارد البشرية المؤهلة لأداء المهام التربوية بالبرنامج؛
- إجراء مقابلات انتقائية للقيام بإحدى هذه المهام؛
- الإعلان عن نتائج المقابلات الانتقائية؛
- إعداد جدول زمنية من لدن المندوبيات لإجراء مقابلات انتقاء المؤطرين، تسمح بمشاركة هؤلاء المنسقين معا في انتقاء المنسقين والمستشارين التربويين، وأحدهما، على الأقل، في انتقاء مؤطري الدروس؛
- عدم تمكين أي مؤطر من الجمع بين مهمتين بمكافأتين، إلا في الحالات التي تجيزها مديرية التعليم العتيق ومحو الأمية بالمساجد، وذلك بعد إخضاعهم لمقابلة لتقويم الكفاءة من لدن نفس لجنة الانتقاء، ورفع لائحتهم إلى المديرية قصد المصادقة؛
- إصدار التكاليف الخاصة بمؤطري البرنامج؛
- الحرص على المصادقة على الالتزامات من لدن مؤطري البرنامج في الوقت المناسب؛
- تحيين قواعد المعطيات؛
- إمكانية الاستعانة بالمنسقين التربويين الوطنيين والجهويين في أقاليم غير مناطق إشرافهم لانتقاء المؤطرين.

وتيسيرا لتنفيذ الإجراءات وفق المقتضيات المسطرية الموضوعية، ووفق تعليمات الوزارة الصادرة لتنظيم البرنامج، وفق مقتضيات نظام اللاتمرکز الإداري وكل المرجعيات الوارد ذكرها أعلاه، عملت الوزارة، على تفويض بعض الاختصاصات لمندوبيات الشؤون الإسلامية فيما يخص:

- اختيار مؤطري البرنامج الموضوعين رهن إشارة المندوبيات للاستعانة بهم في التدبير التربوي والتنظيمي للبرنامج،

- اعتماد المندوبيات لائحة المؤطرين الذين تم انتقاؤهم في التأطير بالبرنامج دون اللجوء إلى مصادقة المديرية؛

- تدبير مواظبة مؤطري البرنامج من لدن مندوبيات الشؤون الإسلامية دون اللجوء إلى مصادقة الوزارة ولا إخبارها، في حالات: التغيب للسفر خارج أرض الوطن، والمشاركة في تأطير الحجاج، الولادة... دون تسليم أي وثيقة غير الشهادات المرخص بها من لدن الوزارة.

الإعلام والتواصل، إشعاع للبرامج ودعم للارتقاء بالمؤشرات الكمية والنوعية

1- الحملات الإعلامية واستقطاب المستفيدين من البرامج:

«أرقام مهمة حققتها، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بخصوص المستفيدين من برنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت برسم الموسم الدراسي 2020-2021، والتي بلغت ما يناهز 283 ألفا و758، منهم 275 ألفا و981 من الإناث»

تسعى الوزارة جاهدة إلى تفعيل دور الإعلام بغية التعريف بالبرنامج والنتائج التي حققها والمخططات المستقبلية، وكذا استقطاب المزيد من المستفيدين وتوسيع رقعة البرنامج في المجالين الحضري والقروي على الصعيد الوطني. من أجل ذلك، توجه الوزارة مندوبيات الشؤون الإسلامية باستمرار على صعيد كل جهات المملكة وأقاليمها إلى اعتماد نظام إعلامي خاص ببرنامج محو الأمية بالمساجد، والإنترنت يروم التعبئة المجتمعية والتحسيس المتواصل والتعريف بالجهود المبذولة في البرنامج

وهذا تنطلق حملات الدعاية والإعلام كل موسم دراسي ابتداء من شهر شتنبر للتعريف بالبرنامج واستقطاب أكبر عدد من المستفيدين، وحثهم على الإقبال على التعلم ببرنامج محو الأمية بواسطة التلفاز والإنترنت في كل الأماكن المتاحة وبكل الوسائل الممكنة، وتتم هذه العملية وفق الآتي:

- إعداد وتعليق لافتات وملصقات في الشوارع والأماكن العامة؛
- ربط الاتصال بالإذاعات الجهوية من أجل نشر خبر انطلاق دروس برنامج محو الأمية؛
- تخصيص خطب منبرية تشيد بفضل طلب العلم وأهميته؛
- استثمار اليوم الوطني لمحو الأمية الذي يصادف 13 أكتوبر من كل سنة لتنظيم أنشطة تربوية

وتواصلية، وحفل ختامي يرسم كل موسم قرائي لتتويج وتحفيز الأطر التربوية والمستفيدين من البرنامج. وقد تميزت السنتين الأخيرتين من الخماسية 2017-2021 بتنظيم حملات للدعاية والإعلام واستقطاب المستفيدين للانخراط في برنامج محو الأمية بالمساجد، وفق ما فرضته ظروف انتشار وباء كوفيد 19. لاسيما أن الوزارة انتقلت من التعليم الحضوري إلى التعليم عن بعد في إطار التدابير الاحترازية للوقاية من تفشي الوباء في صفوف الفاعلين بالبرنامج. وبهذا اعتمد مؤطرو البرنامج تكنولوجيا الإعلام والاتصال بشتى وسائلها، بتوجيهات من الوزارة، من أجل استقطاب أكبر عدد من المواطنين والمواطنات للتسجيل ومتابعة دروس محو الأمية بواسطة التلفاز والإنترنت.

كما تعمل الوزارة سنويا على الاتصال بوكالة المغرب للأنباء من أجل نشر بلاغات تعدها الوزارة حول انطلاق المواسم الدراسية، أونشر بلاغات حول حصيلة البرنامج السنوية، أو حين ورود أي مستجد في البرنامج خلال الموسم الدراسي. فيتم نشر هذه البلاغات على نطاق واسع في مختلف الجرائد الورقية والإلكترونية وعلى مختلف المنابر الإعلامية الوطنية وأحيانا الدولية.

2- الأنشطة التواصلية تعريف بمسار البرنامج وإنجازاته:

في إطار المقاربة التشاركية وتبادل الخبرات مع القطاعات الوزارية الأخرى، ولمدارسة القضايا المتعلقة بمجال محو الأمية، تسهر الوزارة على مد جسور التواصل بينها وبين القطاعات ذات الاهتمام المشترك، بحيث تقوم بدور الوسيط في التعريف ببرنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت من خلال حضورها في جميع اللقاءات التشاورية والندوات الوطنية للإسهام في إعداد السياسات العمومية، التي تنظمها الوزارة أو أي قطاع من القطاعات ذات الاهتمام المشترك، على سبيل الذكر المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والتكوين المهني والبحث العلمي، المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية، المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، وزارة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة، وغيرها...



هذا، وتعد مشاركة الوزارة في فعاليات المعرض الدولي للنشر والكتاب، الذي تنظمه وزارة الثقافة والشباب والرياضة والاتصال سنويا، فرصة سانحة لتقريب المواطنين من منجزات وآفاق برنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت، من خلال الأنشطة الآتية:

- تنظيم ورشات تعليمية لفائدة المستفيدين من برنامج محو الأمية بالمساجد؛
- عرض تطور تدبير المناهج والبرامج التربوية والتنظيم الإداري للبرنامج؛
- عرض شريط وثائقي حول تجربة مستفيدات من البرنامج التلفزي والمسجدي؛
- عرض أشرطة إعلانية حول البرنامج التلفزي «القراءة التأهيلية للتعلم مدى الحياة» «التكوين المهني والتكنولوجي والاقتصادي»؛
- تنظيم ورشات تطبيقية لفائدة المستفيدين من برنامج محو الأمية بالمساجد في مجال القرائية التأهيلية للتعلم مدى الحياة والتكوين المهني والتكنولوجي؛
- عرض ربورتاجات وشرائط تعريفية بالبرنامج وبعده التربوية؛
- عرض منشورات الوزارة في مجال محو الأمية والتعليم العتيق منذ انطلاق البرنامج سنة 2000؛
- عرض شريط وثائقي حول مشروع كتابة المصحف الشريف من لدن 77000 مستفيدة من البرنامج؛
- تنظيم ندوة في موضوع «مخطط الارتقاء ببرنامج محو الأمية بالمساجد 2017-2021»؛
- عرض تجارب ناجحة لمستفيدات من برنامج محو الأمية بالمساجد؛
- تقديم ارتسامات لمستفيدات وأطر بالبرنامج؛
- المشاركة في تنشيط برامج إذاعية وتلفزية.

التعاون التقائي وانفتاح

1- التقائية السياسات العمومية:

باعتبار محو الأمية في صلب اهتمامات مجموعة من القطاعات والمؤسسات ببلادنا، فهذا يستدعي التقائية مجوع الاستراتيجيات والمخططات والسياسات القطاعية، من أجل تمكين أكبر عدد من المواطنين الأميين من مجموعة من المعارف والمهارات والكفايات التي تؤهلهم للانخراط بطوعية في المجتمع المغربي القارئ، المنفتح على مختلف منابع العلم والتكنولوجيا والإعلام. ولتحقيق هذه الغاية، تنخرط وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بإيجابية وفعالية في عدة أنشطة لمناقشة ومدارسة الجوانب المتعلقة بمحو الأمية في السياسات العمومية. والدور الذي تقوم به الوزارة لا يقتصر فقط على الإسهام في إعداد هذه السياسات العمومية، بل يمتد إلى الاستثمار الأنجع في الموارد البشرية بتوفير التكوينات الملائمة، واعتماد المقاربات الناجعة في التعليم، وبناء عدة تربوية تعالج القضايا الحيوية التي تؤطرها هذه السياسات في

مجالات متنوعة كالتربية الدينية، وحقوق الإنسان، والانفتاح ومكافحة جميع أشكال التمييز، والأسرة، والطفولة، والأشخاص في وضعية إعاقة، والتربية الصحية والطرقية ... وكذا إرساء عدة تنظيمية وتوجيهية تهيكل كل مهام البرنامج من مرحلة التخطيط إلى التنفيذ والتقويم، والعمل بدينامية قوية في مجال الإشراف التربوي وتقويم الإدارة التربوية.

وفيما يلي أهم القضايا التي ساهمت الوزارة في معالجتها في إطار التعاون البين قطاعي خلال الخماسية

2021-2017:

الموسم الدراسي	مساهمات الوزارة
2017-2016	- لقاء تواصل حول الهدف الرابع من أهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030 «ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع»؛ - إعداد الخطة الحكومية للمساواة «إكرام 2»؛ - إعداد وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد؛ - إعداد الرؤية الاستراتيجية لسياسة عمومية مندمجة للحماية الاجتماعية؛ - إعداد التقرير الوطني لتمكين المرأة اقتصاديا في عالم العمل الأخذ في التغير؛ - متابعة تنفيذ توصيات التقرير الوطني المتعلق بالاستعراض الدوري الشامل لحقوق الإنسان في جلته الثالثة.
2018-2017	- حضور أشغال يوم دراسي متعلق بمتابعة تنفيذ توصيات تعزيز المجلس الوطني لحقوق الإنسان الخاص بالسجون؛ - المشاركة في أشغال المناظرة الوطنية لمحاربة الأمية التي نظمتها الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية؛ - المساهمة في إعداد التقرير التركيبي السنوي المتعلق بالبرنامج العاشر من الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد برسم سنة 2017؛ - المساهمة في إعداد وثيقة تتضمن إجراءات الخطة الحكومية للمساواة «إكرام 2»؛ - المساهمة في إعداد مشروع التقرير المتعلق بإعمال اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة؛ - الإجابة عن الأسئلة الواردة في استمارة المقرر الخاصة المعينة بالأشكال المعاصرة للعنصرية، والتمييز العنصري، والرهبة من الأجانب والتعصب؛ - المساهمة في إعداد التقرير الوطني حول «التحديات والفرص لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتاة القروية»؛ - المساهمة في تحيين مشروع الخطة الوطنية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان.
2019-2018	- المساهمة في إعداد تقرير حول الحماية الاجتماعية والمساواة بين الجنسين (وزارة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية)؛ - إعداد تقرير حول المرأة وإصلاح الحقل الديني؛ - المشاركة في لقاءات محلية حول المهارات الوالدية (وزارة الصحة)؛ - متابعة تنفيذ إجراءات الخطة الحكومية للمساواة إكرام 2 (وزارة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية)؛ - حضور ندوة دولية «سجون بدون أمية»؛ (المنذوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج)؛ - إعداد تقرير حول سياسة الوزارة في مجال الشباب؛ (وزارة الشباب والرياضة)؛ - إعداد تقرير حول التمييز العنصري Discrimination raciale - المشاركة في ورشات إعداد التقرير المرحلي حول الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة (وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي)؛ - تعبئة استبيان في شأن محتوى التقارير الوطنية حول بيجين+ 25 (وزارة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية)؛ - المساهمة في إعداد المؤشرات الكمية والنوعية ذات الصلة بميزانية النوع الاجتماعي (وزارة الاقتصاد والمالية)؛
2020-2019	- المساهمة في إعداد التقرير الوطني حول تنفيذ أهداف التنمية المستدامة (المنذوبية السامية للتخطيط)؛ - إعداد تقرير حول المعطيات المضمنة في مشروع التقرير المتعلق بإعمال اتفاقية «سيداو» ذات الصلة المؤكولة لبرنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت (المنذوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان)؛ - حصيلة تنفيذ الخطة الحكومية للمساواة إكرام 2؛ - إعداد تقرير حول حقوق الإنسان؛ - التحسيس بالحملات الوطنية في موضوع «الشباب شريك في مناهضة العنف ضد النساء والفتيات»؛ - إعداد تقرير حول التدابير الوقائية المتخذة ببرنامج محو الأمية بالمساجد للمساهمة في مناهضة العنف ضد المرأة؛ - إعداد تقرير حول السياسة العمومية المندمجة للنهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة، (وزارة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية)؛ - تقرير حول التدابير المتصلة ببرنامج محو الأمية بالمساجد في شأن السياسة العمومية المندمجة للنهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة؛ - إبداء الرأي حول البرنامج الوطني المندمج للتمكين الاقتصادي للنساء في أفق 2030؛ - تحيين التقرير الوطني بيجين+ 25 (وزارة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية)؛ - إعداد تقرير حول الإجراءات التي اتخذها برنامج محو الأمية بالمساجد للتصدي لظاهرة العنف ضد النساء في فترة الحجر الصحي

• إعداد التقرير الوطني حول تنفيذ أهداف التنمية المستدامة (المندوبية السامية للتخطيط)؛ • إعداد تقرير حول تحيين التقرير الوطني بيجين25+ (وزارة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والمرأة)؛ • إعداد تقرير حول السياسة العمومية المندمجة للنهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة (وزارة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والمرأة)؛ • إعداد تقرير حصيلة تنفيذ الخطة الحكومية للمساواة «إكرام 2» لسنة 2020؛ • إعداد التقرير الوطني حول «مشاركة المرأة، واتخاذها القرارات في الحياة العامة بصورة كاملة وفعالة، فضلا عن القضاء على العنف من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات»؛ (وزارة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والمرأة)؛ • إعداد تقرير حول التحضير لأشغال الدورة 46 لمجلس حقوق الإنسان (المندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان)؛ • إعداد تقرير حول أبعاد حقوق الإنسان والمساعدة التقنية وتعزيز القدرات في مجال مكافحة الإرهاب والحماية من التطرف العنيف • إعداد تقرير حول الحصيلة الإجمالية للخطة الحكومية للمساواة «إكرام 2» خلال الفترة الممتدة بين 2017-2021؛ • مساهمة الوزارة في الندوة الافتراضية حول التكاليف الاقتصادية لعدم المساواة بين الجنسين في سوق الشغل (وزارة الاقتصاد والمالية)	2021-2020
--	------------------

2- انفتاح البرنامج على عوالم تعليمية مختلفة:

يعد التعاون من مقومات انفتاح البرنامج على كافة الفاعلين. كما أنه يعد من بين العوامل المؤثرة في طبيعة تدبير البرنامج وفعالية مخططاته وحماية منجزاته وتجاوز تعثراته. ومن هذا المنطلق فإن الوزارة تجتهد في وضع مرجعية مضبوطة للتعاون التعاقدي والتكافلي للبرنامج، وللتواصل الفعال على جميع المستويات والمجالات والمحاور التديرية مع كل الجهات المتدخلة والمهتمة والمحتمل الاستفادة منها لدعم مساره وتجويد نتائجه. كما تسعى إلى جعل التعاون مشروعا لاحتضان موارد بشرية فاعلة في التأطير والتعلم وفتح آفاق استجلاب الدعم العلمي والتربوي، وكذا فتح مجالات متنوعة للتأطير والتكوين، والاستفادة من الخبرة، وفتح آفاق الاستهداف المتنوع وإغناء الحقل التربوي والثقافي والفكري بالبرنامج. كما اعتمدت الوزارة منظورا جديدا في التعاون يرمي إلى دمج محو الأمية والتعلم مدى الحياة ضمن استراتيجيات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتمكين المواطنين والمواطنات من الانفتاح على مجتمع المعرفة والتواصل والإعلام والتنافسية؛ وذلك بهدف مواكبة التطور والمستجدات والإحاطة بالقضايا الأساسية للوطن والأمة ومشكلات الواقع والفكر والحضارة وذلك اعتبارا لكون محو الأمية رافعة أساسية لرفي المجتمع.

وسعيا لإدماج المستفيدين من البرنامج في عوالم تعليمية مختلفة، عملت الوزارة خلال الخماسية 2017-2021 على تأهيل المستفيدين للانخراط في مسار التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة من خلال المناهج والبرامج، وذلك لتيسير انفتاح المستفيدين على مسارات تعليمية متنوعة ضمن منظومة التربية والتكوين ببلادنا. وهكذا تمكن مجموعة من المستفيدين من الحصول على الشهادة الابتدائية والشهادة الثانوية الإعدادية. كما سهرت على إعداد مادة تعليمية في التكوين المهني والتكنولوجي والاقتصادي وجعلتها في متناول المستفيدين داخل المساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت، تروم هذه التجربة تأهيل المستفيدين لتحقيق الاستقلالية والانخراط في سوق الشغل وتنفيذ مشاريع مدرة للدخل.

المجال الرابع: التدبير الإداري والمالي

تواصل الوزارة استثمار الحكامة الإدارية والمالية وفق مؤشرات قابلة للتحقق والتنفيذ، لتدبير برنامج محو الأمية بالمساجد، وبواسطة التلفاز والإنترنت لتنزيل مقتضيات ومضامين المخطط الاستراتيجي 2016-2020/2021، وقد تمكنت مديرية التعليم العتيق ومحو الأمية بالمساجد من توفير عرض تربوي وتسخير إمكانيات لوجيستكية مادية وبشرية تستجيب لحاجات المستفيدين، وفق مقارنة تشاركية مع مندوبيات الشؤون الإسلامية، في أفق التفعيل الأمثل للجهوية المتقدمة، في إطار مشاريع تعاقدية مبنية على الأهداف والنتائج، كما عملت على مواصلة تدبير البرنامج رغم تداعيات وباء «كوفيد 19» خلال الموسمين الدراسين الأخيرين بما يتلاءم مع التدابير الاحترازية الدولية والوطنية.

الإطار التنظيمي للتدبير الإداري

1- إرساء مضامين المادة التشريعية المنظمة للبرنامج

1-1 تنزيل المقتضيات التشريعية والتنظيمية المؤطرة للبرنامج

تميزت سنة 2000 بحدث تاريخي تمثل في الخطاب الملكي السامي الذي دعا فيه أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده بمناسبة الذكرى 47 لثورة الملك والشعب إلى فتح مساجد المملكة من أجل محو الأمية الأبجدية والدينية والوطنية والصحية. وتنفيذا للتعليمات المولوية السامية، انطلقت دروس محو الأمية بالمساجد يوم 15 شتنبر 2000.

وقد حرص جلالته أيده الله على متابعة سير هذا البرنامج من خلال تفقد حلقات الدروس وحضور نماذج من الحصص التي تعطى في هذا الإطار، وتوجيه المؤطرين واختبار كفاءات المتعلمين. فبرنامج محو الأمية بالمساجد استمد إطاره التنظيمي والمرجعي ومركزاته من الخطاب الملكي السامية، ومقتضيات الظواهر الشريفة والقرارات الوزارية المنظمة له ومن المخطط الوطني لمحو الأمية والتوجهات العامة لهذه الوزارة وكذا الدلائل التربوية المتمثلة فيما يلي:

• المرجعيات السامية للبرنامج

- خطاب أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس أعزه الله بمناسبة الذكرى 47 لثورة الملك والشعب في 20 غشت 2000؛

✓ مقتطف من الخطاب الملكي السامي الذي جاء فيه: «... تأكيداً لما كنا أبرزنا في خطابنا من ضرورة إحياء دور المساجد، وبعث رسالتها في تأطير المواطنين والمواطنات، فقد أمرنا أن تفتح لدروس محو الأمية الأبجدية والدينية والوطنية والصحية. وذلكم وفق برنامج محكم مضبوط كلّفنا وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بتنفيذه بكل ما يقتضي من مدرسين ومدرسات من المجازين العاطلين عن العمل ... وأن تعطى فيها

دروس تستجيب لحاجات المستهدفين وتواكب التطور والمستجدات. وإننا لنأمل أن نتابع هذا الإنجاز الهام في السنوات الموالية ... حتى لا تنقضي العشرية القادمة ... إلا وقد تغلبنا على هذه الآفة...».

- الرسالة السامية التي وجهها أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله إلى المؤتمر الوطني للعصبة المغربية للتربية الأساسية ومحاربة الأمية بالرباط في الجمعة ثالث ذي الحجة 1420 هـ موافق 10 مارس 2000؛

✓ مقتطف من الرسالة السامية الذي جاء فيه : «... يطيب لنا أن نتوجه إليكم بخطابنا هذا وأنتم تعقدون مؤتمركم الهادف إلى تفعيل منظمة العصبة المغربية للتربية الأساسية ومحاربة الأمية باعتباره مؤتمرا يستهدف المقاصد النبيلة والغايات المثلى التي تندرج في صلب اهتمامنا الملكي السامي بالتنمية الاجتماعية الشاملة لمملكتنا، وتأهيل مواردها البشرية باعتبارها حجر الزاوية في كل ما نسعى إليه من بناء المغرب الجديد على سواعد أبنائه ومساهمة كل مكوناته خاصة مجتمعه المدني المنخرط في عملية التنمية والتوعية. الذي تحظى حيويته ببالغ عنايتنا وتقديرنا... »

- الرسالة الملكية السامية الموجهة إلى الأمة بمناسبة انطلاق مسيرة النور الخاصة بمحاربة الأمية في 13 أكتوبر 2003.

✓ مقتطف من نص الرسالة الملكية الذي جاء فيه:

«... يتعين على المسؤولين المباشرين عن هذا المشروع من سلطات عمومية وأطر تعليمية وإدارية وجمعيات ملتزمة مضاعفة الجهود في معركة مكافحة الجهل والقضاء على ظلام الأمية والسير بالناس في طريق النور ضمن برنامج مضبوط خاضع للتقييم المنتظم للتحقق من نجاعته...» خطاب العرش لسنة 2013.

• المرجعيات الوطنية:

- دستور المملكة المغربية:

ينص الفصل 31 من الدستور الجديد للمملكة المغربية الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.11.91 بتاريخ 29 يوليوز 2011 على: تعمل الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية على تعبئة كل الوسائل المتاحة لتيسير أسباب استفادة المواطنين والمواطنات على قدم المساواة من الحق في: الحصول على تعليم عصري ميسر الولوج وذو جودة.

- الميثاق الوطني للتربية والتكوين:

✓ نص الدعامة الثانية: محاربة الأمية والتربية غير النظامية:

- «تعد محاربة الأمية إلزاما اجتماعيا للدولة، وتكون عاملا محددًا للرفع من مستوى النسيج الاقتصادي بواسطة تحسين مستوى الموارد البشرية لمواكبة تطور الوحدات الإنتاجية...»
- التصريحات والبرامج الحكومية:
 - ✓ التصريح الحكومي 21 نونبر 2002: الداعي إلى مواصلة العمل بالبرنامج الوطني لمحاربة الأمية.
 - ✓ البرنامج الحكومي 2012: الداعي إلى الرفع من وثيرة محو الأمية.
 - استراتيجية وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في مجال محو الأمية؛
 - المرجعية المعتمدة من لدن منظمة اليونسكو الخاصة بمحو الأمية والتعلم مدى الحياة؛
 - نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى بالمملكة في سنة 2014؛
 - منظومة التربية والتكوين (خطة استراتيجية للإصلاح 2015-2030) من إعداد المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي؛
 - القانون الإطار رقم 51.17 المتعلق بالتربية والتكوين والبحث العلمي.

• التشريعات الوطنية:

- ظهير شريف رقم 1.14.101 صادر في 20 رجب 1435 (20 ماي 2014) في شأن وضع برنامج محو الأمية بالمساجد؛
- ظهير شريف رقم 1.14.102 صادر في 20 رجب 1435 (20 ماي 2014) في شأن إحداث جائزة محمد السادس لبرنامج محو الأمية بالمساجد؛
- قرار وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 2429.14 صادر في 05 رمضان 1435 (03 يوليوز 2014) في شأن تحديد شروط وكيفية التسجيل ونظام التدريس والامتحانات الخاص ببرنامج محو الأمية بالمساجد؛
- قرار وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 2430.14 صادر في 05 رمضان 1435 (03 يوليوز 2014) في شأن تحديد كفايات اختيار مؤطري برنامج محو الأمية بالمساجد؛
- قرار وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 2761.14 صادر في 03 شوال 1435 (31 يوليوز 2014) بتحديد مدة حصص مهام تأطير الدروس والتنسيق والاستشارة التربويين ببرنامج محو الأمية بالمساجد ومقدار التعويض عن الساعات الإضافية المخصصة للقيام بإحدى هذه المهام؛
- مقرر وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 365 صادر في 27 من ذي الحجة 1435 (22 أكتوبر 2014) بتحديد مضامين مواد الدراسة ببرنامج محو الأمية بالمساجد؛
- مقرر وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 366 صادر في 27 من ذي الحجة 1435 (22 أكتوبر 2014)

بتحديد الغلاف الزمني الأسبوعي والسنوي المخصص لكل مادة من مواد الدراسة:

- قرار وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 363 صادر في 26 من ذي الحجة 1435 (31 أكتوبر 2014) بتعيين أعضاء لجنة تحكيم لجائزة محمد السادس لبرنامج محو الأمية بالمساجد برسم الموسم الدراسي 2014-2015.

2-1 أعمال المساطر والإجراءات الإدارية لمزاولة مهام التأطير وتدريب الكفاءات

تنهض أجهزة التأطير والتكوين والإشراف التربوي ببرنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت برسالة تربوية نبيلة في إطار تشاركي، ويعهد إليها بتأطير الدروس بكفاءة ومهنية وجودة عالية لتحقيق مخرجات البرنامج وآثاره على المتعلمين كما تسند إليها مهام تنمية الكفاءات البشرية التي تكون مؤهلة للارتقاء بالتكوين والتأهيل، وتتكفل كذلك بمهام الاستشارة والتنسيق التربويين بغرض تجويد الأداء التربوي ومواكبة المستجدات.

وبغرض اعتماد موارد بشرية مؤهلة ومستعدة للتأطير بالبرنامج بنجاعة وفعالية، وتعزيز جودة المدخلات والعمليات والمخرجات، بالبرنامج والارتقاء بأدائه التربوي والتنظيمي ودعم وإعمال مقتضياته التشريعية، تحرص وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في كل موسم دراسي على إخضاع كل مؤطري البرنامج القدامى، وكذلك المترشحين الجدد لمقابلة الانتقاء، وفق معايير المؤهلات الأساسية والكفاءة والمردودية الجيدة من خلال تنزيل مضمون الإجراءات والمساطر الإدارية المنصوص عليها بقرار وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 2430.14 صادر في 3 يوليوز 2014، بهدف الوقوف على مدى تملكهم الكفاءات والمهارات التي تجعلهم قادرين على النهوض بمهامهم، وكذا مراكمة جهود وتجارب وإنجازات تؤهلهم للاستجابة لتطور استراتيجية تدبير البرنامج والإسهام في الارتقاء بمنظومته التربوية بما يستجيب لاستراتيجية الوزارة، ويواكب المستجدات التربوية والبيداغوجية، الأندراغوجية ببلادنا.

وتواكب الوزارة العوامل والمؤشرات المتغيرة في مجال تحديد الخصائص الحاصل في عدد مؤطري البرنامج في عمالات وأقاليم المملكة بغرض وضع استراتيجية واضحة في الاستهداف تسهر على تنفيذها باتخاذ مجموعة من التدابير الناجعة ضمانا للحكامة والجودة بالبرنامج وذلك بتنسيق مع المندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية، حيث تقوم الوزارة بتوجيه مذكرة خاصة بإجراء عملية انتقاء مؤطري الدروس والمستشارين والمنسقين التربويين الإقليميين وذلك خلال شهور يونيو ويوليوز وشتنبر، حيث تعمل المندوبية الجهوية على إعداد خطة لتنظيم عملية انتقاء هؤلاء بتنسيق مع المندوبيات الإقليمية للشؤون الإسلامية. بعد الإعلان عن نتائج الانتقاء يتم تكليف الأطر التربوية بتعبئة «الالتزام بأداء المهمة» مصادق عليه من لدن السلطات الإدارية المختصة قبل الالتحاق بالبرنامج، من أجل صيانة حقوقهم وتحديد واجباتهم،

وتباشر مندوبيات الشؤون الإسلامية فتح ملف إداري لكل مؤطرويتكون مما يلي:

«طلب خطي - التزام موقع ومصادق عليه - نسخة من البطاقة الوطنية للتعريف - الشهادات الدراسية المحصل عليها - التكليف بمهمة - صورتين شمسييتين - السيرة الذاتية - كشف الحساب البنكي - السجل العدلي أو شهادة حسن السيرة والسلوك مسلمة من مصالح الأمن الوطني».

3-1 تنفيذ مضمون القرارات والمقررات والمذكرات الوزارية

تعتبر الوثائق التشريعية ممثلة في الظواهر الشريفة والقرارات والمذكرات الوزارية عصب البرنامج، وإطاراً مرجعياً لحكامته وتنظيمه وتوفير الوسائل اللازمة لأداء مهامه على الوجه المطلوب.

وسعى إلى تثمين الجهود المبذولة، والرفع من مستويات الأداء لدى مندوبيات الشؤون الإسلامية وفق مرتكزات التخطيط الاستراتيجي، وحسن التدبير وترشيد الموارد البشرية المادية والمالية وجودة استثمار الجهد والوقت في إطار التعاون والتكافل وتحمل المسؤولية، توجه الوزارة في كل موسم دراسي مخططاً تنفيذياً بمثابة مذكرة وزارية تتضمن طرائق وإجراءات تصريف العمليات والمحاور ذات الصلة بتدبير برنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت، لضمان وحدة عمل المصالح اللامركزية للدولة لتحقيق النجاعة والفعالية والالتقائية والتكامل في الاختصاصات وربط المسؤولية بالمحاسبة في تقييم الأداء.

وينسجم المخطط التنفيذي السنوي مع المخطط الاستراتيجي الخماسي 2016-2017/2020-2021 حيث يتضمن جميع المحاور والعمليات التي تنظم البرنامج تربوياً وإدارياً وإجراءات وأجال تنفيذها، ويوجه لمندوبي الشؤون الإسلامية بهدف تتبع الميداني لسير البرنامج، ومواكبة العمليات والمحاور بما يحقق الأهداف والمؤشرات والآثار التي التزمت بها الوزارة.

2- هندسة التخطيط الإداري وتتبع مؤشرات التحقق

أعدت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية إطاراً تنظيمياً للشراكة التعاقدية على البرامج والنتائج تعزيزاً لآليات وطرائق نجاعة وحكمة تدبير برنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت، وتثميناً للنتائج المحققة، وتنزيلاً لمقتضيات المرجعيات التشريعية والتنظيمية التي توطئها، وتفعيلاً لنظام اللامركزية الإداري، والجهوية المتقدمة، والتفرع في توزيع المهام وتحديد اختصاصات الإدارة المركزية ومصالحها اللامركزية.

2-1 تفويض الاختصاصات لمندوبيات الشؤون الإسلامية

التزمت الوزارة في المخططات الاستراتيجية والتنفيذية للبرنامج بإعمال مجهودات حثيثة لاستثمار مقتضيات ميثاق اللامركزية الإداري، وتفعيل الشراكة مع مندوبيات الشؤون الإسلامية بما يوجد مدخلاته

ويحقق نجاعة تنفيذ مشاريعه، ويعزز معايير التقويم ويحقق مجموعة من المؤشرات المتناسقة مع الهدف، ضمن الالتزام السنوي للوزارة بتسجيل 300000 مستفيد ضمن المخطط الخماسي 2016-2021 وتحديد العدد الإجمالي للمجموعات الدراسية والاطر التربوية وفق الميزانية السنوية المرصودة للبرنامج. ويتم تنزيل مقتضيات التدبير التشاركي في إطار مخطط تنفيذي عام توجهه الوزارة سنويا إلى مندوبيات الشؤون الإسلامية بمثابة مذكرة وزارية، لتيسير عملها في الإشراف على تدبير البرنامج، والتنزيل العلمي الناجع والفعال والمحكم لمضامين مرجعيات البرنامج، والاستثمار الأمثل والناجع للموارد البشرية تكوينا وتوجيها وتقويما، وتحقيق المواكبة المستمرة في التدبير والتنظيم والتحسين ومعالجة التعثرات بشكل فوري وأني. ويتضمن المخطط التنفيذي السنوي سلسلة من المحاور والعمليات تعتمد مصفوفة معايير ومؤشرات الأداء قصد التحكم في لوحة قيادة التدبير الإداري للبرنامج المستندة إلى:

• المهام التقريرية:

- مساهمة جميع الفاعلين في البرنامج في وضع المخطط التنفيذي العام بمثابة مذكرة سنوية لتدبير برنامج محو الأمية بالمساجد؛
- إعداد مخطط استهداف المستفيدين وتوزيع المجموعات الدراسية وعدد الأطر التربوية؛
- تنظيم زيارات ميدانية إلى مندوبيات الشؤون الإسلامية لتقويم وتتبع سير البرنامج.

• المهام التنسيقية وتفويض الاختصاصات:

- تنظيم لقاءات تواصلية مع المكلفين بتدبير ملف برنامج محو الأمية بالمساجد على صعيد مندوبيات الشؤون الإسلامية، لدعم التعاون الجماعي المنظم والشرابة الموسعة؛
- انتقاء مؤطري البرنامج كل موسم دراسي تطبيقا لمقتضيات الظهائر والمقررات والمخطط الخماسي والتنفيذي المنظم للبرنامج، وكذا اعتماد موارد بشرية مؤهلة ومستعدة للقيام بمهام التأطير، بنجاعة وفعالية ومردودية متميزة؛
- تكليف الأطر التربوية بالبرنامج وفتح ملف خاص بكل مؤطر بمندوبية الشؤون الإسلامية، صيانة للحقوق والواجبات بواسطة «الالتزام بأداء المهمة» مصادق عليه من لدن السلطات المختصة؛
- وضع الخريطة المسجدية التعليمية بتوفير لائحة مساجد تتوفر فيها شروط السلامة الصحية واللوجيستسكة تروم استهداف المجالين الحضري والقروي، وتجهيز المساجد بالوسائل اليداكتيكية اللازمة وتحسين ظروف وفضاء الاستقبال التي تتطلبها العملية التعليمية التعلمية؛
- الاستعانة بمؤطري البرنامج بمقر مندوبيات الشؤون الإسلامية في إطار تعزيز كفايات مؤطري البرنامج

ودعم التكامل بين الجانبين الإداري والتربوي، باقتراح من هذه الأخيرة في تدبير ملف برنامج محو الأمية بالمساجد، مع مراعاة عدد المجموعات الدراسية وكذا احتساب عدد المؤطرين المستعان بهم الذين يجمعون بين مهمتين ضمن حصص المندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية من المجموعات الدراسية وأصناف المؤطرين في خريطة الاستهداف؛

- إضافة المجموعات الدراسية بما يخدم المشاريع الاستراتيجية للرفع من مخطط استهداف فئة الذكور والتوسع في العالم القروي ودعم النقط القارئة وتعزيز المقاربة التشاركية مع المؤسسات السجنية؛
- احتساب التكلفة الفردية لمستفيدي برنامج محو الأمية بالمساجد؛
- توزيع الكتب التعليمية والمحافظ والأدوات على المندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية، التي توزع بدورها هذه العدة البيداغوجية على المندوبيات الإقليمية فور التوصل بالأعداد المطلوبة منها لتسليمها وفق جدول زمني مضبوط إلى الأطر والمستفيدين بالمجان، كما توفر الوزارة للبرنامج جميع المعدات والوسائل المطلوبة للنهوض بأنشطة البرنامج.

2-2 تعزيز آليات الحكامة في إنجاز الوظائف وتدبير الاختصاصات

إن تغذية السيرة الإيجابية لتطور البرنامج، تتطلب تعزيز المكتسبات بآليات الحكامة الجيدة، سعيا إلى تأطير نموذجي للعلاقة بين الإدارة والأطر التربوية بمختلف مكوناتها مركزيا وجهويا وإقليميا بغية تجويد العرض التربوي المقدم للمستفيدين، والوصول إلى الأهداف والنتائج المرجوة، في أفق ترشيد أمثل للإمكانيات المتاحة، بواسطة أنماط تديرية تخدم الموقع الريادي للبرنامج.

وتنتهج لأجل ذلك مديرية التعليم العتيق ومحو الأمية بالمساجد، مقاربة أفقية أساسها الإيمان بمبادئ التدبير الحديث المرتكز على:

- الشفافية؛
- تنزيل مقتضيات ميثاق اللاتمرکز الإداري؛
- الاستحضار المستمر والمضبوط لمعايير النجاعة والجدوى والحكامة
- التدبير بمرتكزات القوة في الأداء
- الحق في الحصول على المعلومة؛
- تبسيط المساطر؛
- توضيح المرجعيات والأهداف والغايات؛
- الالتزام بالحقوق والواجبات؛
- توخي جودة الخدمات؛

- الانفتاح والتواصل؛
- تحفيز الموارد البشرية واثمين إنجازاتها.

2-3 اعتماد الشراكة التعاقدية في تدبير برنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت

في سياق تعزيز آليات وطرائق نجاعة وحكمة تدبير البرنامج وسعيا من الوزارة إلى نهج مقاربات جديدة في تدبير البرنامج لاثمين الجهود المبذولة والرفع من مستويات الأداء لدى مندوبيات الشؤون الإسلامية ومسايرة لنظام الجهوية المتقدمة واللامركز الإداري. تم اعتماد شراكة تعاقدية مع مندوبيات الشؤون الإسلامية على مشاريع العمل وفق أهداف مضبوطة ونتائج وآثار ناجعة ومتميزة، ضمنا لوحدة عمل المصالح اللامركزية للدولة وتحقيق الالتقاء والتكامل في الاختصاصات وربط المسؤولية بالمحاسبة في تقييم الأداء وذلك وفق الآتي:

- العمل وفق منهجية تعاقدية متجددة حول الخطط والبرنامج؛
- العمل وفق منهجية تعاقدية متجددة حول الأهداف والنتائج؛
- اعتماد إطار لرصد الآثار والمتابعة والتقييم والمراجعة.

3- الاستعانة بمؤطري البرنامج بمقرات مندوبيات الشؤون الإسلامية ضمنا لجودة الأداء

بغية تعزيز كفاءات ووظائف مؤطري البرنامج، ودعم التكامل بين الجانبين الإداري والتربوي، تقترح مندوبيات الشؤون الإسلامية الاستعانة بمؤطري البرنامج لتدبير الملفات الإدارية والمالية المتعلقة به بمقر المندوبيات، بعد تاريخ إجراء عملية الانتقال واختيار الموارد البشرية المؤهلة لممارسة مهن التأطير كل موسم دراسي.

3-1 تحقيق المقاربة التشاركية لتطوير الإدارة التربوية

وجدت الوزارة في استثمار آليات المقاربة التشاركية النهج السليم لتطوير الإدارة التربوية على مستوى استثمار الطاقات التربوية المحلية، والرفع من مستويات الأداء لدى مندوبيات الشؤون الإسلامية، وفق مركات المخطط الاستراتيجي وتنزيل المشاريع التربوية جهويا وإقليميا، في التأطير والتكوين والإشراف، والتدبير الإداري لبرنامج محو الأمية بالمساجد.

وقد مكن تنزيل المخطط الاستراتيجية والتنفيذي وفق المقاربة التشاركية من تسطير مهام محددة في الزمان وتوزيع المسؤولية وتخطيط مجالات العمل بالنسبة لكل المتدخلين والشركاء، وكذا ضبط أساليب الإنجازات وتقييم النتائج حسب المعايير المتفق عليها، كما أخذت الوزارة بعين الاعتبار كون الشراكة ليست مسألة تفويض اعتمادات وبلورة مجموعة من المحاور والعمليات، وإنما مرافقة ومواكبة ودعم شمولي

يبدأ من التخطيط ووضع الأهداف إلى التتبع والتكوين والإشراف، مع تفعيل عمليات وشبكات التقويم الأولي والمرحلي والنهائي في أجراً وتزليل مضامين المخطط الاستراتيجي الخماسي 2017-2021 وكذا التنفيذي السنوي.

وتوجت دينامية توزيع الاختصاصات والمهام لإنجاز المشاريع بين مختلف الفاعلين و الشركاء في البرنامج بشراكة تعاقدية مع مندوبيات الشؤون الإسلامية على مشاريع عمل، وبرامج بأهداف مضبوطة وفق آجال محددة، توطرها مؤشرات لقياس نسبة الإنجاز ونجاعة وفعالية الأداء، برصد التفاوت سلباً أو إيجاباً بين الأهداف المرسومة وحصيلة البرنامج خلال موسم دراسي، بمذكرات تحليلية وتقارير دورية لتقويم وضعية تنفيذ المشاريع المبرمجة بواسطة مجموعة من الشبكات التقويمية التي تبين التفاوتات بين التوقعات والإنجازات على صعيد الجهة والأقاليم. وتتضمن هذه التقارير الدورية والحصيلة المقدمة من المندوبية الجهوية مجموعة من المؤشرات المتناسقة مع الهدف وتتعلق بالآتي:

- الجانب الجوهرى للنتيجة المنتظرة
- تقدم في أرقام في إطار بطاقة تقنية لكل مؤشر
- تكون قابلة للقياس وموثوق فيها ويمكن التحقق منها.

2-3 تعزيز نظام تحفيز كفاءات الأطر التربوية

ترتقي الوزارة بنظام التحفيز والتشجيع لفائدة مؤطري البرنامج بكل أصنافهم والمستفيدين على الانخراط الإيجابي المستمر في عملية التعلم، للرفع من مخرجات العملية التعليمية التعلمية، وتحقيق أهداف المخطط الاستراتيجي والتنفيذي.

تلتزم مندوبيات الشؤون الإسلامية بصرف تعويضات مؤطري البرنامج بشكل شهري، تحفيزاً لهم على بذل مزيد من العطاء والجهد في أداء مهام التأطير المنوطة بهم، وضماناً لاستمرار تميز البرنامج وتجويد مساره. وسعياً من الوزارة إلى تشجيع المؤطرين المتميزين بالكفاءة والجدية، تمنح لمؤطري البرنامج إمكانية الجمع بين مجموعتين أو مهمتين، ومن حين لآخر قد يتخلل بعض مؤطري دروس محو الأمية بالمساجد فتضاف المجموعة التي غادرها مؤطرها إلى مؤطركفاء، عوض تكليف مؤطراً آخر جديد، كما ترصد الوزارة جوائز نقدية وشهادات تقديرية لمؤطري البرنامج المشهود لهم بالكفاءة التربوية والعطاءات البيداغوجية والانضباط في أداء المهام المنوطة بهم.

كما تشجع الوزارة مستفيدي البرنامج المتفوقين بالمستويين الأول والثاني بمندوبيات الشؤون الإسلامية بتخصيص جوائز تقديرية وتحفيزية تتوج بجائزة محمد السادس لبرنامج محو الأمية بالمساجد المنظمة بظهير شريف عدد 1.14.102 بتاريخ 20 رجب 1435 (20 ماي 2014).

حكمة التدبير المالي والمحاسبي نجاعة في الأداء

1- تحقيق الموازنة والحكمة الماليتين

1-1 إعداد الميزانية لتدبير مصاريف البرنامج

تستدعي الاستراتيجية المالية للبرنامج ضبط ماليته والتصرف فيها وفق قواعد وأسس صحيحة، وذلك بالتعرف مسبقاً على مجموع الموارد المالية المتوفرة وكذلك مجموع النفقات المبرمجة خلال السنة المالية. تعد ميزانية تسيير برنامج محو الأمية بالمساجد بشراكة مع مندوبيات الشؤون الإسلامية، بشقيها المتعلقين بتعويضات مؤطري البرنامج، وبمصاريف تديره بمندوبيات الشؤون الإسلامية والإدارة المركزية، اعتماداً على التدبير القائم على النجاعة من خلال تفعيل «مشروع نجاعة الأداء» كأساس لبلورة الميزانية المخصصة للبرنامج؛ وتستحضر في إعداد الميزانية مبادئ الحكامة المرتكزة على الفعالية، والتعاقد المؤسس على الالتزام بالأهداف والاحتكام إلى المردودية والنتائج، مع الحرص على جودة الأداء، والعدالة المجالية والطابع الاجتماعي للبرنامج؛ وتتلقى مديرية التعليم العتيق ومحو الأمية بالمساجد مقترحات وحاجيات مندوبيات الشؤون الإسلامية للسنة المالية الموالية من الاعتمادات المخصصة لـ:

- تعويضات مؤطري البرنامج بجميع أصنافهم بناء على الحصص المخصصة لكل جهة من المجموعات الدراسية، وأصناف المؤطرين وأعداد المستفيدين المستهدف تسجلهم، وكذا حاجة المندوبيات لمجموعات دراسية إضافية.
- النفقات المختلفة لتسيير البرنامج بمندوبيات الشؤون الإسلامية بالمستويين الأول والثاني للسنة الموالية وتشمل المصاريف الآتية:

- تنفيذ مصاريف تنظيم حملات الدعاية والإعلام؛
- اقتناء الأدوات المدرسية والديداكتيكية والمحافظ والمعدات؛
- طبع المقررات الدراسية والدلائل التربوية التنظيمية وشهادات النجاح؛
- تدبير مصاريف نقل المعدات والكتب والأدوات؛
- مصاريف انتقاء مؤطري البرنامج؛
- مصاريف تنظيم أنشطة تربوية موازية؛
- الإشراف والتقويم التربوي؛
- مصاريف تنظيم الدورات التكوينية والأيام الدراسية؛
- مصاريف اجتماعات المنسقين والمستشارين التربويين ومؤطري الدروس؛
- مصاريف الامتحانات؛
- مصاريف تنظيم حفلات اختتام الموسم الدراسي والجوائز؛

جائزة محمد السادس لبرنامج محو الأمية بالمساجد التي يتفضل بتسليمها مولانا أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس أعزه الله.

2-1 مدارس اقتراحات الميزانية

تدارس الوزارة هذه المقترحات وتدرج الاعتمادات المطلوبة مع تحديد الاعتمادات الإضافية وتبريراتها، وترفق مقترحات الميزانية بحصيلة وإنجازات الوزارة للموسم الدراسي السابق، تعرض لتطور المستهدفين والمُسجلين ونسبة إنجاز الهدف، ومؤشرات النجاعة على مستوى:

- عدد المشاركين في الامتحانات الإشهادية بالبرنامج بالمستويين الأول والثاني؛
- عدد الناجحين؛
- المردودية بالنسبة للمُسجلين، والمستهدفين.

3-1 تفويض الاعتمادات وصرف الميزانية لتدبير البرنامج جهويا وإقليميا

تفوض الوزارة اعتمادات لمندوبيات الشؤون الإسلامية لتنفيذ مصاريف البرنامج جهويا وإقليميا، بالاستناد إلى التكامل بين التخطيط الاستراتيجي وتحقيق الموازنة المالية.

- صرف تعويضات مؤطري البرنامج:
- تدرج اعتمادات تدبير البرنامج بعد المصادقة عليها، بالمصنفة المخصصة لميزانية التسيير- المعدات والنفقات المختلفة للميزانية العامة للدولة؛
- تحول الوزارة للمندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية بواسطة نظام التدبير المندمج للنفقات GID، اعتمادات التأطير بالاعتماد على نظام التفويض النصف سنوي، بالسطر المخصص لتعويضات مؤطري البرنامج؛
- تصرف المندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية تعويضات مؤطري البرنامج شهريا، أوفي أجل أقصاه شهرين عند الضرورة القصوى، بالتنسيق مع الخزينة الجهوية لوزارة الاقتصاد والمالية، وفق قرار وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 14.2761 صادر في 03 شوال 1435 (31 يوليوز 2014) في شأن تحديد مدة حصص مهام تأطير الدروس والتنسيق والاستشارة التربوية بالبرنامج ومقدار التعويض عن الساعات الإضافية المخصصة للقيام بإحدى هذه المهام، مع الحرص على مواكبة كل العمليات المتعلقة بتحويل التعويضات ومعالجة كل التعثرات في حينها.

• تفويض اعتمادات لتسيير البرنامج:

تفويض اعتمادات أداء مصاريف البرنامج لمندوبيات الشؤون الإسلامية، بقرار للسيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بالحساب الخصوصي لمندوبيات الشؤون الإسلامية بواسطة نظام التدبير المندمج GIBA، وفق العمليات والمحاور المحددة لمبلغ النفقة ونوعها بمخطط العمل التنفيذي السنوي.

4-1 تطوير منظومة تتبع صرف الميزانية

تفعيلا لنظام المراقبة الداخلية ومتابعة صرف الميزانية، وتحقيقا للحكمة المطلوبة للموازنة بين الاعتمادات المالية المرصودة للبرنامج والمصاريف، واعتبار تاريخ وتوقيت تحويل وتفويض الاعتمادات، وكذا صرفها خلال السنة المالية مكونا أساسيا خاضعا للتقويم كمؤشر لجودة الأداء، تتم متابعة تنفيذ مختلف العمليات والمشاريع المتعلقة بتنفيذ الميزانية.

• بلورة مؤشرات التتبع والمواكبة لتحقيق الحكمة في التدبير المالي

تطبيقا للممارسات الجيدة للحكمة، وترسيخ قيم وممارسات الشفافية والتواصل وتطوير الأداء والتنافسية، وتحقيق أهداف البرنامج مع الحفاظ على التوازن المالي الميزانياتي، والعمل وفق مستجدات التبويب الميزانياتي على النفقات، حيث أصبحت نفقات الميزانية المرتبطة بالبرنامج تقدم داخل أبواب في فصول منقسمة إلى برامج ومشاريع أو عمليات. وفي هذا السياق، تمت متابعة تنفيذ مختلف العمليات والمشاريع المتعلقة بتنفيذ ميزانية البرنامج كالاتي:

- تسيير مصاريف البرنامج، وإدراج إجراءات تنفيذها وأجلها بمخطط العمل؛
- التنسيق بين جميع الشركاء في الإعداد والتراجع وتنفيذ الميزانية لضمان الالتقاء والتكامل في الاختصاصات وتدليل مختلف الصعوبات، التي قد تعترض تنزيل المشاريع والعمليات المبرمجة؛
- متابعة تنفيذ الميزانية عبر لوحة قيادة تدبير المصاريف والنفقات بواسطة نظام التدبير المندمج للنفقات GID، ونظام التدبير للنفقات الميزانية الخاصة للأوقاف العامة GIBA؛
- دراسة البيانات والحجج والوثائق المحاسبية الخاصة بصرف الميزانية المتوصل بها داخل آجال دورية محددة بالمخطط التنفيذي السنوي العام، أو عبر لقاءات سنوية مع المندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية عن السنة المالية وفق جدول زمنية مضبوطة بتنسيق مع جهاز المراقبة المالية المركزية والمحلية؛
- تتبع التكلفة الفردية كمؤشر لقياس نجاعة وفعالية الأداء، وتنفيذ ميزانية البرنامج برصد التفاوت سلبا أو إيجابا بين تنزيل مخطط الاستهداف وحصيلة البرنامج بالجهة خلال موسم دراسي.

- مراجعة الحسابات الإدارية للحساب الخصوصي لتأهيل التعليم العتيق وتسيير برنامج محو الأمية بالمساجد:

توفر الحسابات الإدارية للحسابات الخصوصية تقارير محاسبية سنوية تعمل الوزارة على المتابعة المنتظمة لها لضبط أوجه النفقات، والاعتمادات المرصودة لتدبير برنامج محو الأمية بالمساجد على الصعيدين الإقليمي والجهوي، والمبالغ المصروفة والمرحلة إلى السنة الموالية، مع بيان والفائض والخصاص.

2- الوسائط اللوجيستكية ضمانة لجودة أداء المهام

2-1 تجهيز المساجد بالوسائل اليداكتيكية واللوجيستكية الكفيلة بتسيير الوظيفة التربوية

تجهز الوزارة المساجد بالوسائل اليداكتيكية واللوجيستكية القابلة للتوظيف في تدبير العملية التعليمية قصد استثمارها في الرفع من مردودية الأطر التربوية، ويمكن إيجازها في السبورات والأقلام اللبديّة والأدوات الهندسية، بالإضافة إلى المحفظات بمستلزماتها المخصصة للمستفيدين بالمجان، والعدة التربوية الموجهة للأطر التربوية والمكونة من المقررات الدراسية بمستوياته الأولى والثاني والدلائل التوجيهية، والمنهاج والمذكرة التربوية.

2-2 توفير معدات سمعية بصرية بمندوبيات الشؤون الإسلامية بغية الارتقاء بمخرجات العملية

التعليمية التعليمية

تضع مديرية التعليم العتيق ومحو الأمية بالمساجد رهن إشارة الأطر التربوية معدات سمعية بصرية تشتمل على حواسيب محمولة، وأجهزة تلفاز وأجهزة العرض، وآلات التصوير بغية استثمارها في الدورات التكوينية والدروس التطبيقية، والارتقاء بمدخلات ومخرجات العملية التعليمية التعليمية ببرنامج محو الأمية بالمساجد.

3- تدبير الصفقات وسندات الطلب

يتم اقتناء الوسائل اليداكتيكية واللوجيستكية، وطبع المقررات التعليمية والدلائل التوجيهية، وشراء الأدوات المدرسية وتوزيعها بالمجان على المستفيدين والمؤطرين، عن طريق إبرام الصفقات العمومية أو سندات الطلب توزعها مندوبيات الشؤون الإسلامية، وفق عدد المجموعات الدراسية، وعدد المستفيدين المسجلين بالمستويين الأول والثاني، وعدد الأطر التربوية بالخريطة الوطنية للاستهداف ببرنامج محو الأمية بالمساجد.

مخطط العمل 2030-2020

السياق وتحديات الارتقاء ببرنامح محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت

1- السياقات الداخلية والخارجية

وتتلخص أهمها في الآتي:

- تفعيل مقتضيات دستور المملكة المغربية الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.11.91 بتاريخ 29 يوليوز 2011 ولا سيما الفصل 31؛
- الميثاق الوطني للتربية والتكوين: الدعامة الثانية: محو الأمية والتربية غير النظامية؛
- تنزيل استراتيجية وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في مجال محو الأمية؛
- الأخذ في الاعتبار التصريحات والبرامج الحكومية؛
- التنزيل الأنجع للمرجعية المعتمدة من لدن مؤتمر اليونسكو الخاص بمحو الأمية؛
- تفعيل رأي المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي 09/03 الذي دعا إلى اعتبار العشرية 2010-2020 عشرية للتعبة المجتمعية الشاملة واليومية من أجل القضاء على الأمية؛
- استثمار نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى بالمملكة سنة 2014؛
- توظيف التقارير الوطنية الاستراتيجية حول السياسات العمومية: المندوبية السامية للتخطيط، المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.....؛
- تنفيذ رؤية استراتيجية لإصلاح منظومة التربية والتكوين 2015. 2030 التي أعدها المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي؛
- تنزيل مقتضيات القانون الإطار المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي 51-17.

2- قضايا وتحديات البرنامج

- تتضمن هذه الفقرة التدخلات المنتظرة وتجيب بشكل غير مباشر على الوظائف المطلوب إنجازها لتجاوز التحديات التي تواجه برنامج محو الأمية بالمساجد كالاتي:
- اعتماد قراءة مستلهمة من المرجعية ومقومة للاستراتيجية المعتمدة؛
 - الاستجابة لتحدي الحكامة: ذلك أن حكامه برنامج محو الأمية بالمساجد تتأسس على التدبير العقلاني وتتعقب وظائف أجهزة التنسيق والاستشارة التربوية وتدبير الاستهداف من خلال آليات المراقبة والمحاسبة مع تعزيز الجودة والشفافية والاحترافية. ومن شأن التوظيف الفعال والاستثمار المنظم لنتائج التقويم

والنظام المعلوماتي « إقرأ » أن يخدم هذا التوجه، ويفتح آفاق تجويد المقتضيات التشريعية المنظمة للبرنامج؛

- مطابقة المناهج والمقاربات الأندراغوجية مع حاجات وانتظارات المستفيدين والمستفيدات من خلال العمل على تنويعها لتستجيب لكافة الفئات العمرية والاجتماعية والجهوية بما يرفع من وثيرة الإنجاز النوعية والمردودية؛
- تنمية القدرات وتجويد آليات وأدوات التقويم من خلال إرساء مساطر للمصادقة وضبط المؤشرات والانفتاح على مؤسسات التكوين والبحث التربوي المختصة والتعاون معها قصد إنجاز دراسات وأبحاث علمية؛
- تعزيز الجانب الإعلامي والترافع لدعم مالية البرنامج.

أهم المحاور الاستراتيجية

1- غايات وأهداف مخطط العمل في المرجعية السامية

تم استلهام غايات وأهداف المخطط من جميع الخطب الملكية السامية المؤطرة لمشروع محو الأمية بالمملكة وهي كالآتي:

- النهوض بالتربية والتكوين لبلوغ التنمية الشاملة من خلال إحياء دور المساجد وتعزيز رسالتها في تأطير المواطنين والمواطنات؛
- اعتماد منظور جديد يرمي إلى دمج محو الأمية والتعلم مدى الحياة ضمن استراتيجيات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتمكين المواطنين والمواطنات من الانفتاح على مجتمع المعرفة والتواصل والإعلام والتنافسية؛
- اعتبار محو الأمية رافعة أساسية لرقى المجتمع مما يتطلب تجسيد استراتيجيات ومشاريع التكوين والتعلم مدى الحياة في مخططات وبرامج مضبوطة، تواكب التطور والمستجدات وتحيط بالقضايا الأساسية للوطن والأمة ومشكلات الواقع والفكر والحضارة وبشكل عام؛
- استثمار الطاقات البشرية ودعم جهود القوى الحية والمؤسسات الوطنية لتكوين وتأهيل موارد بشرية منخرطة بطوعية في التعلم مدى الحياة والتنمية المستدامة وذلك بمواصلة محو أمية المتكئين من

أسس القرائية حتى لا يردوا للأمية من جديد، وذلك في إطار مرحلة ما بعد محو الأمية وخلال مرحلة التعلم مدى الحياة.

- إعداد سياسة تعليمية متكاملة لتعليم المستفيدات والمستفيدين في المستويات الأساسية، والتكوين المستمر، والتعلم مدى الحياة؛
- استثمار جميع الوسائل التعليمية والتكنولوجية الحديثة لتنفيذ طرائق التعلم؛
- توظيف محو الأمية والتعلم مدى الحياة في بناء وصيانة مرتكزات الهوية ونظام القيم، وجعلهما في صلب مشروع القضاء على الفقر والتمهيش؛
- السعي إلى القضاء على الأمية النوعية التي تلاحق كل من يقصد في مواكبة حضارة العصر والنهوض بالتعلم مدى الحياة؛
- تمكين المستفيدات والمستفيدين من:
- الكفايات والمهارات اللازمة التي تؤهلهم لاكتساب كل أنواع المعارف المتاحة (تعليمية وسياسية واقتصادية واجتماعية وحقوقية وثقافية وقانونية وبيئية وصحية...)
- توظيف تلك الكفايات والمهارات في سياق أسري اجتماعي أو مهني بغرض الكسب المتدرج والعمل المنتج سعياً لتحقيق التنمية واستهداف بناء مجتمع المعرفة والتواصل والتكنولوجيا.

2- أهم محاور مخطط العمل

1-2 المحور الأول : التنظيم البيداغوجي والأندراغوجي والتعلم مدى الحياة

أ- المواكبة والتسيير التربوي

تتبنى الوزارة في هذا المجال مقاربة توظيف المؤهل الأكاديمي والكفاءة والخبرة في اختيار مؤطري البرنامج، وتحسين جودة أداء أجهزة التأطير التربوي، وتوسيع مجالات اشتغالها بتنفيذ برامج دقيقة تعتمد المواكبة الميدانية اليومية والرصد المباشر لسير عملية التعلم لضمان تقويم موضوعي، والقيام بالتدخلات المناسبة للرقى بأداء هذه الأجهزة، والرفع من مصداقية تدخلاتها بما ينمي وجود مخرجات البرنامج، ويساعد على إغناء مضامينه، وتوسيع مجالات اشتغاله إلى اعتماد برامج جهوية، وبرامج للشباب وبرامج للمهاجرين، وبرامج الشأن الديني في علاقته بالتنمية، وبرامج الفئات النشيطة مهنيا واجتماعيا.

ب- مقاربات التأطير الأندراغوجي

تعتبر مقاربات التأطير الأندراغوجي بالبرنامج المرتكز الرئيس في تحديد نوعية وجودة التعليمات المستهدفة لدى المستفيدين والمستفيدات. لذا ستعمل الوزارة على الاستمرار في تبني المقاربة بالكفايات كإطار منهجي لأوضاع ومسارات التعلم وفق أساليب أندراغوجية نشيطة. لذا، فكلما وظفت المستفيدات والمستفيدون كفاياتهم المعرفية ومهاراتهم بشكل مندمج للانتفاع بها في حياتهم الاجتماعية والمهنية، كلما أسهموا بطوعية وإيجابية في مسار التنمية الشاملة، وانخرطوا في مشروع التعلم مدى الحياة.

ج- تدبير زمن التعلم

مراعاة لحاجات وخصائص المستفيدات والمستفيدين وخصوصيات مناطقهم الجغرافية، تستمر الوزارة في دراسة الغلاف الزمني السنوي المخصص للتأطير، وتمدده أحيانا حسب المصلحة، وبما يضمن استثماره بشكل كلي وبطرق منظمة، ويجعله يستوعب الأنشطة اللازمة لتعليم المستفيدين، ويتيح الاستفادة من أنشطة الدعم الموازية وتحقيق الكفايات التعليمية المطلوبة.

ولضمان تدبير فعال لزمن التعلم فإن الوزارة ستعد له مرجعية تنظم أسسه ومكانته في نظام التعليم بالبرنامج وطرائق توظيفه وأثاره في تطوير جميع مجالات الاشتغال به.

د- العدة الأندراغوجية والتعلم الإلكتروني

في ضوء مرجعيات هذا المخطط، تواصل الوزارة جهودها في مراجعة كافة مكونات المنهاج وفق ما تقتضيه مقاربات التأطير الأندراغوجي وتجتهد في تجويد العدة الأندراغوجية (كتب ودلائل وبرامج إلكترونية ووثائق مرجعية...) وتحسين وتبسيط مضامينها بما يجعلها سهلة الفهم وميسرة في التوظيف وملائمة لحاجات المستفيدات والمستفيدين.

تقدم العدة الأندراغوجية للبرنامج مواد تعليمية تستهدف تمكين المستفيدات والمستفيدين من الكفايات القرائية والمهارات الحياتية الوظيفية وإكسابهم التعلم الذاتي والاستقلالية مما يعزز انخراطهم في مشروع التعلم مدى الحياة.

ودعما لهذه العدة، خصوصا ما يتعلق بجهود التأطير في المهارات الحياتية، فإن الوزارة ستقوم بإعداد مرجعية خاصة بأنشطة الدعم الموازية لفائدة الأطر والمستفيدات والمستفيدين من البرنامج.

وفي ضوء سعيها لإرساء التعلم الإلكتروني، فإن الوزارة بادرت إلى إطلاق برنامج محو الأمية بواسطة التلفاز والإنترنت. وستعمل على مواكبته بالمراجعة والتجديد والتقويم والإغناء، بالإضافة إلى إعداد وسائل تربوية جديدة تشمل كراسات وأفلام تسجيلية موضوعاتية وقصص وبطاقات وأقراص واستطلاعات وغيرها.

هـ - التقويم التربوي والتحفيز

في مسيرتها للتطور الذي تشهده علوم التربية ومن ضمنها حقل التقويم بشكل خاص، رакمت الوزارة تجربة مهمة في مجال التقويم التربوي المستمر والإشهادي باستثمار المقاربة بالكفايات. وهي تسعى بذلك ليس فقط للحفاظ على مكتسباتها في هذا المجال، بل إلى تطويره بما يجعله يوظف تلك المكتسبات ويساهم في تسريع وتيرة الرفع من مؤشرات مردودية البرنامج، ويضمن الجودة والوظيفية في المخرجات التربوية التعليمية للبرنامج.

ولدعم مسار التقويم بالبرنامج، أنجزت الوزارة دراسة مركزة لتقويم آثار التعلم من جهة والطرائق والوسائط المستعملة في خطة التأطير والتكوين من جهة أخرى، وسيتيح هذا التراكم إرساء بنك التقويم والإشهاد (بنك الوضعيات، والتقويم المستمر-الأسئلة والتمارين- والإشهاد)، وتعزيز مضمون الإشهاد ليفتح الآفاق للمستفيدين والمستفيدات تعليميا واجتماعيا ومهنيا.

سعيًا للتنفيذ الأمثل لمضمون الظهير الشريف رقم 1.14.102 صادر في 20 من رجب 1435 (20 ماي 2014) بإحداث جائزة محمد السادس لبرنامج محو الأمية بالمساجد؛ ودعما لجودة البرنامج ومخرجاته، ستوسع الوزارة نظام التحفيز والتشجيع لفائدة كل من أطر البرنامج إداريا وتربويا ولفائدة المستفيدين والمستفيدات، كما ستنوع في طرائق ووسائل التشجيع. وستعد الوزارة نظاما للتقدير المعرفي والمهاري والوظيفي والإدماجي والانخراط في مشروع التعلم مدى الحياة.

و- وسائط التعليم والتعلم

وظفت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وسائط متعددة في تدبير برنامج محو الأمية بالمساجد، فعلى مستوى التدبير التنظيمي والمعلوماتي توفر الوزارة المعدات المعلوماتية والسمعية البصرية لدعم وتيسير أداء الأطر الإدارية والتربوية لمهامها وتنظيم التكوين والإشراف التربوي بشكل ناجع.

وعلى مستوى تدبير التعليمات وتنشيط الدروس تعد الوزارة وسائط مكتوبة وسمعية بصرية لفائدة

مؤطري ومستفيدي البرنامج ومجموعة من وسائل التعلم داخل المساجد.

أبانت هذه الوسائط عن نجاعة وفعالية في تجويد طرائق التأطير وتنشيط التعليمات، غير أن مستوى هذه الجودة ما زال في مستوى يتطلب المزيد من الاجتهاد لتنويعها وملاءمتها مع مضمون العدة التنظيمية والأندراغوجية، إلى جانب إثرائها بمحتويات جديدة بما يسهم في تطوير الأداء التربوي وتجويد التعليمات، وتوفير شروط الحصول عليها بشكل سهل ومثمر.

لذا ستعمل الوزارة على:

- وضع وثيقة خاصة بوسائط التعلم بكل أنواعها (المفهوم - الأنواع - أهداف التوظيف - طرائق التوظيف - مؤشرات نجاعة التوظيف - النتائج المأمولة في الاستثمار - الاستثمار لتجويد العدة - الاستثمار للإنتاج التنظيمي والتربوي - الاستثمار لتطوير وتنويع طرائق التدبير والتعلم - الاستثمار لتوفير شروط الحكامة - الاستثمار لتحسين جودة البرنامج وشروط الريادة - الاستثمار في مواكبة جميع أنواع البرامج المتجددة).
- توفير وسائط جديدة (وثائقية - أدواتية - سمعية - بصرية) لتدبير برنامج محو الأمية بالمساجد وبرامج ما بعد محو الأمية في سياق التعلم مدى الحياة بكل مجالاتها وموادها وطرائقها ومخرجاتها.

2-2 المحور الثاني: الحكامة الإدارية والمالية

أ- العدة التشريعية

تعزز نظام تدبير البرنامج بعدة تشريعية تتلخص في:

- ظهير شريف رقم 1.14.101 صادر في 20 من رجب 1435 (20 ماي 2014) في شأن وضع برنامج لمحو الأمية بالمساجد.
- ظهير شريف رقم 1.14.102 صادر في 20 من رجب 1435 (20 ماي 2014) في شأن إحداث جائزة محمد السادس لبرنامج محو الأمية بالمساجد.
- قرار لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 2761.14 صادر في 3 شوال 1435 (31 يوليوز 2014) بتحديد مدة حصص مهام تأطير الدروس والتنسيق والاستشارة التربويين ببرنامج محو الأمية بالمساجد ومقدار التعويض عن الساعات الإضافية المخصصة للقيام بإحدى هذه المهام.

- قرار لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 2429.14 صادر في 5 رمضان 1435 (03 يوليوز 2014) في شأن تحديد شروط وكيفيات التسجيل ونظام التدريس والامتحانات الخاص ببرنامج محو الأمية بالمساجد.
- قرار لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 2430.14 صادر في 5 رمضان 1435 (03 يوليوز 2014) في شأن تحديد كيفيات اختيار مؤطري برنامج محو الأمية بالمساجد.

تعتبر الوثائق التشريعية بالبرنامج إطارا مرجعيا لحكمة وتنظيم البرنامج في مجالات:

- المرجعية الفلسفية والنظرية والاستراتيجية؛
- الهيكلية الإدارية والتنظيمية والاختصاصات والمهام؛
- الدراسة والتخطيط ونظام المعلومات؛
- الطرائق والوسائل التربوية التعليمية؛
- تنمية الكفاءات البشرية؛
- المبادرات الإعلامية والتواصلية؛
- تنظيم المتابعة الميدانية والتقييم؛
- النهوض بنظام التحفيز.

ومن شأن الاجتهاد المتواصل في تنفيذ مضمون الوثائق التشريعية بنجاعة وفعالية أن يجدد ويجود مضمونها ويرفع من حكمة البرنامج ومؤشرات جودة مردوديته.

ب- الهيكلية الإدارية وحكمة توظيف اختصاصاتها

تم وضع الهيكلية التنظيمية للبرنامج وفق نظرة شمولية متكاملة المحاور مستوعبة لجميع مجالات التدبير بما يمكن من تنفيذ استراتيجية النهوض به بطرق وآليات فعالة وتحقيق مخرجات قوية تنسجم والأهداف المتوخاة منه.

تتلخص المهام الموكولة للوزارة في :

- إعداد استراتيجية محو الأمية بالمساجد ومراجعتها؛
- إعداد المنهاج والعدة الأندراغوجية وكل الوثائق التربوية التعليمية؛

- إعداد المخطط والبرنامج السنوي المتعلق بالعملية التعليمية وفق مضمون المرجعية؛
 - إعداد تصورات عامة وبرامج تنفيذية حول انتقاء وتكوين الموارد البشرية؛
 - إعداد ومتابعة ملف التواصل والتعاون مع كل المتدخلين في البرنامج الوطني لمحاربة الأمية؛
 - النهوض بمجال الإشراف التربوي؛
 - النهوض بمجال التقويم التربوي؛
 - متابعة الوضعية الإدارية المتعلقة بالعاملين بالبرنامج؛
 - إعداد ومتابعة وتنفيذ ميزانية البرنامج؛
 - تدبير الاستهداف والإحصائيات بتوظيف النظام المعلوماتي «إقرأ» الخاص بالبرنامج وتعاهده بالتقويم والتجديد؛
 - إعداد برامج للتعليم عن بعد، وللتعلم مدى الحياة؛
 - إنجاز دراسات وأبحاث للارتقاء بالبرنامج.
- وتوزع هذه المهام على مصالح قسم محو الأمية بالمساجد كالاتي:

- إنجاز مخططات العمل واستثمار نتائجها؛
- إعداد الدراسات والأبحاث حول البرنامج واستثمار خلاصاتها؛
- توظيف النظام المعلوماتي "إقرأ" لإعداد إحصائيات ومعطيات البرنامج وتحليلها واستثمارها.

مصلحة الدراسات
وتدبير المعلومات

- إعداد المناهج ومرجعية أنشطة التأهيل الموازية
- إعداد برامج تدبير زمن التعلم
- إعداد برامج ووثائق التقويم والامتحانات واستثمار نتائجها
- تدبير نظام التحفيز.

مصلحة البرامج والمناهج
والتقويم

- وضع مرجعية هندسة التكوين واستثمار نتائجها؛
- وضع برامج التعاون والتواصل؛
- وضع برامج التنسيق والاستشارة التربوية وتقويمها وتطويرها.

مصلحة التكوين
والتعاون والاستشارة التربوية

- إعداد وتنفيذ ميزانية البرنامج؛
- التدبير الإداري للبرنامج.

مصلحة التدبير الإداري والمالي

ج- حكمة التدبير المالي

تنهج الوزارة في هذا السياق أساليب:

- التخطيط القبلي المواكب لوضع الميزانية بناء على مؤشرات النجاعة والجودة والحكمة؛
- الدراسة المتكررة لمخطط الميزانية؛
- الترافع حول الميزانية؛
- التوزيع الأنجع للميزانية على مجالات البرنامج؛
- التدبير بتفويض الميزانية لمندوبيات الشؤون الإسلامية؛
- اعتماد النظام المحاسباتي في تنفيذ الميزانية؛
- اعتماد نظام التصفية وتقويم حكمة منهجية تدبير الميزانية.

3-2 المحور الثالث: الدراسات التقويمية ونظام تدبير المعطيات

أ- الدراسات والأبحاث

تؤدي الدراسات والأبحاث حول البرنامج دورا مهما في تشخيص سيره وتقويم نتائجه وفتح آفاق تطويره بما يستجيب لحاجات مستفيديه ومؤطريه ومنظومة التربية والتكوين. لذا ستجهد الوزارة في إنجاز دراسات ميدانية تخص البرنامج وفق محددات ومرجعية وأهداف مضبوطة وناجعة حول قضايا وإشكاليات أساسية (أثر جودة التعليمات، حاجيات المستفيدات والمستفيدين، كلفة التكوين، إكراهات حكمة البرنامج، تقويم عدة وأدوات التقويم. النجاعة. الرضى. الحكمة. المردودية. الاستهداف) وفي هذا السياق ستسعى الوزارة بواسطة الدراسات الميدانية إلى الاستجابة للتحديات التي أفرزها الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014.

ب- التخطيط العلمي

تستند الوزارة في تدبير البرنامج على مركز التخطيط في كل مجالات التدبير الإداري والتنظيمي والتربوي وعلى ضوء مرجعياته ومخططاته التنفيذية وعدته الأندراغوجية. وسعيا منها لتحقيق المزيد من النجاعة والفعالية والجودة، فإن الوزارة ستعمل على تجويد وثائقها ومخططاتها التربوية والتشريعية والتنظيمية باتخاذ الإجراءات الآتية:

- توسيع دائرة الاستشارة والتواصل حول تطوير منهجية إعداد المخططات والوثائق وتعزيز مضمونها بما يجعلها تساير برامج وطرائق التخطيط الاستراتيجي المعاصر؛
- دعم المخططات التنفيذية السنوية بمخططات دورية وبرامج تعاقدية شهرية لتعزيز مسار التقييم والتحكم في مؤشرات التطوير بانتظام؛
- تنظيم تكوينات في مجال التخطيط الاستراتيجي؛
- تأسيس لجان تخصصية دائمة أو مختبر أو خلية للدراسة والبحث والتخطيط والابتكار؛
- إنجاز مخططات متنوعة تشتمل كل البرامج التي توطر داخل المسجد (برنامج محو الأمية بالمساجد - برنامج محو الأمية بواسطة التلفاز والإنترنت - برنامج التأهيل المهني - أنشطة المهارات الحياتية والتأهيل الموازي- برنامج التعلم مدى الحياة. برامج تأطير المهاجرين...).
- إنجاز مخططات تستثمر وتتجاوب مع المرجعية التشريعية الجديدة، ومع معطيات الإحصاء العام لسنة 2014 ومع نظام الجهوية المتقدمة، وتطور منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي في بلادنا.

ج- النظام المعلوماتي

ستوظف الوزارة في هذا المجال النظام المعلوماتي "إقرأ" بعد إرسائه

تكتسي عملية رصد المعطيات وتحليلها واستثمارها في البرنامج أهمية تنظيمية وتربوية بالغة بحيث تقدم إحصاءات كمية ومؤشرات نوعية حول الطلب على البرنامج بكل مكوناته (الأطر- المستفيدون: النوع- الوسط- السن - المؤهل - الإقامة - النسبة - المهمة المواكبة - الأداء - الغلاف الزمني للتعلم - فضاءات التأطير - مؤشرات الجودة والنجاعة والمردودية)

كما تساعد على معرفة التطور الحاصل على المستوى الكمي والنوعي بالبرنامج والقيام بالتحليل وبالمقارنات اللازمة والتنظيم المطلوب في تدبير مجالات ومجاور تدخله، واستثمار التراكم الرققي والجودة النوعية وكذا تحديد خصائص التدخل والتقاطع الموجود مع برامج أخرى، ووضع واستثمار معايير قياس الفعالية والجودة والحكامة والآثار التي يحدثها البرنامج في شتى مناحي حياة مستفيديه ومؤطريه. وكذا المساعدة على تحديد الكلفة وتوزيع نسب الإنجاز بين كل المساهمين في المشروع الوطني لمحو الأمية، ومعرفة النسبة المئوية لمساهمة البرنامج ضمن الجهود الوطنية، وتقريب الصورة حول مساهمته في جهود التنمية.

كما تؤدي هذه العملية دورا هاما في الوقوف على التعثرات ومكانن القوة وتساعد على تجويد الرؤية وتثبت واقعية التصورات وبرامج العمل.

د- المؤشرات الكمية والنوعية

حققت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية نتائج كمية متميزة خلال السنين الأخيرة. ومادامت نسبة الأمية بالمغرب حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى تبلغ في صفوف البالغين 10 سنوات فما فوق حوالي 32 % فإن الوزارة ستساهم في خفض هذه النسبة ضمن الجهود الوطنية في أمد منظور.

واستنادا إلى هذه النسب فإن عدد الأميين بالمغرب يبلغ حوالي 10 ملايين، ستعمل الوزارة على تسجيل 300.000 مستفيد من برنامجها سنويا، مع إعطاء الأولوية للشرائح العمرية النشطة. ويمكنها أن ترفع من عدد المستفيدين إذا توفرت الاعتمادات المالية الضرورية. ولتحقيق تدبير أنجع للاستهداف وللمعطيات الرقمية والنسب المراد تحقيقها لابد من التوسيع المعقلن للخرطة المسجدية بالنسبة المطلوبة في الوسطين الحضري والقروي مع تكثيف الجهود في هذا الأخير.

4-2 المحور الرابع: التكوين والتعاون والإشراف التربوي

أ- هندسة تكوين الموارد البشرية

يشكل التكوين حجر الزاوية في تمكين كفاءات والتزام مؤطري برنامج محو الأمية بالمساجد، ومساندتهم في أداء وظائفهم بنجاعة وجودة، والرفع من مردوديتهم، وبالتالي الرفع من حكمة البرنامج. لذا فإن الوزارة ستجود مرجعيتها في هندسة التكوين بما يقوي نجاعته ويجود خططه ويكثر مجالات تدخله، وطرائق ومقاربات تأطيره. وينظم تديره ويقوي إنتاجاته ومخرجاته، ويقوم مساره وآثاره، ويفتح آفاقه للمواكبة والتطور.

ومسيرة للتوسع الذي يعرفه البرنامج على المستويات المضمونية والبشرية والرقمية ستكتشف الوزارة من برامج التكوين إداريا وتنظيميا وتربويا وتوسع دائرة الاستفادة منها وتمدد دائرة التفويض في تدبير أنواع التكوين جهويا وإقليميا، وتعتمد التفويج حسب أنواع التكوين (التهيئي التموضعي - التأهيلي والاحترافي والخبراتي - المناظراتي)

ب- التعاون وآليات التواصل

يعتبر التعاون والتواصل من مقومات انفتاح البرنامج على كافة الفاعلين. ويعد من بين العوامل المؤثرة في طبيعة تدبير البرنامج، وحماية منجزاته وتجاوز تعثراته. ولإهميته في صيانة وفعالية مخططاته. ومن هذا المنطلق فإن الوزارة ستجهد في وضع مرجعية مضبوطة للتعاون التعاقدية والتكافلي للبرنامج، وللتواصل الفعال على جميع المستويات والمجالات والمحاور التديرية مع كل الجهات المتدخلة والمهتمة والمحتمل الاستفادة منها لدعم مساره وتجويد نتائجه. كما ستسعى إلى جعل التعاون مشروعاً لاحتضان موارد بشرية فاعلة في التأطير والتعلم وفتح آفاق استجلاب الدعم العلمي والتربوي. وكذا فتح مجالات متنوعة للتأطير والتكوين، والاستفادة من الخبرة. واعتماد نظام إعلامي خاص بالبرنامج يروم التعبئة المجتمعية والتحسيس المتواصل والتعريف بالمنجزات، وفتح آفاق الاستهداف المتنوع، وإغناء الحقل التربوي والثقافي والفكري بالبرنامج.

ج- الإشراف التربوي: التنسيق والاستشارة التربوية

يعتبر نظام التنسيق والاستشارة التربوية صمام الأمان للنهوض بالأداء التربوي وتجويد مخرجات البرنامج. ولتطوير الأداء النوعي والكمي لهذين الجهازين والرفع من أثارهما الإيجابية على تأطير الدروس، وصقل مضمون العدة التربوية وضمان مصداقية المعطيات المرصودة ميدانياً، ستبني الوزارة مقاربة متعددة المحاور تستند إلى:

- اعتماد معايير النجاعة والحكمة في تدبير التنسيق والاستشارة التربوية؛
- القراءة المقومة لتدبير الاستشارة التربوية في الخماسية الماضية طبقاً لمعايير الحكامة في هذا المجال؛
- اعتماد البرنامج لنظام تعاقدية جديد على ضوء برامج عمل مضبوطة؛
- وضع وتنفيذ مخططات جديدة للتكوين والتتبع والمراقبة في الإشراف التربوي؛
- تطوير هيكلية الإشراف التربوي وتقوية أدائها بطرائق ووسائط متنوعة وفعالة وطنياً وجوياً وإقليمياً؛
- اعتماد نظام للمواكبة والمحاسبة والتدخل الأنجع في الوقت الملائم.

الإجراءات المصاحبة

1- تعزيز التنظيم البيداغوجي للبرنامج

- تفعيل لجان تخصصية في المجالات التربوية والتنظيمية؛
- إعداد مرجع أو مراجع خاصة بالمقاربات الأندراغوجية والبيداغوجية: المقاربة بالكفايات - المقاربة اللغوية - المقاربة الأندراغوجية - مقارنة النوع - المقاربة الوظيفية - مقاربات اجتماعية. حقوقية - ثقافية. بيداغوجيات المشروع والخطأ...
- وضع برنامج للتكوين اللغوي: كراسات اللغات (عربية - فرنسية...);
- إعداد كراسة التعلم مدى الحياة لاستثمارها في أنشطة التأهيل الموازية في مرحلة أولى؛
- إعداد كراسة التعلم بالوسائط المعلوماتية؛
- إعداد وتنفيذ 180 حلقة نظرية تلفزيونية لبرنامج محو الأمية بواسطة التلفاز والانترنت في القرائية التأهيلية والتعلم مدى الحياة وفي التكوين المهني؛
- تجديد مضامين وطرائق تدبير البرنامج الحالي بواسطة التلفاز والإنترنت؛
- إعداد كراسة في ديداكتيك المواد التعليمية؛
- إعداد كراسات تربوية تعليمية جهوية وموضوعاتية في مجالات: صناعية فلاحية - رياضية أسرية - اجتماعية-بيئية - صحية - قانونية وإدارية...
- إعداد دليل/معجم المفاهيم التربوية البيداغوجية بالبرنامج؛
- إعداد دليل في التربية الفارقية ودينامية الجماعات؛
- إعداد دلائل: فقه العبادات - علم التجويد ومستفادات قرآنية والسيرة النبوية؛
- تأهيل المستفيدين في الخط المغربي؛
- إعداد مرجعية أنشطة الدعم الموازية؛
- إعداد رؤية في مناهج البحث التربوي بالبرنامج؛
- الإرساء الدائم لبنوك التقويم: بنك الوضعيات - الأسئلة والتمارين - بنك التقويم الإشهادي...؛
- اقتناء وسائط وأدوات جديدة ومتنوعة لدعم التعليم والتأطير والإشراف؛
- إعداد مرجع للوسائط التعليمية التعليمية؛
- إصدار جريدة تعليمية «ما تيسر» لفائدة المستفيدين؛

- إصدار مشروع مجلة تعليمية دورية «أقرأ وأتعلم مدى الحياة» لفائدة المستفيدين؛
- تأسيس قناة تعليمية إلكترونية أو التكفل بتغطية 8 ساعات تعليمية في القناة السادسة؛
- تأسيس أرشيف أو خزانة أو مكتبة متخصصة في مجال محو الأمية؛
- إعداد وصلات وبرامج تلفزيونية وإذاعية إخبارية لتحسيس والتعريف بالبرنامج.

2- تحسين آليات التدبير الإداري والمالي

- إعداد دفتر أو دليل مفصل حول مهام أجهزة التدبير الإداري والتسيير التربوي؛
- مطالبة المندوبيات الجهوية بإعداد برامج زمن ومخططات عمل تلائم خصوصيات جهاتهم في إطار الجهوية المتقدمة؛
- إعداد تصور حول التخطيط التربوي بالبرنامج؛
- تجديد بناء المخططات التنفيذية السنوية وفق مقاربة الشراكة التعاقدية؛
- إعداد برامج تنفيذية موازية لدعم المخططات التنفيذية؛
- التوظيف الملائم لنتائج الإحصاء العام لسنة 2014 في عملية الاستهداف؛
- توسيع الاستهداف في المجالين الحضري والقروي ورفع نسبة المستهدفين في المجال القروي بنقطتين أو أكثر كل سنة وخصوصا الذكور؛
- إعطاء الأولوية للفئات النشيطة في الاستهداف (أقل من 50 سنة) وفق الفئات (15 - 24 سنة) (25 - 34 سنة) (35 - 49 سنة) (50 سنة فما فوق)؛
- إعداد محفزات متنوعة للزيادة في الاستهداف؛
- فتح مساجد جديدة في أماكن جديدة لاستيعاب مستفيدين جدد؛
- عقد لقاء تواصل سنوي مع موظفي المندوبيات المشرفين على تدبير البرنامج؛
- إعداد خريطة جغرافية تربوية متوازنة على ضوء الجهوية المتقدمة لهذا الجهاز بما يضمن فاعليته وتغطية كاملة لمجال انتشار البرنامج؛
- إحداث هياكل أخرى داعمة في التخطيط والتوجيه والإعلام التربوي؛
- توقيع البرامج التعاقدية بين الإدارة المركزية والمندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية وبين المندوبيات الجهوية والمندوبيات الإقليمية للشؤون الإسلامية؛

- تحويل مضمون الظهيرين الشريفين والقرارات الوزارية إلى خطاطة مهام وإجراءات تنفيذية؛
- إغناء التشريعات بمقتضيات مكملة؛
- إعداد مقررات وقرارات جديدة لدعم تنظيم البرنامج؛
- إعداد دليل المساطر والكفاءات لمصالح قسم محو الأمية بتوظيف الظهير الشريف المنظم لاختصاصات الوزارة؛
- إعداد دليل المهام المنوطة بمندوبيات الشؤون الإسلامية لتدبير البرنامج؛
- تعميم هذه الدلائل على جميع المصالح ذات العلاقة بالبرنامج مركزيا وخارجيا؛
- إعداد برنامج للتواصل حول إعداد وتدبير وتقييم الميزانية مع ممثلي المصالح الخارجية.

3- تـمـيـن أليـات الـافـتـحـاص والمـراقـبـة

- عقد لقاءات خاصة بتقويم أداء مؤطري البرنامج واعتماد نظام المراقبة المستمرة لهذا الجهاز من لدن اللجان التخصصية؛
- إعداد وثيقة مرجعية لاختبار الجودة في العدة البيداغوجية؛
- مراجعة وتجديد مضمون دليل التقويم التربوي؛
- الاستعانة بذوي التجربة في مراكز التقويم لتطوير منظومة البرنامج في هذا المجال؛
- إعداد برنامج سنوي مركز لتدبير زمن التقويم التربوي؛
- إنجاز دراسة ميدانية حول البرنامج (الحكمة- الجودة. النجاعة. الرضى. الأثر-تقويم العدة- المكون- التتبع والتقويم...);
- إعداد مرجع شامل حول الإحصاء بالبرنامج؛
- التوظيف المنظم للنظام المعلوماتي «إقرأ» الخاص بالبرنامج، واستثمار نتائجه في تطوير البرنامج. بعد إرسائه؛
- تنسيق نظام رصد المعلومات مع نظام SIMPA التابع للوكالة الوطنية لمحاربة الأمية؛
- دعم جهاز التنسيق والاستشارة بموارد بشرية مؤهلة لحصر إشراف كل مستشار تربوي على 8 مؤطرين على أكثر؛
- إعداد تصور حول معايير ومؤشرات تقييم الجودة في جهاز التنسيق والاستشارة التربوية؛

- الزيادة في عدد الزيارات التفقدية والتربوية والاجتماعات؛
- المراجعة والتجديد المستمر لشبكات وتقارير ودليل التنسيق والاستشارة التربوية؛
- إعداد برنامج سنوي مركز لزيارات التتبع والمراقبة للمنسقين والمستشارين ومؤطري الدروس من لدن اللجان التخصصية؛
- إعداد مرجع شامل حول العرض والطلب والحكمة والجودة بالبرنامج؛
- إنجاز دراسة ميدانية حول دور البرنامج في تطور مؤشرات التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية؛
- إعداد دليل الرقابة الداخلية.

4- تأهيل الموارد البشرية

- انتقاء المنسقين والمستشارين من حاملي شهادة الإجازة فما أعلى؛
- انتقاء مؤطري الدروس من حاملي شهادة البكالوريا فما أعلى؛
- الاحتفاظ بنسبة لا تتجاوز 5% من مؤطري الدروس ذوي مستوى بكالوريا من الذين قضوا 3 سنوات أو أكثر في تأطير الدروس بالبرنامج؛
- استثمار جهود اللجان التخصصية المركزية لتأسيس مختبر أو مراكز دراسات خاص بالبرنامج لأجل البحث والابتكار والتطوير؛
- تنظيم دورات في التخطيط الاستراتيجي والتربوي لفائدة اللجان التخصصية؛
- تطوير نظام التكوين إلى مرجع شامل في هندسة التكوين؛
- إعداد وتنفيذ برنامج دقيق وممتد في زمن المخطط العشري للتكوين في مجالات: الأندراغوجيا والبيداغوجيا - علوم التربية - علم الاجتماع وعلم النفس التربوي - الديدكتيك - البرمجة - اللغوية العصبية - الاستشارة - العدة البيداغوجية بالبرنامج - الإدارة التربوية؛
- إعداد برامج تكوين خاصة لتأهيل المؤطرين الجدد؛
- إعداد برنامج خاص لتكوين المنسقين والمستشارين التربويين؛
- الاستعانة بخبرات وطنية ودولية لتأهيل الموارد البشرية؛
- إعداد حقائب: العروض التربوية. الدلائل التربوية - الكتب التعليمية - التقارير والمذكرات التربوية والوثائق المرجعية في بناء العدة التربوية؛

- إعداد وتنفيذ برامج الخبرة لفائدة اللجان التخصصية؛
- الزيادة في عدد أيام التكوين لفائدة مؤطري البرنامج؛
- تنظيم تكوينات سنوية لفائدة موظفي المندوبيات الساهرين على تدبير البرنامج؛
- تفويض بعض التكوينات الوطنية للجهات.

5- تعزيز التعاون مع القطاعات ذات الاهتمام المشترك

- وضع وتنفيذ برنامج للتكوين المهني لفائدة مستفيدي المستوى الثاني؛
- عقد شراكة مع المندوبية السامية للتخطيط لتزويد البرنامج بكل الإحصائيات دوريا وسنويا للاستناد عليها في عملية التخطيط والاستهداف؛
- إعداد خطة التعاون والتواصل وطنيا ودوليا؛
- إعداد برنامج للأبواب المفتوحة – أو الملتقى الوطني لمحو الأمية بالمساجد تنظم خلاله مسابقة وطنية في تقويم التعلمات ويشارك فيها جميع المستفيدين على الصعيد الوطني؛
- عقد جلسات التواصل مع ممثلي قطاعات متدخلة في محو الأمية حول مجالات الاشتغال لتقاسم التجارب والخبرات؛
- إعداد اتفاقيات إطار للشراكة مع قطاع التكوين المهني في تنفيذ برامج لفائدة مستفيدي المستوى الثاني من البرنامج؛
- حضور اللقاءات التي تنظم من لدن جهات مهتمة بمحو الأمية.

ملخص خطة العمل

1- المشاريع

- مراجعة وتجويد البرامج والمناهج وعدة التأطير والتكوين والتقويم ونظام التحفيز؛
- النهوض بهندسة التكوين وتنمية الكفاءات التربوية والإدارية؛
- تجديد وتجويد برنامج محو الأمية بواسطة التلفاز والإنترنت؛
- تطوير نظام التعاون وتجديد آليات التواصل والشراكات؛
- تعزيز جودة أداء وحكمة الإدارة التربوية وأجهزة الإشراف التربوي.
- ترسيخ الحكامة في التدبير الإداري؛

- تدبير الميزانية وفق معايير الجدوى والنجاعة والحكمة والمردودية العالية؛
- الارتقاء بنظام الدراسات والتخطيط الاستراتيجي والتنفيذي والنظام المعلوماتي؛
- تدقيق خرائط الاستهداف، وتسجيل 300000 مستفيد كل موسم دراسي؛
- الزيادة في عدد المستفيدين إذا توفرت الاعتمادات المالية المطلوبة.

2- الإجراءات المصاحبة

- مراجعة وإغناء عدة وبرامج وطرائق التدريس والتقييم ومواكبة تجدد المنظومة التربوية الوطنية؛
- التجديد والتجويد المستمر لنظام التقييم والرفع من المردودية؛
- تجديد مضمون وطرائق التعلم بالبرنامج بواسطة التلفاز والإنترنت؛
- تنمية كفاءات حوالي 10000 إطار تربوي وإداري؛
- تطوير خطط التعاون والتواصل ببرامج ووثائق مرجعية؛
- تحديد وثائق وطرائق الإشراف التربوي وتطوير أجهزته ومردوديته؛
- تجويد المخططات الاستراتيجية والتنفيذية؛
- تسجيل 300000 مستفيد كل موسم دراسي؛
- العمل بخرائط استهداف ناجعة وفعالة؛
- الاستثمار الأنجع «لنظام المعلومات اقرأ»؛
- تعاهد البرنامج بدراسات وأبحاث للارتقاء به؛
- الإبداع في طرائق التدبير الإداري وفق نظام الجهوية المتقدمة؛
- تعزيز آليات تحسين حكمة التدبير المالي.

مؤشرات تتبع تنفيذ خطة العمل

1- وضع المخطط التنفيذي السنوي العام لتدبير البرنامج (نظام الشراكة التعاقدية)

- وضع الخريطة الوطنية للاستهداف: توزيع المستفيدين (300000)، ومؤطري البرنامج وتحديد المساجد جهويا وإقليميا؛
- تنظيم الحملات الإعلامية للتعريف بالبرنامج وتوسيع الاستقطاب؛

- البرامج والكتب التعليمية وتوفير الأدوات والمعدات؛
- تجديد البرامج والمناهج؛
- تتبع وتقويم سير عملية التعليم والتعلم (الإشراف التربوي)؛
- تتبع وتقويم أداء مؤطري البرنامج (الإشراف التربوي)؛
- تدبير المعطيات التي تفرزها عملية تدبير خرائط الاستهداف؛
- إنجاز الدراسات الميدانية؛
- تأهيل الموارد البشرية؛
- تنفيذ التقويم الإشهادي؛
- تنفيذ نظام التحفيز الإقليمي والجهوي؛
- وضع برنامج جديد لمحو الأمية بواسطة التلفاز والإنترنت؛
- تنظيم جائزة محمد السادس لبرنامج محو الأمية بالمساجد؛
- متابعة تنفيذ ميزانية البرنامج مع مندوبيات الشؤون الإسلامية.

2- مؤشرات تقييم أداء الاستراتيجية

- تحديد العدد المستهدف من المستفيدين؛
- تقييم معايير نجاعة خرائط الاستهداف؛
- تحديد عدد المسجلين؛
- رصد نسبة إنجاز الهدف؛
- تحديد عدد الممتحنين؛
- تحديد عدد الناجحين؛
- رصد نسبة النجاح؛
- تحديد المردودية انطلاقاً من عدد المستهدفين؛
- تحديد المردودية انطلاقاً من عدد المسجلين؛
- تقييم طرائق تنفيذ الحملات الإعلامية؛
- تقييم طرائق تنفيذ البرامج والمناهج والتقويم؛

- تقييم طرائق تنفيذ التكوين والإشراف التربوي؛
- تقييم طرائق تنفيذ التحفيز والتشجيع؛
- تقييم طرائق تنظيم البرنامج مركزيا وجهويا وإقليميا؛
- القيام بالمحاسبة السنوية وإعداد الحساب الإداري.

3- وثائق وشبكات تتبع وتقييم الاستراتيجية

- المذكرة التربوية؛
- دليل التنسيق والاستشارة التربوية؛
- دليل التكوين التربوي؛
- دليل التقويم التربوي؛
- دليل تقويم الإدارة التربوية؛
- دليل الرقابة الداخلية؛
- شبكات رصد المعطيات بالمخطط التنفيذي العام؛
- وثائق تقييم نجاعة تدبير البرنامج المعدة من وزارة الاقتصاد والمالية؛
- شبكات تقييم أداء الاستراتيجية القطاعية المعتمدة من لدن الحكومة.

الفهرس

7	تقديم
	مخطط العمل 2016-2017 / 2020-2021
9	السياق وتحديات البرنامج
9	1- السياقات الداخلية والخارجية
9	2- قضايا وتحديات البرنامج
10	أهم المحاور الاستراتيجية
10	1- غايات وأهداف المخطط الاستراتيجي في المرجعية السامية
11	2- أهم محاور الاستراتيجية
11	1-2 المحور الأول: الدراسات التقويمية ونظام تدبير المعطيات
13	2-2 المحور الثاني: التنظيم البيداغوجي والأندراغوجي والتعلم مدى الحياة
15	3-2 المحور الثالث: التكوين والتعاون والاستشارة التربوية
17	4-2 المحور الرابع: الحكامة الإدارية والمالية
19	الإجراءات المصاحبة
19	
20	1- تعزيز التنظيم البيداغوجي للبرنامج
21	2- تحسين آليات التدبير الإداري والمالي
22	3- تثمين آليات الافتتاح والمراقبة
23	4- تأهيل الموارد البشرية
	5- تعزيز التعاون بين القطاعات ذات الاهتمام المشترك
23	
23	ملخص خطة العمل
23	

25	1- المشاريع.....
25	2- الإجراءات المصاحبة.....
25	مؤشرات تنفيذ تتبع خطة العمل.....
26	1- الإجراءات المصاحبة.....
27	2- مؤشرات تقييم أداء الاستراتيجية.....
29	3- وثائق وشبكات تتبع وتقييم الاستراتيجية.....
29	المجال الأول: التخطيط والدراسات التقييمية ونظام تدبير المعطيات.....
29	جودة التخطيط ونجاعة الأداء وتطور المؤشرات الرقمية ببرنامج محو الأمية بالمساجد.....
34	1- تطور المؤشرات الرقمية ببرنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت.....
40	1-1 التنوع والتوسع في بنيات الاستقبال وفضاءات التعلم.....
53	2-1 مؤطرو البرنامج رافعة أساسية للارتقاء بالبرنامج.....
53	3-1 المستفيدون أساس الارتقاء بالبرنامج.....
53	2- تطور جودة التخطيط ونجاعة الأداء بالبرنامج.....
56	1-2 الجودة في التخطيط.....
60	2-2 النجاعة في الاستهداف.....
67	3-2 نسبة مشرفة في إنجاز الهدف.....
67	4-2 مؤشرات نجاعة الأداء بالبرنامج.....
67	3- الارتقاء بحكاممة الاستهداف في البرنامج.....
70	1-3 الاستهداف في المجموعات الدراسية.....
77	2-3 استهداف العالم القروي وشبه الحضري.....
	3-3 برنامج 1000 نقطة قارئة.....
90	4-3 توسيع الاستهداف في صفوف المستفيدين الذكور.....
90	
90	الدراسة الميدانية لتقويم الأثر بالبرنامج.....
	1- تقديم.....
95	2- التوصيات والمشاريع المنفذة لها.....
95	
	تدبير برنامج محو الأمية بالمساجد خلال فترة جائحة كورونا.....

.....	- احصائيات برنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت	96
.....	• ملخص الحصيلة الرقمية لبرنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت	98
.....	من الموسم 2001-2000 إلى الموسم 2020-2019	
.....	• ملخص الحصيلة الرقمية لبرنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت	100
.....	برسم الموسم 2021-2020	
.....	• ملخص الحصيلة الرقمية لبرنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت	104
.....	حسب المستويين برسم الموسم 2021-2020	104
.....	بحث ميداني حول البرنامج خلال فترة كورونا (كوفيد 19) (مارس -2020 غشت 2021	116
.....	1- المرحلة الأولى: الاستجابة الفورية والمواكبة الناجعة لتحديات المرحلة	132
.....	2- المرحلة الثانية: انطلاق الموسم الدراسي 2021-2020	132
.....	3- منهجية بحث حول الدراسة ببرنامج محو الأمية في فترة كوفيد	133
.....	1-3 سيرورة البحث	148
.....	2-3 الاستثمارات	186
.....	3-3 قراءة في نتائج البحث	
.....	4-4 أبرز الصعوبات والاقتراحات	187
.....	المجال الثاني: التنظيم التربوي الأندراغوجي والتعلم مدى الحياة	189
.....	التنظيم التربوي الأندراغوجي والتعلم مدى الحياة	191
.....	...	
.....	1- المرونة في تديبر زمن التعلم	192
.....	2- تطور وارتقاء المكون التربوي بالبرنامج	194
.....	3- التكوين المهني التطبيقي والقراءة التأهيلية للتعلم مدى الحياة لفائدة الفئة النشيطة	202
.....	من المستفيدين (16- 49 سنة)	207
.....	4- التجديد في المناهج والنجاعة في مقاربات التأطير الأندراغوجي	211
.....	5- عدة التأطير	216
.....	6- مداخل التأطير ببرنامج محو الأمية بالمساجد	218

244	7- المقاربات التعليمية ضمان لتحقيق جودة التأطير.....
251	8- الابداعوجيات المعتمدة بالبرنامج.....
251	9- الكفايات والأهداف التعليمية والآثار المنتظرة من البرنامج.....
253	10- القدرات والأهداف التكوينية والأنشطة التعليمية التعليمية الخاصة بالبرنامج.....
254	11- ديداكتيك المواد التعليمية بالبرنامج.....
	12- التنوع في وسائط وطرائق التعليم والتعلم.....
258	13- التعلم عن بعد رهان لمسايرة المستجدات التكنولوجية.....
258	14- التعلم عن بعد بواسطة تكنولوجيا الإعلام والاتصال.....
260	
264	تطوير التقويم والتحفيز التربوي.....
268	1- نجاعة التقويم التربوي بالبرنامج.....
269	2- التشجيع والتحفيز رافعة للرفع من مردودية البرنامج.....
	المستجدات التربوية الداعمة للبرنامج.....
270	التأطير والتثقيف الموازي الموجه لأطر البرنامج.....
271	آفاق استشرافية.....
272	
272	المجال الثالث:: التكوين والإشراف التربوي والتعاون والإعلام.....
273	تنمية الكفاءات البشرية رافعة لتدبير الإدارة العامة للبرامج.....
277	1- هندسة التكوين: تطور المفهوم وتطور التدبير.....
	2- العدة التنظيمية للتكوين.....
284	3- جدوى هندسة التكوين.....
284	4- مجالات وأرقام.....
286	
288	الإشراف التربوي آلية لتجويد المنظومة التربوية والرفع من المردودية.....
288	1- الإشراف التربوي، المفهوم والمهام.....
	2- الإشراف التربوي في خدمة الجودة وتحقيق المردودية.....
290	3- الملاءمة والنجاح في أداء مهام الإشراف التربوي.....
290	4- انتقاء مؤطري البرنامج آلية لتحسين حكمة ومردودية.....
291	

292	الإعلام والتواصل، إشعاع للبرامج ودعامة مركزية للاستقطاب
292	1- الحملات الإعلامية واستقطاب المستفيدين من البرامج
295	2- الأنشطة التواصلية تعريف بمسار البرنامج وإنجازاته
	التعاون التقائية وانفتاح
296	1- التقائية السياسات العمومية
297	2- انفتاح البرامج على عوالم تعليمية مختلفة
297	
301	المجال الرابع: التدبير الإداري والمالي
304	الإطار التنظيمي للتدبير الإداري
	1- إرساء مضامين المادة التشريعية المنظمة للبرنامج
306	2- هندسة التخطيط الإداري وتتبع مؤشرات التحقق
306	3- الاستعانة بمؤطري البرنامج بمقر مندوبيات الشؤون الإسلامية ضمانا لجودة الأداء
309	
309	حكمة التدبير المالي والمحاسبي نجاعة في الأداء
	1- تحقيق الموازنة والحكمة الماليتين
310	2- الوسائط اللوجيستكية ضمانا لجودة أداء المهام
311	3- تدبير الصفقات وسندات الطلب
311	
311	مخطط العمل 2020-2030
	السياق وتحديات الارتقاء ببرنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت
312	1- السياقات الداخلية والخارجية
312	2- قضايا وتحديات البرنامج
313	
313	أهم المحاور الاستراتيجية
316	1- غايات وأهداف مخطط العمل في المرجعية السامية
319	2- أهم محاور مخطط العمل
321	1-2 المحور الأول: التنظيم البيداغوجي والأندراغوجي والتعلم مدى الحياة
	2-2 المحور الثاني: الحكامة الإدارية والمالية

323	3-2 المحور الثالث: الدراسات التقييمية ونظام تدبير المعطيات
323	4-2 المحور الرابع: التكوين والتعاون والإشراف التربوي
324	
325	الإجراءات المصاحبة
326	1- تعزيز التنظيم البيداغوجي للبرنامج
327	2- تحسين آليات التدبير الإداري والمالي
	3- تهيئة آليات الافتتاح والمراقبة
327	4- تأهيل الموارد البشرية
327	5- تعزيز التعاون مع القطاعات ذات الاهتمام المشترك
328	
	ملخص خطة العمل
328	1- المشاريع
328	2- الإجراءات المصاحبة
329	
330	مؤشرات تتبع تنفيذ خطة العمل
	...
	1- وضع المخطط التنفيذي السنوي العام لتدبير البرنامج (نظام الشراكة التعاقدية)
	2- مؤشرات تقييم أداء الاستراتيجية
	3- وثائق وشبكات تتبع وتقييم الاستراتيجية